

**Fuad Safar
Muhammad Ali Mustafa**

HATRA

THE CITY OF THE SUN GOD

كمية المطبوع ٣٠٠٠ نسخة

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٦٢١ لسنة ١٩٧٤

المحتويات

	الفصل	الصفحة
تقديم	٧	
مقدمة	١١	
الموقع والتاريخ	١٥	١
موقعها	١٧	
آثارها	٢٢	
تاريخها — دور التكوين ، دور السادة ، دور الملوك	٢٣	
ثبت بسادة الحضرة وملوكها	٣٧	
الديانة	٢٩	٢
التحت والازياء	٤٩	٣
التحت في دور نشوء الحضرة ، ودور السادة ، والدور الملكي	٥١	
الملابس — ملابس الرجال ، ملابس النساء	٥٥	
وصف المتحولات	٥٩	
العمارة	٣٢٣	٤
المعبد الكبير (١) الأواوين المتسقة (٢) حلوة الشمس (المعبد المربع)	٣٢٧	
(٣) معبد شجيرة (٤) معبد سميا (٥) معبد مرن (٦) معبد السقاية		
المعبد الأول	٣٥٠	
المعبد الثاني	٣٥٢	
المعبدان الثالث والرابع (معبد بعلمهين واترعتا)	٣٥٤	
المعبد الخامس (معبد اشريل)	٣٥٦	
المعبد السادس	٣٥٨	
المعبد السابع (معبد نرجول)	٣٥٩	
المعبد الثامن	٣٦٠	
المعبد التاسع	٣٦٢	
المعبد العاشر (معبد نرجول)	٣٦٤	
المعبد الحادي عشر	٣٦٦	
الكتابات	٤٠١	٥
المراجع	٤٢١	
الفهارس	٤٢٧	٦
قائمة الصور غير المرقمة	٤٢٨	
قائمة الصور المرقمة	٤٢٩	
قائمة المخططات	٤٣٤	
فهرست عام	٤٣٥	
فهرست الاعلام الواردة في الكتابات	٤٤٧	

Faint, illegible text, possibly bleed-through from the reverse side of the page.

۱۶۵ هوبشو
 ۱۴۸ هييشر
 ۲۰ وردنب
 ۲۶۳—۲۶۱ ۲۳۳ ۲۱۰ ۱۰۲ ورود
 ۱۴۴ ۶۰ (سادن) ورود
 ۲۶۷ ۲۶۶ ۱۸۹ ۱۲۳ ورود مریا
 ۲۹۲ وکور (الملک ؟)
 ۳۳ ولجش
 ۲۸۶ ۱۹۳ (ملک) ولجش
 ۱۴۰ ولجش (السمید)
 ۲۸۵ ولجش مریا
 ۶۸ ۶۵ ۶۲ وهوبا
 ۵۲ وبلت
 ۱۱۰ یملک
 ۹۹ یملیک
 ۱۸۰ ۱۱۲ ۷۹ ۴۴ یهرمرین
 ۲۰۰ یهمرن
 ۲۳۴ ۱۰۶ ۴۶ یهیشی
 ۱۰۶ ۱ (مهندس) یهیشی
 ۲۴۴—۲۴۲ یهیبو
 ۲۷۸ (سادن) یهیبو

	٢٧٩	نبودير		
	١١٤	١١٣	٤٠	تو ناشر
			٢١	تو ناشرى (مدینة)
			٩٣	نذر
٢١٤	١٤٥	٨١	٧٣	٧١
				٧٠ (إله)
				٢٧٩ ٢٢٥
	١٥٥	٨٨	٧٩	٧٤
				نشر = النسر (إله)
				نشر ا ١١٧
				نشر عقب ٢٣
				نشر عقب (كاتب) ٣٥
١٠١	٩٣	٩١	٧٦	٧٤
				٢٧ ١٣
				نشرى ١٣
				٢٨٨ ١٥٨ ١٤٦
١٣٩	١٣٧	٨٨	٨٣	٥٢
				٢٥ ٤
٢٣٨	٢٠٠	١٩٤	١٨٣	١٧٤
				٢٨٤ ٢٧٠ ٢٥٢
				نشرهب (سادن) ١١٦ ١٩٥
				نشرهب مریا (الاول) ٢٧٤
				نشرهب مریا (الثاني) ٢٧٢
				نشرهب (المعتمد) ١٠٠
				نصرو ٨٤ ٢٧٢
١٩٩	١٩٧	١٩٦	١٩٤	٨٢
				٣٣ , ٣٣
				نصرو مریا ٢٣١ ٢٥٠
				٢٧٤—٢٧٢
				نصرو مریا (كاهن) ٦٧
				نعورا ٢٢٠
				نبي (الهة) ٤
				نهدرا ٢٦٤
				نهر ا ١٣٩ ١٩٨
				هبل ا ٥٠
				الهشمش ١٠ ٤٠
				هكيدر (هرید) ٨٣
				هني ١٠١

٥٢	٥٠	٣٠	٢٩	٢٦	٢٥	سرتن (الهة)	
١٣٨	٨٩	٨٢	٨١	٧٥	٧٤	٥٣	
							١٥١
				٢٨١	٢٣٥	١٧٣	١٦٠
							٤٨
							مرلاتا (إله)
							٥١
							مرلاها (إله)
٤٤	٤٣	٣٠	٢٩	٢٦—٢٤	٣	سرن (إله)	
٧٨	٧٧	٧٥	٧٤	٥٣	٥٢	٥٠	
							٨١
				١١٩—١١٧	١٠١	٩٠	٨٩
							١٤٧
				١٦١	١٥٩	١٥٥—١٥١	١٤٩
							١٦٧
				١٧٩	١٧٨	١٧٤	١٧٣
							١٧١
				٢٣٢	٢٣٠	٢٠٢	١٩٥
							١٨٤
							١٨١
							٢٣٥
				٢٨١	٢٦٨	٢٥٨	٢٤٧
							مرنيهب ١٧١
							مرهون ٤٣
							مریا (سادن) ٢٧٨
							مشكئة (مدینة) ٥٠ ٧٩
							مطلش ١١٩
							معنا ١٢ ٤٣ ٧٩
							معنو ٢٨٨ ٢٣٠ ١٨٩
							معنو مریا ٢٨٨
							معبرو ١٩١
							مقیمشمش ٦٠ ٦١
							مکمرتن ١٥٧ ١٧٣
							مکي ١٤٦
							مليكو ١٤٦
							منیش (المعتمد) ١٣٩
							مهر ا (إله) ٢٦٠
							مهردت ٢٣٠
							ميسا (كاهن) ٢٨٦
							نبو (بناء) ٢١١
							نبوتنا ٩٨

٢٨٥ ١٨٤ ١٦٣ ١٦٢ عقيبا
 ١١ علت
 ٥٥ ٥٤ علتا
 ١٦ عتني
 ١٦ عوبدو
 ١٢٧ عود (قائد الجيش)
 ١٣٤ عويجا
 ٢٢٧ ٢٠٤ عويذ آشز
 ٢٣٠ عويذ الت
 ٢٦٩ عيني
 ٢٤٥ فرتا = فرثي (شعب)
 ١٣٢ فلق
 ٢٤٢ قدم - اخي
 ٩٧ قدمت
 ٥٧ قوفا
 ٢٧٦ قيسم
 ١٦٤ قيمتي (مقدم ذبايح)
 ٣٥ قيسي
 ٢٤٥ ١٠٧ ١٧ كييرو
 ١٩٢ كرسا
 ٢٤٢ كشيا
 ٥٨ كصيا
 ٢١٧ ٢١٦ ٢١٦ كفعنني (مهندس)
 ٢٥٣ كليليا = الاكليبي (قبيلة)
 ٩ ٧ ٦ كنتزيو
 ٨ كنتزيو (سمكري ونجار)
 ١٨٤ ١٥١ ٨٢ ٧٥ ٧٤ ٥٢ اللات (إلهة)
 ٢٢ لشجلا
 ١٥٥ لطورين
 ١٧٥ لوطب
 ٣٤ ٣١ مرتبو

٢٠٧ عبتا (مهندس)
 ٧٧ عميرين (حداد)
 ١٠١ عبي
 ٢٤٨ عبيدا
 ١٧٩ عبيدو
 ١١٧ ٩٣ ٩٠ ٥١ ٤٨ ١٣ ٥ عجا
 ٢٥٦ ٢٠٣ ١٧٢
 ٩٢ عجا (طبيب)
 ٢٣٢ عجازرقا (المهندس)
 ١٣٢ عدري
 ٢٧٩ عدري (كاهن)
 ٢٠٣ ١٩٩-١٩٣ ٨٢ ٧٩ العسرب (شعب)
 ٢٨٨ ٢٣١ ٢٢٣
 ٢٨٨ ٧٩ عرباي = عربايا (اقليم)
 ٢٨٧ ٧٨ عربي
 ١٥٥ عزا
 ٢٠٩ ٨٥ عشي
 ٢١٢ عشيا
 ٥٤ ٥٣ عصي
 ٢٤٤ ٢٤٣ عصيليا = العصيلي (قبيلة)
 ٤٩ عقب (محاسب)
 ٢٣٥ ١٨٦ عقب
 ١٩ عبا
 ٢٢٤ ٢٢٣ عقبا (سادن)
 ٦٩ عقبسميا
 ٢٧ عقبشما
 ٦٢ عقبشمش
 ٤٩ عقبن
 ٢٥٥ ١٠٢ عقربن
 ١٦ عقوبا (سادن)
 ٦٤ عقوبشمش

٢٢٣ ٢٠٣ ١٩٥ ٧٩ ٣٦ عيد سميا (الملك) ٢٢٩
٢٩٠

عيد سميا (منظف الملابس) ٢٨٣

عيد سميا (ولي العهد) ٢٨ ١٩٥ ٢٨٧

عيد شا ٢٧

عيد شبتا ٣٤

عيد شلما ١٥ ٢٠٣

عيد شلما (رامي السهام) ١٥٠

عيد شلما (كاهن) ٢٥

عيد شما ١٦

عيد شما (كاهن) ٥١

عيد شمش (كاهن) ١٤٥

عيد عجيلو ٨٠ ١٤١ ١٥٣ ١٦٧ ٢٨٦

عيد عجيلي ٣٦ ٢٧

عيد عجيليا ٢٥٤

عيد عقب ٨٧

عيد ليوشا ٣٤

عيد لها ٨٦ ١٧٨

عيد لي ١٢٢ ١٢٤ ١٦٠

عيد ملك ١٠٣

عيد مليك ٦٢-٦٤ ٦٨ ٨٩ ١٠١ ١٠٣

عيد نب ٢٨٨

عيد زرجول (قصار الملابس) ١٣

عيد نشر ١٦٥

عيد نشرا ١٦٧

عبيدي ٢٤

عيسا ١٣ ٣٥ ٤٧ ٥٨ ٩٦ ١٢٥ ١٣٢

١٣٣ ١٣٥ ١٥٩

عيسميا ٢١٣

عيشا ٢٠٢

عيشي ٩٢

شمشجريت (سادن) ٩٤

شمشعزري (سادن) ٢١٨

شمشعقب ١٠ ١٤٧ ١٥٢ ١٥٦ ١٦١ ١٨٧

٢٠٤-٢٠٦ ٢٩١

شمشكين ٤١

شمشاطب ٣٠

شمشيب ١٥٢

شمشيب (المهندس) ٢٢٢

شمشيب (نجات) ٢٢١ ٢٣٧

شمشي (سادن) ٢٢٣

شمعنو ٢٤

شنيا ١٣٦

شوزنيل (قائد الجيش) ١٤٣

صديم ٨٥

طفسرا ٢٣٦ ٢٧٢

طوعي (تجار) ٢٠٢

عبا ١١

عبد ٩٦

عبد اشر ١٨١

عبد ارنل ٥٠

عبد الي ٢٥

عبد الها ١٥١ ٢٣٦ ٢٧٢

عبد الها (مدير الواردات) ٢١٨

عبد بعشمين ٢٧٥

عبد تميا ٢٦

عبد جدي ٢٢

عبد سميا ١٥ ٣٠ ٢٨ ٦٥ ٧٥ ٨٠ ٨١

١٠٤ ١٢٦ ١٤٩

عبد سميا (امير العلم) ٥٦

عبد سميا (الحمار) ٣٥

عبد سميا (المرافق) ١١٢

					سكيرا ٩٧				
١٧٠	١٦٩	١٦٦	١١١	٩٤	٥	ساووك			
						ساووك (زعيم)	١١٠		
						سمي ٥	٣٧		
٢٣٥	٢١٣	٢٠١	٧٩	٦٥	(إله)	سميا			
١٥١	٨٢	٧٥	٧٤	٥٢	(إله)	سميتا			
						سنطروق	١١٢	١٢٤	
						سنطروق (الملك)	١٢٠	١٤٤	
						سنطروق (أمر الصيد)	١١٢		
٢٣١	٢٠٢	١٩٩-١٩٦	١٩٤	١٣٩		سنطروق الأول	٢٨		
١٩٥	٨٢	٧٩	٣٧	٣٦		سنطروق الثاني	٢٨		
							٢٠٣	٢٢٩	٢٨٧
						سنطروق مريا	٢٣٢		
						السيدة (إلهة)	٧٢		
						سيدة المواعيد (إلهة)	٣١		
						شيز (نجات)	٣٤		
						شيعا	١٨		
١٥٣	١٤٦	٧٤	٢٩	٢٣	(إله)	شجيرو			
						شدرم	٧٢		
						شردو	١٨٦		
						شرطلا	١٣٤		
						شعدو	٢٢٢		
						شلمبا	١٨		
						شلمن	٩٥	١٣٠	٢٣٥
						شلي	٢٠		
٢٢٧	٢٠٢	١٠٧	٨٢	٧٤	(إله)	شمش			
							٢٧٢	٢٨٠	
						شمشا (إله)	٢		
٢٣٠	١٤٧	١١٥	٨١-٧٩		(إله)	شمشريك			
							٢٤٣	٢٦٥	
						شمشجريت	١٠	١١٩	

						حيشا	٨٨		
						حيوشا	١٧٤	١٨٠	
						حيي	١٤٩	١٩٣	٢٠٦
						دنتوت	٥٧		
						درشي	٢٣٥		
						دريا	٢٤٠		
						دقفا	١٠٥		
						دميور	٢٢٨		
						دوشقري	٣٦	٣٧	١١٢
						دبجا	٤٧		
						درب	١٤٦		
						رامت	١٦٨		
						رحمشمش	٢٢٨		
						رحمني	١٦٦	١٧٠	
						رزهو	١١٧	١١٨	١٢١
						رفشا	٨٣	١٤١	٢٣٩
						رفشمش	١٢٨	٢١٢	
						رمو	١١١		
						روشمهر	٨٣		
						ريت	٢٨٤		
						زبجا	٢٤٩		
						زبدي (كاتب)	٢٨٩		
						زبدم	٢٠٩		
						زبديو	٤٦	١٠٦	
						زرقا	٤		
						زري	٢٦٤		
						زريقا	١٣		
						زmq	١٢٨		
						زيد - الت	١٩٥		
						ستنبيل	٣٦		
						سقيرحا	١٥٧		

جبر حداد ١٧٧
 جيلو ٣٠
 جججيا ٢٣٢
 جدا ٢٤٠ ٢٤٦
 جدا (إله) ٧٩ ١٢٥ ٢٣٥ ٢٨٨
 جدي ١٠٧
 جدديب ١٣ ٢٣ ١٧٢ ٢٧٩
 جدديب (سادن) ٢٢١
 جدديب (نحات) ٤
 جذوة ٦٣
 جربا ٧١
 جرم الت ١٩٣
 جرمالت (زعيم) ٢٨٨
 جزبري ١١٦
 جندا (إله) ٥٨
 جوشنا ١٣٠
 جيا ١٥٣ ١٥٩ ١٦٩
 حبيب (نحات) ٢٢١
 حبوسا (مهندس) ١٦
 حريس ١٢٩
 حريشو ١٥٦ ١٨٣ ١٨٧ ٢٨٨
 الحضر (مدينة) ٧٩
 حفأزو ٥٩ ١١٨ ١٢١ ١٢٦
 حنا ١٢٥
 حنشمش ١٩١ ١٩٢
 حننا ٢٥٨
 حوينا ٦٨ ٢٥٩
 حويشا ١٦٨
 حيرا ٥٢
 حيرشو ١٦٠
 حيرو ٤٨

برمرين (إله) ٢٣ ٢٧-٢٥ ٢٩ ٣٠ ٣٥
 ٤١ ٥٠ ٥٢ ٥٣ ٧٤ ٧٥ ٨١ ٨٢
 ٨٩ ١٠٧ ١٠٩ ١١٦ ١٢٥-١٢٨ ١٥١
 ١٦٠ ١٧٣ ٢٠٩ ٢١٥ ٢٢٢-٢٢٤ ٢٢٨
 ٢٣٢ ٢٣٥ ٢٤٨ ٢٧١ ٢٨٠-٢٨٢ ٢٩٠
 برنيو (اسكافي) ٢١٢
 برنشرا (سادن) ١٤٤
 برنشرا (نحات) ٢٨٩
 برني ٢٥٣ ٢٥٨
 برني (مهندس) ١ ٢ ١٠٦ ٢٣٤
 بريعي ٢٤٦
 بشلما ٢٠٢
 بعشمن (إله) ٤٩
 بعشمين (إله) ٢٣-٢٥ ٢٩
 بعاشمن (إله) ٣٠
 بعاشمين (إله) ١٦ ١٧
 بل (إله، واحياناً للمناداة) ٥١ ٩٩ ١٠٠ ١٠٣
 ١٠٤ ١٢٢ ١٢٣ ١٤٥ ١٢٧-١٣٠ ١٣٣
 ١٣٦ ١٤١ ١٥٧ ١٦٠ ١٨٦ ٢٦٩
 بلجدي ٤٤
 بنو بلعقب (قبيلة) ٢١٤
 بنو تيمو (قبيلة) ٢١٤
 بني اقلتا (قبيلة) ٢٨٠
 بني رفشمش (قبيلة) ١٠٧
 بني عصيلا (قبيلة) ٢٤٢
 بيت تني (عشيرة) ٦٦
 بيت عقيبا (عشيرة) ٣ ٢٠٠
 بيت هرنفش (عشيرة) ٢٩٠
 تمالت ١٧٧
 تيم ١٨٤
 تيمالت = تيم الت ١٨٤

فهرس الاعلام الواردة في الكتابات *

٣٨	٣٥	٣٤	اشربل (إلهة)	٢٨٨	٢٢٥	١٨٨	١٧٦	١٠٤	ابا
			اشلا ١٦٢						ابا (رئيس الحراس) ١٤٠
٢٤٣	٢٤٢	١٨٥	اشلم ١٦٢						ابا (سادن) ١٠٩
			اطيش ١٦١						ابا (كاهن) ٥
			افحوشمش ١٠						ابا (مهندس) ٢٢٥
			افرهط ١٣٢						ابا (نجات) ٥
		٢٢٤	افرهط (سادن) ٢٢٣						ابشقا (اله) ١٠٦
			اكجو ١٠						ابو ٣٠
١٥١	٨٢	٧٥	الت = اللات (إلهة) ٥٢						ابي ٦
			الطوم ١٤٢						ايجد أو ايجر ١٠٧
			الهمشمش ١٠			٢٤٥			اترعتا (إلهة) ٥
		١١٤	الكود ٧٩			٣٠	٢٩		اتعقب (سادن) ٢٥١
		١٠٦	الها (الالهة) ٢١						اتلو (ملك) ٢١
			انشيا ٤٥						احد - وروود ٢٦١
			ايزلا ٢٤٣						ادا ٥٨
			بتسمي ٣٦						ادب (قصار ملابس) ٩٨
			بت - سميا ٩ ٢٨						ادونر ١٤٢
			بدا ٣٤ ٢٨٨						ادي ٥٦
			بدا (حداد) ١٩٠			٢١٧	٢١٦	٥٧	ادي (النجات) ٤٦
		٣٩	بدا (كاهن) ٣٤						ارشد ١٦١
			بر بعلشمين ٢٩١						اريش ٦٩
			برز قيقا ٢٤						ازن ١٧٤
			برزل ٢٨٨						استنر (زمار) ٢١٩
			برسميا ٢٠٠						استنق ٣٨
			برشو ٤٥			٢٥٧	١٨١	١١٤	اسريريك ١٤١
			برعي ٢٤٠						اشا ٣٠
			برعي (كاهن) ٢٧						اشتط ٢٦
			برعي (مربي) ٢٠٣						اشتط (كاتب) ٢٢١
			بركلبا ١٤٥						اشتطي ٥

٥ تشير الارقام الى رقم الكتابة وليست الى صفحات الكتاب

						ولجاشية (مدينة) ١٩
					٣٥٦	ولجش ٢٤٧ ٢٤٩
٧٧	٦٤	٥٤	٣٧	٣١	٣٠	ولجش (الملك)
					٢٧	ولجش الاول ١٩
						ولجش الثالث ٣١
						ولجش السادس ٣٢
						يملك ٣٣٧
						٣٣١ يهشي بن برني
						٢٦ يوليوس قيصر
٢٦٧	٤٥	٤٤	٢٩	٢٦	٢٠	اليونان ٧

٥٨ نعال
 ٣١ النعمان بن المنذر
 ٣٢٥ نمرود (مدينة)
 ٤٤ نمرود داغ
 ٣٣١ ٢٠٥ ١٨٣ نبي = ننا (الهة)
 ٣٢ نيجر (امبراطور)
 ٢٧ نيرون
 ٣١ نيسيقورم (مدينة)
 ٣٢٣ ٥٦ ٥٢ ١٧ ١٣ نينوى
 ٦٨ ٣٧ ٣١ نيهرا (الامير)
 ١٨ هبل (اله)
 ٢٢٧ ١٣٤ ١٢٨ ١٢١ ٦٦ ٦٤ هر-مز
 ٢٣٦ ٣٤٤
 ١٦٢ ١٢٩ ١١٧ ٦٤ ٦٢ ٤٤ ٤٣ هرقل
 ٢٢٩ ٢١٥ ٢١١ ١٩٤ ١٨٩ ١٦٤
 ٢٩٠ ٢٨٤ ٢٦٦ ٢٦٤-٢٦١ ٢٤٦ ٢٤٢
 ٣١٤ ٣٠٩ ٣٠٨ ٣٠٣ ٢٩٧ ٢٩٦
 ٣٦٤ ٣٦٢-٣٥٩ ٣٥٦ ٣١٩ ٣١٦
 ٤٤ هلنستيون
 ٢٩ همدان
 ٢٩ ٢٠ ١٩ ١١ الهند
 ٣٢٧ هيكلاريا = المعبد الكبير
 ٥٥ هيماتون (ملبس)
 وادي الثرثار انظر : الثرثار
 وادي الرافدين ١٩
 وادي النيل ٢٦
 وروود الثاني (الملك) ٢٦ ١٨
 وروود سريا ٣٧ ٢٧ ٣٣١
 ووزرة انظر : مئزر
 وشاح ١٧٧
 وكور (ملك) ٣٠٥ ٣٦٤

٣١٧ ملحفة
 ٤٤ ملكورت (إله)
 ١٧ ملوك الطوائف
 ٧٩ ٧٨ مليكو بن ربن
 ١٩ المناذرة
 ٣٠ ١٩ منبج (مدينة)
 منخفض الثرثار أنظر : الثرثار
 ٣٥ ١٩ ١٧ الموصل
 ٣١٥ ٣٠٢ ٢٥٩ ١٨٧ ٩٥ ٦٢ ٦٠ مئزة
 ٥١ ٢٩ ٢٣ ١٩ ميسان
 ٢٦ ميليك (الأستاذ)
 ١٢ ناجي الأصيل (الدكتور)
 ١٨٤ ١٤٨ ١٢٧ ١٢٤ نايكة (إلهة النصر)
 ٢٨١ ٢٧٢ ٢٤٧
 ٤٦ نيو (إله)
 ١٩ نجران
 ١٩ النجف
 نجمة الصبح أنظر : الزهرة
 ١٩١ ١٨٩ ٤٦ ٤٤ ٤٣ ٣٠ نرجول (اله)
 ٣١٥ ٣١٣ ٣٠٩ ٢٦١ ٢٠٠ ١٩٩
 ٣٦٠ ٣٥٩ ٣٥٦ ٣٥٢ ٣٥٠ ٣٢٣
 ٣٦٦ ٣٦٤
 ٣٧ نشريهب
 ٣٧ ٣٠ ٢٧ نشريهب مريا
 ٣٥٦ نصرو (كاهن)
 ٢٤٧ ٦٠ ٤٧ ٣٧ ٣٤ ٣٠ نصرو مريا
 ٢٤٩ ٣٦٤ ٣٣٤ ٣٣١ ٣٠٠
 نصف عمود ٣٤٨ ٣٤٢ ٣٢٤ ٣٢٣
 نصيبين ٣٢ ٢٩ ٢٦ ١٩ ١٧
 النصيرة بنت الضيرين ٣٤
 نطاق ٢٤٩

						٣٤٨	معبد السقاية
١٣٤	١٢٩	١٠٦	١٠٣	١٢			معبد سميا
		٣٧٥	٣٤٢	١٧٤	١٧١		
—٧٧	٧١	٥٧	٥٤	٥٣	١٢		معبد شجيرة
٨٨	٨٧	٨٥	٨٤	٨٢	٨١	٧٩	
١٢٨	١٠٤	١٠٢—١٠٠	٩٨	٩٤	٩٣		
٣٣١	٣٢٧	٣٢٥	١٥٢	١٣٢	١٣١		
		٣٧٤	٣٤٢	٣٣٧			
٣٤	٣٢—٢٩	٢٧	٢٦	٢٣	٢٢	١٢	المعبد الكبير
—٧١	٦٦—٦١	٥٤	٥٢	٤٦	٤٣	٤٢	٣٥
—١٢٢	١٢٠	١١٨—١١٦	١١٤—١١١	١٠٩			
—١٥٢	١٥٠	١٤٨—١٤٢	١٤٠—١٣٧	١٢٤			
١٧٤—١٦٩	٢٦٧	١٦٤	١٦٢—١٦٠	١٥٨			
٣٤٨	٣٤٤	٣٣١	٣٣٠	٣٢٧	٣٢٥—٣٢٣		
٣٦٠	٣٥٩	٣٥٦	٣٥٤	٣٥٢	٣٥٠		
٣٦٢	وأُنظر أيضاً	٣٧٠	٣٦٦	٣٦٤	٣٦٢		
							خلوة الشمس
							المعبد المربع أنظر : خلوة الشمس
—١٢٠	٨٠	٥٥	٥٣	٢٢	١٢		معبد مرن
٣٢٧	٣٢٥	١٥٤	١٣١	١٢٧	١٢٤		
		٣٧٤	٣٤٧	٣٤٦	٣٤٤	٣٣٧	
							معصد
						١٥٦	٢٢٧
١٨٠	١٠٧	٧٦	٧٤	٥٧	٥٦		معطف
		٣٠٥	٢٩٣	٢٠٨	١٨٥		
							معنفا
							٣٧
							معنو
							معنو (الأمير)
							٢٩
							معنو مريا
							٣٧ ٣٠
							مكعبات مفرغة
							٢٣
٣٣٧	٧٨	٥٦	٥٤				مكي بن نشري
							٢٦١
							ملاة

٢٨٤	٢٧٨	١٥٧	٤٥	٤٢	٤١		المشتري
						٣٦١	٢٨٦
							مشكنة (مدينة) ٤٥
							مصر ٢٦
							المعابد الأتروسكية ٣٢٥
							المعابد الآشورية ٣٢٥
							معابد الدفن الرومانية ٣٢٥
							معبد اشريل ٣٥٦
—١٧٩	١٧٧	٤٤					المعبد الأول (معبد نرجول)
						٣٥١	٣٥٠
							٣٠٩
٣٥٢	٣٠٩	٢٠٦—٢٠٠					المعبد الثاني (معبد اترعتا) ٩
٧٤	٤٣	٢٦					المعبد الثالث (معبد بعلمين)
							٣٥٤
							٢٢٨—٢٠٨
٣٥٤	٢٣١—٢٢٩	٤٣					المعبد الرابع (معبد اترعتا)
٣٤	٣٠	٢٤					المعبد الخامس (معبد اشريل - اللات)
٢٤٩	٢٤٧—٢٤٢	٢٣٦—٢٣٣				٤٦	٤٥
							٢٥٠
							٢٥٢—٢٥٥
							٣٥٦
							المعبد السادس
							٢٥٧—٢٦٠
٢٦٤—٢٦١	٤٤						المعبد السابع (معبد هرقل)
							٣٥٩
							٢٦٦
٤٤	٢٩						المعبد الثامن (معبد آلهة الكواكب السبعة)
—٢٧٣	٢٧١	٢٧٠					٢٦٠
							٤٥
٣٦١	٣٦٠	٣٢٣	٢٩١—٢٨٦	٢٨٤	٢٨١		
							المعبد التاسع (معبد الشمس - سول - هرقل - سميا - انراية ٩)
							٣٤
							٢٩٣
							٢٩٥—٢٩٩
							٣٦٢
٣٠٠	٤٤	٣٠					المعبد العاشر (معبد نرجول)
							٣٠٢—٣١٥
							٣٦٤
							٣٦٦
٤٤	٣٤						المعبد الحادي عشر (معبد نرجول وزوجته)
							٦٥
							٣١٦—٣٢٠
							٣٦٦
							معبد برمرين ١٥٧
							معبد بعلمين ٣٥٤

٢٩ ماردين
 ٥٦ ٣٢ ٢٠٠ الماديون
 مارس أنظر : المريخ
 ٢٠ ماسي (قبيلة)
 ١٥٦ مانرفا (الهة)
 ٣٢٥ ١٢ المتحف العراقي
 ١٢ متحف الموصل
 ٤٢ مـثرا
 ١٧ مثرادات (ملك)
 ٣٥٨ محراب
 ٣١٠-٣٠٨ ٢٩٥ ٢٧١ ٢٥٠ ٤٥ مدالية
 ٣٢ ٣١ ٢٩ ٢٦ ١٩-١٧ ١١ المدائن
 ٢٩ مدفن برججي
 ٢٣٥-٢٣٣ ٢٢٧ ١٦١ ١١٨ ٤٦ ٤٥ مدوسنة
 ٢٤٩ ٢٦٤ ٣٣٠ ٣٥٦
 ١٢ ٧ مديرية الأثار العامة
 ٣٦٤ ٣٥٤ ٣٤٨ ٣٤٢ ٣٢٧ ٤٣ مذبح
 ٣٥٦ ٢٥٢ ٢٣٤ ٤٥ ٣٤ مرتبو (كاهنة)
 ٢٠٤ ١١٤ ١١٣ ٤٢ ٤١ مرتن (إلهة)
 ٣٣١ ٣٣٠
 ٣١ مرقص اورلوس (امبراطور)
 مرقوري أنظر : عطارد
 ٤٦ مولاتا (إله)
 ١٧٩ ١١٣ ٤٥ ٤٢ ٤١ ٢٣ سرن (إله)
 ٣٦١ ٣٤٤ ٣٣١ ٣٣٠
 ٣١٦ ٣١١ ٢٨٤ ٢٧٨ ٢٧٦ ٤٥ المريخ
 ١١ مزاغل (بناء)
 ٢٥٠ مسيلة (مجهرات)
 ٣٥ مسعود بن مودود
 ١٧ المسعودي (مؤرخ)
 ١٩ مسكن (مدينة)

قلنسوة ٧١ ١٢٧ ١٤٨ ٣٠٢
 القمر (الله) ٣٣ ٤١ ٤٢ ٤٥ ٢٧٥ ٣١٦
 قميص ٥٦-٥٨ ٧١ ٧٨ ٨٤-٨١ ٨٦ ١١٣
 ٢١٤ ٢٢١-٢٢٣ ٢٣٣ ٢٤٣ ٢٤٥
 ٢٥٢ ٢٥٤ ٢٥٧ ٢٦١ ٢٨٨ ٢٩٣ ٢٩٨
 ٣١٨ ٣٠٦
 قنطرس (كائن خرافي) ٢٦٤
 قوس ٥١ ٣٠٢ ٣٠٧ ٣٢٥ ٣٤٢ ٣٤٨
 قوصرة (بناء) ٢١٨ ٢٨٤ ٣٠٣ ٣٢٥ ٣٤٤ ٣٤٨
 قيمي بنت عبد سميا ٣٤ ٤٥ ٥٨ ٢٥٢ ٣٥٦
 كيبسة (بلدة) ١٩
 كراكلا (امبراطور) ٣٢ ٣٤
 كرسي (بلدة) ١٩ ٢٩
 كركوك ٣٢
 كعبة الحجاز ١٨
 كفتح - نبي (مهندس) ٣٣١
 ككلايب (ملابس) ٥٨-٥٦ ١١٠ ١١٤ ١٨١
 ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٤٧ ٢٧٥ ١٨٧
 كلاميس (ملابس) ٥٥
 كمرنا = كاهن ٢٧ ٤٧
 كمرنا = كاهنة ٢٧ ٤٧
 كنزيو ١٩٥ ١٩٩
 كنزيو بن ابي ٢٨ ١٨٠ ١٨٥
 ككوة (بناء) ٤٤ ٣٥٤
 كورديانوس (الامبراطور) ٣٦٢
 كورنيسات ٢٣
 كيونيد ١٢٣ ٢٤٦ ٢٨٤ ٢٩١ ٣٤٤
 اللات ٣٤ ٤٤ ٤٥ ٦٤ ٦٦ ١٦١
 ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٣٠٤ ٣٥٦
 اللغة اللاتينية ٢٠ ٢٩
 لوشيس فيروس (امبراطور) ٣١

					فريسيكو ٢٠٦				
					فستاسيوس (امبراطور) ٢٧				
					الفن الاغريقي ٥١				
					فن بلاد الرافدين ٥١ ٥٢				
					الفن الفرثي ٥١				
					فن مدن الحدود ١١				
					فورتونا انظر : نابيكة				
					فيكات (بلدة) ١٩				
					فينوس انظر : الزهرة				
٢١٦	١٩١	١٨٥	١١٦	٥٧	قبا ٥٦				
					٢٣٤ ٢٤٣ ٢٤٤				
					قبة ١٥٤				
٢٦١	٢٥٧	٢٥٣	١٤٠	٧٣	قبيح ٥٧				
					٢٦٦ ٢٩٣ ٣٠٠				
					قبة ١٦٧				
					١٦٩ ٢٠٨ ٢١٤ ٢٤٧				
٣٥٤	٣٤٨	٣٣٧	٣٣٤	٣٢٣	قبة ٣٥				
					٣٦٠ ٣٦٤				
					قدم العمود ٢٣				
					القذائف الحضرية ١٨ ٣٢				
					قره سراي (قصر) ٣٥				
٢٥٠	٢٣٣	٢١٩	١١٢	٧١	قرط ٥٧				
					٢٦١ ٢٩٨				
					قسطل ٢٣ ١٢٩				
					قشميشا (قسيس) ٢٧ ٤٧				
					قصر خباز ١٩				
					قفطان ٣٠٨				
٩٤	٩٣	٨٨	٧٦	٥٨	قلادة ٤٥				
					١٠٩ ١٤٦-١٤٤				
١٨٣	١٨٢	١٨٠	١٧٩	١٩٧	١٩١				
٢٣٠	٢٢٧	٢١٩	٢١٤	٢٣٦	٢٣٤ ٢٣٣				
٢٧١-٢٦٩	٢٦٦	٢٤٤-٢٤٢	٢٩٧	٢٩٥	٢٨٤ ٢٩٣				
					٣٠٩ ٣٠٦				

العرب ٧	١٧	١٨	٢٠	٢٦	٣٠-٣١				
٣٤	٣٥	٤١	٤٢						
عربايا (اقليم)	١٧	٢٠							
عشتار أنظر : الزهرة									
عشتروت أنظر : الزهرة									
عصابة ٥٨	١٨١	٢١٩	٢٥٠	٢٧٥	٢٨٤				
عصي ٢٥٨									
عطارد ٤٥	٢٢٧	٢٧٧							
عقد (مجوهرات) ٦٦	٧٣-٧١	٧٩	٨٣-٨١						
٨٧	١٠٨	١١١	٢٤٤	٢٤٥					
٢٦٦	٢٨٦	٢٩٣	٢٩٧	٢٩٨	٣٠٢				
٣٠٤	٣٠٥	٣٠٧-٣١٠							
عقد البناء ٣٦٤									
عقوب شمس ٣٦٢									
علتا ٢٥٨									
عمامة ٥٨									
عمود ٥١	١٤٨	١٥٤	١٥٥	١٩٩	٢٦٩				
٢٨٤	٣٠٢	٣٠٩	٣٢٣	٣٢٧	٣٣٠				
٣٣٤	٣٤٤	٣٤٨	٣٥٨						
عويدالت ٤٤									
عيسى سلمان (الدكتور)	٧	١٣							
عيلام ٥١									
غوردون (الامبراطور)	٣٤								
فارس (اقليم) ٣٢									
فاليران (الامبراطور) ١٩									
الفرات ١٧-٢٠	٢٧	٢٩	٣١						
الفرثيون ١١	١٧	١٨	٢٠	٢٣	٢٦				
٣١	٣٢	٣٤	٥٧						
الفرس ٧	٤١								
فيرو ٥٧	٧٤	٧٦	١٠٧	١٨٠	٢٩٣				
٢٠٨	٣٠٥								

طوق ٥٧ ٦٠-٦٣ ٦٨ ٧٤ ٧٥ ٧٨

٨٤ ٨٨ ٩١ ١٠٧ ١١٠ ١٤٠ ١٤٤

١٧٧ ١٨٤ ١٨٧ ١٩١ ٢٠٢ ٢٠٥

٢٠٨ ٢١١ ٢١٦ ٢١٨ ٢٢٠ ٢٢١

٢٣٤ ٢٥٠ ٢٥٢ ٢٦١ ٢٧٩ ٢٨١

٢٨٤ ٢٨٧ ٢٩٥ ٣٠٠ ٣٠٦ ٣٠٩

٣١٦ ٣٢٠

طيسفون أنظر : المدائن

ظلة ٣٣٧

عباءة ٤٤ ٥٦-٥٨ ٨٠ ٨٢ ٨٦ ٩٤

٩٥ ١٥٦ ١٨٦ ١٩٤ ١٩٦ ٢١٨

٢٢٠-٢٢٤ ٢٣٠ ٢٣٦ ٢٥٣ ٢٥٤

٢٦١ ٢٧١ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٨٠ ٢٨٦-

٢٨٨ ٢٩٨ ٣٠٧

عبدالها ٤٧ ٧٦ ٢٤٧

عبد سميا ٣١ ٣٢ ٣٤ ٣٧ ٤٥ ٥٢

٦٠ ٦٢ ٦٦ ٦٨ ٧٢ ١٥٢ ٢٦٦

٣١٨ ٣٣٤ ٣٤٢ ٣٦٠

عبد سميا بن وهوبا ٣٦٢

عبد سميا بن وردنب ٢١٣ ٣٥٤

عبد الصمد محمد أمين ١٣

عبد عجيلو بن الكود ٣١٨ ٣٦٦

عبدلي ٣٧

عبد ملك ٢٩٣

عبد مليك بن وهوبا ٣٦٢

العبرانيون ٤٧

عجا بن ابا ١٨١

عجا ابن معنو ٣٥٠

عدي بن زيد (شاعر) ٣١

العراق ٧ ١١ ١٧-٢٠ ٢٣ ٢٩-٣٢

٣٥ ٤١ ٥١ ٥٢ ٢٨٦ ٣٦٢

شمال أفريقيا ٣٢٥

الشمس «شمس» (إله) ١٣ ١٨ ٢٣ ٣٠ ٣١

٤١-٤٣ ٤٥ ٦١ ٦٢ ٦٤ ٩١ ١٣٦

١٤٦ ١٧٤ ١٧٧ ٢٧٤ ٣١٦ ٣٣٤

٣٤٢ ٣٦١ ٣٦٢

شمشبرك (سادن) ٢٧ ٤٧

شمشعقب (شمشيب) ٧٧ ١٩٩

شمشيب (نجات) ١١٧

شملة (مليس) ٧٨ ٧٩ ٨٥-٨٢ ٩١ ١٠٦

١١٦ ٢٧١ ٢٧٤-٢٧٨ ٢٨٤ ٢٨٦

٢٨٨ ٢٩٣ ٣٢٠

شهرزور ٣٤

الصائبة، الحرنائين ٤٥

الصالحية : أنظر دورايوروس

صدرية ٥٧ ٦٠ ٧٥ ٧٦ ٢٥٩ ٣٠٢ ٣١٧

صفا (منطقة) ٢٠

صندل ٥٨ ١٠٦ ١٠٧ ١٨٠ ١٨٧ ١٩٦

٢١٤ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٥٧ ٢٦١ ٢٧٥

٢٨٦ ٢٨٧ ٣٠٦ ٣٠٧

صور (مدينة) ٤٤

صومعة ٣٥٥

الصين ١١ ١٩ ٢٠

الضيزين بن معاوية التبوخي ٣٥

الطاق ١٤٨ ١٥٥

الطاقية : أنظر القبع

الطبري ٣٥

طربوش ٥٤ ٥٧ ٧٦ ٨١ ٨٢ ٨٩ ٢٢١

طرحة ٥٨

طفسرا ٣٧

طنف ١٤٣ ٣٢٥ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٤ ٣٤٤

٣٥٦ ٣٦٠ ٣٦٢ ٣٦٦

٣٠٥ ٣٠٠ ٢٢٤ ١٤٠ ٧٢ ٦٦ ٦٢
 ٣٦٤ ٣٣٤ ٣٢٧
 سنطروق الثاني ٦٢ ٦٠ ٥٥ ٥٢ ٤٣ ٣٢
 ٣٤٢ ٣٣٤ ٣١٦ ٢٥٠ ٢٠٣ ٦٥ ٦٣
 ٣٦٦ ٣٥٢
 سنطروق بن سنطروق ٩٣
 سهل انطاكية ١٧
 سواد العراق ٣٤
 سوار ٨٢ ٧٨ ٧١ ٦٦ ٦٠ ٥٨ ٥٧
 ١٨٣ ١١٦ ١٠٩ ١٠٧ ٩١ ٨٨ ٨٧ ٨٣
 ٢١٢ ٢١١ ١٩٦ ١٩٤ ١٨٧ ١٨٦ ١٨٤
 ٢٤٥ ٢٤٣ ٢٣٤ ٢٣٣ ٢٢١-٢١٩ ٢١٤
 ٢٧٩ ٢٧١ ٢٦٦ ٢٦١ ٢٥٧ ٢٥٢ ٢٥٠
 ٣٠٧ ٣٠٦ ٣٠٠ ٢٩٨ ٢٩٣ ٢٨٧ ٢٨٦
 ٣١٦ ٣١٠
 السور ٣٤٨ ٣٢٧ ٣٢٤ ٣٢ ٣٠ ٢٩ ٢٣
 سور دائري ١١
 سور مبرج ١٢٧ ١١٢ ٢٧ ٢٢
 سورية ٤٥ ٤٣ ٤٢ ٣٢-٣٠ ٢٦ ٢٠-١٨
 سول (اله) ٣٦٢
 السومريون ٤١
 سيور جلدية ٢١٢ ٢٠٨ ١٨٧ ١٨٠ ٥٧
 ٢٧٥ ٢١٤
 شال ١٥٦
 شحيرو (ربة) ٣٣٧ ٣٢٧
 شرشوب ١٩١
 شرفات ١١ ٣٣٤
 الشرفات الاشورية المسننة ٢٣
 الشرفات المدرجة ١٥٥ ١٤٨
 الشرق الاوسط ١٧
 شلمنصر الثالث ٣٢٥

سنتموس سفيروس ٢٢٤ ٣٢ ٣١ ٢٢
 ستارة ٣٤٢ ٢٣
 ستوق ٣٤٤
 السجر (إلهة) ٤١
 سدارة ٢١٠ ٢٠٨ ٥٧
 سر بيروس ٣١٠ ١٩١ ٤٤
 سرورال ٦٨ ٦٦ ٦٤ ٦١ ٥٧-٥٤ ٤٤ ٣٠
 ١٤٨ ٩٥ ٩٣-٩١ ٨٦ ٨٤-٨١ ٧٨-٧٦ ٧٢
 ٢٢٣-٢٢٠ ٢١٢ ٢١١ ٢٠٨ ٢٠٠ ١٩١ ١٨٧
 ٢٥٨ ٢٥٤ ٢٤٧ ٢٤٥-٢٤٣ ٢٣٤ ٢٣١
 ٣١٨ ٣١٦ ٣٠٥ ٣٠٢ ٣٠٠ ٢٩٣ ٢٨٤ ٢٦٦
 سعاد العباسي ١٣
 سعد (نحات) ١٥٧
 سقيفة ٣١٨ ٢٧٥ ٢٥٨ ٩٤ ٥٧
 سقف سنامي ٣٤٨ ٣٤٤ ٣٣٧ ٣٢٥
 سقيفة ٣٥٨ ٣٣٧ ٣٣٤ ٣٣٠ ١٤٨ ٤٢
 ٣٦٦ ٣٦٤
 سلماتي (قبيلة) ٢٠
 سلوقية (مدينة) ٣١ ١٩-١٧
 السلوقيون ١٨ ١٧
 سلوك بن يملك ٩٥ ٥٤
 السماوة ٢٠
 سمي ٥٨ ٤٥
 سمي بنت دوشفري ٣٥٦ ٢٥٠ ٣٧ ٣٤
 سمي بنت عجا ١٨١ ٢٨
 سميا ٢٠٣
 سن (إله) ٤١
 سنجار ٣٥ ٣٤ ٢٩ ٢٦ ٢٢ ٢٠-١٧
 سنطروق ١٤٨ ٣٧ ٣٥ ٣٤
 سنطروق (الملك) ٣٧
 سنطروق الأول ٦٠- ٤٧ ٤٣ ٤٢ ٣١ ٣٠

رب سميا (صاحب العَلَم) ٩١
 ربا ٣٦
 رفشا بن معنو ٣٥٠
 الرقة أنظر : نيسيفورم
 الرها ١٧ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٥١
 روستوفسيسيف (اناري) ٥١
 روما ١٩ ٢٧ ٢٩ ٣١ ٣٢
 الرومان ٧ ١١ ١٧ ٢٠-١٨ ٢٣ ٢٦
 ٢٧ ٢٩ ٣١ ٣٢ ٣٤ ٤١-٤٣ ٤٥ ٥١
 ٥٢ ٢٢٧ ٢٣٦ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٧ ٢٧٨
 ٢٧٩ ٢٨١ ٣٢٥ ٣٦١
 الزاب الأسفل ٢٦ ٢٠٨
 الزاب الأعلى ٢٦ ٢٠٨
 زبور (ملبس) ٥٧
 زيدو بن برني ٣٣١
 زحل ٤٥ ٢٦٠ ٢٨٠
 زرد ١١٦
 زقيقا (إله) ٤٦
 زنار ٢٣٣ ٢٥٢ ٢٥٧
 الزهرة ٤٣ ٤٤ ٥٣ ٥٤ ١١٠ ١١١
 ١٨٢ ١٩١ ٢٠٥ ٢٣٠ ٢٣٣ ٢٧٩ ٢٨٤
 ٣٥٢ ٣٥٤
 زيد الت ٤٤
 زيد الت (كاتب) ١١٤
 زيوس ٤١
 سابور الأول (ملك) ١١ ١٨ ١٩ ٣٤
 سابور ذي الجند ٣٥
 ساترن أنظر : زحل
 ساسان ٣٢
 الساسانيون ٨ ١١ ١٩ ٣٥ ٥٥ ٣٦٢
 الساطرون ٣٥

دارا (الملك) ١٧
 دجلة ١٧-٢٠ ٢٦ ٢٩ ٣١ ٣٢
 الدجيل ١٩
 دراعة أنظر : صدرية
 درع ٤٥ ١٦١ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٦ ٣٠٤
 دعامة ٣٤٤ ٣٥٥ ٣٦٠
 دقفا (كاهن) ٣١٧ ٣٦٦
 دكة ١٩٦ ٣٥٤ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٩ ٣٦٠
 ٣٦٢ ٣٦٤ ٣٦٦
 دكران (ملك) ١٩ ٢٦
 دلالية ٧١ ٧٦ ١٣٥ ١٤٤-١٤٦ ١٧٩ ١٨١
 ١٨٦ ٢١٤ ٢١٩ ٢٨١ ٣٠٢
 الدمانوس (قبيلة) ٢٠
 دمو بن سلوك ٥٤ ٩٥
 دورا يوروبس ١١ ٢٠ ٣١ ٥١ ٥٢ ٣٢٤
 دوشقري ٣٤ ٣٧ ٤٥ ٥٥ ٥٨ ٩٣
 ٢٥٠ ٣٥٦
 دومتيان (امبراطور) ٢٧ ٣٢
 ديار بكر ١٧
 الديانة الآشورية البابلية ٤١
 الديانة الأغريقية الرومانية ٤١
 الديانة الزردشتية ١٩ ٤١
 الديانة الفارسية ٤١
 الديانة المزدائية ٤١
 الديانة المسيحية ١٩
 الديانة اليزيدية ٣٥
 ديوس سولوس ٢٧٤
 ديوكلميسوس (المؤرخ) ٢٢ ٣٠
 ديونيس ٣٦ ٤٢ ٥٤
 ذو الشرى ١٨
 رب بيتا (السادن) ٢٧ ٤٧

الحضارة الرومانية ٧ ٥٢

الحضارة العربية ٧

الحضارة الفارسية ٧

الحضارة الفرعونية ٧

الحضارة الفينيقية ٥٢

الحضارة اليونانية ٧

حكمت توماشي ١٣

حمورابي ٥٤

حياسة ٣٠ ٥٤ ٥٦ ٥٧ ٦٥-٦١ ٦٨ ٧٢-٧٤

١٠٨ ١٠٧ ٩٣ ٩١ ٨٨ ٨٧ ٧٧ ٧٦

٢١٦ ٢١٢ ٢١١ ٢٠٨ ١٨٧ ١٨٠ ١٤٨

٣١٦ ٣٠٠ ٢٤٧ ٢٤٤ ٢٢٣ ٢٢٠

الحياسة ١٩ ٣٥

حبي بن بدا (نحات) ١٠٦

الحابور ١٧ ٣١ ٤٢

خاتم ٥٨ ٢١٩ ٢٥٢ ٣١٠

خسرو (ملك) ٢٩

الخط الصفائي ٢٠

الخط المعيني اليماني ٢٠

خف ٧١ ١٨٤ ١٨٦ ٢٠٢ ٢١٩ ٢٥٠

٢٩٨ ٢٩٣ ٢٧٩ ٢٥٢

خلخال انظر: الحجل

خلوة ٤٣ ٤٦ ٦٣-٦٠ ٣٥٤ ٣٦٢-٣٥٦ ٣٦٤ ٣٦٦

خلوة الشمس (المعبد المربع) ١٢ ٣٠ ٣١ ٣٤

٨٣ ٦٨ ٦٦ ٦٣-٦٠ ٥٥-٥٣ ٤٢ ٣٥

-١٤٦ ١٤٤ ١٣٧ ١١٦ ١١١ ١٠٨-١٠٥

٣٣٤ ٣٢٧ ١٦٤ ١٦١ ١٥٥ ١٥٠ ١٤٨

الخليج العربي ١٧ ١٩ ٢٩

خمار (مليس) ٧١ ١٨٢ ١٨٤ ٢١٩ ٢٣٣ ٣٠٦

خندق ٢٢ ٢٣ ٢٩ ٣٠

خوذة ٤٥ ١٦١ ٢٣٥-٢٣٣ ٢٩١ ٣٠٤

جذوة ٢٩٣ ٣٦٢

جرش (مدينة) ١١

جرم الت ٥٤

جزمة ٤٤ ٥٦ ٥٧ ٦٤ ٦٦ ٧٧ ٧٨ ٩٢

٢٣٤ ٢٢٢ ٢١٨ ٢١٦ ٢١٥ ٢١٣-٢١١ ٢٠٨

٣١٥ ٣٠٥ ٣٠٢ ٢٨٨ ٢٨٦ ٢٦٦ ٢٤٣

الجزيرة العربية ١٩ ٢٠ ٤١

جوبيتر ٤١

جوزيفوس (المؤرخ) ٢٦

جيتون (مليس) ٥٥ ٢٣٥ ٢٤٧

حافظ الدروبي ٢٤

حباصة ٩٢ ٢١٢ ٢١٦

حبيب (نحات) ١١٧

الحجاز ١٨ ٢٧

حجل ١٠٩ ٢٢٧ ٣٠٦

حدياب ٢٦ ٢٧ ٢٩ ٣٢ ١٨٥ ٢٠٨

حرام ٤٥ ٢٧٤

حزام ٤٤ ٥٦-٥٨ ٦٦ ٧٤ ٧٨ ٨١-٨٤

١٩١ ١٨٧ ١٨٤ ١٥٦ ١٢٤ ٩٤ ٩١ ٨٨

٢٢١-٢١٩ ٢١٧ ٢٠٤ ٢٠٢ ٢٠٠ ١٩٦

٢٨٤ ٢٧٤ ٢٥٤ ٢٤٤ ٢٣٦-٢٣٤ ٢٢٣

٣١٨ ٣٠٨ ٣٠٢ ٢٩٣ ٢٨٨ ٢٨٧

الحساب البابلي ٢٣

الحساب المقدوني ٢٣

حشوة ٣٤٤

حصن شلمنصر الثالث ٣٢٥

الحضارة الارامية ٧ ٥١ ٥٢

الحضارة الاشورية ٧ ٥١ ٥٢

الحضارة الاغريقية ٥٢

الحضارة البابلية ٥١

الحضارة الحثية ٥٢

٢
٣٤٤ ٣٣٠ ٣٢٥ ٢٦٩ ١٩٩ ٢٣ تاج العمود
٣٥٩ ٣٥٨

٣٤٨ ٣٤٤ ٣٣٧ ٣٢٥ تاج ايوني

٣٤٤ ٣٣٧ ٣٣٤ ٣٢٥ ٢٦٩ ١٥٤ تاج كورثي
٣٢٥ تاج مركب

٢٦١ ٢٣٦ ١٢٧ ١١٢ ٤٦ ٤٦ تايكه = تايخه (ربة)
٣٥٦ ٢٦٢

٥٢ ٥١ ٣٠ ١٩ ١٧ ١١ تدمر

٣٤٢ ٢٢٤ ١٠٣ ٣٠ ٢٩ ٢٧ ٢٧ تراجان (الامبراطور)
٤٥ ترس

٢٧ توريدات (ملك)

٢٣ تسطيح (الامتداد الأفقي)

٣٦٠ ٣٥٤ ٣٥٢ ٣٥ تسميع

٣٤٢ تقويرات ايونية

٣٥٩ تقوية

٢٣ التقويم السلوقي

٤٢ تكعيب

١٩ تل عبرة

١٩ تل عجرش

٢٠ تلعفر ١٩

٣٥ تنوخ

٥٨ تنورة

٢٧ تيتوس (امبراطور)

٢٠ تيماء (مدينة)

٢٠ تيمو انظر : بنو تيمو

٢٠-١٨ الثرثار

٣٦٦ ٣٦٢ ٣٦٠ ٣٥٦ ٣٤٧ الجائز

٢٧٤ جبنة

٣٢٤ ١٥٣ جدا (ملاك الحظ)

٤٦ جدي بن ابيجد

١١٧ جديهب (سادن)

١٧ بلاد ما بين النهرين

١٩ بلاد ما وراء النهر

١٨ بلاد المشرق

٣٤٨ ٣٤٤ بلاطة

بلعقب انظر : بنو بلعقب

٢٠ بلوكتا (نهر)

٢٠ بليبي (مؤرخ)

٤٥ ٢٠ بنو افلنا (قبيلة)

٣٢٣ ٤٦ ٢٩ ٢٠ بنو بلعقب (قبيلة)

٣٢٣ ٤٦ ٢٩ ٢٠ بنو تيمو

٢٠ بنو رفشمش (قبيلة)

٢٩ ٢٠ بنو عصيليا (قبيلة)

١٧ بهستون

١١ بوابات مستقيمة

١٥٢ ٩٦ ٧٦ ٧٣ ٧١ بوابة نصر و

٣٤٤ ١٢١ ١٢٠ بوسايدن (اله)

١٧ بوميوس

١٩ بويتنكر تابل

٢٠٠ بيت الاصنام

٢٠ بيت رفشا

٢٠ بيت عقوبا

٤٥ بيت عقيبا

٣٢٣ بيت معنو

١٩ بينظة

٢٣ تابلوات

٦٥ ٥٨ ٥٧ ٤٣ ٣٠ تاج (لباس الرأس)

١٩١ ١٨٤-١٨١ ١٢٧ ٧٣ ٧١ ٦٦

٢٤٧ ٢٣٦ ٢٢٧ ٢١٩ ٢١٠ ٢٠٨

٢٧٩ ٢٧١ ٢٦١ ٢٥٧ ٢٥٢ ٢٥٠

٣٠٥ ٣٠٠ ٢٨٤ ٢٨١ ٢٨٠

بادية العراق ٧ ١١ ١٣ ١٧ ١٩ ٢٠
 باطاس حريز ٢٦
 بان (رب الموسيقى) ١٣٩
 بائكة ٣٢٧
 البيلوس (ملبس) ٥٥
 البترا ١١ ١٧-١٩ ٣٠
 البحر الابيض المتوسط ١٧ ١٩ ٥١
 البحر الاحمر ٢٠
 بدا (كاهن) ٤٥ ٢١٨ ٢٥٢ ٢٥٣ ٣٥٦
 بدر الدين لؤلؤ ٣٥
 بدن العمود ٢٣
 برج ١١ ٣٤ ٣٢٤ ٣٤٨ ٣٥٦ ٣٥٩ ٣٦٠
 ٣٦٢ ٣٦٤ ٣٦٦
 برج مدور ٣٢٧
 برج النار ١٥٣
 بردة ١٢٢
 برسميا (ملك) ٣١ ٣٢
 برسيبولس (مدينة) ٥٦
 برمرين (اله) ٤١ ٤٢ ٤٦ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٨
 ١١٣ ١١٤ ١٦٠ ١٧٣ ٣٣١
 برنشرا ١١٤
 برني بن بهشي (مهندس) ٣٣١
 بروش ٢٢١ ٢٣٠ ٢٤٧ ٢٧٩ ٣٠٤ ٣١٤
 ٣٢٠ ٣٢١
 بسمينوس نيجر ٣١ ٣٢
 بعلبك ٣٠
 بعلاشمين ، بعلاشمن ، بعشمين (إلهه) ٢٦ ٤٣ ٢١٤
 ٢٨٤ ٣٥٤
 بغداد ١١ ١٨
 بقورس الثاني ٢٩
 بل ٣٥٦

افغانستان ٥١
 الافكل (رئيس الكهنة) ٢٧ ٣٠ ٤٧
 الاكريتوريون ١٢٤ ١٢٧ ٣٤٤
 الاكورة ٢٣
 الكود ٣١٨
 الكود بن استنق ٨٤
 امل بورتر ١٣
 اميانوس مرسيلينوس ١٨
 الانباط ١٧ ١٩ ٤١
 انتران ايفان ١٣
 اتونينوس ١٢٠
 انطاكية ١٧-١٩ ٢٩-٣١ ٥٥
 انطيوخس ٤٤
 اهورا مزدا ٤١ ٤٤
 الاواوين المتسقة ١٢ ١٢٧ ١٥٨ ١٦٩ ٣٢٤
 ٣٣٠-٣٣٤ ٣٤١ ٣٤٤ ٣٤٩
 اوربا ١١ ١٧ ١٩ ٤٣
 الاوريون ٢٠ ٥٥ ١١١ ١٩١
 اورى (قبيلة) ٢٠
 اوريون ٤٤
 اينسا انظر : ارفه
 ايران ١٧ ٣٢ ٥١
 ايوان ٢٣ ٥١ ٦٥ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٧ ٣٣٠
 ٣٣٤ ٣٣٧ ٣٥٠ ٣٥٢ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٦٤
 ٣٦٦ ٣٦٧
 بابل ١٨ ٣٠ ٣٢٣
 البابلون ٢٠ ٤١ ٥٢ ٥٥ ١١١ ١٩١
 باخوس ٣٦ ٤٥
 بادية الحضر ٢٣١
 بادية السماوة ١٩
 بادية الشام ٢٠ ٣٥

فهرس عام

اسماء الاشخاص. الامكنة. الآلهة. الملابس. عناصر البناء وغيرها

ارسلان شاه ٣٥	
ارسميس (مدينة) ٢٦	
آسيا ٧ ١٧	
آسيا الصغرى ١١	١٧-١٩ ٤٤ ٢٦٦
آشور (اله) ٤٦	
آشور (بلاد) ١٩	٥٦ ٣٢٣
ابا (كاهن) ١٨٢	
ابجر السابع ٢٩	٣٠
ابزيم ٧٨	
ابن النديم ٤٥	
ابو بنت جيلو ٥٨	٢١٩ ٣٥٤
ابو بنت دميون ٨	٤٦ ٥٤ ٧١
ابو جعفر المنصور ١١	
ابواب مزورة ١١	٢٢
ابولو ٤٢	١٢١ ١٢٢ ١٥٨ ١٦٠ ٣٤٤
ابلي او ايباس (ملك) ٢٦	
اتابكة الموصل ٣٥	
اترعتا (اتركتس) (الهة) ٤٣	٤٤ ١١١ ١٨١
	١٨٢ ١٩١ ٢٠٥ ٢٣٠ ٢٧١ ٣٥٢ ٣٥٤
اتلو (ملك) ٢٦	٧٤ ١٨٥ ٢٠٨ ٣٥٤
اتميبولس الخامس ٢٩	
أثينة (الهة) ٤٤	٤٥ ١٦١ ٢٣٤ ٢٦٤
أدد = حدد (اله) ٤٣	٢٨٦
أدي بن برني ٣٣١	
الاراميون ٧	٢٠ ٤١ ٥١ ٥٢ ١٥٠
اريل ٢٦	٣٢
ارتيمس ناني (الهة) ٢٠٥	
اردشير ٣٢	٣٤
الاردن ٢٠	
ارطبان الثالث ٢٦	
ارطبان الخامس ٣٢	٣٤
ارفة ١٧	
ارمنيّة ١٩	٢٦ ٢٧ ٢٩ ٣١ ٣٢ ٥١
ازار ٧٥	٧٦ ١١٠ ١٢٧ ١٨١ ١٨٦ ٢٠٢
	٢٠٥ ٢١٤ ٢١٨ ٢١٩ ٢٣٣ ٢٥٧
ازاط (ملك) ٢٦	
أزرار ٥٦	٦٥ ٧٣ ١٧٤ ١٨٣ ٢١٠ ٢٥٠ ٢٩٣
اساطين اعمدة مقناة ١٨	
استنوا (زمار) ٤٧	
اسكفة ٣٠	٣٤٨ ٣٥١ ٣٥٦ ٣٦٠ ٣٦٢ ٣٦٦
اسكندر سفيروس (امبراطور) ٣٤	
الاسكندر المقدوني ١٨	٢٩ ٣٠ ٤١ ٤٤
الاسكندرونّة ١٨	
اشتط ٣٧	
اشتطي (كاتب) ١١٧	٣٥٠
اشربل (الهة) ٤٥	٣٥٦
الاشوريون ٧	١٧ ١٨ ٢٠ ٤١ ٤٣ ٥١
	٥٢ ٥٣ ٥٥ ١٩١ ٣٢٥
الاطشكة ٢٣	
اعمدة اتينكا ٣٣١	
اعمدة ايونية ٣٣١	٣٤٤
الاغريق ٤١	٤٤ ٥٢ ٢٧٧ ٢٨١ ٣٦١
افراط الثالث ١٨	٢٦
افرمط (سادن) ٣٢	٤٧
افروديت ٤٢	٤٥ ١١٤
افريجية ٢٦٦	
افريز ١٤٤	١٤٨ ١٥٠ ١٨٤ ٣٣١ ٣٢٥
	٣٤٤ ٣٤٧ ٣٥٦

قائمة المخططات

الصفحة	المخطط
١٠	١ مدينة الحضرمية المدورة
٣٢٩-٣٢٨	٢ المعبد الكبير
٣٣٣-٣٣٢	٣ الاواوين المتسقة
٣٣٥	أ٤ خلوة الشمس (المعبد المربع)
٣٣٦	ب٤ خلوة الشمس (المعبد المربع) مقطع عرضي
٣٤٠-٣٣٨	٥ معبد شجرو - مخطط ومقطعان وجهتان
٣٤٣	٦ المعبد ج (معبد سميا)
٣٤٥	٧ معبد مرن
٣٤٦	٨ مقطع طولي لمعبد مرن
٣٤٧	٩ معبد مرن - الطنف والافريز والجائز وزخارف الاعمدة
٣٥١	١٠ المعبد الاول وبيت معنو
٣٥٣	١١ المعبد الثاني والدار المجاورة
٣٥٥	١٢ المعبدان الثالث والرابع (مخطط ارضي)
٣٥٥	١٣ مقطع الشكل الاصلي للمعبدين الثالث والرابع
٣٥٧	١٤ المعبد الخامس
٣٥٧	١٥ واجهة المعبد الخامس
٣٥٨	١٦ المعبد السادس
٣٥٩	١٧ المعبد السابع
٣٦١	١٨ المعبد الثامن والبيت المجاور
٣٦٣	١٩ المعبد التاسع
٣٦٥	٢٠ المعبد العاشر
٣٦٧	٢١ المعبد الحادي عشر والدور المجاورة
٣٦٨	٢٢ مقاطع المعابد : الاول والثاني والخامس والسادس والسابع والثامن أ
٣٦٩	٢٣ مقاطع المعابد : الثامن ب والتاسع والعاشر والحادي عشر
٣٧٠	٢٤ معائر الأتار في المعبد الكبير
٣٧١	٢٥ معائر الأتار في المعابد الصغيرة من الاول الى السادس
٣٧٢	٢٦ معائر الأتار في المعابد الصغيرة من السابع الى الحادي عشر

ملاحظة : وقع سهواً في الصفحتين ٣٣٥ و ٣٣٦ كلمة (المعبد الرابع) والصواب المعبد المربع .

الصفحة	عنوانها	رقم الصورة	الصفحة	عنوانها	رقم الصورة
٣٨٠	منظر من الاعلى لمعبد مرن بعد التنقيب	٣٣٧	٣٠٩	هرقل	٣١١
٣٨١	واجهة معبد مرن بعد الصيانة	٣٣٨	٣٠٩	نصب للبخور	٣١٢
٣٨٢	الركن الجنوبي لمعبد مرن بعد الصيانة	٣٣٩	٣١٠	كلب أقمى	٣١٣
٣٨٣	واجهة المعبد الرابع (اترعتا) بعد التنقيب	٣٤٠	٣١٠	كف سيدة	٣١٤
٣٨٤	مصلى المعبد الثالث (بعلمشين) أثناء التنقيب واستظهار التماثيل	٣٤١	٣١١	حامل مشعل	٣١٦-٣١٥
٣٨٥	مصلى المعبد الثالث (بعلمشين) من الجنوب	٣٤٢	٣١٢	جرن	٣١٧
٣٨٦	مصلى المعبد الرابع (اترعتا) أثناء التنقيب	٣٤٣	٣١٣	حصالة نقود	٣١٨
٣٨٧	واجهة المعبد السابع	٣٤٤	٣١٤	هرقل	٣١٩
٣٨٧	واجهة المعبد التاسع	٣٤٥	٣١٥	ملاك	٣٢٠
			٣١٥	الجانب الايسر لتمثال صغير	٣٢١
			٣١٥	صحن	٣٢٢
			٣١٥	صورة نصفية لامرأة	٣٢٣
			٣١٦	سنطروق الثاني	٣٢٤
			٣١٧	الكلهن دقفا	٣٢٥
			٣١٨	عبد عجبلو	٣٢٦
			٣١٨	متعبد	٣٢٧
			٣١٩	هرقل	٣٢٨
			٣٢٠	نصب للبخور	٣٢٩
			٣٢٠	غزال	٣٣٠
			٣٧٣	صورة جوية لوسط الحضر	٣٣١
			٣٧٥-٣٧٤	صورة عامة لواجهة المعبد الكبير	٣٣٢
			٣٧٦	واجهة الاواوين المتسقة قبل التنقيب	٣٣٣
			٣٧٧	واجهة الاواوين المتسقة بعد التنقيب والصيانة	٣٣٤
			٣٧٨	الايوان الشمالي من الاواوين المتسقة	٣٣٥
			٣٧٩	خلوة الشمس ومظلة سنطروق الاول من الخارج	٣٣٦

رقم الصورة	عنوانها	الصفحة	رقم الصورة	عنوانها	الصفحة
٢٤٤	الكاهن بدا	٢٥٣	٢٤٤	الكاهن بدا	٢٥٣
٢٤٥	قسيس	٢٥٣	٢٤٥	قسيس	٢٥٣
٢٤٦	قائد عسكري	٢٥٤	٢٤٦	قائد عسكري	٢٥٤
٢٤٧	منقطة	٢٥٥	٢٤٧	منقطة	٢٥٥
٢٤٨	لبوة مجنحة	٢٥٥	٢٤٨	لبوة مجنحة	٢٥٥
٢٤٩	إله جالس على كرسي	٢٥٦	٢٤٩	إله جالس على كرسي	٢٥٦
٢٥٠	إلهة جالسة على كرسي	٢٥٦-٢٥٧	٢٥٠	إلهة جالسة على كرسي	٢٥٦-٢٥٧
٢٥١	تاجر	٢٥٨	٢٥١	تاجر	٢٥٨
٢٥٢	كاهن	٢٥٩	٢٥٢	كاهن	٢٥٩
٣٥٣	حصالة نقود	٢٦٠	٣٥٣	حصالة نقود	٢٦٠
٢٥٤	منجل	٢٦٠	٢٥٤	منجل	٢٦٠
٢٥٥	إلهة جالسة	٢٦١	٢٥٥	إلهة جالسة	٢٦١
٢٥٦	هرقل	٢٦٢	٢٥٦	هرقل	٢٦٢
٢٥٧	كاهن يحرق البخور لهرقل	٢٦٣	٢٥٧	كاهن يحرق البخور لهرقل	٢٦٣
٢٥٨	هرقل	٢٦٣	٢٥٨	هرقل	٢٦٣
٢٥٩	كأس	٢٦٤	٢٥٩	كأس	٢٦٤
٢٦٠	حصالة نقود	٢٦٥	٢٦٠	حصالة نقود	٢٦٥
٢٦١	نييل	٢٦٦	٢٦١	نييل	٢٦٦
٢٦٢	قوس مزين بتماثيل نصفية	٢٦٧	٢٦٢	قوس مزين بتماثيل نصفية	٢٦٧
٢٦٤-٢٦٣	نموذج مصغر لمعبد	٢٦٨-٢٧٠	٢٦٤-٢٦٣	نموذج مصغر لمعبد	٢٦٨-٢٧٠
٢٦٦-٢٦٥	نصب للبخور	٢٧١	٢٦٦-٢٦٥	نصب للبخور	٢٧١
٢٦٧	نموذج مصغر لمعبد	٢٧٢-٢٧٣	٢٦٧	نموذج مصغر لمعبد	٢٧٢-٢٧٣
٢٦٨	الاله الشمس	٢٧٤	٢٦٨	الاله الشمس	٢٧٤
٢٦٩	الاله القمر	٢٧٥	٢٦٩	الاله القمر	٢٧٥
٢٧٠	الاله المريخ	٢٧٦	٢٧٠	الاله المريخ	٢٧٦
٢٧١	الاله عطارد	٢٧٧	٢٧١	الاله عطارد	٢٧٧
٢٧٢	الاله المشتري	٢٧٨	٢٧٢	الاله المشتري	٢٧٨
٢٧٣	الالهة الزهرة	٢٧٩	٢٧٣	الالهة الزهرة	٢٧٩
٢٧٤	الاله زحل	٢٨٠	٢٧٤	الاله زحل	٢٨٠
٢٧٥	إله مجبول	٢٨١	٢٧٥	إله مجبول	٢٨١
٢٨١	ربة النصر نايكه	٢٧٦	٢٨١	ربة النصر نايكه	٢٧٦
٢٨٤	نسر	٢٧٧-٢٧٨	٢٨٤	نسر	٢٧٧-٢٧٨
٢٨٥	زواج يعقده الآلهة	٢٧٩	٢٨٥	زواج يعقده الآلهة	٢٧٩
٢٨٦	بعلمين	٢٨٠	٢٨٦	بعلمين	٢٨٠
٢٨٦	إله جالس على كرسي	٢٨١	٢٨٦	إله جالس على كرسي	٢٨١
٢٨٨-٢٨٧	إله محارب	٢٨٢-٢٨٣	٢٨٨-٢٨٧	إله محارب	٢٨٢-٢٨٣
٢٨٨	إله مجبول	٢٨٤	٢٨٨	إله مجبول	٢٨٤
٢٨٨	إله محارب	٢٨٥	٢٨٨	إله محارب	٢٨٥
٢٨٩	هرقل	٢٨٦	٢٨٩	هرقل	٢٨٦
٢٨٩	تمثال غير كامل النحت	٢٨٧	٢٨٩	تمثال غير كامل النحت	٢٨٧
٢٩٠	هرقل	٢٨٨	٢٩٠	هرقل	٢٨٨
٢٩٠	وجه رجل	٢٨٩	٢٩٠	وجه رجل	٢٨٩
٢٩١	وجه جن	٢٩٠	٢٩١	وجه جن	٢٩٠
٢٩١	كأس	٢٩١	٢٩١	كأس	٢٩١
٢٩٣-٢٩٢	جذوة وزوجها عبد ملك	٢٩٢	٢٩٣-٢٩٢	جذوة وزوجها عبد ملك	٢٩٢
٢٩٥-٢٩٤	نسر ورايتان	٢٩٣	٢٩٥-٢٩٤	نسر ورايتان	٢٩٣
٢٩٧-٢٩٦	هرقل	٢٩٤-٢٩٦	٢٩٧-٢٩٦	هرقل	٢٩٤-٢٩٦
٢٩٨	متعبدة	٢٩٧	٢٩٨	متعبدة	٢٩٧
٢٩٨	كسرتان من تمثال امرأة جالسة	٢٩٨	٢٩٨	كسرتان من تمثال امرأة جالسة	٢٩٨
٢٩٩	وجه روماني	٢٩٩	٢٩٩	وجه روماني	٢٩٩
٢٩٩	رأس روماني	٣٠٠	٢٩٩	رأس روماني	٣٠٠
٣٠١-٣٠٠	سنطروق الاول	٣٠١	٣٠١-٣٠٠	سنطروق الاول	٣٠١
٣٠٢	مصغر معبد	٣٠٢	٣٠٢	مصغر معبد	٣٠٢
٣٠٤-٣٠٣	نصب للبخور	٣٠٣-٣٠٤	٣٠٤-٣٠٣	نصب للبخور	٣٠٣-٣٠٤
٣٠٥	الملك وكور	٣٠٥	٣٠٥	الملك وكور	٣٠٥
٣٠٦	رأس امرأة	٣٠٦	٣٠٦	رأس امرأة	٣٠٦
٣٠٦	إلهة جالسة على كرسي	٣٠٧	٣٠٦	إلهة جالسة على كرسي	٣٠٧
٣٠٧	امرأة واقفة	٣٠٨	٣٠٧	امرأة واقفة	٣٠٨
٣٠٧	إله محارب	٣٠٩	٣٠٧	إله محارب	٣٠٩
٣٠٨	هرقل بالزي الحضري	٣١٠	٣٠٨	هرقل بالزي الحضري	٣١٠

الصفحة	عنوانها	رقم الصورة	الصفحة	عنوانها	رقم الصورة
٢٢٠	قائد عسكري	٢١٢	١٨٤	ثلاث فتيات	١٧٧
٢٢١	محارب	٢١٣	١٨٥	صورة نصفية لشخص مجهول	١٧٨
٢٢٢	قائد عسكري	٢١٤	١٨٦	ربة جالسة	١٧٩
٢٢٣	فارس	٢١٥	١٨٧	أمير محارب	١٨٠
٢٢٥-٢٢٤	رأس رجل	٢١٦	١٨٧	شاب	١٨١
٢٢٦	الاله هرمز	٢١٧	١٨٩-١٨٨	هرقل	١٨٢
٢٢٧	مدوسة	٢١٨	١٩٣-١٩٠	لوح نرجول	١٨٣
٢٢٩-٢٢٨	هرقل	٢١٩	١٩٥-١٩٤	هرقل بعباءة	١٨٤
٢٣٠	إلهة تحمل طفلاً	٢٢٠	١٩٦	رب محارب	١٨٥
٢٣١	اسد	٢٢١	١٩٧-١٩٦	حصالة نفود	١٨٦
٢٣١	نصب للبخور	٢٢٣-٢٢٢	١٩٨	أسد أفعى	١٨٧
٢٣٣-٢٣٢	ثلاث نسوة وأسد	٢٢٤	٢٠١-١٩٩	نصب للبخور	١٩١-١٨٨
٢٣٤	اللات وإله طاعن	٢٢٥	٢٠٣-٢٠٢	ثلاث نسوة واقفات	١٩٢
٢٣٥	اللات	٢٢٦	٢٠٤	صورة نصفية لامرأة	١٩٣
٢٤١-٢٣٦	زعيم	٢٢٧	٢٠٥	ربة يدها كرة	١٩٤
٢٤٢	هرقل	٢٢٨	٢٠٦	شخص متكئ على عمود	١٩٥
٢٤٢	هرقل مضطجع ومتكئ على وسادة	٢٢٩	٢٠٧	رسم جداري بالالوان	١٩٦
٢٤٣	إله يجنح وماعز	٢٣٠	٢٠٩-٢٠٨	الملك اتلر	١٩٧
٢٤٤	إله وراية	٢٣١	٢١١-٢١٠	ملك مجهول الاسم	١٩٨
٢٤٥-٢٤٤	إله محارب	٢٣٣-٢٣٢	٢١٢	تمثال نبيل حضري	١٩٩
٢٤٥	رأس رجل	٢٣٤	٢١٣	عبد سميا بن وردنب	٢٠٠
٢٤٥	نصب للبخور	٢٣٥	٢١٤	ثلاث نسوة ورجل	٢٠١
٢٤٦	محف للآلهة على قرص	٢٣٦	٢١٥	هرقل	٢٠٢
٢٤٧	نصرو مربيا؟	٢٣٧	٢١٥	النصف الاسفل لتمثال محارب	٢٠٣
٢٤٩-٢٤٨	قوس مزخرف	٢٣٨	٢١٦	تمثال فاقد الرأس لمحارب	٢٠٤
٢٤٩-٢٤٨	أيل يرعى بين الأشجار	٢٣٩	٢١٦	سيده على كرسي	٢٠٥
٢٥١-٢٥٠	الاميرة دوشفري	٢٤٠	٢١٧	حصالة نفود	٢٠٧-٢٠٦
٢٥٠	سمى بنت الاميرة دوشفري	٢٤١	٢١٨	اناء للبخور	٢٠٨
٢٥٢	الكاهنة مرتبو	٢٤٢	٢١٨	نصب للبخور	٢١٠-٢٠٩
٢٥٢	العازقة قيمي	٢٤٣	٢١٩	ابو بنت جيلو	٢١١

الصفحة	عنوانها	رقم الصورة	الصفحة	عنوانها	رقم الصورة
١٤٩-١٤٨	مشهد تعهد	١٣٩	١١٧	هرقل مضطجع	٩٣
١٥٢-١٥٠	نصب للنار والبخور	١٤١-١٤٠	١١٧	رجل على حيوان خرافي	٩٤
١٥٣-١٥٢	نصب للبخور	١٤٤-١٤٢	١١٨	مدوسة بين أفغانين	٩٥
١٥٥-١٥٤	مصغر معبد	١٤٥-١٤٥	١١٩	وجه مدوسة	٩٦
١٥٦	مانرفا	١٤٦	١٢٠	بوسايدون	٩٧
١٥٧	ديونيسس	١٤٧	١٢١	هرمز	٩٨
١٦٠-١٥٨	أبولو	١٤٩-١٤٨	١٢٢	أبولو	٩٩
١٦١	اللات	١٥١-١٥٠	١٢٣	كيبويد	١٠٠
١٦٥-١٦٢	هرقل (نرجول)	١٥٣-١٥٢	١٢٥-١٢٤	ربة النصر نايكه	١٠٢-١٠١
١٦٧-١٦٦	رأس رجل	١٥٤	١٢٦	تايبخه حارسة للمدينة	١٠٣
١٦٨	صورة نصفية لشاب	١٥٥	١٢٧	ربة	١٠٤
١٦٩	وجه رجل	١٥٦	١٢٧	ربة النصر نايكه	١٠٥
١٧٠-١٦٩	نسر	١٥٩-١٥٧	١٢٨	رب	١٠٦
١٧٠	لبوة	١٦٠	١٢٨	ربة	١٠٨-١٠٧
١٧١	رأس عجل	١٦١	١٢٩	هرقل	١٠٩
١٧١	عرناس صنوبر	١٦٢	١٢٩	شاب	١١٠
١٧١	ورقة اكاثوس	١٦٣	١٣٢-١٣٠	رأس فتاة	١١٥-١١١
١٧٢	مجمرة	١٦٤	١٣٣-١٣٢	رأس شاب	١١٧-١١٦
١٧٢	مقلاة	١٦٥	١٣٣	رأس فتاة	١١٨
١٧٣	اجراس	١٦٦	١٣٤	رأس هرمز	١١٩
١٧٤	جزء من اناه	١٦٧	١٣٥-١٣٤	رأس فتاة	١٢١-١٢٠
١٧٤	انبوب	١٦٨	١٣٦	رأس الاله الشمس	١٢٢
١٧٤	حذاء	١٦٩	١٣٧	رأس شاب	١٢٣
١٧٥	ميزان	١٧٠	١٣٨	ربة	١٢٥-١٢٤
١٧٧-١٧٦	نسر وراية	١٧١	١٣٨	رأس شاب	١٢٦
١٧٩-١٧٨	الاله مرن	١٧٢	١٣٩	بار	١٢٧
١٨٠	رب مجهول	١٧٣	١٤٠	حجرتا قوس	١٢٨
١٨١	سمعي بنت عجا	١٧٤	١٤٠	فقرات قوس	١٢٩
١٨٢	الالهة اترعتا	١٧٥	١٤٢-١٤١	رأس رجل	١٣٢-١٣٠
١٨٣	الالهة نني	١٧٦	١٤٧-١٤٣	نسر	١٣٨-١٣٣

قائمة الصور المرقمة

رقم الصورة	عنوانها	الصفحة	رقم الصورة	عنوانها	الصفحة
١	نبيل	٦٠	٤٣-٤٢	ثري	٨٨
٢	سنطروق الاول	٦١	٤٦-٤٤	صاحب قافلة	٩١-٨٩
٣	ملك	٦٢	٤٩-٤٧	حامل العلم	٩٢-٩١
٤	سنطروق الثاني	٦٣	٥٠	كاتب	٩٣
٥	ولجش	٦٤	٥١	المعتمد سنطروق بن سنطروق	٩٣
٦	رأس ملك	٦٥	٥٣-٥٢	كاتب	٩٤
٧	سنطروق الثاني	٦٥	٥٤	دمو بن سلوك	٩٥
٨	سنطروق الاول	٦٦	٥٤	الشيخ سلوك بن يملك	٩٥
٩	الامير عبد سميا	٦٧	٦٥-٥٥	رأس رجل	١٠٠-٩٦
١٠	الامير نيهرا	٦٩-٦٨	٦٦	رأس صبي	١٠١
١١	ابو بنت دميون	٧٠	٦٨-٦٧	رأس رجل	١٠١
١٢	رأس ملك	٧١	٧٠-٦٩	رأس شاب	١٠٢
١٣	ملك	٧٢	٧١	رأس تراجان	١٠٣
١٤	الملك عبد سميا	٧٢	٧٢	رأس رجل روماني	١٠٤
١٨-١٥	ملك	٧٤-٧٣	٧٣	رأس رجل	١٠٤
١٩	رئيس كهنة	٧٥	٧٤	وجه شاب	١٠٤
٢٠	زعيم	٧٦	٧٦-٧٥	الاله برمرين	١٠٦-١٠٥
٢١	امير	٧٦	٨١-٧٧	إله محارب	١٠٨-١٠٦
٢٣-٢٢	نبيل	٧٧	٨٢	إلهة عارية	١٠٩
٢٤	مكي بن نشري	٧٨	٨٣	إلهة جالسة على كرسي	١١٠
٢٥	مليكو بن رين	٧٩	٨٤	فينوس	١١١-١١٠
٢٦	زعيم	٨٠	٨٥	جذع امرأة عارية	١١١
٢٧	متعبدا	٨٠	٨٦	رأس تايبكه (تايبخة)	١١٢
٢٩-٢٨	أمر الفرسان	٨٢-٨١	٨٧	دمية نصفية	١١٣
٣٣-٣٠	فارس	٨٣-٨٢	٨٨	مررت	١١٣
٣٤	الكود بن استنق	٨٤	٨٩	مررت	١١٤
٣٦-٣٥	فارس	٨٥-٨٤	٩٠	برمرين	١١٥
٣٩-٣٧	محارب	٨٦-٨٥	٩١	شاب بيده حربة	١١٦
٤١-٤٠	سادن	٨٧	٩٢	فتاة	١١٦

قائمة « الصور غير المرقمة »

الصفحة	الصورة
٤	الاله شمش (مرن) (ملونة)
٩-٨	ابو بنت دميون (ملونة)
١٤	منظر عام لقسم من المعبد الكبير
١٦	منظر عام لمعبد مرن من الامام (ملونة)
١٦	تفصيل لمداخل معبد مرن (ملونة)
٢١	قناع مدوسة على جانب الايوان ٤ (ملونة)
٢٢	معبد مرن أثناء التثقيب
	لوحة زيتية تمثل محتفلين وهم بأزيائهم الحضرية داخل المعبد الخامس
٢٥-٢٤	(بريشة الرسام حافظ الدروي) « ملونة »
٢٨	سمى بنت عجا (ملونة)
٢٨	كنزى بن أبي (ملونة)
٣٣	الالهة القمر (ملونة)
٣٧	باخوس — ديونيسس « إله الخمر » (ملونة)
٣٨	ايوان رقم ٤
٤٨	الالهة مترفا (ملونة)
٤٨	رأس رجل (ملونة)
٢٨٣-٢٨٢	مجموعة آلهة الايام السبعة
٣٢٢	مظلة سنطروق خلف خلوة الشمس
٣٢٦	الرواق الجنوبي لمعبد مرن
٣٤١	مقدمة معبد شجيرو والاواوين المتسقة
٣٤٩	منظر عام لواجهة الاواوين المتسقة
٤٠٢	صورة إلهة يظن أنها اترعتا وجدت مرسومة على جدار المعبد الثالث
٤١٦	الكتابة الرقم [١٦]
٤١٧	الكتابة الرقم [٣٥]
٤١٧	الكتابة الرقم [١٠٧]
٤١٨	الكتابة الرقم [٢٨١]
٤١٩	كتابة لم تقرأ وجدت على جدار المعبد الثالث
٤٢٠	رواق داخل خلوة الشمس
٤٢٥	ثلاثة أقتعة تزين الايوان الجنوبي

٦
الفهارس





- Rostoverzeff (M.) Dura & the Problem of Parthian Art, Yale Classical Studies V, New Haven 1935.
- Sarre (F.) Parthian Art, in Pope's Survey of Persian Art, vol 1, PP404 — 410, London 1938.
- Schlumberger (D.) Descendants non mediterraneens de l'art grec, Syria XXXV11, 1960.
- Schlumberger (D.) in Proceedings of the British Academy XLV11, 1961.
- Schlumberger (D.) L' Orient Hellenise (Paris 1969).
- Segal (J. B), Edessa, the Blessed City, Oxford 1970.
- Waterman (L.) Preliminary Report, and Second Preliminary Report upon the Excavations at Tel Umar, Iraq, Ann Arbor 1931 and 1933.
- Will (E.) Art parthe et art grec, Paris 1959.

ثلاثة أقنعة
بالتحت البارز
تزين عضادات الأيوان
الجنوبي من الداخل

- Agoula (B.) Remarques sur Les Inscriptions Hatreennes, Berytus vol XV111, Beirut 1969.
- Cantineau (J), and Starcky (J), Inventaire des inscriptions de palmyre, Beirut 1930-3, 1949.
- Caquot (A.), Inscriptions de Hatra, in Syria 29 1952 ; 30 1953 ; 32 1955 , 40 1963 ; 41 1964
- Deringer (D) the Alphapets 2 vol (Lohdon 1968).
- Ingholt (H.), An Aramaic Handbook, Wiesbaden 1967, IV Palmyrene Hatran, Nabataean PP44-47.
- Justi (F.) Iranische Namenbuch, Marburg 1895.
- Nyberg H. S. The Pahlavi Documents from Avroman', Le mond oriental XV11, 1923, 182f.

- Ingholt (H.), Studier over palmyrinsk sculptur, Copenhagen 1928.
- Morehart (M.), Early Sculpture at Palmyra, Berytus XII 1956-7. 53f.
- Pfister (R.) Textiles de Palmyre Paris 1934.
- Pfister (R.), Nouveaux Textiles de Palmyre Paris 1937.
- Rostovetzeff (M.) Dura and the Problem of Parthian Art, Yale Classical Studies Vol V New Haven 1935 PP. 157-304.
- Young (J.H.) Commogonian Tiaras, Royal and Divine, American Journal of Archaeology 68, 1964, 29f.

نضال أمين الجندي ، الأزياء العراقية في العصرين القرني والساساني ، رسالة ماجستير غير منشورة / بغداد ١٩٧٢

٦ - في أكثر من موضوع واحد

فؤاد سفر ، المنازل القرنية لاسادور الكرخي ، سومر (١٩٤٦) ص ١٦٥ - ١٧٨

٥ - الكتابات

فؤاد سفر « كتابات الحضرة » مجلة سومر

- Andrae (W.) and Lenzhn (H.), Die Parther stadt Assur, Leipzig 1953.
- Andrae (W.) Das Wiedererstandene Assur, Leipzig 1938.
- Colledge (M.A.R.) the Parthians, Thames and Hudson, London 1967
- Fukai (Shinji), The Artifacts of Hatra & Parthian Art', East & West Vol 11 No 2-3, Rome 1960.
- Milik (J.T.), Dedicaces Faites Par Des Dieux, Paris 1972.
- Rostovetzeff (M.), The Social & Economic History, of the Hellenistic World 3 vols Oxford 1938.
- Rostovetzeff (M.) Caravan Cities, Oxford 1932.
- Rostovetzeff (M.) Dura Europos and its Arts, Oxford 1938.

رقم الكتابة	مجلة سومر	الصفحة
٢٧ - ١	لعام ١٩٥١	١٧٠ - ١٨٤
٤٢ - ٢٨	لعام ١٩٥٢	١٨٣ - ١٩٥
٥٧ - ٤٣	لعام ١٩٥٣	٢٤٠ - ٢٤٩
٧٨ - ٥٨	لعام ١٩٥٥	٣ - ١٤
١٠٥ - ٧٩	لعام ١٩٦١	٩ - ٣٥
٢٠٦ - ١٠٦	لعام ١٩٦٢	٢١ - ٦٤
٢١٣ - ٢٠٧	لعام ١٩٦٤	٧٧ - ٨٠
		القسم الانكليزي
٢٣٠ - ٢١٤	لعام ١٩٦٥	٣١ - ٤٣
٢٨٠ - ٢٣١	لعام ١٩٦٨	٣ - ٣١
٢٩٢ - ٢٨١	لعام ١٩٧١	٣ - ١٤

- Hopkins (C.), The Parthian Temple, Berytus V 1942, 1—18
- Lenzen (H.), Architectur der Partherzeit in Mesopotamien in Festschrift Weickert, Berlin 1955.
- Pugachenkova (G.A.), Architectural Monuments of Nisa, Vestnik drevnei istorii, 1951, 4: 1953, 3.
- Reuther (O.), Parthian Architecture, in Pope's Survey of Persian Art vol 1, 411f.
- Shoe (L.T.), Architectural Mouldings of Dura Europos, Berytus IX, 1948.
- Waliullah (Khan), Origin and Development of Arch Construction, Museum Journal, February 1955.

٤ — النحت والملابس

- Ackerman, (P), 'Parthian Textiles, in Pope's Survey of Persian Art, Oxford 1938 vol 1, 685f.
- Beliayeff (N.M.), Garament in Late Antiquities and Early Byzantine Period, in Kondokov Miscellany, PP201—228, Praque .
- Downey (Susan B.) The Heracles Sculpture, The Excavations at Dura Europos, Report III, Part 1, New Haven 1963.
- Ghirshman (R.), Iran, Parthians and Sassanians, Thames and Hudson 1962.
- Godord A Les Statue Parthes de Shami, in Athar — i — Iran, II, 1937, 285—305.
- Godard (A), Iran, Pieces du Musee de Teheran, du Musee du Louvre et de collection Particuliers, Paris 1948.
- Goell (T.), Nemrud Dagh', Anatolian Studies V, 1955, 13—14.
- Homes — Fredericq (D). Hatra et ses sculptures Parthes, Istanbul 1963.
- Ingholt H. Parthian Sculptures from Hatra, Memoirs of the Connecticut Academy of Arts and Sciences XII, 1945.

- Seyrig (H.) Armes et costumes iraniens de Palmyre, Syria vol XVIII PP4-31, 1937.
- Starkey (J), Palmyre L' Orient Illustre, Paris 1952.
- Ward Perkins (J. B), The Roman West and the Parthian East, Proceedings of the British Academy li 1965, P 175—199.
- Wheeler (R.E.M.) Rome Beyond the Imperial Frontiers, London 1954.
- Will (E.) Marchands et chefs de caravanes a Palmyre, Syria XXXIV, 1957, 262f.
- Wolski (J.) The Decay of the Iranian Empire of the Seleucids and the Chronology of Parthian Beginnings, Berytus vol: XII, 1956—7, 35f.

٢ — الديانة

- ابن النديم، الفهرست، تحقيق جوستاف فلوكس (مطبعة خياط، بيروت ١٩٦٤) ص ٣٢٠ — ٣٢٧ .
- Cook (A.B.), Zeus, vol i 1914, II 1925, III 1940 Cambridge.
- Erdmann (K.). Die Iranische Feuerheiligtum, Leipzig 1941.
- Murray (A.), Manual of Mythology, New York 1935.
- Sourdel (Dominique), Les Cultes Du Hauran A'l Epoque Roman, Paris 1952.
- Unvala (J.M.) Observations on the Religion of the Parthians, Bombay 1925.
- Wikander (S) Feuer Priester in Kleinasien und Iran, Lund 1946.

٣ — العمارة

- Andrae (W.), Hatra, vols I & II, Leipzig 1908. 1912.
- Debevoise (N.C.), The Origin of Decorative Stucco, American Journal of Archaeology XLV (1941), 45f.

« الكتب والمقالات »

١ - الموقع والتاريخ

- ابو فرج الاصفهاني ، الاغاني ، مطبعة التقدم بمصر ج ٢
ص ٣٥-٣٦ ، وج ١١ ص ١٥٥-١٥٦ .
- المسعودي ، مروج الذهب ، القاهرة ١٩٣٨ ،
ج ٢ ص ١٥٠-١٥٢ .
- الطبري ، تاريخ الامم والملوك ، طبعة لندن ،
ج ١ ص ٨٢٧-٨٣٠ .
- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، طبعة لايزك ، مادة
الحضر ، ص ٢٨١ .

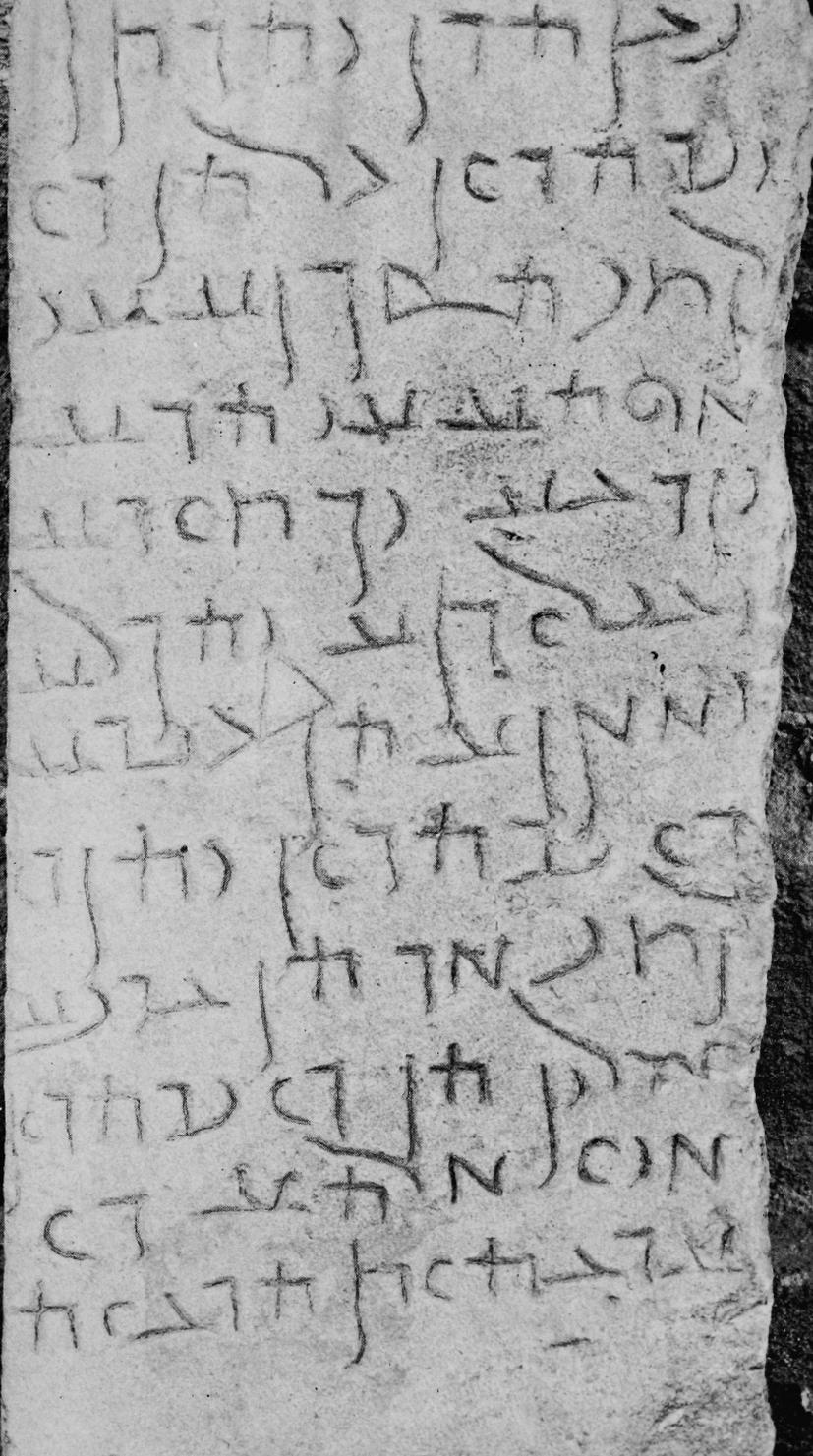
- Debevoise (N.C), A Political History of Parthia,
Chicago 1938.
- Dilleman (L.), Haute Mesopotamie et pays adja-
cents, Paris 1962.
- Dio Cassius, Dio's Roman History in nine volumes
London 1914.
- Frye (R.N), The Heritage of Persia, London 1962.
- Ghirshman (R.), Iran from the Earliest Times to
the Islamic Conquest, Harmondsworth
1954.
- Javier Teixidor, "The Kingdom of Adiabene and
Hatra", Berytus vol XV11 (1967-68).
- Kahrstedt (U.), Artabanus III, Berne 1950.
- Lepper (F.A), Trajan's Parthian Wars, Oxford 1948.
- Maricq (A.), Hatra, Trajan, Vologasias, in Syria
XXXII, 1955, and XXXIV-VI, 1957-9.
- Marquart (J.) Eranshahr, Berlin 1901 A Catalogue
of the Provincial Capitals of Eranshahr,
Rome 1931.
- Nodelman (S.A) A Preliminary History of Chara-
cene, Berytus XIII, 1960.
- Pliny the Elder, Natural History, Book II chap
110, Book V chaps 20 & 21, book VI
chaps 9, 10, 12, 16, 17, 30, 32.
- Rawlinson (G.), The Sixth Oriental Monarchy
London 1873.

المراجع

الرواق الشرقي لخلوة الشمس ،
وتشاهد تماثيل العائلة المالكة بالحجم الطبيعي



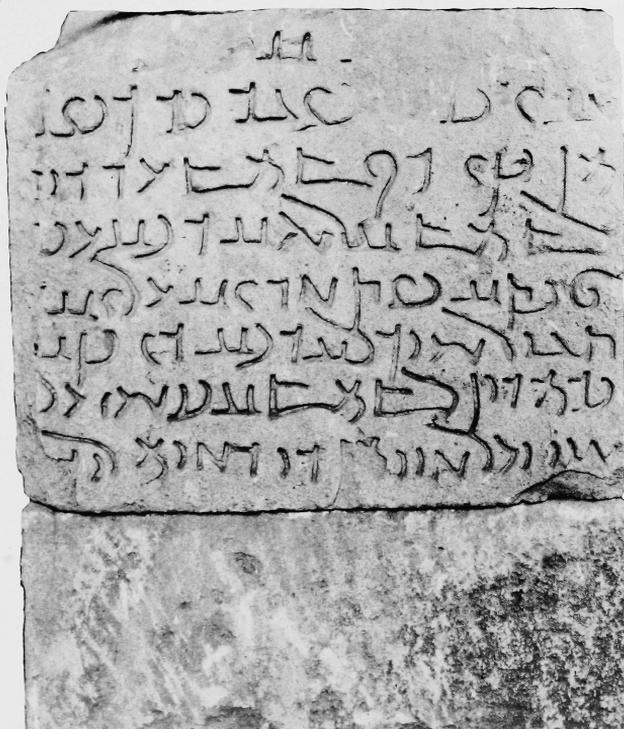




كتابة لم تقرأ وجدت في الجناح الايمن من الالهة المنشورة صورتها على الصفحة ٤٠٢، وهي محفورة على جدار المعبد الثالث.



صورة للكتابة رقم (٣٥)



صورة للكتابة رقم (١٠٧)



صورة للكتابة رقم (١٦)

ج — حظ العرب بيوم ١٤ بشهر ... بسنة ٤٦٠
بعد يوم ... باسبوع ... وعليه لرحمشمش بن حريشو بن

[٢٨٩] ليكن مذكورا زبدي الكاتب
ليكن مذكورا برنشرا النحات

[٢٩٠] بسنة ٥٠٤ (= ١٩٣ م) الرواق

المائدة الكبرى لبرمرين

القيسيس من بيت هر نفس ؟

العقد ١٣ وسد بالسور ...

لحياة عبد سميا الملك ...

ولحياة الساكنين في معبد برمرين ...

ولحياة كل من افراد عائلته (ولحياة كل من هو
صديق له .)

[٢٩١] عمل بربعشمين بن شمشعقب

[٢٩٢] تمثال وكور زنار من ١١ دينار وصرة (٩) من

١٠ دانابر ومنين من الفضة من عيار ٥٠

[٢٨٢] هذا مكان صدقات برمرين وولاتمه .

[٢٨٣] موضع الولاتم لعبد سميا منظر الملابس ورفاقه .

[٢٨٤] صندوق (او مكان) الصدقات لريت بن
نشريه ورفاقه كلهم

[٢٨٥] تمثال ولجش السيد

[٢٨٦] تمثال ميسا . الكاهن ابن ... الكاهن ... العائد الى
ولجش الملك وقد اقامه له عبد عجيلو ..

[٢٨٧] ... لحياة سنطروق ملك البلاد العربية وعبد سميا ولي
العهد ابنته ولحياة كل واحد منهما ولحياة ابنائهما .

[٢٨٨] أ — بشهر نيسان سنة ٤٦٠ (= ١٤٩ م) انا عبد نب
بن نشري بن ابا اخو جرملة الزعيم ، اقامت مزارا
للحظ العائد

ب — الى اقليم عربايا () واقمت تمثالي لحياة
معنو السيد ولحياة برزل وبدا ابنته .

[٢٧٢] في شهر ايار عام ٤٤٩ (= ١٣٨ م) السور والباب اللذان بناهما نصر و السيد في بيت الالهة (المعبد الكبير) لحياته و حياة ابناءه وأخوته و حياة كل من هو محبوب من السادة ، البانين في بيت شمس الاله العظيم الذي ما يزال قائماً . انا عبد الاله بن طفسرا بن نصر و جددت بناءهما من أجل حياة نشرهب السيد و حياة ابناءه .

[٢٧٣] نصر و مريا (السيد)

[٢٧٤] نصر و السيد ابن ؟ نشرهب السيد

[٢٧٥] ليكن مذكوراً عبد بعشمين

[٢٧٦] مذكور قيم ...

[٢٧٧] مبارك ؟. و مذكور ؟ لعبد سميا الملك

[٢٧٨] صومعة يهبو السادن ابن مريا السادن

[٢٧٩] ليكن مذكوراً بالختير جدبب بن عذري الكاهن ابن

نبودين امام الاله نرجول الحارس .

[٢٨٠] العالم العائد لقبيلة اقلنا الخاص بيرمرين ابن شمش الاله.

[٢٨١] لعنة الالهة مرن ومرت و برمرين على من ياخذ خيعة

او مظلة او مرا او فأسا لو معولا او طشتا او منجلا

او فأسة من العمل الخصاص بمعبد برمرين . وكذلك

على من ياخذ واحدة من قرب الماء هذه العائدة لبرمرين.

لقد ظهر بالعلم ان الذي لعنته كان مرجوما .

[٢٥٥] مذكور عقرب بن

[٢٥٦] مذكور عجا

[٢٥٧] استتق

[٢٥٨] حننا بخير . اللهم مرن مذكور برني ، مذكور برني

[٢٥٩] صندوق التبرعات لحنينا

[٢٦٠] مـهـرـا

[٢٦١] احد — ورود ابن ورود

[٢٦٢] ليكن ورود مذكوراً

[٢٦٣] احد — ورود بن ورود

[٢٦٤] نيهدر ا بن زرى

[٢٦٥] شمشريك

[٢٦٦] ورود مريا

[٢٦٧] ورود مريا

[٢٦٨] مذكور . . . امام مرن

[٢٦٩] اللهم بل ليكن مذكوراً عيني

[٢٧٠] مذكور نشرهب

[٢٧١] ابن سيدنا (الملك او ابن الملك) تعقب الاله برمرين

[٢٤٢] أهدى اشلم وكشيا؟ ابنا يهيو بن قدم اخي من بني عصيليا ٥٤ أستر .

[٢٤٣] في شهر كانون من سنة ٤٢٩ (= ١١٨ م) أهدى اشلم بن يهيو العصيلي ٣ أمسان و١٥ أسا (من الفضة) لحياته ولحياة شمشيرك بن ايزلا سيده

[٢٤٤] بشهر... سنة ٤١٥ (= ١٠٤ م) قدم يهيو العصيلي عشرة أمنان (من الفضة) لصنع المذبح؟ من أجل أن تطول حياته .

[٢٤٥] في شهر... من عام... تبرع ايجر بن كبيرو ٨ اسات من عيار (الذهب) الفرثي... لعمل المذبح؟ ، وذلك لحياته وحياة أبنائه .

[٦٤٦] أهدى جدا... بن برعي؟ ٥ أسات للخزانة

[٢٤٧] ادعو (الاله) مرن على من يكشط صفائح الذهب .

[٢٤٨] ليكن مذكوراً عبيدا بالخير أمام (الاله) برمرين

[٢٤٩] مذكور زبجا

[٢٥٠] نصر و مريا

[٢٥١] ليكن مذكوراً اتعقب السادن

[٢٥٢] نشرهب

[٢٥٣] ليكن برني الاكليلي مذكوراً بخير

[٢٥٤] صندوق التبرعات لمعد عجيليا

مـردات الابرص ابن معنو . وشمشيرك بن عويد اللات ، ذكرى طيبة الى الأبد .

[٢٣١] ... زعيم للعرب وسنطوق ملك العرب بن نصر و مريا

[٢٣٢] نصب سنطوق مريا عجا الازرق ابن ججليا البناء لمعد برمرين ، حافي القدمين، الزاهد . شمشيه بن ججليا المهندس البناء في معبد مرن .
نصب السيد .

[٢٣٣] ورود السيد

[٢٣٤] برني بن يهشي بن و.....

[٢٣٥] يارن ومرن وبرمرين وسميا والحظ المرافق له (لسميا) ، امامكم شلمن بن عقب بن درشي بالخير والحسنى . كتبت الكتابة بشهر تشرين

[٢٣٦] عبد الها بن طفسرا مذكور بخير

[٢٣٧] شمشيه التحات

[٢٣٨] ... لحياة نشرهب

[٢٣٩] ... اتق بن رفشا

[٢٤٠] تبرع جدا بن برعي بن دريا منا (واحدأ من الفضة) للمذبح؟ المعبد .

[٢٤١] ... ثلاثين منا (من الفضة) لحياة اخوته وبنيه

[٢١٨] مذكور شمشعزى السادن وعبد الها مدير الواردات
العام (صاحب الخراج)

[٢١٩] مكان اقامة استنزا الزمار

[٢٢٠] ليكن نعورا مذكوراً بالخير

[٢٢١] ليكن مذكوراً جدديب السادن . واشتط الكاتب .
نحت شمشيب وحبيب

[٢٢٢] الأستاذ شعدو بن ... لبرمرين

[٢٢٣] تمثال افرهط سادن العرب الذي أقامه له عقبا سادن
برمرين بن شمسي السادن ، من أجل حياة عبدسميا
الملك سيده وحياة بنيه

[٢٢٤] تمثال افرهط السادن بن افرهط السادن ، الذي أقامه
له عقبا سادن برمرين .

[٢٢٥] أهدى ابا المهندس (للاله) نرجول الفارس . مبارك
هو ابا وبنوه .

[٢٢٦] تمثال ... وعقب

[٢٢٧] عويد أشر ... لشمش ...

[٢٢٨] تمثال ابو بنت دميون ، أقامه لها برمرين الاله .

[٢٢٩] تمثال سنطروق الملك المظفر المحسن بن عبد سميا
الملك ، الذي أقامه له ... بشهر تشرين

[٢٣٠] اللهم مرن ليكونا مذكورين بحضورك شمشيرك بن

[٢٠٣] تمثال عبدشلمان بن برعي المريبي لسنطروق ملك العرب
المظفر ابن عبد سميا الملك ، وقد أقامه له عجا . .

[٢٠٤] شمشعقب بن عويد أشر

[٢٠٥] حبي بن شمشعقب

[٢٠٦] ليكن مذكوراً حبي بن شمشعقب هو وأبناؤه

[٢٠٧] بني عينا المهندس ومساعدوه دار المكوس ، مذكور بخير .

[٢٠٨] مذكور بيا (بن شيا) ...

[٢٠٩] علم برمرين ونصب (مسلة) زيد (بن) عشي ورفاقه

[٢١٠] وروود ؟ ورفاقه ...

[٢١١] مذكور نبو البناء ...

[٢١٢] برنبو الاسكافي (بن) عشيا ورفاقه

[٢١٣] ليكن مذكوراً عبسميا بن رفشمش ورفاقه كلهم بالخير
أمام سميا

[٢١٤] بستة ٤٠٩ (٩٨ م) أقام بنو تيمو وبنو بلعقب من
مالهم الخاص معبداً لنرجول لخلصهم وخلص آبائهم

[٢١٥] مذكور اشتط الكاتب بالخير أمام برمرين .

[٢١٦] كفعني بن ادى المعمار .

[٢١٧] كفعني بن ادى المعمار .

[١٨١] اللهم مرن ليكن مذكوراً عبد اشرف بن استنق

[١٨٢] مذكور اشلم بن اشلم بالخير والحسنى

[١٨٣] مذكور حريشو بن نشريه

[١٨٤] اللهم مرن ليكن سذكوراً تيم - اللات بن عقيبا بن

تيم بالخير الى الأبد . أمام الآلهة كلهم

[١٨٥] مذكور اشلم بن اشلم بن عقيبا

[١٨٦] يابل ليكن مذكوراً عقب بن شردو

[١٨٧] مذكور حريشو بن شمشعقب

[١٨٨] تمثال أبا الأمير الذي أقامه له

[١٨٩] . . . معنو . . . شبشا بن ورود مريا . . .

[١٩٠] بدا القين (الحداد) بن

[١٩١] أهدى مغيرو (معيدو) بن حنشمس سبيكة (؟)

حياة

[١٩٢] أهدى كرسا بن حنشمس سبيكة (؟) لحياته وحياته

حنشمس ابنه وحياته أخيه

[١٩٣] تمثال ولجش ملك العرب الذي أقامه له جرم - اللات

بن حيمي .

[١٩٤] تمثال سنطروق ملك العرب المظفر بن نصر و مريا بن

نشريه

[١٩٥] تمثال سنطروق الملك بن عبد سميا ملك العرب، الذي

أقامه له نشريه سادن مرن بن زيد - اللات لحياة

عبد سميا ولي العهد ابنه

[١٩٦] تمثال سنطروق ملك العرب بن نصر و مريا

[١٩٧] سنطروق ملك العرب بن نصر و مريا

[١٩٨] (تمثال) نيرا بن سنطروق ملك العرب

[١٩٩] بني (هذه السقيفة) سنطروق ملك العرب بن نصر و مريا

[٢٠٠] قربان حسن لبرسميا بن يهمرن لتمجيد الراية (العائدة)

لبيت عقيبا وأقام راية (أخرى) في بيت نشريه

خائف الله .

[٢٠١] الراية ذات الانتراس (او الاقراص)

[٢٠٢] النصب الاول - العائد الى الكناس

النصب الثالث - رئيس المرتلين

النصب الرابع - طوعي نجار سنطروق الملك

النصب الخامس - النصب الكبير لعبشا

النصب السادس - السيد

النصب التاسع - الباب العائد لأبي

النصب الحادي عشر - الباب العائد لبشما

النصب الثالث عشر - ... برى

النصب السابع عشر - خزنة شمس

النصب الثامن عشر - نصب القسيس

النصب التاسع عشر - النداب للاله مرن

النصب العشرون - ... لبرمرى ... دمرت

النصب الواحد والعشرون - نصب ... نصب السادن

- [١٥٠] بالخير مذكور أمامك عبد شلما رامي السهام بالخير
- [١٥١] مذكور عبد الها امام مرن ومرتن وبرمرين والذلات
وسميتا جميعهم .
- [١٥٢] يامرنا ليكن مذكوراً شمشعقب بن شمشيهب امام مرن
- [١٥٣] مذكور بالخير حبا بن عبد عجيلو أمام مرن ، ولعنة
شحو و على من يمحو (هذه الكتابة)
- [١٥٤] يامرنا مذكورين أمام
- [١٥٥] مذكور لظوين بن عزا بالخير أمام سيدنا النسر
- [١٥٦] مذكور حريشو بن شمشعقب بالخير
- [١٥٧] يابل ليكن مكمرت بن سقيحجا (٩)
- [١٥٨] مذكور نشري بالخير
- [١٥٩] أمام مرن ليكن مذكورا عبسا بن حبا
- [١٦٠] اللهم ليكن مذكورا بالخير عبد لي بن حيرشو امام مرن
ومرتن وبرمرين .
- [١٦١] اللهم ليكن مذكورا اطيش بن شمشعقب امام مرن .
ليكن مذكورا ارشد بالخير .
- [١٦٢] ليكن مذكورا اسلم بن اسلم بن عقيبا بن اشلا
- [١٦٣] مذكور عقيبا بالخير
- [١٦٤] مذكور بالخير نشريهب بن قيمتي مقدم ذبائح الملك
- [١٦٥] مذكور بالخير عبد نشر بن هويشو
- [١٦٦] بالخير مذكور سلوك بن رحمني
- [١٦٧] مذكور بالخير عبد نشر بن عبد عجيلو امام مرن
- [١٦٨] مذكور حويشا بن رأمت
- [١٦٩] بالخير مذكور حبا بن سلوك امام الها
- [١٧٠] بالخير مذكور سلوك بن رحمني
- [١٧١] مذكور بالخير مرنيهب امام مرن
- [١٧٢] مذكور بالخير جديهب بن عجا
- [١٧٣] الى الابد مذكور مكمرت امام اله مرن ومرتن
وبرمرين وكل الالهة جميعهم
- [١٧٤] بالخير مذكور حويشا بن ازن امام مرن بالخير
ونشريهب اخوه
- [١٧٥] مذكور لوطب بالخير
- [١٧٦] مذكور ابا
- [١٧٧] تملت بن جبر حدد بخير
- [١٧٨] ليكن مذكورا عبد لها بالخير والحسنى امام مرن
- [١٧٩] اللهم مرن ليكن مذكورا عبيدو بهمرن بالخير
- [١٨٠] مذكور حيوشا بن بهمرين بن حيوشا

- [١٣٥] عبسا
- [١٣٦] اللهم ليكن شنيا مذكورا بخير
- [١٣٧] ليكن مذكورا نشريب
- [١٣٨] مرتين
- [١٣٩] تمثال نشريب بن نيهرا بن سنطروق الملك الذي أقامه له منيش المعتمد ، لحياة سنطروق الملك ولحياة منيش
- [١٤٠] (تمثال . . .) سيد المحاريب بن ولجش السيد ، الذي أقامه ابا رئيس حراسه من اجل حياته
- [١٤١] اللهم ليكن مذكورا رفشا بن عبد عجيلو وأسر يبرك
- [١٤٢] تمثال الطوم بن ادونر
- [١٤٣] تمثال شوزنبل قائد الجيش
- [١٤٤] تمثال ورود السادن بن نرشرا السادن ، لحياة سنطروق الملك
- [١٤٥] الذي أقامه له بركلبا بن عبد شمش كاهن نرجول (الاله) الحارس الأعظم
- [١٤٦] مذكور مكبي بن نشري ومبارك امام شحيرو .
مذكور مليكو بن ربن ومبارك امام شحيرو
- [١٤٧] يامر ن مذكوران امامك شمشعقب وشمشبرك
- [١٤٨] بالخير مذكور هيبشر
- [١٤٩] يامر ن ليكن مذكورا بالطيبات عبد سميا بن حبي

- [١١٨] يامر ن ليكن مذكورا حفأزو بن رزهو بالخير والحسنى
- [١١٩] يامر ن ليكن مذكورا شمشحريث بن مطاش
- [١٢٠] ليكن مذكورا سنطروق الملك
- [١٢١] يامر ن ليكن مذكورا حفأزو بن رزهو بخير
- [١٢٢] اللهم ليكن مذكورا عبدلي بن اشتط
- [١٢٣] اللهم ليكن مذكورا اشتط بن ورود مريا
- [١٢٤] ليكن مذكورا سنطروق بن عبدلي بخير
- [١٢٥] اللهم ليكن مذكورا عبسا بن حنا بالخير أمام برمرين والحظ . (لغنة) على من يخربها
- [١٢٦] ليكن مذكورا عبد سميا بن حفأزو
- [١٢٧] اللهم ليكن مذكورا عود قائد الجيش أمام برمرين
- [١٢٨] اللهم برمرين ليكن مذكورا زمق بن رفشمش بالخير
- [١٢٩] اللهم ليكن مذكورا حريس بالخير
- [١٣٠] اللهم ليكن مذكورا شلمن بن جوشنا
- [١٣١] بشباط بسنة
- [١٣٢] ليكن مذكورا عدري بن فلق
- [١٣٣] اللهم ليكن مذكورا أفرهط عبسا
- [١٣٤] ليكن مذكورا شرطلا بن عويجا

- [١٠٥] تمثال دقفا .
- [١٠٦] الجن ابشفا
زبيدو ويهشي ابنا برني المهندس ابن يهشي المهندس
اللدان علمها الاله بالحلم .
- [١٠٧] (انا ... بن اييجد بن) جدى بن اييجد بن كبيرو
من بني رفشمش ساعدت شمش الاله العظيم المحسن
(على تشييد) بيت الافراح (الواقع) على مصطبة
والذي هو جزء من المعبد الكبير الذي بناه برمرين
لشمش أيسه . لحياتي وحيياة كل من هو عزيز علي
- [١٠٨] بشهر آذار سنة ٤٢٢ (= ١١٢ م) .
- [١٠٩] ابا سادن برمرين
- [١١٠] تمثال سلوك الاكبر (او الزعيم) ابن يماك
- [١١١] تمثال رمو بن سلوك
- [١١٢] تمثال سنطروق بن سنطروق أمر الصيد . أقامه له
يهبرمرين بن عبد سميا ، المرافق (للأميرة) دوشفري .
- [١١٣] تمثال الكود بن استنق بن توناشر
- [١١٤] تمثال الكود (٩) بن استنق بن توناشر
- [١١٥] تمثال شمشيرك بن ... بن شمشيرك
- [١١٦] جزيري بن نشرهب السادن ، مذكور أمام برمرين
هو ومن هو عزيز عليه
- [١١٧] يامرن ليكن مذكوراً عجا بن رزهو بن نشرا بالخير
والحسنى

- [٨٩] مذكور عبد مليك ... امام مرن وممرتن وبرمرين بالخير
- [٩٠] مذكور ... ابن عجا امام مرن بالخير والحسنى .
- [٩١] مذكور نشري بن ...
- [٩٢] مذكور عبشي بن عجا الطبيب بالخير .
- [٩٣] مذكور ندر (٩) بن عجا بن نشري بن ...
- [٩٤] سلوك بن اشط بن سلوك بن شمشحريت السادن
- [٩٥] ليكن شلمن قد نجا .
- [٩٦] مذكور عبد عبسا بالخير .
- [٩٧] مذكور سكيريا بن قدمت بالخير .
- [٩٨] مذكور نبوبنا بن ادب (٩) القصار بالخير .
- [٩٩] يابل ليكن مذكورا يميليك بالخير .
- [١٠٠] يابل ليكن مذكورا نشرهب المؤتمن بالخير .
- [١٠١] مذكور نشري بن عبد مليك وعي ابنه امام مرن بالخير .
هني بن ... لعنة مرن على من يقرأ هذه الكتابة ولا يقول
مذكورا بخير .
- [١٠٢] مذكور ورود بن عقربن بخير .
- [١٠٣] بل . ليكن مذكورا عبد ملك بن عبد مليك .
- [١٠٤] بل . ليكن مذكورا عبد سميا بن ابا .

ونسلهما (أتباعهما) الذين في الخارج والداخل .
 وبسيدنا النسر وبملكوته وبحظ العرب وبراية مشكنة
 وبحظهم العائد الى سنطروق الملك ونسله وأبنائه كلهم
 الى أبد الدهر لن يعاملهما معنا بر . سنطروق الملك
 هما أو أي شخص من أبناء عمومتهما بالقسوة .
 مذكورون الى الأبد في الحضر و(اقليم) عربايا .

[٨٠] تمثال عبد عجيلو بن الكود بن شمشبرك ... لحياة أبنائه
 واخوته ومن هو عزيز عليه ، مذكور بالخير . وأقام
 تمثال عبد عجيلو بن الكود الكود وعبد سميا ابنا عبد
 عجيلو بشهر تشرين الثاني سنة ٥٤٩ (= ٢٣٨ م) .

[٨١] مذكور ومبارك عبد سميا بن شمشبرك بالخير والحسنى
 أمام مرن ومرتن وبرمرين ونرجول .

[٨٢] (بشهر) سنة ٤٨٨ (= ١٧٧ م) (المعبد الذي بناه)
 سنطروق ملك (العرب المظفر عابد) شمش الآله
 (العظم ابن) نصر و مر يا لمرن ومرتن وبرمرين
 واللات وسميتا .

[٨٣] تمثال هكيدرا (؟) الهربذ ، اقامه لذكراه رفشا بن
 نشرهب بن روشمهر .

[٨٤] مذكور نصر و .

[٨٥] مذكور عشي بن صديم .

[٨٦] مذكور عبد لها .

[٨٧] مذكور عبد عقب .

[٨٨] مذكور نشرهب بن حيشا ... امام سيدنا النسر .

[٦٨] مائدة عبد مليك بن وهوبا بن حنيننا لحياته وحياة بنيه
 واخيه .

[٦٩] مذكور بخير عقبسميا بن ارش (؟)

[٧٠] نرجول الكلب .

[٧١] يا نرجول الكلب ليكن مذكورا جريا (الابرض) بالخير

[٧٢] ثلاثة كلاب التي انا شدرم عملتها للسيدة .

[٧٣] صنع لزوجول .

[٧٤] مذكور نشري بالخير والحسنى أمام سيدنا النسر وشمش
 وزوجته وابنه والرايات كلهم . ولعنة سيدنا على كل من
 يزيف هذه (الكتابة) أو يكتب عليها . هذا عمل سيء .
 أمام مرن ومرتن وبرمرين واللات وشجيرة .

[٧٥] ... ابن عبد سميا مذكور بالخير أمام مرن ومرتن .
 وبرمرين واللات وسميتا جميعهم ...

[٧٦] مذكور نشري بخير

[٧٧] مذكور ومبارك عبيرين الحداد أمام مرن بالخير
 والحسنى .

[٧٨] (ليكن مذكورا . . .) قرا العربي أمام مرن .

[٧٩] (تمثال سنطروق الملك) المظفر الذي حظه مع الآلهة
 ابن عبد سميا الملك . أقامه له بعيد ميلاد حظه الذي
 به هما فرحان يهرمرين والكود أبنا شمشبرك بن
 الكود ، واتخذ ذلك يهرمرين والكود وأبناؤهما

- [٤٢] نصب النار والبخور العائد الى ...
- [٤٣] يامر بن ليكن مذكورا مرهون بن معنا بالخير ، امام أمير الغناء .
- [٤٤] مذكور بهرمين (٩) بن بلجدي (٩) امام مرين
- [٤٥] مذكور برشو وانشيا .
- [٤٦] نحت ادى وزيدو ويهشي (٩) .
- [٤٧] عيار ٤٠ ، عسا بن ديجا .
- [٤٨] مذكور عجا بن حير و الطويل بالخير امام مرلانا (سيد الآلهة) .
- [٤٩] باليوم التاسع .. بتشرين استراح عقين بن عقب المحاسب للمعبد بعشمن ..
- [٥٠] مذكور عبد ارنل (٩) بن هبلا بالخير والحسنى .. امام مرن ومرتن وبرمرين آلهة (مدينة) مشكنة .
- [٥١] يابل ليكن مذكورا عجا بن عبد شما كاهن (الاله) مرلاها .
- [٥٢] مذكور نشريه بن حيرا بن ويلت المسرور بالخير والحسنى امام مرن ومرتن وبرمرين (و) اللات وسميتا جميعهم . و (مذكور) هو ومن عزيز له .
- [٥٣] لعنة مرن على من يقرأ هذه الكتابة ولا ينطق مذكورا بالخير والحسنى .
- يابل ليكن مذكورا عصي بن .. بالخير والحسنى امام مرن ومرتن وبرمرين .
- [٥٤] مذكور عصي بالخير . ليكن مذكورا علتنا بن ترفا بالخير .
- [٥٥] علتنا .
- [٥٦] تمثال عبد سميا .صاحب العلم . بن استنق بن ادى .
- [٥٧] مذكور ادى بن قوفا و ... بن دنتوت .
- [٥٨] مذكور ادا بن كصيا بن عسا امام جد (خط) المعسكر بالخير والحسنى .
- [٥٩] مذكور حفر أزي .
- [٦٠] المزار (المعبد) الذي شيده مقيشمش بن ورود السادن .
- [٦١] عمل مقيشمش .
- [٦٢] بشهر تشرين الثاني سنة ٤٧٦ (= ١٦٥ م) بنى مائدة ومقاما عبد مليك بن وهوبا وعقبشمش ابنة لحياتهما وحياة ابناهما .
- [٦٣] جذوة زوجة عبد ملك
- [٦٤] عقوبشمش بن (عبد مليك)
- [٦٥] بشهر كانون الاول سنة ٤٩٨ (= ١٨٧ م) المنجوتة التي أقامها عبد سميا بن وهوبا للدعاء الى ... راية عودو .
- [٦٦] بيت تتي .
- [٦٧] بحظ سعيد لحياة نصر و مربا الكاهن الاعظم للاله

[٣٤] بشهر آذار سنة ٥٤٦ (= ٢٣٦ م) . تمثال مرتبو كاهنة اشربل ... الذي اقامه لها ابنها ابن عبد شيتا ابن بدا الكاهن وعبد لبوشا اخوه لحياتهما وحياتهما وبنهما وحياتهما كل من هو عزيز عليهما . شيز النجات .

[٣٥] بايلول سنة ٥٤٩ (= ٢٣٨ م) تمثال قيمى بنت عبد سميا بائع الخمور ، زوجة نشر عقب كاتب برمرين ، (التمثال) الذي وعدتها به اشربل (الالهة) البتول ، وقد اقامته (قيمى) لنفسها من اجل حياتها وحياتة نشر عقب زوجها وعسا اخيها وحياتة كل الساكنين داخلا وخارجا في (معبد) برمرين وحياتة كل من هو صديق لهم وللجميع .

[٣٦] بشهر تشرين الأول سنة ٥٤٩ (= ٢٣٨ م) تمثال دوشفري بنت سنطروق الملك ابن عبد سميا الملك وتسمي والدة ولي النهه . اقامه لها .. بن عبد عجيلي بن ستنبل صديقها .

[٣٧] تمثال سمي بنت دوشفري بنت سنطروق الملك ، الذي اقامه لها .. بن عبد عجيلي لحياتها وحياتيها انا .. بن عبد عجيلي .

[٣٨] تمثال .. ابن استيق . الذي اقامته له اشربل العذراء ..

[٣٩] تمثال بدا الكاهن .

[٤٠] نصب البخور العائد الى عبد .. بن توناشر له ول ... بن الهمش .

[٤١] بيت شمشكين (كاهن) برمرين .

من يقرأها مذكور بخير . كذلك مذكور شمعنو بخير . انا عدي كتبت ، مذكور .

[٢٥] مذكور ومبارك نشريه بن عبدالي بن عبد سلما الكاهن الاكبر امام مرن ومرتن وبرمرين وبشمين الالهة الكبرى بالخير والحسنى ، وكل من هو صديق بالخير والحسنى .

[٢٦] مذكور اشط بن عبد تيميا امام مرن ومرتن وبرمرين الالهة العظمى بالخير والحسنى .

[٢٧] نشري ... ابن عبد شا . عقبشما برعي كاهن برمرين .

[٢٨] ... سميا والدة عبد سميا ولي العهد بن سنطروق الملك . لحياتة سنطروق الملك والد بنينا .

[٢٩] لعنة مرن ومرتن وبرمرين وشحرو وبشمين واترعتا على من يدخل هنا بنعاله .

[٣٠] تمثال ابو بنت جبيلو ، اقامه لها اشا بن شمشلطب . وقد ماتت وهي في الثامنة عشرة (من العمر) ، استغيث بالالهة مرن ومرتن وبرمرين وبشمين واترعتا على من قتلها وشمت بذلك وعلى النساء اللواتي تكلمن عنها ويقان الكلام البذيء .

[٣١] صنعت مرتبو منحوتة لخلاصها ولتمجيد « سيدة المواعيد » وخلص من يتعبد اليها .

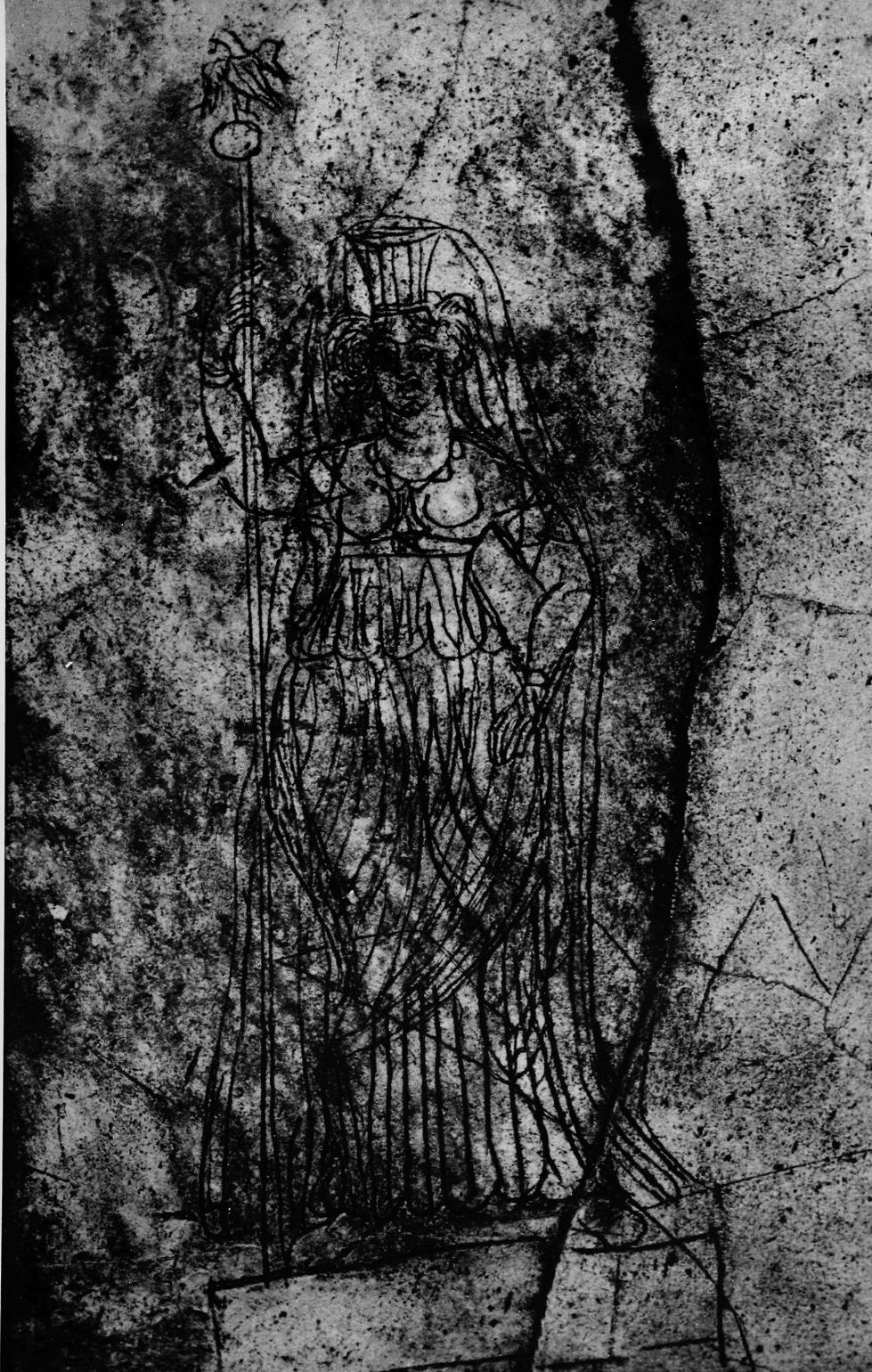
[٣٢] منحوتة شع ... بنت لحياتها سيدة .

[٣٣] نصر و مرابا . ولجش .

- [١] برني بن بهشي المهندس وأبناؤه النحاتون .
- [٢] مذکور برني أمام الاله شمش .
- [٣] منحوتة مرن (مسيدنا) والراية العائدة لبيت عقيبا .
- [٤] نحت جديب بن زرقا (تمثال الالهة) نبي من أجل حياة نشريه ابنه . مذکور بخير .
- [٥] تمثال سمعي بنت عجا بن اشطي بن سلوك ، أقامه لها عجا زوجها ابن أبا كاهن اترعتا . أبا النحات بن عجا زرقا .
- [٦] أقام (هذا التمثال) كنزي بن ابي بن كنزي . مذکور بخير .
- [٧] صندوق الصدقات (الذي قدمه) كنزي . مذکور .
- [٨] مذکور كنزي السمكري الكبير والتجار .
- [٩] ذكر كنزي بخير .
- [١٠] مذکور شمشعقب بن المشمش بن الكجو بن شمشحريت بن افحوشمش .
- [١١] مذکور بخير عبا بن علت .
- [١٢] مبارك معنا .
- [١٣] مذکور جديب بن نشري بن عجا ، وعسا بن عبد نرجول القصار صديقه ، بخير أمام زقيفا . وكذلك كل من يتذكر هذا مذکور بخير .
- [١٤] اجد هوز حطي كلمن سمعصف قرشت .
- [١٥] مذکور عبد سميا بن عبد شلما .
- [١٦] ذكرى وتخليد لعقوبا سادن (الاله) بعلمين ، ابن عبد شلما ، امام بعلمين الملك .
- ذكرى وتخليد لجبوسا المهندس ابن عوبدو بن عني امام بعلمين الملك .
- [١٧] ذكرى وتخليد لكبيرو ... امام بعلمين الملك وجميع الالهة .
- [١٨] شلما بن شيعا .
- [١٩] مذکور عقبا .
- [٢٠] تمثال عبد سميا بن وردنب بن شلي . أقامه لنفسه من اجل حياته هنا و (حياة) اخيه وكل من هو صديق له ، مذکور بخير .
- [٢١] تمثال اتلو الملك التوناشري (الحديابي) ، عابد الاله ، المبارك من الاله .
- [٢٢] عبد جدي بن لشجلا ، مذکور بخير .
- [٢٣] مذکور ومبارك أمام بعلمين الاله امام الالهة جميعهم نشر عقب [ابن صيدلي برمرين وجديب بالخير والحسنى .
- بعلمين خالق الارض . ولعنة شحرو على الشخص الذي يقرأها ولا يذكر نشر عقب بالخير والحسنى .
- كذلك مذکور بالخير برزقيفا امام مررب وبعلمين (الالهين) العظيمين . أنا عبدي كتبت (هذا) .
- [٢٤]

لقد وجد في الحضر ما يقارب ثلثمائة كتابة مدونة في أماكن مختلفة على جدران المعابد وتباليطها وعلى قواعد التماثيل . وقد نشرت جميعها تبعاً لأزمة اكتشافها في أعداد متفرقة من مجلة سومر .

ورأينا هنا أن نفرّد لهذه النصوص فصلاً خاصاً نظراً لكثرة الإشارة إليها بذكر أرقامها بين معكفين قائمين ، في سياق الكلام في الفصول السابقة من هذا الكتاب . ذلك الى أن هذا الفصل سنح لنا الفرصة لاعادة النظر في تعريب هذه النصوص على ضوء ما استجد من اكتشافات أثرية في الحضر وبالافادة من آراء الباحثين الذين أولوها عنايتهم . ثم أن نشرها بهذا الشكل الكامل يتيح الفرصة لدراستها من مختلف الوجوه ولا سيما دراسة الأسماء العلمية التي فيها ومعظمها لأبناء الحضر .



صورة الهة يظن أنها
اترعتا، وجدت مرسومة
على جدار المعبد الثالث

٥

الكتابات



تمثال من المرمر لالهة



نثال من النحاس
لهرمز



تمثالان من النحاس لهرقل



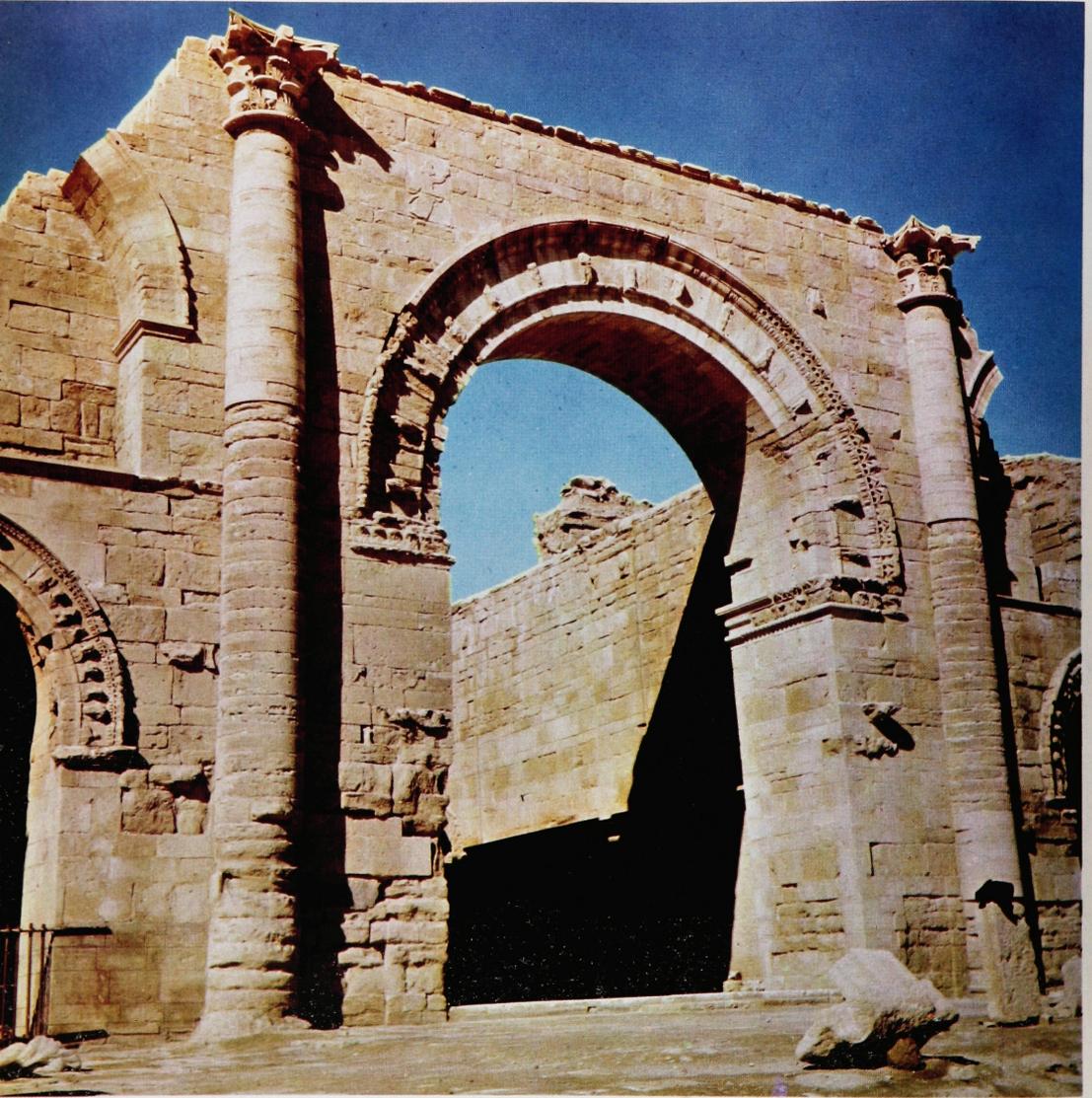
رأس من الجبس رسمت تفاصيله بالالوان



تمثال مدوسا



الآلهة اترعنا (اترانتس)

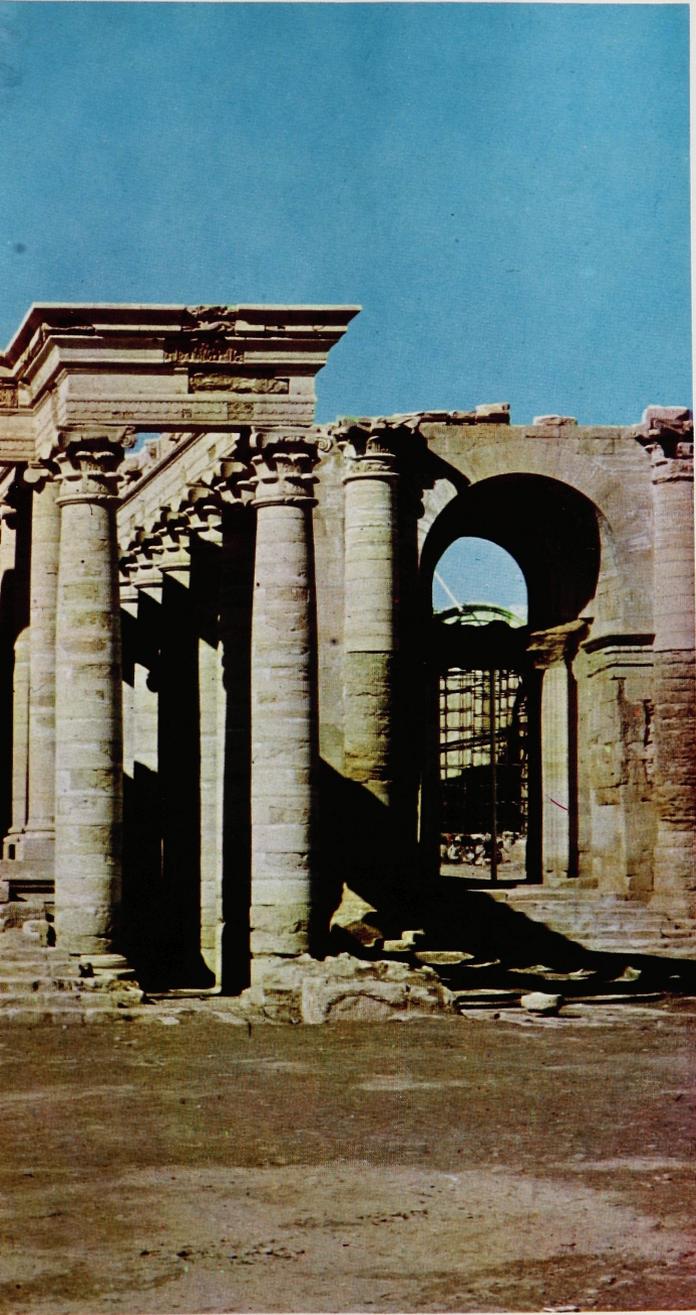


معبد برهرين ؟ (الأيوان الشمالي) وتشاهد التماثيل المزينة للقوس والزخارف المحفورة على التيجان الكورنثية لأنصاف الأعمدة



معبد برمرين؟ (الايوان الشمالي) ومرافقه ويظهر تمثال ابو بنت دميون في ساحته الامامية





واجهة معبد مرن
والبوابة الشمالية للمعبد الكبير



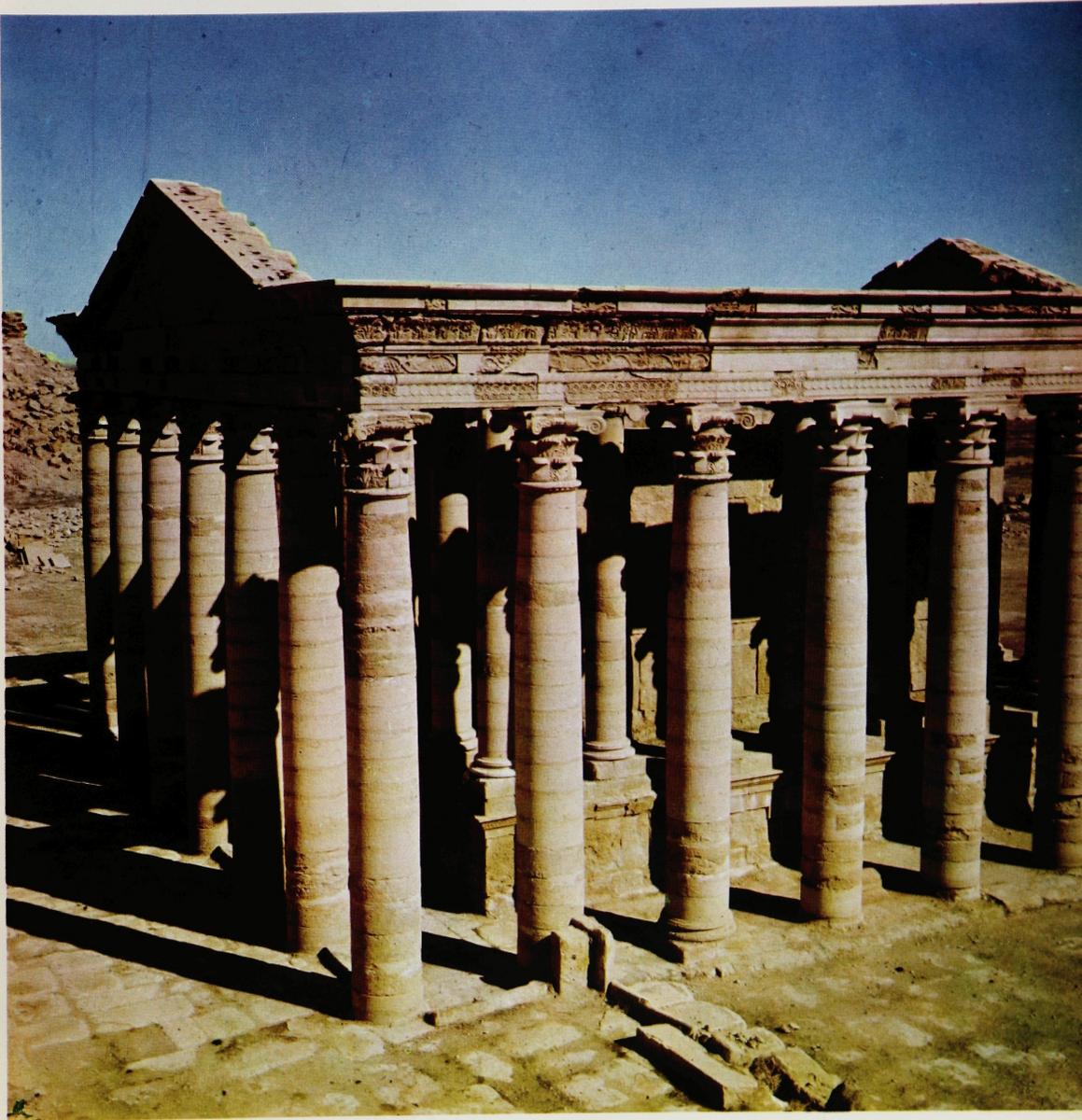
احدى البلاطات لسقف معبد مرن وهي من رخام الموصل المطعم بالاحجار الملونة



واجهة معبد شحير و



الايوان الشمالي من المعبد الكبير وت شاهد قسم من اعمدة معبد شجيرة في المقدمة



معد مرن من الزاوية الجنوبية الغربية



صورة رقم ٣٤٤

صورة رقم ٣٤٥





صورة رقم ٣٤٣

صورة رقم ٣٤٢



صورة رقم ٣٤١



سورة رقم ٣٤٠



صورة رقم ٣٣٩



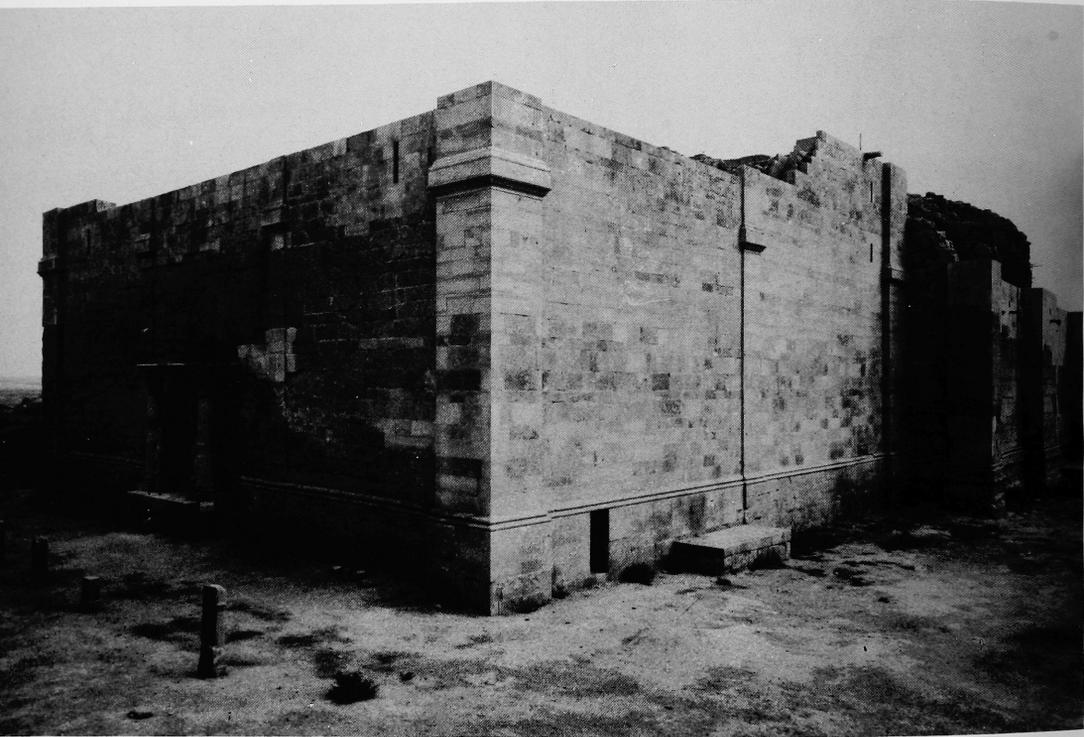
صورة رقم ٣٣٨



صورة رقم ٣٣٧



صورة رقم ٣٣٦





صورة رقم ٣٣٤



صورة رقم ٣٣٣



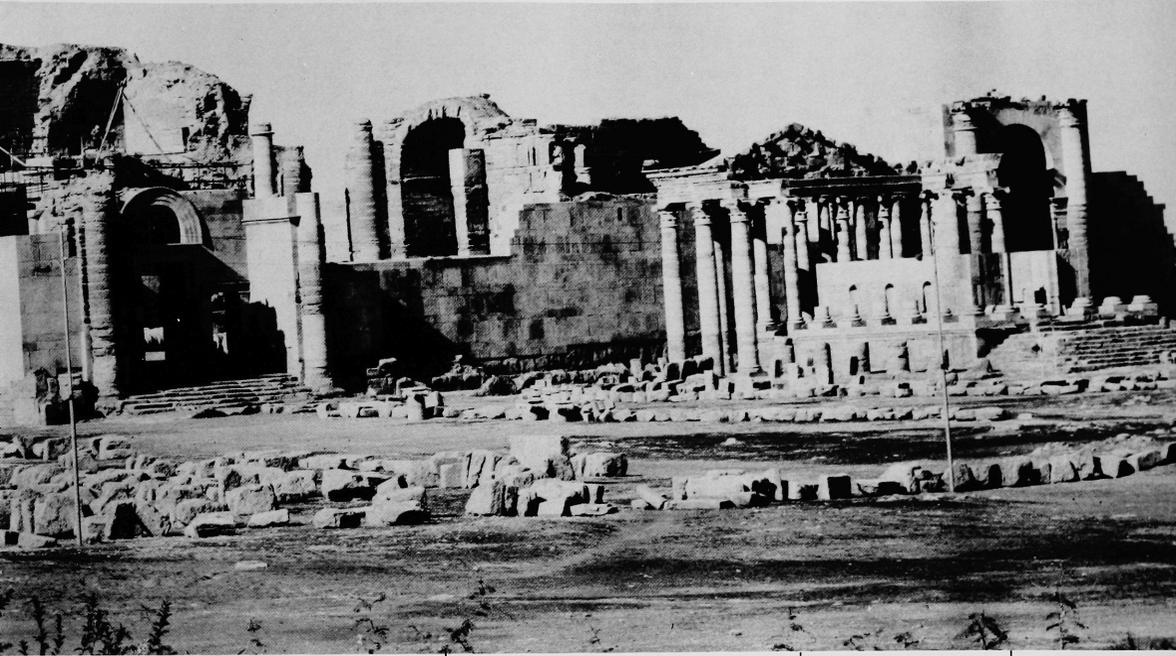


معبد سميا

الايوان الجنوبي

الايوان رقم ٤

الايوان رقم ٧



البوابة الجنوبية

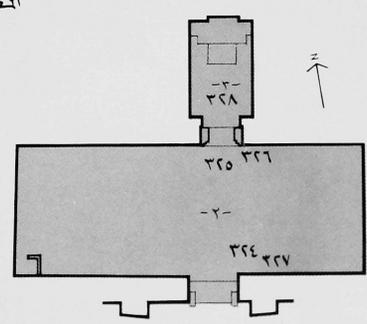
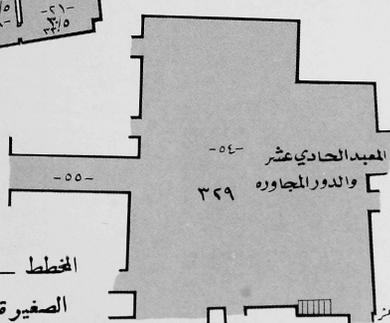
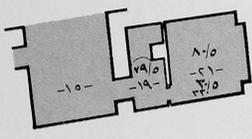
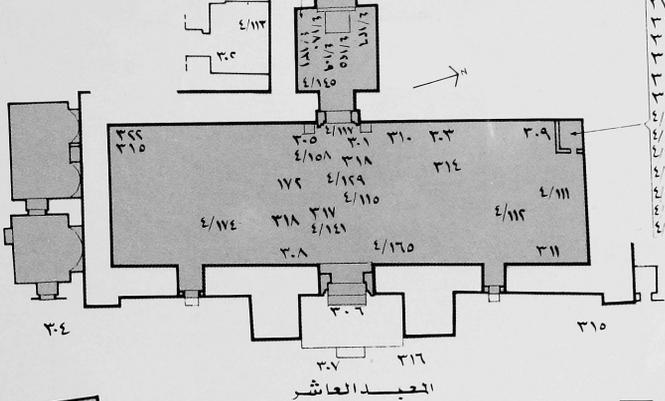
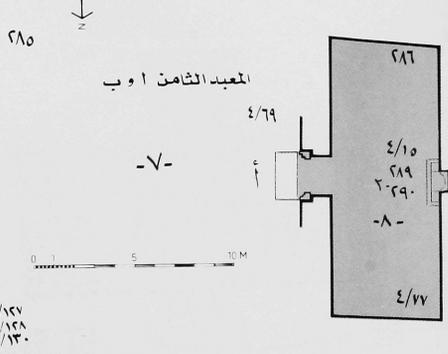
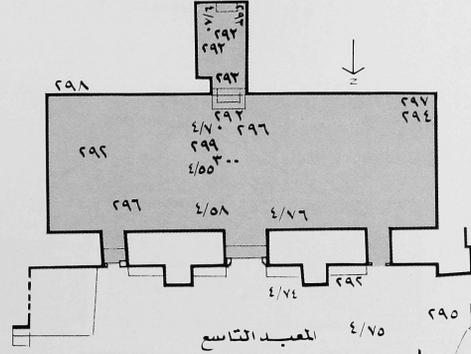
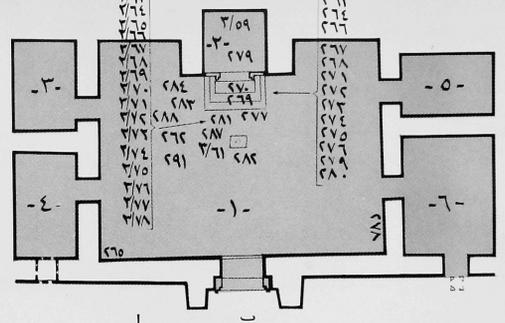
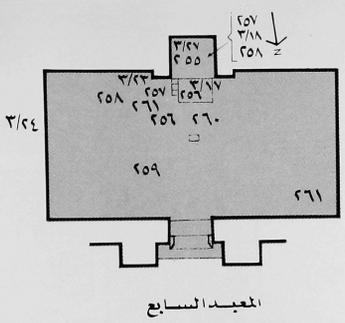
معبد شحيرو

معبد مرن

البوابة الشمالية

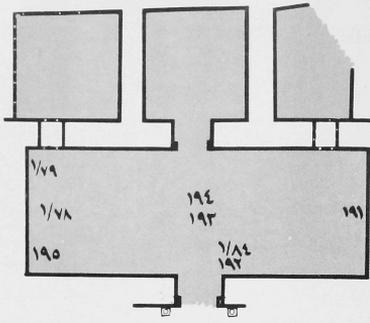
صورة رقم ٣٣١



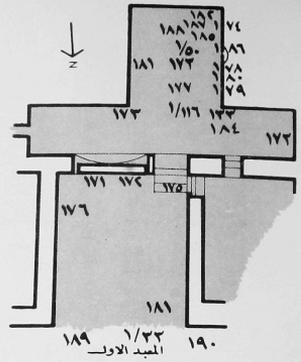


المخطط - ٢٦ - معاثر اللقي في المعابد الصغيرة من السابع الى الحادي عشر

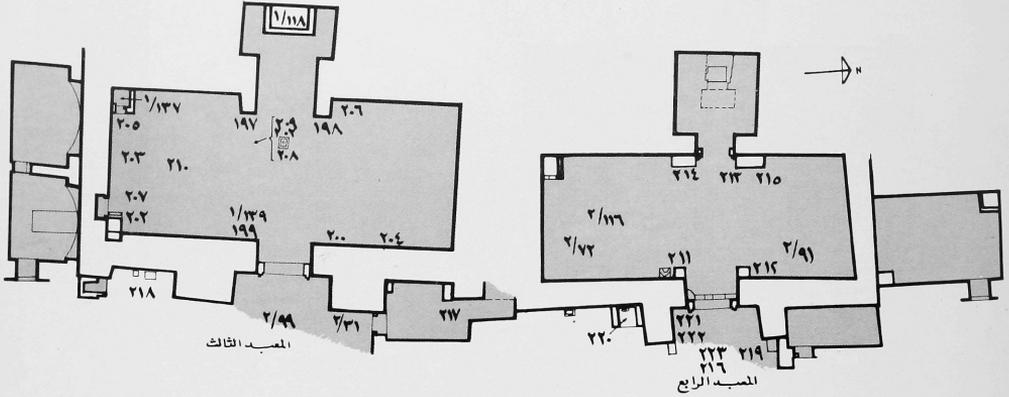
المخطط - ٢٦ - معاثر اللقي في المعابد الصغيرة من السابع الى الحادي عشر



المعبد الثاني

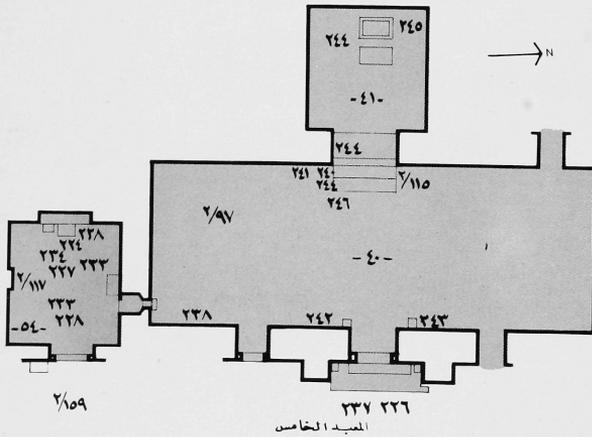


المعبد الاول

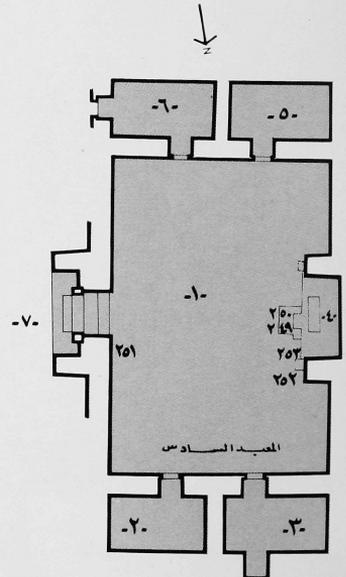


المعبد الثالث

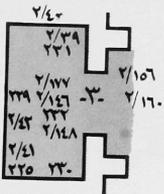
المعبد الرابع



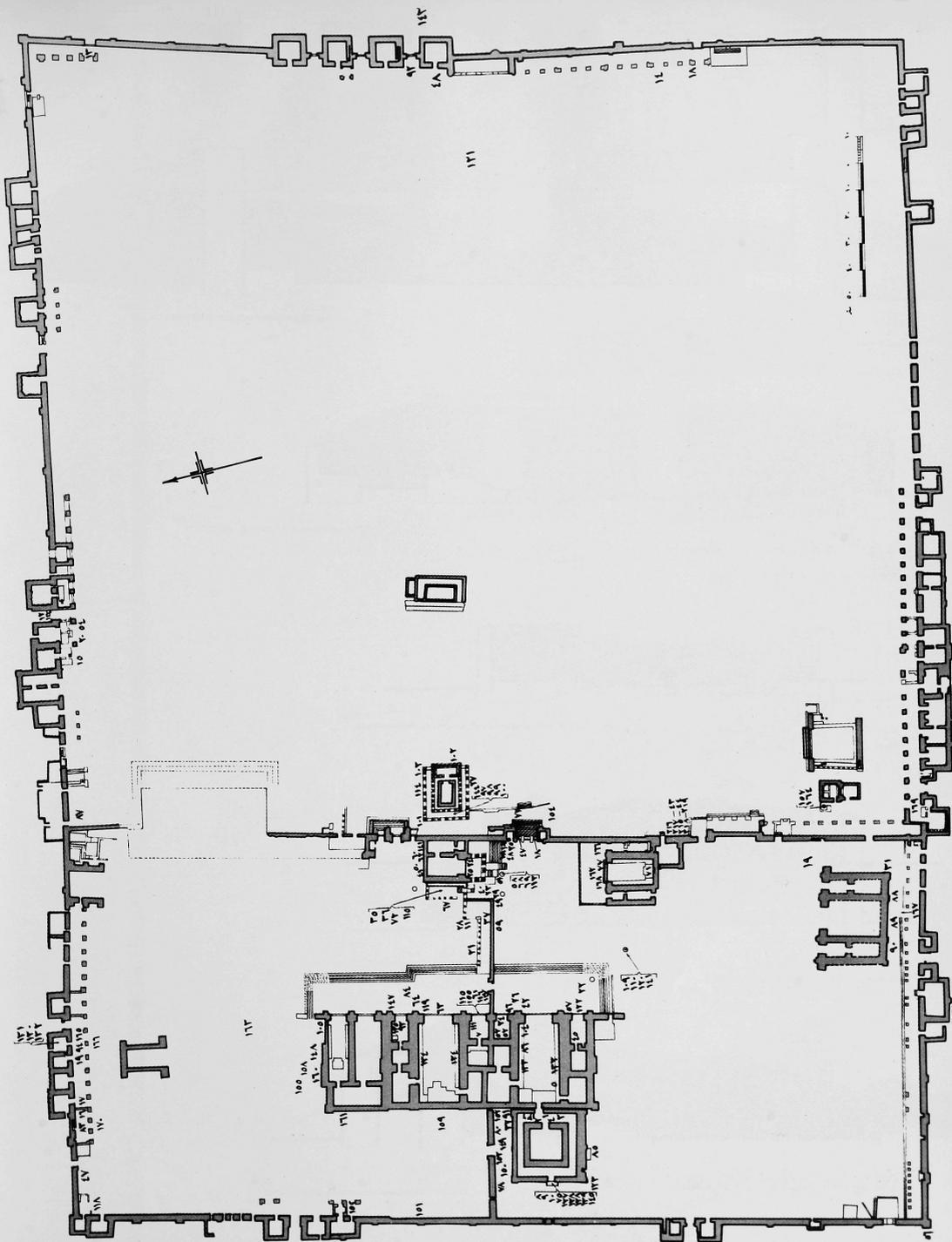
المعبد الخامس

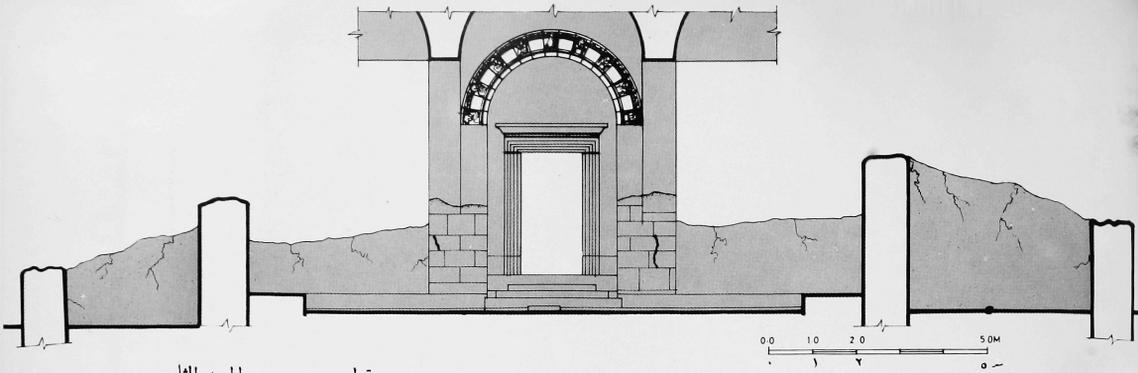


المعبد السادس

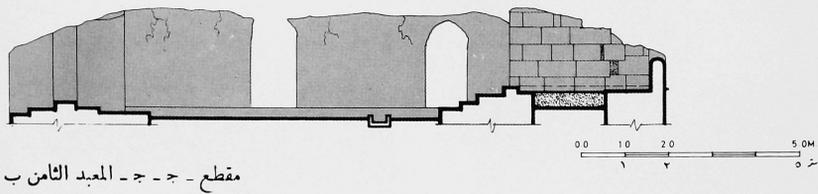


المخطط - ٢٥ - معائر اللقي في المعابد الصغيرة من الاول الى السادس

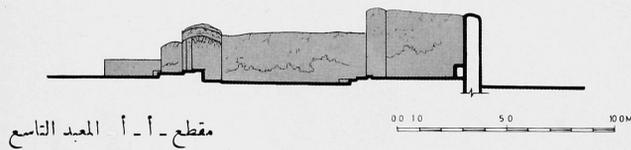




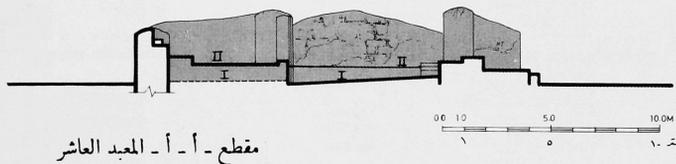
مقطع - ب - ب - المعبد الثامن ب



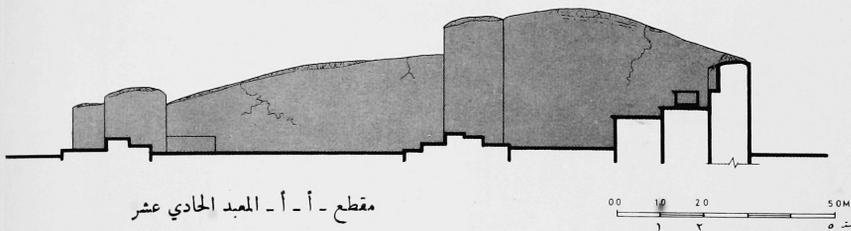
مقطع - ج - ج - المعبد الثامن ب



مقطع - أ - أ - المعبد التاسع

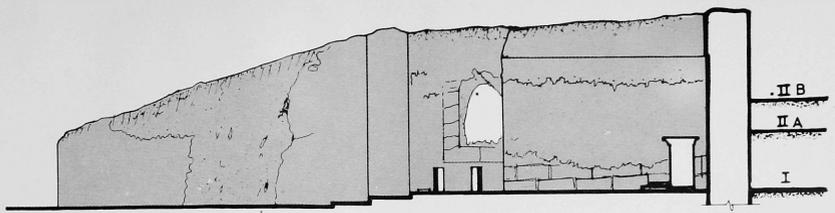


مقطع - أ - أ - المعبد العاشر

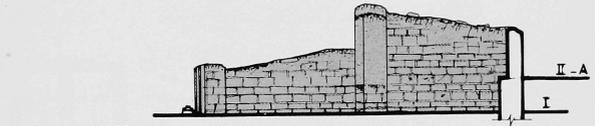


مقطع - أ - أ - المعبد الحادي عشر

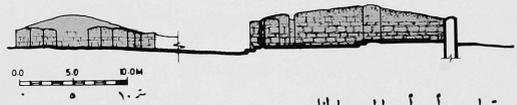
المخطط - ٢٣ - مقاطع في المعابد: الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر



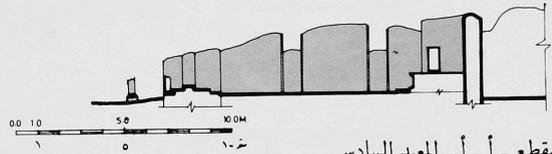
مقطع أ - أ - المعبد الأول



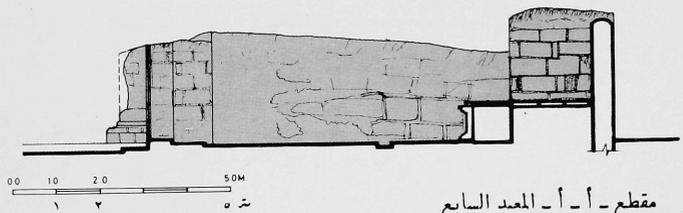
مقطع أ - أ - المعبد الثاني



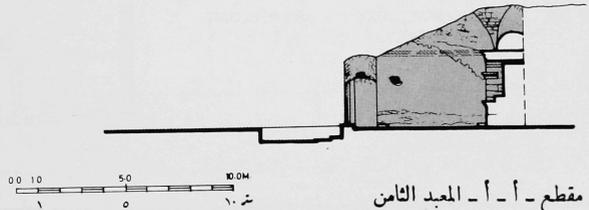
مقطع أ - أ - المعبد الخامس



مقطع أ - أ - المعبد السادس



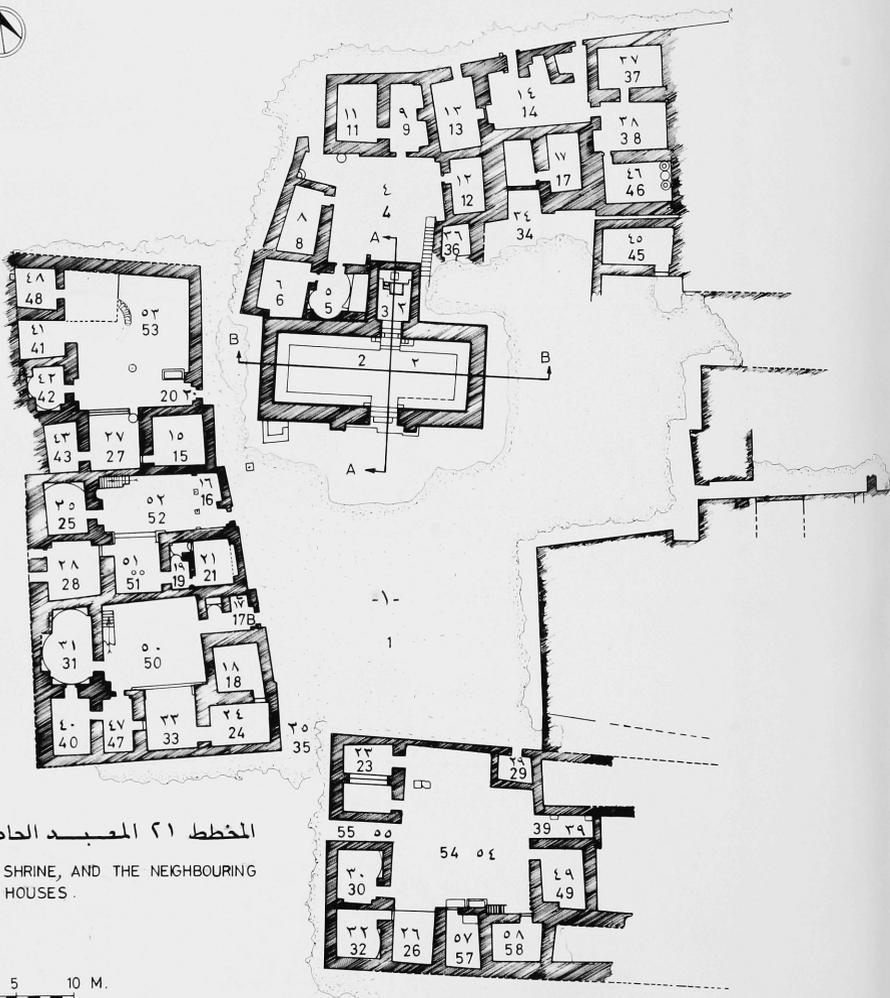
مقطع أ - أ - المعبد السابع



مقطع أ - أ - المعبد الثامن

المخطط ٢٢ - مقاطع المعابد: الأول والثاني والخامس والسادس والسابع والثامن أ

ويلاصق المعبد من الشمال بناء آخر ، يدخل اليه عبر مجاز عريض يؤدي الى فناء واسع . والغريب في الأمر أن هذا البناء ليس فيه ايوان .



المخطط ٢١ المعبد الحادي عشر والدور المجاورة
 PLAN XXI - THE 11th SHRINE, AND THE NEIGHBOURING HOUSES .



المخطط ٢١ — المعبد الحادي عشر والدور المجاورة

المعبد الحادي عشر

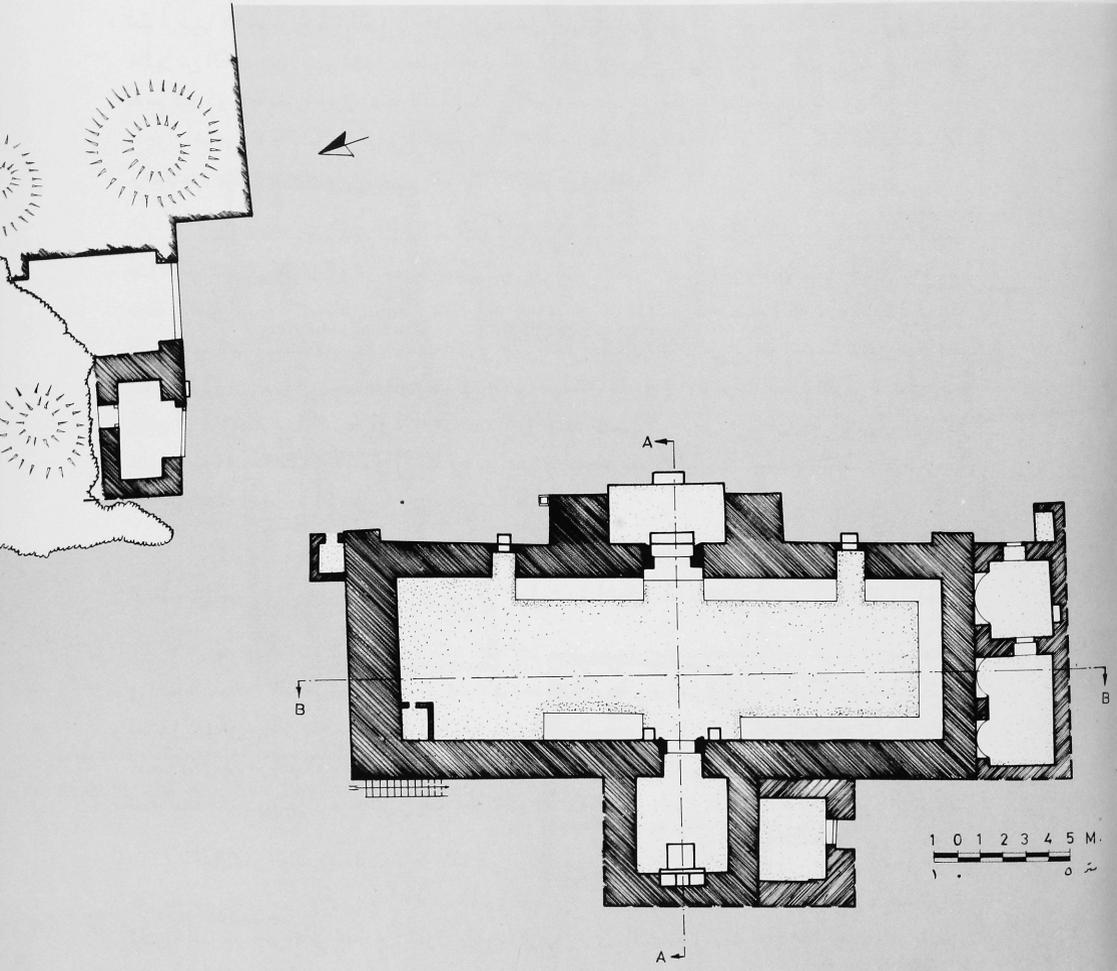
يقع على نحو ثلثمائة متر من الجانب الغربي للمعبد الكبير، في منتصف الطريق المؤدي منه الى المعبد العاشر . وهو موجه نحو الجنوب . وأمامه ساحة واسعة واقعة في حي سكني ربما كان البعض من دوره عائدة الى سدة هذا المعبد وكهانه . وتؤدي شوارع ثانوية الى الساحة من زواياها الأربع (المخطط — ٢١ والمقطع ١١ في المخطط — ٢٣) . للمعبد باب واحد واسع على جانبيه برجان . وأبعاد المصلى ١٧ر١٥م × ٣٠ر٦م وأرضيته مبلطة بالحشاشنة والجص ، تحيط بها دكة عرضها ١١٠سم وارتفاعها ١٤سم . والخلوة مستطيلة الشكل ٦٢ر٤م × ٣م مبلطة بألواح الرخام، تعلو أرضيتها ٢٢سم عن أرضية المصلى . وعلى جانبي مدخل الخلوة عضادتان من الحجر تحملان أسكفة من جائر وطنف خاليين من الكتابة . وفي صدر الخلوة دخلة في الجدار أمامها دكة واسعة يرقى اليها ثلاث درجات . وأمام هذه الدكة مذبح كبير ذو حافة مقورة وفوق الدكة قاعدة لتمثال . ولقد وجدت داخل الخلوة أجزاء لتمثال كبير من الرخام لهرقل وأجزاء أخرى لربة جالسة على كرسي (الصورة — ٣٠٧) . ويظن أن المعبد كان مكرساً بالدرجة الاولى لعبادة نرجول وزوجته . ومن المحتمل أن هذين الصنمين كانا في الاصل على الدكة .

أما في المصلى فقد وجد تماثلان غير كاملي النحت أحدهما على يسار الداخل والآخر على يمينه وبالقرب من هذا الاخير تماثلان آخران كبيران أحدهما للملك سنطروق الثاني (الصورة — ٣٢٤) والآخر لمتعبد مجبول الهوية بيده سعفة (الصورة — ٣٢٧) ، وعلى بعد قليل منهما حجر لوح من الرخام عليه نص واسع [٧٩] . ولقد كل هذا اللوح قاعدة لتمثال سنطروق . وعلى الجانب الشرقي لباب المصلى تماثلان آخران من الرخام أحدهما لكهن اسمه دقفا (الصورة — ٣٢٥) ، والثاني لعبد عجيلو بن الكود (الصورة — ٣٢٦) [٨٠] . وقد وجد الجانب الغربي للخلوة متهدماً ويظن أن أباراته كان تماثلاً سنطروق الثاني والمتعبد . وفي وسط المصلى كان حوض مربع من حجر كلسي وجد مرمياً عند الزاوية الجنوبية الشرقية للمصلى (المعبد الحادي عشر في المخطط — ٢٦) . وعثر كذلك على حصاة تقود مرمية عند باب المعبد ، وغطاؤها مخروطي الشكل وجد بعيداً عنها .

وهذا المعبد مشيد بحجارة غير مهتمة الى ارتفاع نحو متر واحد وذلك في الجانبين الشرقي والغربي والى ارتفاع السقف على جانبي الباب ومدخل الخلوة التي جدرانها ايضاً مشيدة بالحجارة . أما بقية الجدران فهي مشيدة باللبن والجص .

ويقع على الجانب الغربي لساحة المعبد ثلاثة دور سكنى مشيدة بأسلوب تخطيطي واحد تقريباً ، رغم اختلافها في المساحة . وللدار الوسطي مدخل يتفد الى مجاز ، هو أحد ثلاثة أروقة ، ويفضي ذلك المجاز الى فناء (المخطط — ٢١) مستطيل الشكل ، يطل عليه من الجنوب ايوان فيه بابان يؤديان الى حجرتين على جانبيه . وهاتان الحجرتان وجد فيهما نصف تمثال من الرخام لامرأة عارية الصدر ونصب للنار في واجهته صورة اله . وهذان الاثران قد يدلان على ان لهذه الدار صفة دينية . ويقابل السقيفة التي في الفناء حجرة كبيرة عند بابها قوس واطي يحمل سلم الدرج للصعود الى السطح .

أما الدار الواقع في جنوب ساحة المعبد فهو أوسع وذو مرافق اكثر من الدار السابق . ويؤدي المدخل فيه الى مجاز مستقيم يقضي الى فناء كبير . وعلى الجانب الجنوبي لذلك الفناء ايوان بين غرفتين ، وتوجد غرفة أخرى عند الزاوية الجنوبية الشرقية . وعلى جانبي الفناء من الشرق والغرب غرف أخرى . وقد وجد في وسط هذا الفناء نصب للنار والبخور (الصورة — ٣٢٩) على واجهته صورة رب واقف بهيئة شاب محارب .



المعبد العاشر (معبد نرجول)

يقع على نحو ٦٠٠م الى الغرب من المعبد الكبير ، وهو موجه نحو الشرق ، وأمامه ساحة واسعة متصلة بشوارع عريض يمتد من الشرق الى الغرب ، وثمة شارعان آخران يقضيان الى الساحة من جانبي المعبد . ولم يكشف من الأبنية المطلة على الساحة سوى عن حجرة وإيوان (المخطط — ٢٠) .

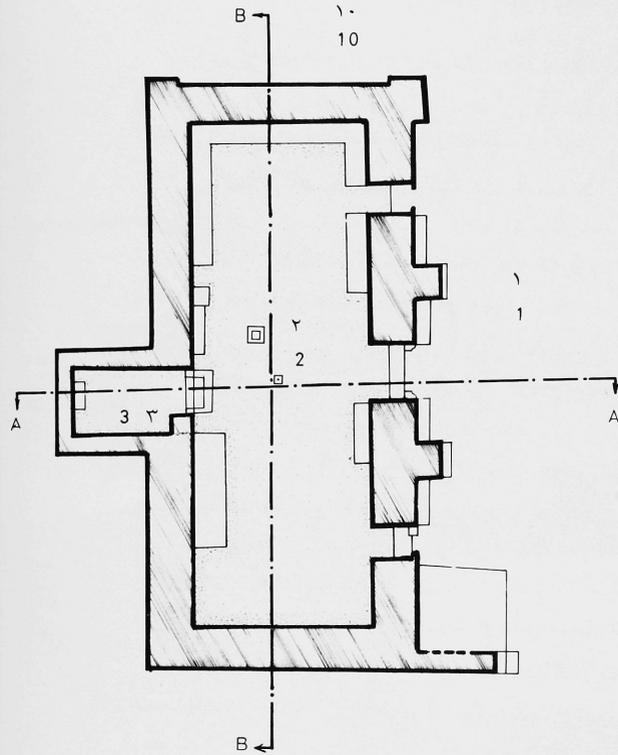
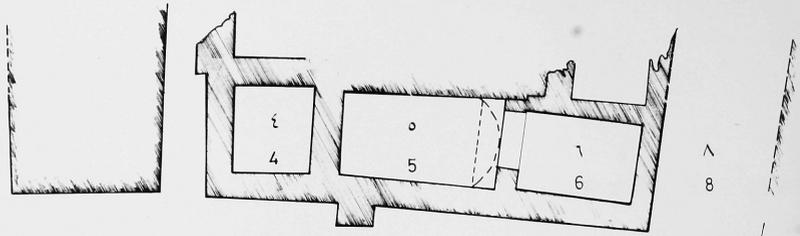
والمصلى ٢٣ر٦م × ٧م والحلوة ٤م × ٤م . وللمعبد ثلاثة أبواب الوسطي منها واسع يقع بين برجين كبيرين كأننا يحملان عقداً يكون سقيفة أمام الباب . ويصعد الى سطح المعبد بسلم من درجات شديت لصق الجدار الغربي من الخارج . والجدران مشيدة بحجارة قليلة الهدمة لارتفاع يتراوح بين المترين والأربعة أمتار ومن ثم باللبن والجص . وقاعة المصلى معقودة بقبو واسع . وللحلوة قبة صغيرة .

والمعبد ذو دورين . في الأخير منهما رفع التبليط بمقدار ٧٣سم (المقطع ١٠ في المخطط — ٢٣) ، وأعيد تشييد الجدار الشمالي بأكمله ، وشيدت كذلك قليلة الارتفاع حول أرضية المصلى ، عرضها ١١٥سم . وأضيفت حجرتان بأزاء الجدار الجنوبي وأخرى جوار الحلوة من الجنوب .

وفي الحلوة مذبح [٦٨] يرتفع عن الأرضية بـ ٣٣سم ، ووراءه في الجدار الغربي دخلة أرضيتها على ارتفاع ٥٥سم من سطح المذبح ، وقد وجدت في وسطها قاعدة مكعبة لصنم ارتفاعها ١٩سم . وللحلوة مدخل عرضه ١٢٠سم ، وقد وجدت أسكفته من لوح واحد من حجر كلس عليها الكتابة [٦٧] التي تحدد بناء هذا المعبد في زمن نصر مرثا — (نحو ١١٥ — ١٣٥م) . وقد استمر هذا المعبد عامراً الى خراب المدينة ، حيث وجدت فيه قطع كثيرة نسبياً من المنحوتات الحجر والتماثيل المعدن ومنها ما وجد مخزوناً في صندوق عند الزاوية الشمالية الغربية من المصلى .

وبين المخطط — ٢٦ الأماكن التي وجدت فيها الآثار مبعثرة داخل هذا المعبد ، ويستدل منها أنه كان مخصصاً لعبادة نرجول بالدرجة الأولى مصوراً بهيئة هرقل (الصورتان — ٣١٠ ، ٣١١) والكتابات [٧٠ — ٧٣] . وفي وسط المصلى حوض من الرخام مزخرف (الصورة — ٣١٧) . وعلى جانبي مدخل الحلوة تماثلان كبيران أحدهما لسنطروق الأول (الصورة — ٣٠١) والثاني لوكور يظن من لباسه أنه كان ملكاً . وأمام تماثل سنطروق عند الركن الشمالي لمدخل الحلوة حصالة الدراهم (الصورة — ٣١٨) .

وكانت تزين واجهة المعبد أربعة تماثيل أثنان منها فوق الزاويتين والاثنتان الآخران بين ركني الباب (الصورتان — ٣١٥ ، ٣١٦) أما بيت قربان المصنوع بهيئة نموذج معبد (الصورة — ٣٠٢) فقد وجد مرماً في الغرفة المجاورة للحلوة .



المخطط ١٩ - المعبد التاسع



المعبد التاسع

يقع على نحو مائتي متر من المعبد الكبير الى جنوبه . وهو موجه نحو الشرق ، وأمامه ساحة مستطيلة تفضي اليها شوارع من مختلف الجهات (المخطط — ١٩) . وهذه الشوارع تفصل بين بيوت سكني واقعة على الساحة ، وقد نقب في حجرات من هذه البيوت واقعة في الجانب الشمالي وحجرة منفردة واقعة على الجانب الجنوبي ، ويظن ان هذه الحجرة كانت مصلى صغيراً ، هجر قبل الدور الاخير للمعبد ، حيث أن أرضيته أوطأ بـ ٨٢ سم عن الارضية المتأخرة للمعبد (الصورة — ٣٤٥) .

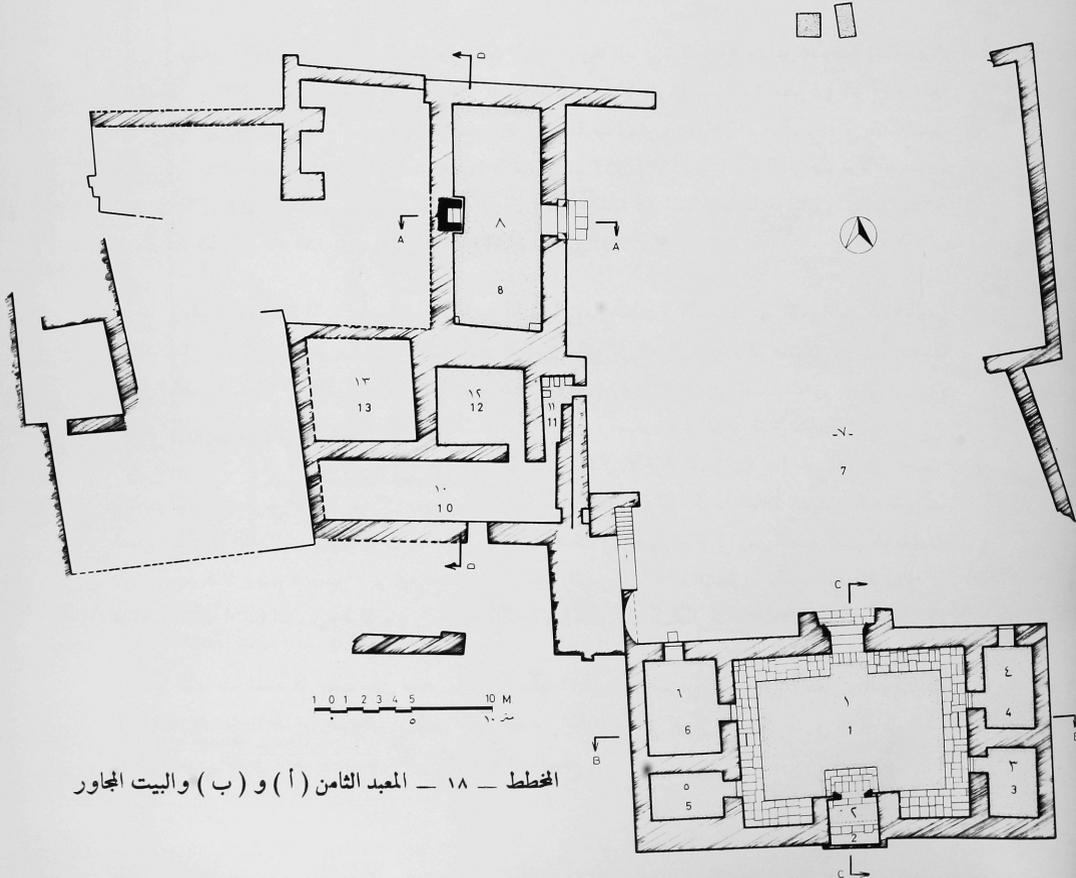
ومصلى المعبد ١٩م × ٦,٧م ، وله ثلاثة أبواب ، يقع الوسطي منها بين برجين وله أسكفة من طنف وجائر ، وعلى كل منهما اسم مقيم شمش الذي يعزى ببناء المعبد التاسع [٦٠ ، ٦١] .

وتقابل الخلوة الباب الوسطى للمصلى وفيها دكة بأزاء جدارها الغربي ترتفع ٥٥ سم عن الأرضية (المقطع ٩ في المخطط — ٢٣) ، وضع عليها فيما بعد لوح من الرخام منقوش بكتابة مؤرخة بعام ٤٧٦ حضرية [٦٢] ، وتشير هذه الكتابة الى دور تعميري قام به عبد مليك بن وهوبا هو وابنه عقوب شمش في عام ١٦٥م . وقد وجد في هذا المعبد لوحان على أحدهما صورة عبد مليك وزوجته جذوة (الصورة — ٢٩٢) [٦٣] وعلى اللوح الثاني صورة لابنه عقوب شمش [٦٤] . وبعد ذلك العام بـ ٢٢ سنة وضع ابن ثان لوهوبا واسمه عبد سميا لوحاً عليه رايتان ونسبر وكتابة مؤرخة بعام ٤٩٨ أي عام ١٨٧م (الصورة — ٢٩٣) [٦٥] .

وقد اتخذت هذا المعبد موضعاً للعبادة ثمة من الجيش الروماني حلت في الحضرة في عهد الامبراطور كورديانوس (٢٣٨ — ٢٤٤م) لتجدة الحضريين من غزو الساسانيين القادمين الجدد الى العراق . إذ وجد صنمان كبيران أحدهما لهرقل (الصورة — ٢٩٦) والثاني لسول (إله الشمس لدى الرومان) ، وعثر كذلك على نصب للبخور . وعلى هذه القطع الثلاث كتابات لاتينية . وبالإضافة الى ذلك فقد وجدت أربعة أصنام أخرى لهرقل أثنان متوسطا الحجم ومن حجر لكسي ويظن انهما كانا في الشرفات في أعلى واجهة المعبد ، والاثنان الآخران صغيران من الرخام الأبيض أحدهما بالنحت البارز (المعائر في المخطط — ٢٦) . ويحتمل ان هذا البناء كان في البداية مكرساً لعبادة الشمس أقامه مقيم — شمش تيمنا بهذا الاله الذي يكون جزءاً من اسمه ، ومن ثم وضعت فيه أصنام لهرقل في زمن التعمير الذي قام به عبد مليك . وبعد ذلك وضع عبد سميا أخو عبد مليك لوح الرايتين والنسر رمزاً للاله الشمس . وأخيراً اتخذ الرومان هذا البناء مكاناً لعبادة الشمس وهرقل من بين المعابد الكثيرة في الحضرة لأنه كان مكرساً للذئب الالهي .

شيد هذا المعبد على مصطبة من الحجر والجص سمكها ١٢ سم ، وأقيمت جدرانها من أحجار نصف مهندمة الى ارتفاع نحو متر واحد ومن ثم اللبن والجص . ويلاحظ من الخارج برج في الركن الشمالي الشرقي ودكة كبيرة عند الركن الجنوبي الشرقي حيث توجد بقايا الدرج للصعود الى السطح .

والمعبد الثامن غني باللقى الأثرية (المعائر في المخطط — ٢٦) ، ومن ضمنها سبعة تماثيل من الرخام الأبيض تمثل آلهة الكواكب السبعة التي خصص يوم من أيام الأسبوع لعبادة كل منها (الصور ٢٦٨ — ٢٧٦) . ووجدت فيه كذلك نماذج مصغرة لمعابد (الصور — ٢٦٣ — ٢٦٤) ولوح عليه مجمع لآلهة (الشكل — ٢٧٩) وتماثيل أخرى صغيرة وحوض وجد في وسط المصلى . ولم يعثر على تماثيل لأشخاص في هذا المعبد ويظن أن ما يقوم مقامها التماثيل النصفية المصورة على قوس الخلوة . والمعبد خال كذلك من صنم كبير يمثل الآلهة الذي شيد من أجله . وعلى القطعة الوسطى من القوس نسر وراية ووراءهما على حجرة أخرى هرقل بيده سعة . والنسر والراية من الراجح انهما يرمزان الى مرن كبير الآلهة في الثلاث الحضري ويحتمل أن يكون المشتري الذي يمثل زيوس رئيس الآلهة لدى الاغريق وهو جوبيتر لدى الرومان . إلا أن من الآثار المهمة المكتشفة في المعبد والتي كانت داخل الخلوة تماثيل الآلهة السبعة ونموذج مصغر لمعبد مرتبط بتلك الآلهة (الصورة — ٢٦٣) ، وعليه فمن المحتمل أن المعبد كان مخصصاً بالدرجة الأولى لعبادتها .



المعبد الثامن

يقع على الشارع المحاذي للسور الجنوبي للمعبد الكبير (المخطط — ١٨) ، وأمامه فناؤه ، وبينه وبين المعبد الاول مرافق لم ينقب إلا في عدد قليل من حجراتها ، وهي تكون داراً واحدة واسعة أو أكثر ، ولهذه الدار باب صغير واقع في فناء المعبد .

وللمعبد بيتان للأصنام أحدهما وهو القديم موجه الى الشرق ، وأرضيته أوطأ من أرضية البيت الآخر بـ ١٨٠ سم . وقد وجد مهجوراً وأزيلت بلاطات أرضيته الرخامية واستعملت في تبليط ذلك البيت الحديث الذي من المحتمل ان نقلت اليه كذلك الأصنام والمنحوتات الدينية الأخرى . ولباب البيت القديم أسكفة من جائر وطف مسنن عليه سطر من كتابة [٢١٤] مؤرخة بعام ٤٠٩ حضرية أي بسنة ٩٨ ميلادية . ويتكون هذا البيت من مصلى مستطيل (١٣ر٥ × ٣٥م) ، مشيد باللبن والطين فوق أسس من الحجر ، وجدرانه مسيعة بالجص ، وفي وسط ضلعه الغربي خلوة بشكل محراب صغير مقعد بالحجر بروزه داخل المصلى (المقطع ٨ في المخطط — ٢٢) ، وترتفع أرضيته بـ ٩٥ سم عن أرضية المصلى . ولوحظ أن عتبة الباب لهذا البيت تبدل مستواها ثلاث مرات لتلافي الارتفاع الحاصل في مستوى الشارع والفناء . وقد عثر فيه على وجهين صغيرين من النحاس (الصورتان — ٢٨٩ و ٢٩٠) وعلى أجزاء من تمثال صغير لهرقل (الصورة — ٢٨٦) وهو نرجول الذي شيد البناء القديم .

وبيت الأصنام الجديد (المخطط — ١٨) متجه نحو الشمال . ويحتوي على مصلى في كل من جانبيه حجرتان . وهو بهذا شبيه بالمعبد السادس . والمصلى مستطيل الشكل (١٤م × ٢٥م) مسقوف بثلاث قبوات تقوم على الجدارين العرضيين وعلى قوسين يرتكزان من جهة على دعائمين واقعتين في جانبي الخلوة ومن جهة اخرى على الضلع الشمالي للمصلى . وهذان القوسان يبدآن من ارتفاع ٢٠٥ سم فوق الارضية أي على ارتفاع واطي . لبقيا بجبالاً لارتفاع القبوات فوق القوسين (المقطع ٨ في المخطط — ٢٣) . وللمصلى باب واسع يكتنفه برجان يحملان عقداً ولهذا الباب منكبان من الحجر يحملان أسكفة تتكون من جائر وطف .

والخلوة كبيرة نسبياً ، أبعادها ٣م × ٣ م ، لها باب يرتقى الى عتبه ثلاث درجات . وأرضيتها مبلطة بألواح من الرخام ، وقد وجدت هذه الارضية منحورة وألواحها مبعثرة . ولباب الخلوة منكبان من الحجر يحملان أسكفة من جائر وطف مسنن ، ويعلو ذلك قوس من قطع من الحجر مزينة بتمائيل نصفية بارزة تتناوب مع قطع غفل من الصور (الصورة — ٢٦٢) .

والقطعة الوسطى من القوس مزينة بنسر أمامه راية وعلى القطع التي في اليمين ملك وأمير وقائد وأمر العلم واسمه عبد سمياً [٥٦] وعلى القطع التي في اليسار هرقل وثلاثة من وجها المدينة .

وباستثناء الباب والخلوة المشيدين بألواح الحجر فإن جدران المعبد من فوق ارتفاع متر واحد مشيدة باللبن والجص وكذلك قبوات التسقيف . وأرضية المصلى مبلطة بالجص و« الخشانة » . أما الدالك التي حولها وترتفع ٢٠ سم فهي مبلطة بألواح من الرخام منقولة من بيت الأصنام القديم . ويلاحظ أن لكل من الغرفتين الجانبيتين باب آخر خارجي سد في أزمنة متأخرة .

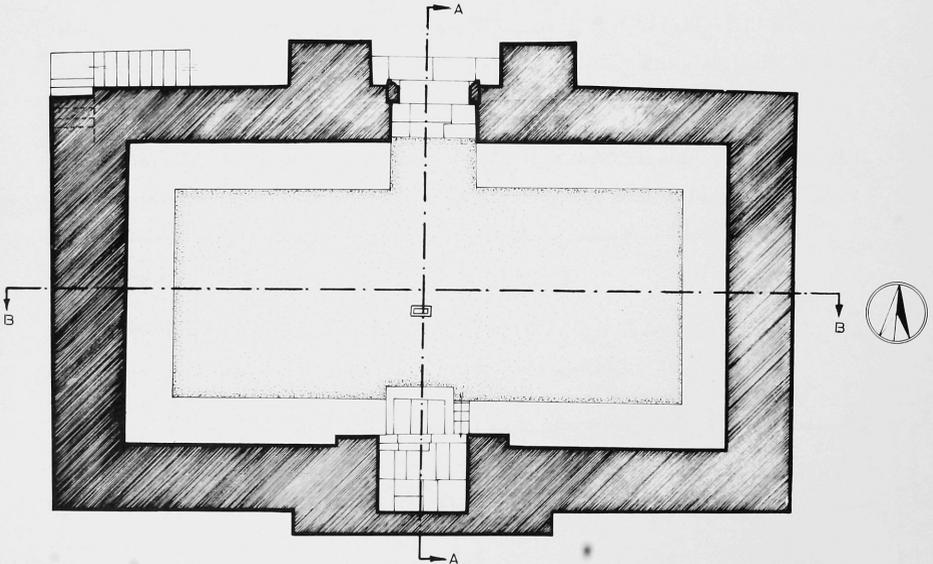
المعبد السابع (معبد نرجول)

يشاهد شكله في المخطط — ١٧ ، وأمامه فناء غير منقب فيه متصل بالشارع المحاذي لل سور الجنوبي للمعبد الكبير . وطول المصلى ٢٥ر١٤م وعرضه ١٥ر٧م وثخن جدرانها ٧٥ر١٧ متر ويحيط بالمصلى من الداخل دكة تعلو عن الأرضية بنحو ١٢سم وعرضها ١٠رام . وخلوته صغيرة أرضيتها تعلو بـ ٩١سم عن أرضية المصلى ، ويرقى إليها بسلم جانبي من ثلاث درجات مصنوع من رخامة واحدة . وأمام الخلوة قاعدة لأصنام هذا المعبد (المقطع في المخطط — ٢٢) وفي وسط المصلى حوض صغير من الحجر مستطيل الشكل .

وللمعبد باب واحد له عضادتان مزخرفتان ، وعلى جانبي الباب من الخارج برجان كبيران لكل منهما تاج وقاعدة منحوتة بتقاوير (الصورة — ٣٤٤) . ويقع الدرج المؤدي الى السطح في الزاوية الشمالية الغربية من الخارج (المخطط — ١٧) .

وشيدت جدرانها من قطع حجر غير كاملة الهندسة ومن جص الى ارتفاع نحو ٢م وفوق ذلك فهي مشيدة باللبن والجص ما عدى الباب والخلوة فهما مشيدان بالحجر المنجور .

وقد وجدت في المعبد السابع ثلاثة تماثيل لهرقل (نرجول) واحد منها كبير بحجم الأنسان ، ووجدت أجـزأؤه داخل الخلوة (الصورة — ٢٥٦) . والقرب منه تمثال متوسط الحجم لسيدة جالسة يظن أنها زوجته (الصورة — ٢٥٥) ، ووجدت أيضاً ثلاثة تماثيل صغيرة من الرخام مبعثرة في هذا البيت ، تلاحظ أماكنها على المخطط — ٢٦ وعليه فمن المعتقد أن هذا البناء كان مخصصاً لعبادة هرقل ولاسيما أيضاً لوجود لوح (الصورة — ٢٥٧) فيه صورة هرقل وأمامه شخص يقدم البخور ، وكذلك لوجود حصالة للبقود (الصورة — ٢٦٠) مزينة بثلاثة مواقع من بطولات هرقل المعروفة في الأساطير القديمة .



المخطط - ١٧ - المعبد السابع

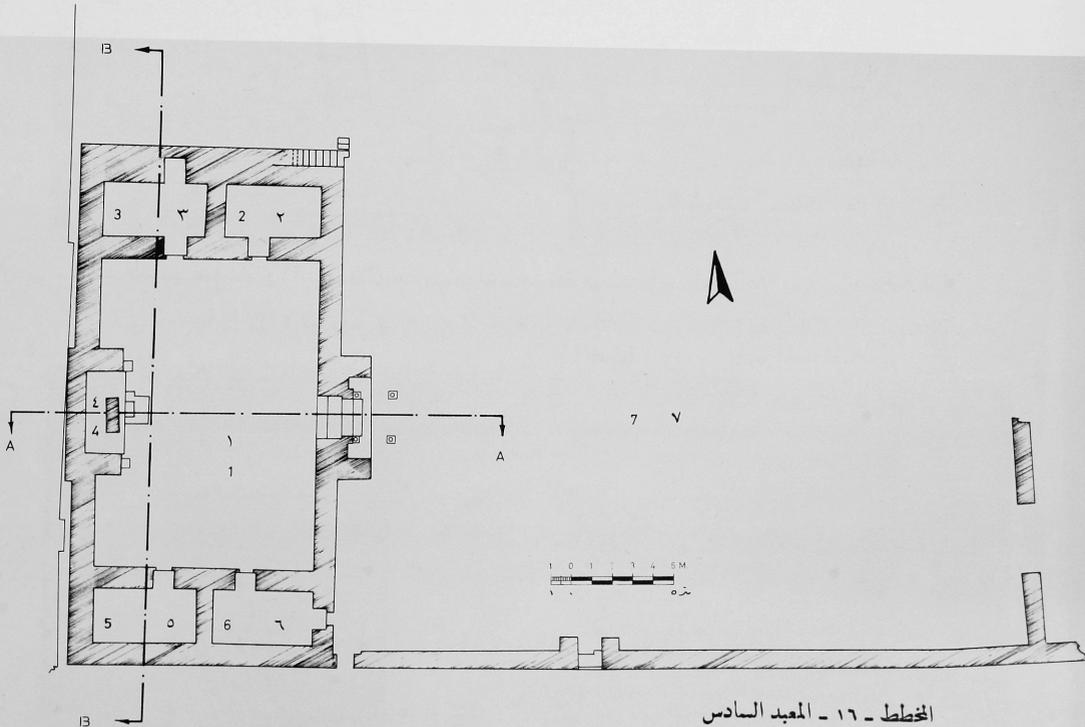


المعبد السادس

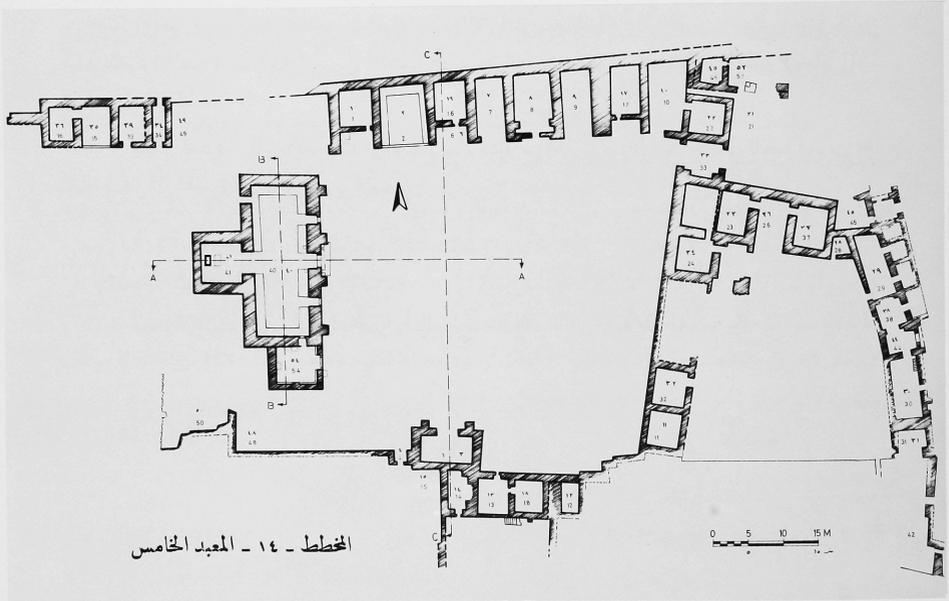
يقع في القسم الشمالي من المدينة وهو مستطيل الشكل (١٣م × ٢٠م ٢٥م من الخارج) ويختلف تصميمه نوعاً ما عن فصال بيوت الاصنام الأخرى ويضم قاعة مستطيلة (٧م × ١٥م) تفضي من كل من جانبيها العرضيين الى حجرتين (المخطط — ١٦ والمقطع في المخطط — ٢٢) . وللمعبد بوابة ضخمة في وسط ضلعه الشرقي تقوم أمامها سقيفة على أربعة أعمدة . ويصعد الى داخل المعبد على أربع درجات . وتقابل باب المصلى خالوة على شكل محراب . ويوجد في مقدمة هذه الخالوة قاعدة لصنمين جالسين لرب وربة مجهولين (الصورتان — ٢٤٩ و ٢٥٠) ، وخلف القاعدة حاجز بهيئة جدار من الحجر . وقد وجد في المصلى تمثالان كبيران من الرخام أحدهما لكاهن على الجانب الأيسر من الخالوة (الصورة — ٢٥٢) وأمامه حصالة للنعوذ ، والثاني على يمين الداخل الى المصلى ويظن أنه لصيرفي في يده كيس للنعوذ (الصورة — ٢٥١) . ومن المحتمل أن هذين الشخصين مسؤولان عن بناء هذا المعبد (معائر المعبد السادس في المخطط — ٢٥) .

وأمام المعبد فناء واسع يصعد منه الى السطح يسلم مشيد من الخارج لصق الجدار الشمالي للمصلى . ومن هذا الفناء يدخل الى الحجرة الواقعة في جنوبي المعبد .

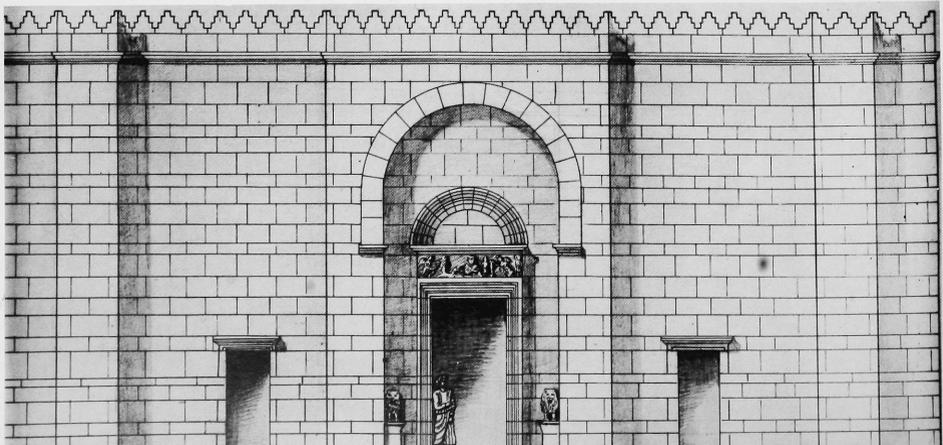
ولم يعثر فيه على تماثيل أخرى فمن المحتمل أنه لم يعمر كثيراً وان سقفته انهار قبل خراب الحضير ، وذلك لأن المصلى كان عريضاً وأن جدرانه لم تكن تتناسب مع فسحة القبو الذي كان المعبد مسقوفاً به .
وجدران المعبد مشيدة أسافلها بالحجر وأعالها وكذلك القبو باللبن وبملاط الجص .



وعثر في مصلى صغير واقع على الجانب الجنوبي من فناء المعبد على ستة أصنام لكل منها قاعدتها ونصبها للبخور . والغريب أنه لا توجد خلوة لهذا المصلى (المخطط - ١٤) .
 وكانت الأواوين الواقعة في الجانب الشمالي من الفناء مكاناً للتقديس فقد وجدت فيها دكاك للبخور وعثر في أحدها على قرص من العظم مصور بمحفل لآلهة (الصورة - ٢٣٦) .



المخطط - ١٥ - واجهة المعبد الخامس



المعبد الخامس (معبد اشربل)

يشاهد على المخطط — ١٤ المعبد والمرافق التابعة له ، ومع أن التنقيب لم يتم في جميع أجزائه فإن الجزء الظاهر من هذا البناء يتكون بالإضافة الى المصلى والخلوة من فناء كبير على جانبيه الشمالي ص من الأواوين وعلى جانبه الجنوبي مصلى صغير ووراء مجموعة من الغرف . والمدخل الرئيس لهذا المعبد ذو بابين متقابلين خارجي وداخلي ، وهو يفضي الى الفناء عند زاويته الشمالية الشرقية من ساحة متصلة بشارع عريض يصل بين البوابة الشمالية للمدينة وبين المعبد الكبير .

ويحاذد المعبد الخامس من الشمال شارع آخر يتصل بالشارع السابق . وثمة شارع ثالث يحاذد المعبد من الغرب وبينه وبين المصلى فناء كبير ثان ويعني هذا أن للمعبد فتائين أمامي وخلفي . أما الغرف الكبيرة المجاورة للمعبد من الشرق فهي غير متصلة به ويرجح أنها تعود لدار منعزلة عنه .

والمصلى مستطيل الشكل طوله ٢١م وعرضه ٧٫٩٠م والخلوة مربعة ٥٫٩٠ × ٥٫٩٠م (مقطع المعبد في المخطط — ٢٢) ، يرقى إليها بأربع درجات . وفيها منصة الالهة اشربل ، وأمامها دكة البخور . والدخول الى المصلى من ثلاثة أبواب أكبرها الذي في الوسط ، وعلى جانبي هذا الباب برجان بينهما ثلاث درجات يرقى بواسطتها الى المصلى . وتلاصق البرجين قاعدتان لأسدين يقومان بحراسة المعبد ، وجدت أجزاؤهما في هذا المكان (المخطط — ١٥) .

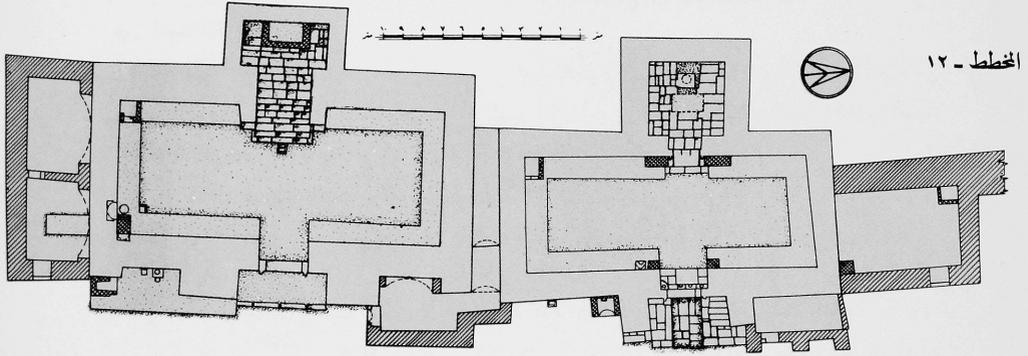
والمصلى جدرانه مشيدة بالحجر المهدم ، وسقفه قيو مبني بكسر من الحجر والبصلص ، وأرضيته مبلطة بألواح الرخام وحولها دكة ارتفاعها ١٦سم . وفي المصلى باب لسلم من الدرج يؤدي الى السطح . أما الخلوة فجدرانها وكذلك قيوها مشيدة بألواح الحجر ومبلطة بألواح الرخام .

وكشفت في المعبد الخامس عند الباب الرئيس لمصلاه أحجار قوس وثلاثة ألواح طويلة هي الجائر والأفريز والطف التي تتكون منها الأسكفة (المخطط — ١٥) ، والأفريز منها مزين بصورة بارزة تكون مشهداً في وسطه الكاهن الأكبر نصرو الذي يعزى اليه بناء المعبد الخامس ، وهو مضطجع ومتكى على وسائد وفي يده كأس وأمامه يقف شاب اسمه ولجش (الصورة — ٢٣٧) .

ووجدت أجزاء لتمثالين كبيرين لمحارب وكاهن يظن أنهما كانا قائمين على رفين على جانبي فتحة الخلوة . وكان على أرضية المصلى ولصق جدرانها تمثالان للأميرة دو شفرى وابنتها سمي (الصورتان — ٢٤٠ و ٢٤١) على يسار الخلوة ، وتمثالان للكاهن بدا (الصورة — ٢٤٤) ومحارب مجهول الاسم كانا على يمين الخلوة . إلا أن أجزاء منهما وجدت في الخلوة . أما الجدار الشرقي للمصلى فقد كان يلاصقه على جانبي باب المصلى تمثالان لمرتبو (الصورة — ٢٤٢) وقيمي (الصورة — ٢٤٣) .

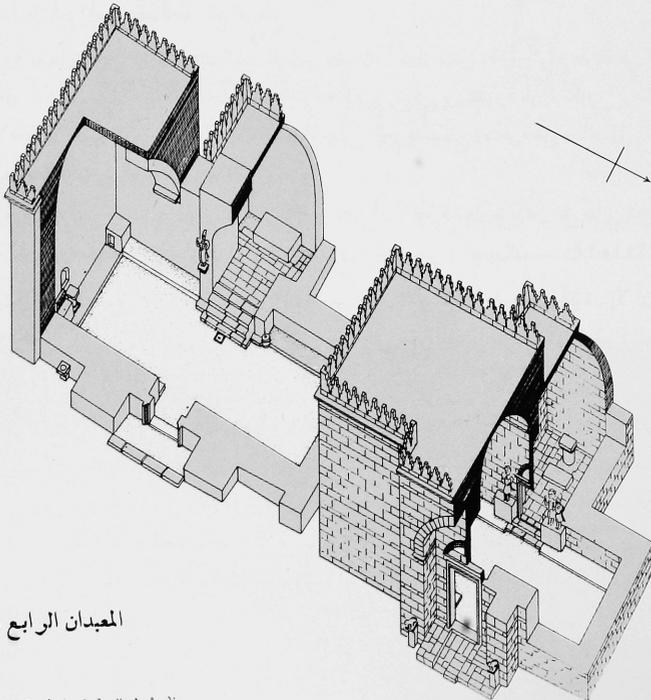
ولم يعثر على أصنام لآلهة في المصلى ولا في الخلوة ، فقد وجدت منقولة الى غرفة صغيرة مشيدة لصق الجدار الجنوبي وبينهما لوح لآلات واقفة على ظهر أسد بين فتاتين (الصورة — ٢٢٤) . ويظن أن هذه الالهة كانت تعرف في هذا المعبد باسم اشربل الذي يعني « فرحة ل » . وفي هذه الحجرة وجد تمثال لاله مجهول الاسم محاط بنسرين وبالالهة حارسة المدينة تايبكة (الصورة — ٢٢٧) ، وعثر كذلك على تمثال لترجول بهيئة هرقل ، وعلى تمثالين صغيرين لآلهتين آخريين ويبدو أن هذه الأصنام نقلت الى هذه الحجرة بعد أن تصدع بنيان المصلى القديم (معائر المعبد الخامس في المخطط — ٢٥) .

وشيد فيما بعد جدار ذو دعائم من الخارج للحصول على غرفة أخرى . وفي الزاوية الجنوبية للدعامة اليمنى لباب هذا المعبد صومعة بهيئة ايوان صغير شيدت بالحصص وكسر الحجارة ولعل ذلك كان بعد خراب المدينة . وقد وجد داخلها تمثال لالهة تحمل طفلاً (الصورة — ٢٢٠) وهو بدائي النحت .



المعبد الثالث

المعبد الرابع



المعبدان الرابع والثالث

المعبدان الثالث والرابع (معبدا بعلمشين و اترعتا)

يقعان عبر الشارع المحادي للمعبد الكبير من جهة الغرب . وهما متجاوران (المخطط — ١٢) ، والثالث منهما مخصص لعبادة بعلمشين سيد السماوات والرابع لزوجه اترعتا . ويعرف ذلك من الكتابات التي وجدت منقوشة على جدرانها أو محفورة على التماثيل المكتشفة فيها [١٦ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٠] وكذلك من تماثيل لاترعتا ووجد في المعبد الرابع ، وهي جالسة على كرسي وعلى جانبيها أسدان يضاف الى ذلك وجود أسدين على جانبي الباب لهذا المعبد هما من رموز الآلهة اترعتا . (الصورة — ٣٤٠) .

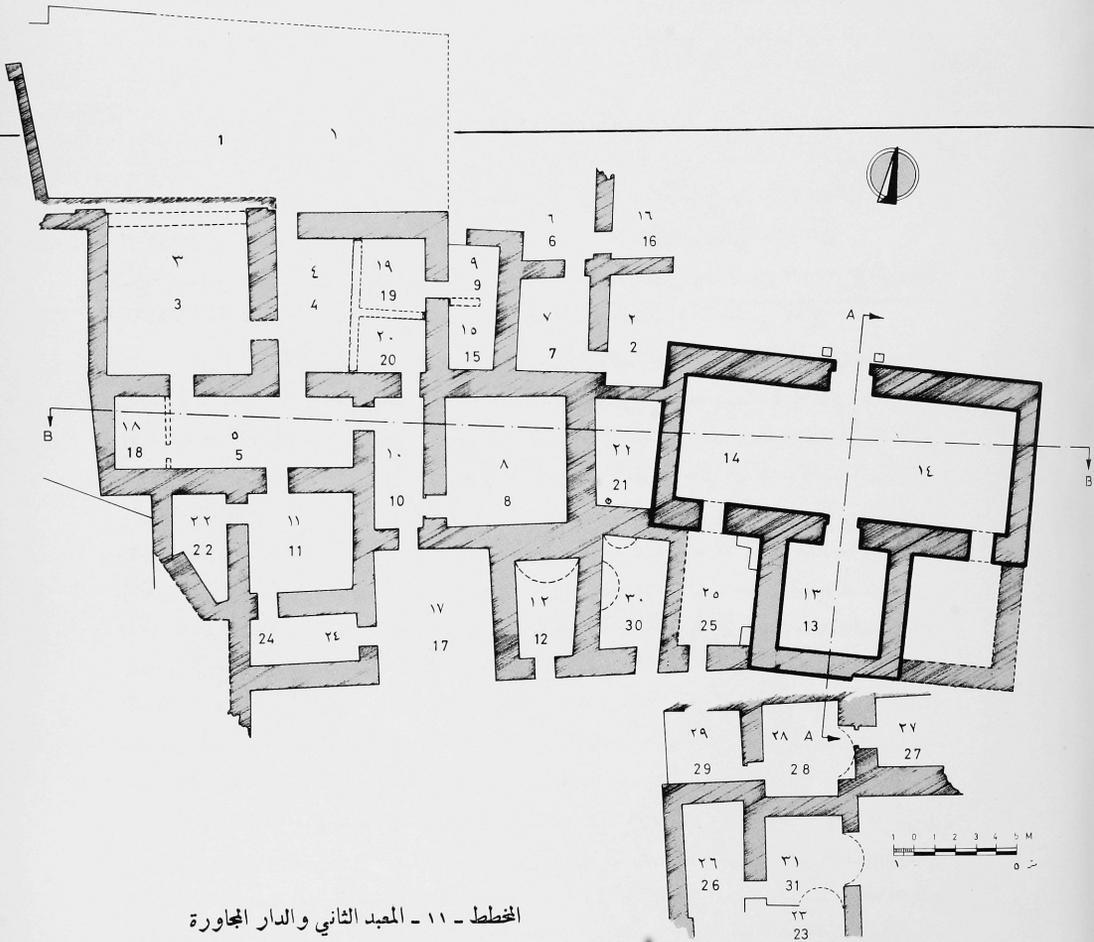
وكلا المعبدين مشيدان بطراز واحد يتألف من مصلى مستطيلة الشكل في وسط ضلعه الطويل خلوة يرقى اليها بدرجات ، وفي صدر كل خلوة دكة للمذبح كان فوقها تماثيل الاله أو الآلهة ، وحول أرضية المصلى دكة قليلة الارتفاع مشيدة بالجص .

وجدر المعبد الثالث مشيدة بالحجر المهتمد لارتفاع نحو مترين . ومن ثم اللبن والملاط الجص ، والمصلى مسقوف بقبو ينقسم الى ثلاثة أقسام بقوسين بارزين من الداخل يساعدان على اسناده . أما الخلوة فهي مشيدة ومعقودة بألواح من حجر كلس ومبلطة بألواح من الرخام . وأبعاد المصلى ١٦م × ٧م والخلوة ٢٣٥م × ٤٣٥م وللخلوة مدخل مقبوا أبعاده ٢٣٧٠م × ٢م . (المخطط — ١٣) .

والمعبد الرابع مشيد بألواح الحجر الكبيرة شبه المهتمدة ومسبح بالجص . وخلوته ٣٨٥م × ٣٩٠م ، ومصلاها ١٤٨٠م × ٥٩٠م ، وهو مسقوف بنفس الأسلوب المستخدم في المعبد الثالث . (المخطط — ١٣)

وفي الزاوية الجنوبية الغربية من كل من المعبدين صندوق مشيد بالجص والحجارة يظن أنه كان للخزير . (الصورة — ٣٤١) . ووجدت في المعبد الثالث كوتان عند الزاوية الجنوبية الشرقية بينهما دكة بارتفاع نحو ٧٠سم . وفي أرضية هذا المعبد حوض مربع صغير من الحجر عند أول درجة للصعود الى الخلوة . وقد وضعت أربعة تماثيل كبيرة في مصلى هذا المعبد على رفوف ، أثنان على جانبي الخلوة ويقابلهما أثنان على جانبي باب المعبد (الصورة—٣٤٢) . والتمثالان اللذان على جانبي الخلوة أحدهما ملك اسمه اثلو (الصورة — ١٩٧) وهو في اليسار ، والثاني لملك مجهول الاسم (الصورة — ١٩٨) ، وهو في اليمين . أما التمثالان الآخران فهما لنيليين أحدهما اسمه عبد سميا بن وردنب (الصورة — ٢٠٠) والثاني مجهول الاسم (الصورة — ١٩٩) ، ووجد في هذا المعبد حصالتا نقود ونصبان للبخور مما قد يشير الى أن هذا البناء لم يكن لبعلشمين بمفرده بل شاركته زوجته اترعتا . وقد يؤيد ذلك مشهد بعلمشين واقفاً ومعه على اللوح ذاته ثلاث نسوة (الصورة — ٢٠١) ويحتمل أن تكون التي بجانبه الأيمن الآلهة اترعتا (المعائر في المخطط — ٢٥) . وجرى توسيع على هذا المعبد باضافة حجرتين لصق ضلعه الجنوبي ، وقد وجدت في الأمامية منهما منصة من الجص قليلة الارتفاع ، وفي الحجرة الثانية كسر لجرار كبيرة ونقود كثيرة العدد . وأضيف جدار عند الزاوية الشمالية الشرقية فتكون بذلك مجاز اسلم واقع بين المعبدين (المخطط — ١٢) .

وفي المعبد الرابع وجدت أربعة تماثيل كبيرة لغرسان وتمثال لكاهن وبجانبه تماثيل لامرأة جالسة على كرسي اسمها ابو بنت جبيلو (الضورتان ٢١١—٣٤٣) . وليس من الغريب أن تكون معظم التماثيل الكبيرة لمحاربين إذ أن اترعتا كانت لها صفات عشار البابية فهي إلهة للحرب والحب . وعلى جانبي مدخل المعبد تماثلاً أسد . وقد أضيفت الى المعبد من جهة الشمال حجرة (٦٣٥ × ٤٢٥م) ، مدخلها من الشارع . ويبدو أنها كانت مكاناً لحزن الانثى



المخطط - ١١ - المسجد الثاني والدار المجاورة

المعبد الثاني

بناؤه محكم وزواياه قائمة وجدرانه مستقيمة مشيدة بألواح من الحجر، ويظن انه كان مسقوفاً بقبو مشيد كذلك بألواح الحجر (المخطط — ١١ ، والمقطع في المخطط — ٢٢) وقد عملت فيه ترميمات في زمن الملك سنطروق الثاني إذ وجد بين الانقاس جزء من كتابة محفورة على لوحين من ألواح البناء [٢٨] تذكر ولي العهد ابن ذلك الملك .

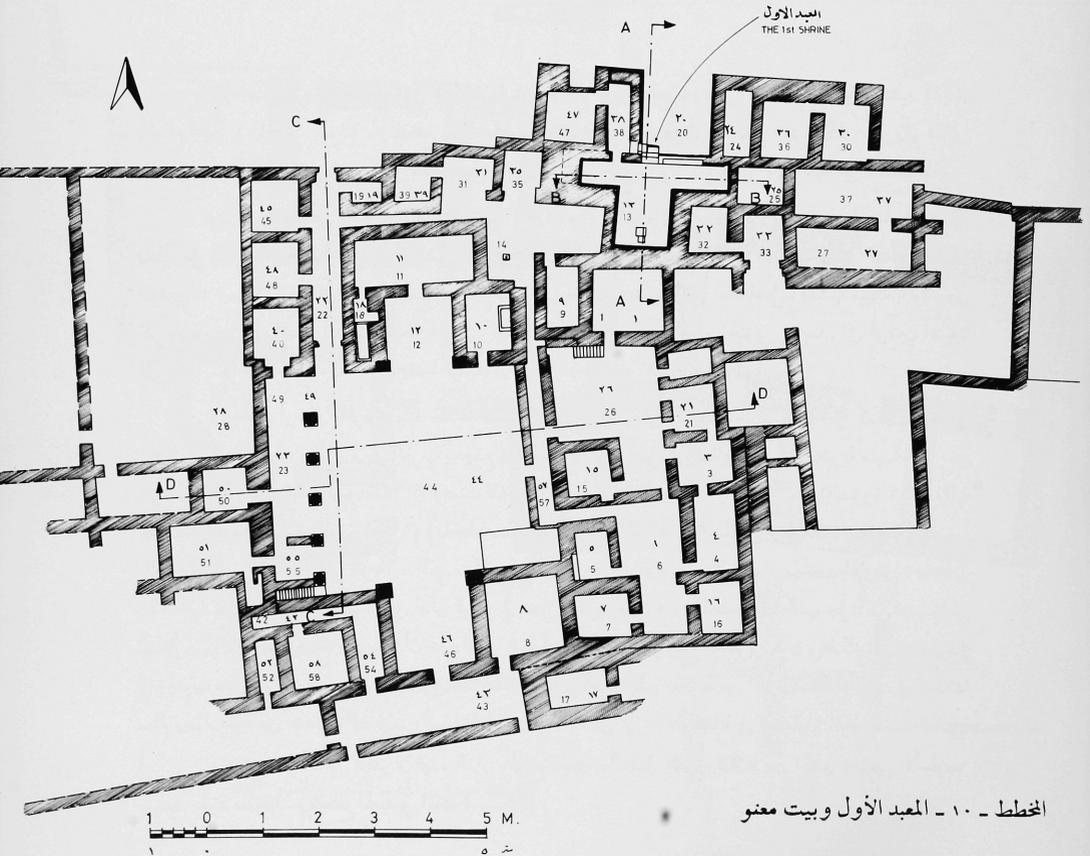
ويتألف المعبد من مصلى بهيئة قاعة مستطيلة (١٦٢م × ٩٠م) ينفذ إليها من باب في وسط ضلعها الشمالي المطل على ساحة متصلة بشارع عريض يفصل هذا البناء عن المعبد الكبير (المخطط — ١) . وفي وسط الضلع الجنوبي للمصلى مدخل يؤدي الى خلوة مربعة (١٥م × ٥م) ارضيتها بمستوى ارضية المصلى . ولكنها مبلطة بألواح من الرخام في حين أن المصلى ارضيته مسبحة بالجص . وقد استحدث بابان على الضلع الجنوبي يؤديان الى غرفتين أضيفتا الى المعبد . وأخيراً سد هذان البابان عندما شيدت أرضية مرتفعة للبناء المحيط بهذا المعبد .

ووجدت أرضية الحلوة محفورة حفراً حديثاً للبحث عن لقي أثرية . وقد شمل ذلك الحفر كذلك جزءاً من المصلى والغرفة المجاورة للخلوة من الغرب . ومع ذلك فقد عثر في المصلى على تماثيل لأرباب حضرية منها قرص من الرخام عليه ربة قمرية (الصورة ١٩٣) ونصب للبخور (الصورة ١٩١) وثلاث نسوة على لوح (الصورة ١٩٢) والهة نصف عارية بيدها كرة (الصورة ١٩٤) (المخطط — ٢٥) . ويستدل من هذه التماثيل أن المعبد الثاني كان مخصصاً بالدرجة الأولى لالهة ، ولعلها أترعتا ، التي تتواجد مع نرجول في قصة زيارة عشتار لعالم ما تحت الارض . وتجاور هذا المعبد من الغرب والجنوب مرافق لدار كبيرة، لم ينجز التنقيب فيها، ومن المحتمل أنها كانت جزءاً من قصر ملكي لسنطروق الثاني أو لزوجته . ويبدو أن هذه الدار بدورين أولهما معاصر لبناء المعبد ويتكون في شكله الأخير من فناء في الجنوب يطل عليه ايوان من الشمال، وبين هذا الفناء وشارع المعبد الكبير مجموعة من الغرف، وقد وجدت في احداها معالم رسوم ملونة من ضمنها راقصتان . ولهذا الدار ايوان ثانٍ المطل على ساحة مضافة في الشمال (المخطط — ١١) . وقد شيدت أسافل الجدران لهذه الدار بألواح الحجر وأعاليتها باللبن وبملاط من الجص وبنفس الأسلوب شيدت عقود سقوفها . (مقطع المعبد في المخطط — ٢٢) .

وبلاحظ باب في مؤخرة كل من الايوانين الواقعين في الفناء يؤدي الى صالة مستطيلة ، وتؤدي الصالة التي في الجنوب بدورها الى مرافق أخرى لم يكشف عنها بعد .

ولهذا البناء مجاز طويل ذو بايين خارجي وداخلي ، لكل منهما عضادتان واسكفة من الحجر . وعلى الجانب الغربي لهذا المجاز غرفتان للحراسة . وهناك غرفة أخرى على الجانب الشرقي وعمر ضيق يقضي الى مرافق أخرى ، ومن جعلتها ساحة تقع فيها بئر هذا البيت .

وتوجد جدران لبناء واسع آخر واقع الى الشرق من المعبد الاول ولا نعرف مخططه لأن التنقيب فيه لم يتم بعد . ومع ذلك نلاحظ فيه ساحة مستطيلة على جانبيها الغربي والجنوبي بمجموعة من الغرف .



المعبد الأول

يقع الى الجنوب من المعبد الكبير، ويفصل بينهما شارع عريض. ويتألف من مصلى ضيق (١٢ر٧٠×٢٠م) يفتح في وسط أحد ضلعيه الطولين على خلوة بشكل ايوان (٤٣٠م × ٤٧٠م) يقابلها باب المعبد (المخطط — ١٠)، وقد اضيف أمام المصلى في الادوار المتأخرة ايوان كبير (٦م × ٧٣٠م) وغرف لاسناد قبو ذلك الايوان من جانبيه (المقطع ١ في المخطط — ٢٢).

وهذا المعبد ملاصق ومتداخل في بناء واسع ذي دورين متطابقين، الاخير منهما كان عائداً الى عجا ورفشا ابني معنو اللذين وجد اسماهما منقوشين على عضادتي الباب الخارجي لهذا البناء (المخطط — ١٠). أما المعبد فقد ظل في المستوى الذي شييد فيه في حين أن أرضية البناء المجاور قد ارتفعت بمقدار مترين، فأصبح يرقى اليها من الشارع بمنحدر.

وجدت في المعبد الاول أضرام كثيرة ولا يعرف لأي منها شييد في الاصل، إذ أن من هذه الاضرام ما نقل اليه في الادوار المتأخرة. ويبدو أن تمثالاً كان في بادىء الامر موضوعاً على القاعدة المنشورية التي وجدت قائمة في وسط الخلوة بالقرب من الجدار الجنوبي، وأمامها نصب للبخور. ومع ذلك فإن أبرز اثر وجد في هذا المعبد هو اللوح الذي يصور على ما يرجح الرب نزول (الصورة — ١٨٢)، وهذا يحملنا على الظن ان المعبد الاول كان في الاصل مخصصاً لعبادة نزول. وهذا اللوح وجد مبنياً في جدار الخلوة قرب الزاوية الجنوبية الغربية وأمامه نصب للبخور. ووجدت تماثيل صغيرة كثيرة مرمية على الأرض في الاماكن المبنية في المخطط — ٢٥، وقد كانت في الاصل موضوعة على قواعد صغيرة، وجد البعض منها عند الجانب الشرقي للمصلى.

أما في الايوان المضاف الى هذا المعبد فقد وجد لوحان متجاوران مبنيان في جداره الجنوبي (الصورتان — ١٧١ و١٧٢)، كما وجد اسد رابض عند ركنه الشرقي (الصورة — ١٩٠) ويرجح ان هذا الاسد هو ونظير له في الركن الثاني كانا يحرسان مدخل المعبد.

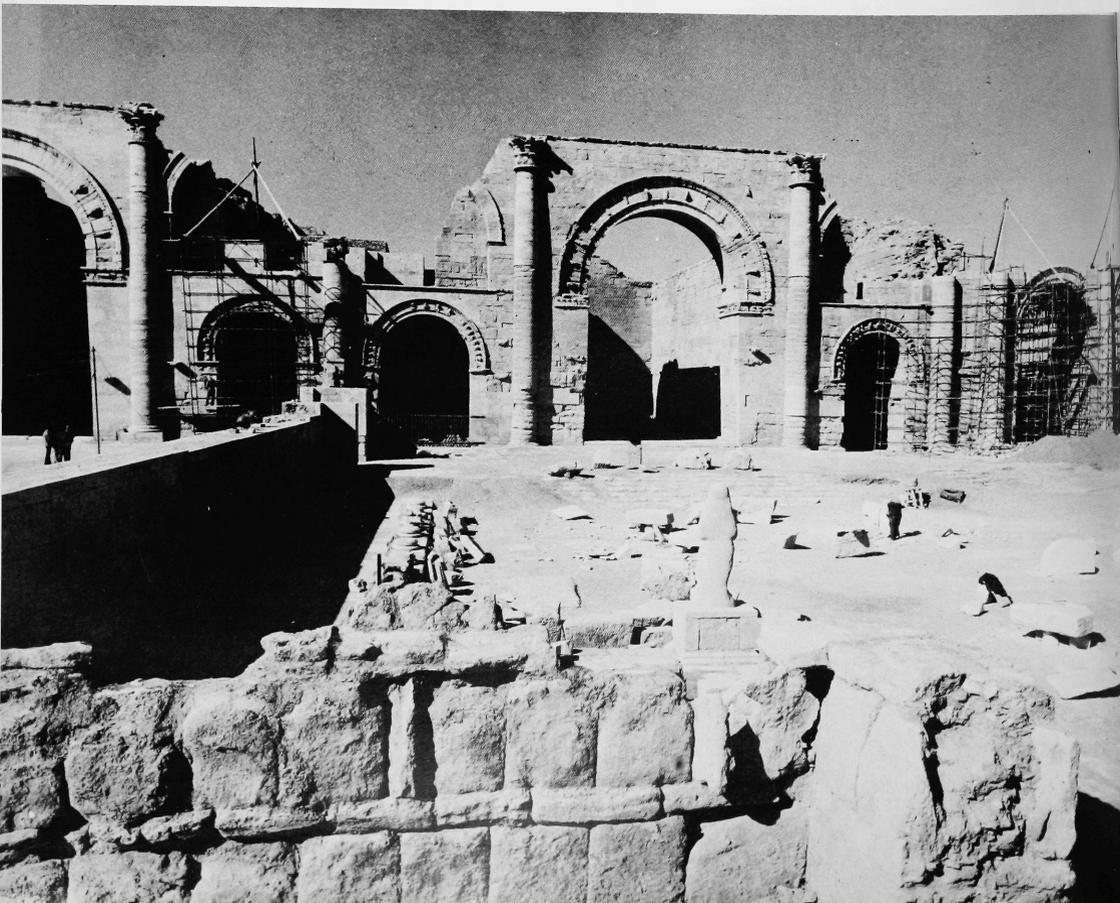
شييد هذا المعبد الى ارتفاع نحو ٧٠ سم بسافين من الحجر المهتمد قليلاً ومن ثم باللبن والملاط الجص. وقد كان مقبواً باللبن والجص.

ورغم ان استظهار البناء المجاور للمعبد لم يكمل بعد، فان فصال هذا البناء يكاد يكون واضحاً. وتوحي الكتابات القليلة التي وجدت منقوشة على جدران هذا البناء بأن وظيفته ذات صلة بالمعبد او أن له صفة دينية. فقد وردت على عضادتي باب هذا البناء العبارتان: «ليكن مذكوراً عجا بن معنو»، و«ليكن مذكوراً رفشا بن معنو». ووجدت على جدران احدى غرفه العبارة: «ليكن اشتطلى مذكوراً» متكررة بضع مرات.

وهذا البناء مشيد كذلك بالاسلوب الذي شييد فيه المعبد الاول إلا أن منابك الاوابين والاعمدة المضلعة للأروقة الغربية شييدت بالحجر المنجور الى مستوى تيجانها التي هي مزينة بجبل مبروم.

ويتألف هذا البناء من فناء واسع مربع الشكل تقريباً وعلى جانبي هذا الفناء ايوانان متقابلان، وعلى الجانب الثالث وهو الغربي أروقة، أرضيتها أعلى بـ ٤٠ سم عن أرضية الفناء. وفي صدر الأروقة مدخلان يفضيان الى غرفتين منعزلتين. أما الجانب الرابع للفناء وهو الشرقي ففيه في الاصل منفذان يؤديان الى وحدتين بنائيتين متجاورتين تتألف كل منهما من ساحة وسطية محاطة من ثلاثة جوانب بغرف وأوابين. وقد شييد في الفناء الكبير عند هذا الجانب جدار فتكون بذلك عمر ضيق يعزل الوحدتين عن الفناء (المخطط — ١٠).

منظر عام لواجهة الأوابن المسنقة



٦ — معبد السقاية

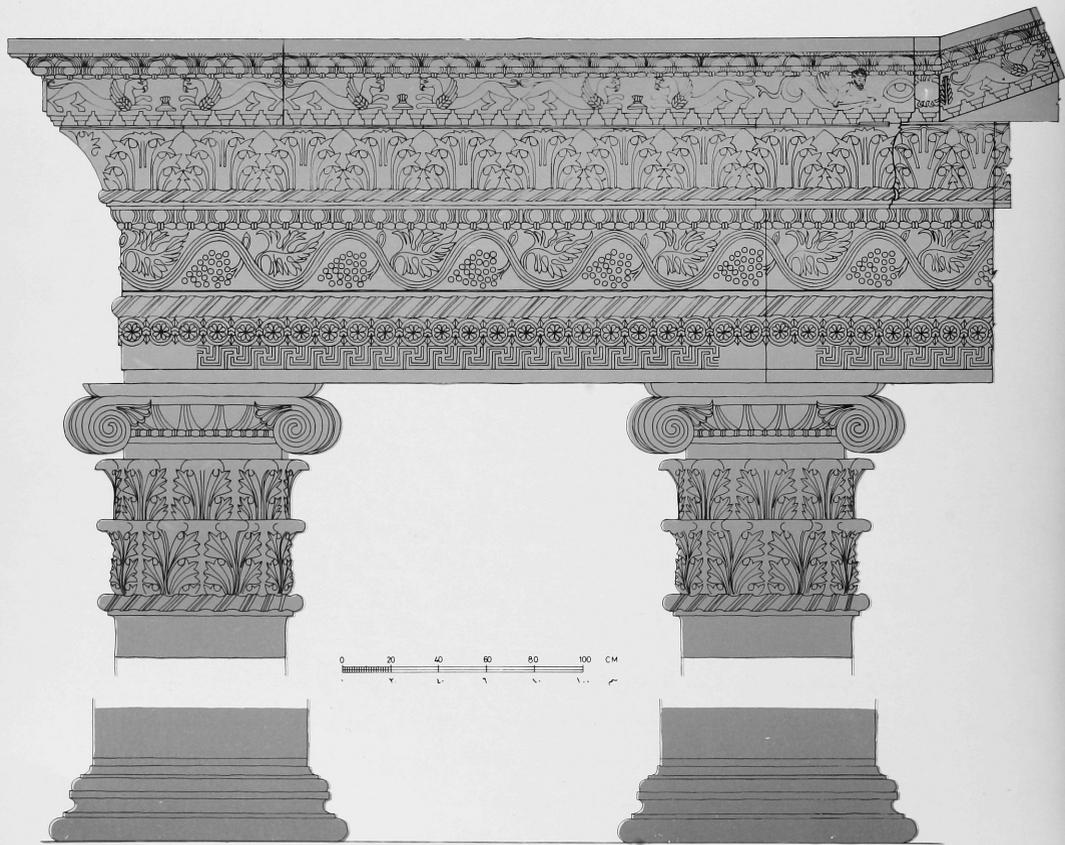
وبقايه عند الزاوية الجنوبية الغربية من الصحن (المخطط — ٢ ، ط) ، ويرتقي الى أرضيته بست درجات واقعة في مقدمته ، وقد كان مسقوفاً بالخشب بسقف سنامي الشكل يرتكز من الجانبين على أعمدة من الحجر ، وبيان المعبد من الأمام والخلف بشكل قوصرة . وعلى ثلاثة جوانب من الأرضية ذلك ، وعند نهايتها الجنوبية دكة المذبح . وبجانب هذا المعبد حجرة داخلها ذلك ملاصقة لثلاثة من جدرانها . وفي وسط هذه الحجرة مزمنة بشكل حوض مستطيل من الحجر . ويجوار هذه الحجرة بشر كانت تغطيها سقيفة . ومن المحتمل أن لهذه المجموعة المتكونة من المعبد والحجرة والبئر صفة دينية واحدة . وتوجد في هذا الجزء من الصحن حجرة أخرى ينفذ إليها باب في السور ، وجدت داخلها ألواح كثيرة ، في كل لوح منها تجويف لاسناد حب من حباب ماء الشرب .

٧ — البوابات

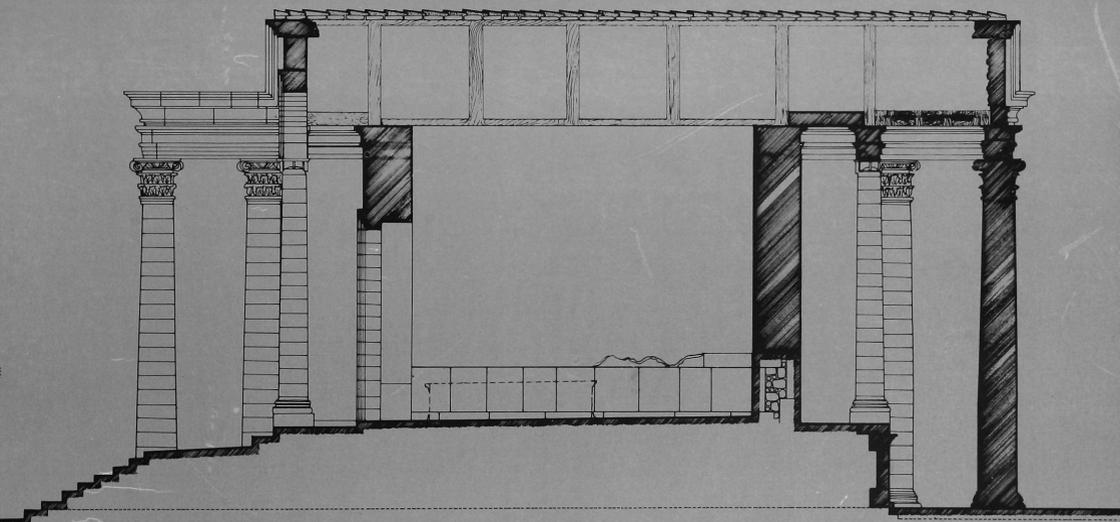
ومن الابنية البارزة في المعبد الكبير ثلاث بوابات فخمة ، احداها على السور الشرقي ، وهي المدخل الرئيس للمعبد الكبير . والانتشان الاخرين تؤديان من الصحن الى الحرم . ولكل من هذه البوابات ثلاث فتحات أو أبواب الوسطى منها هي الكبيرة والاخران صغيران ، وهما على الجانبين .

وتتكون البوابة الرئيسة (المخطط — ٢ ، ن) من أربعة أبراج مربعة مجوفة ، داخل كل منها باستثناء الجنوبي سلم من الحجر للصعود الى السطح . والابواب الثلاثة التي بين هذه الابراج تعلوها أقواس تقوم على مناكب ذات تيجان ايونية .

أما البوابتان اللتان تفضيان من الصحن الى الحرم فالجنوبية منها (المخطط — ٢ ، ك) يعلو فتحتها الوسطية قوس يقوم فوق أسكفة . ولكل من فتحتيها الجانبيتين أسكفة بدون قوس . وهذه الفتحات الثلاث تحتضنها قبة واسعة ترتكز على نصفي عمودين . وهذه القبة مدعومة من الجانبين ببرجين مربعين في أحدهما مرفاة للصعود الى سطح البوابة . والبوابة الشمالية أحدث عهداً من الجنوبية ، وتختلف عنها في كون القبة تستر الباب الوسطى فقط ، وأن لكل من البابين الجانبين فيهما قوس فوق اسكفته (المخطط — ٢ ، ل) .

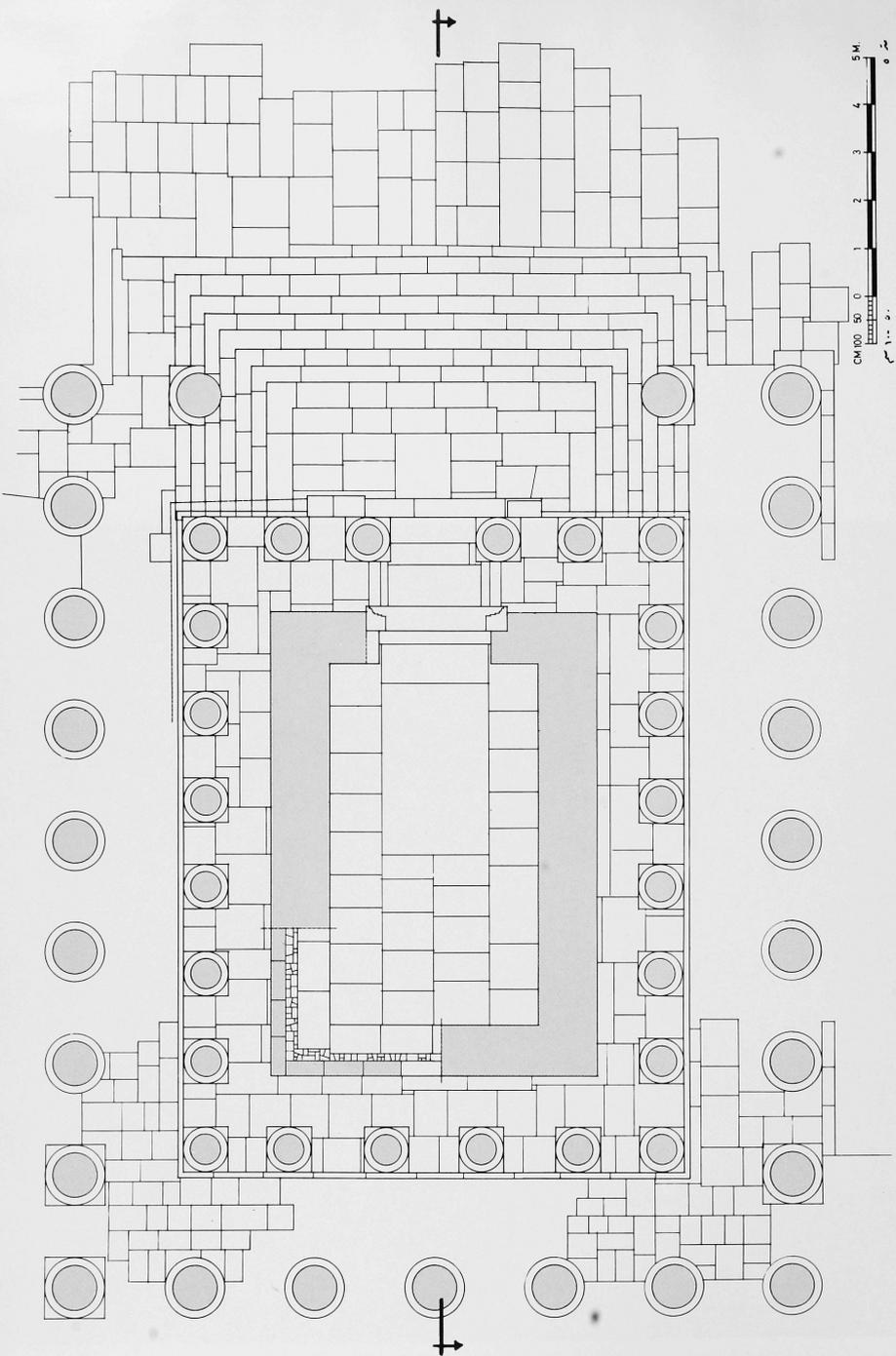


المختط - ٩ - معبد مرن - الطنف والافريز والجائز وزخارف الأعمدة



0 1 2 3 4 5 M

المخطط - ٨ - مقطع طولي لمعبد مرن



5 م
4
3
2
1
0
0 50 100
م.م.م.
م.م.م.

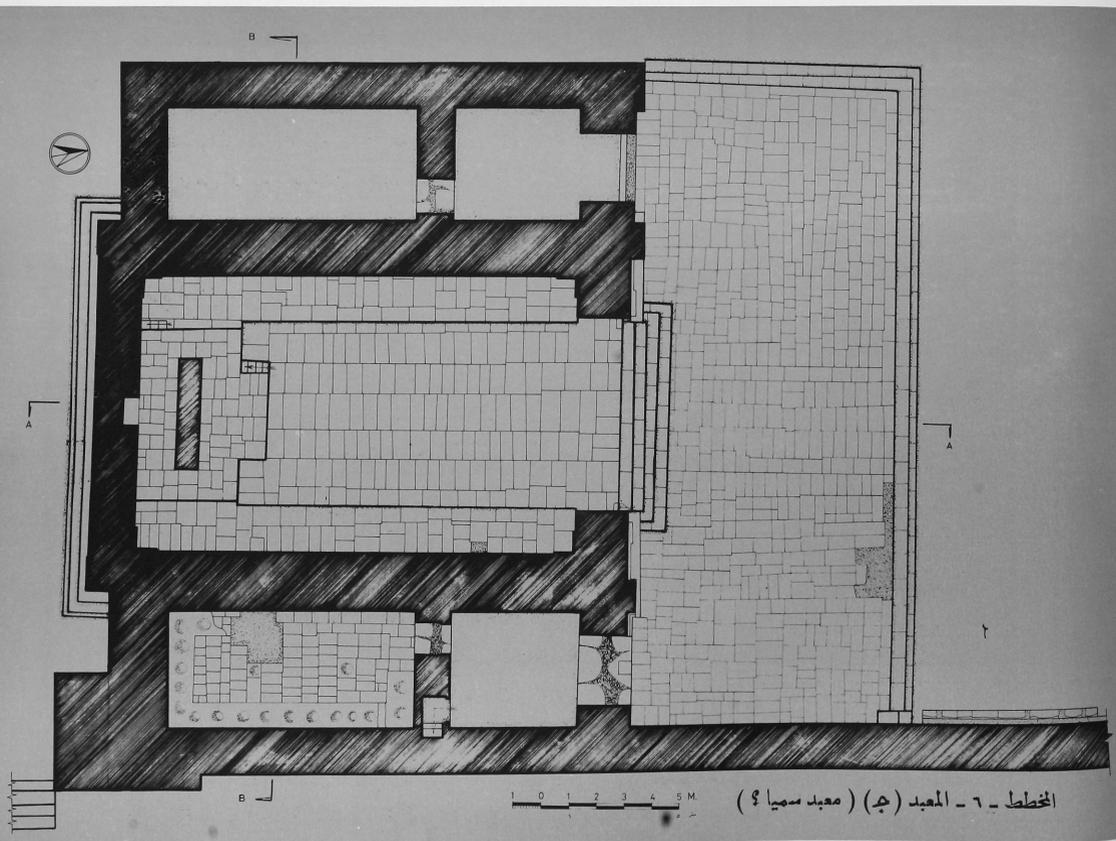
الخطط - ٧ - معبد مرن



وهو مشيد بالأسلوب الاغريقي أو الهلنستي القديم الذي تقوم فيه الأعمدة مقام الجدران (المخطط — ٢ ، هـ) . وهذا المعبد غرفة مستطيلة (٨٩م × ٦٩م) مفتوحة الى الشرق ومشيدة على مصطبة (١٥٥م × ١٠٥م) وهي محاطة بـ (٢٤) عموداً مدوراً صغيراً من الطراز الايوني (المخطط — ٧) تقوم على حافات المصطبة، وهي على مسافات واحدة باستثناء العمودين اللذين امام باب الغرفة (الصورة — ٣٣٧) . وتحيط بالمصطبة اعمدة اخرى اكبر حجماً تقوم مباشرة على الأرض الواطئة، وعددها (٢٥) عموداً ، وترتفع تيجانها الى مستوى تيجان الأعمدة الصغيرة، وهي بطراز مركب من الطرازين الكورنتي والايوني (الصورتان ٣٣٨ و ٣٣٩) . وامام المعبد مدرج يرتقي الى سطح المصطبة . ويلاحظ أن الأعمدة الكبيرة لا تستمر امام المعبد إذ تترك مجالاً فضياً للصعود على المدرج .

والمعبد مسقوف بالخشب افقياً من جانبيه الشمالي والجنوبي بين الاعمدة الصغيرة والكبيرة (المخطط — ٨) ، وسامياً في الوسط فوق الغرفة . وتسند هذا السقف من الامام والخلف قوصرتان . الأمامية منهما فوق الاعمدة الصغيرة ، والخلفية فوق الاعمدة الكبيرة . وترتبط بين عمود وآخر من الاعمدة الكبيرة فوق تيجانها أربعة روافد من الحجر ، هي ابتداء من الاسفل الحاجز والافريز من رافدين والطنف ، ولكل منها زخرفة خاصة به (المخطط — ٩) . أما القوصرة فيتواجد فيها الطنف فقط . وتحلى السقف المسطح بين الاعمدة على جانبي المعبد بلاطات مربعة من الرخام مطعمة بأحجار ملونة وبمشاهد دينية مختلفة . وهذه البلاطات استعملت كحشوات في أطر خشبية في السقف . وداخل الغرفة منصة كان يقوم عليها على ما يظن صنم لمرن . وتوجد في جدران الغرفة من الخارج تسع كوات . نحتت في جوانبها الثلاثة فيما بعد لتزين المعبد بتماثيل لألهة اخرى، وقد وجد من هذه التماثيل اجزاء الخمسة تمثل بوسايدن وكوبييد وابولو وهرمز . والخامس لا تعرف هويته (الصور ٩٧ — ١٠٠) . وفي دور تعميمي آخر غلفت جدران الغرفة من الخارج بستون من الرخام الملون ، وأخيراً طليت جوانب المصطبة والاعمدة والروافد بالحص وطلبت بأصباغ متنوعة في اشكال هندسية ، وكانت على زوايا سطح المعبد أربعة تماثيل (الصور ١٠١ — ١٠٣) ، وهي من نوع الاكريتوريون التي تزين بها الاركان في المعابد اليونانية والرومانية . وقد دلت الكتابات [١٤٧ — ١٨٨] المنقوشة على بلاطات هذا المعبد على انه كان مخصصاً لعبادة مرن ، الاله الاب في الثلاث الحضري .

ويبدو أن معبد مرن من أقدم الأبنية في المعبد الكبير ، ويرجح انه كان مشيداً على الطراز الايوني بصف واحد من الاعمدة وبدون زخرفة ، ثم أضيفت حوله الاعمدة الكبيرة في العصر الفرثي، وزخرفت الروافد بالزخارف التي نلاحظها في الاواوين المستقة ، ثم أجريت عليه فيما بعد ترميمات كثيرة .



المخطط - ٦ - المعبد (ج) (معبد سميا ؟)

٤ — معبد سميا (٤)

يقابل معبد شحيرو ، وهو موجه الى الشمال (المخطط ٢ — ج) ، ويتألف من ايوان كبير في الوسط على جانبيه ايوانان صغيران يفصيان الى حجرتين مستطبتين وراءهما . وهو أقدم نموذج في الحضرة بأسلوبه العماري المتكون من القلب والجناحين . ويوجد طابق ثان فوق الايوانين الصغيرين يرتفع سطحه بارتفاع الايوان الكبير . ولقدمه يختلف عن بقية الايوانين في أمور أخرى أهمها أولاً أن قوس الايوان ليس فيه منحوتات بارزة . وثانياً أن الواجهة خالية من أنصاف الأعمدة المألوفة على جانبي الايوانين ، فقد شيدت عوضاً عنها دعائم قليلة البروز تنتهي بأفريز من تقويرات ايونية بسيطة (المخطط — ٦)

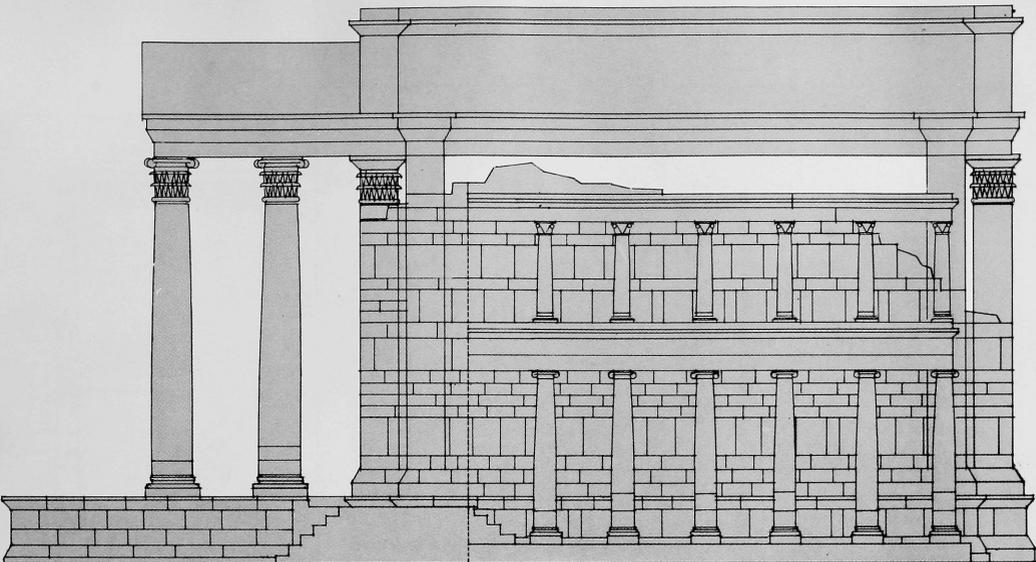
وفي صدر الايوان الكبير مذبح تعلو أرضيته بـ ٩٧ سم ، ويرقى اليها بدرجات من الأمام والجانب ، وفوق المذبح وفي وسطه جدار ارتفاعه ١٠٩ سم يكون ستارة لاختفاء ما وراءه . وتوجد دخلة في الجدار الخلفي عمقها ٥٥ سم وعرضها ١م وارتفاعها ٢م وأرضيتها بمستوى سطح الستارة ، ويعتقد أنها كانت مكاناً لرأيه أو صنم . وعلى جانبي الايوان تماثلان كبيران أحدهما لسنطروق الثاني كان على رف مبني في الجدار الشرقي والثاني للملك آخر يظن أنه عبد سميا ، كان قائماً على قاعدة جوار الجدار الغربي . ووجد على المذبح خلف الستارة رأس من الرخام يعتقد أنه للامبراطور الروماني تراجان (الصورة — ٧١) ، ويحتمل أنه قصب من تماثله ووضع على الستارة تشجيعاً به لفشله في محاولته للاستيلاء على الحضرة .

ولا يعرف لأي إله شيد هذا البناء ولعله كان لسميا الراهبة التي وجدت أجراسها من النحاس (الصورة ١٦٦) بين الانقاض أمام هذا البناء ، ووجودها تعبير للنصر مما يتلاءم مع وجود رأس تراجان . وترمز الراهبة كذلك الى شمش بصفته حامى المدينة وضامن نصرتها . وقد يؤيد ذلك لوح من الرخام اكتشف في هذا البناء عليه بالتحج البارز رب محارب من أرباب الحضرة وبجانبه راهبة (الصورة ٧٧) .

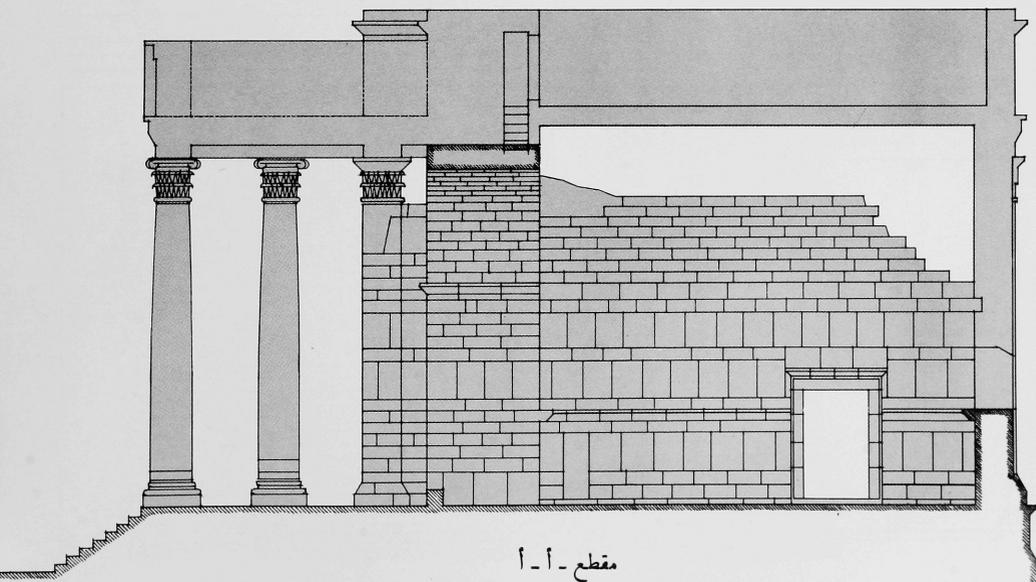
وفي صدر الايوان الأيمن الصغير بابان أحدهما لسلم من درجات للصعود الى الطابق العلوي ، وآخر يؤدي الى حجرة مستطيلة وضعت فيها جرار كبيرة للماء أو الزيت .



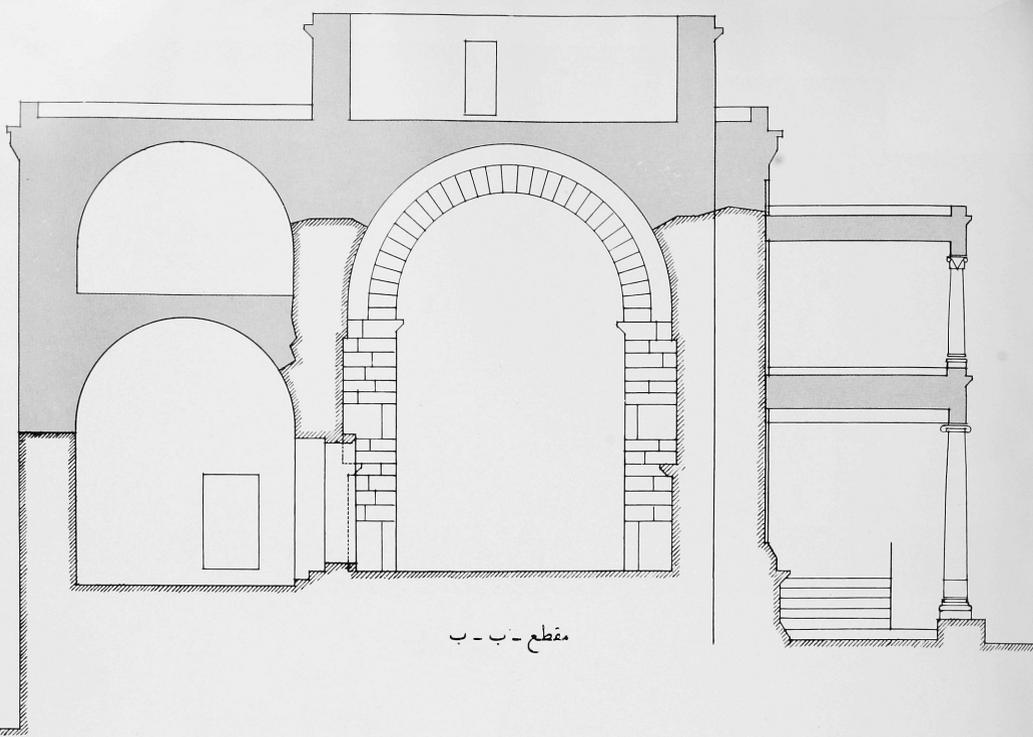
مقدمة معبد شجيرة والاورين المنسقة



المجانب الغربي



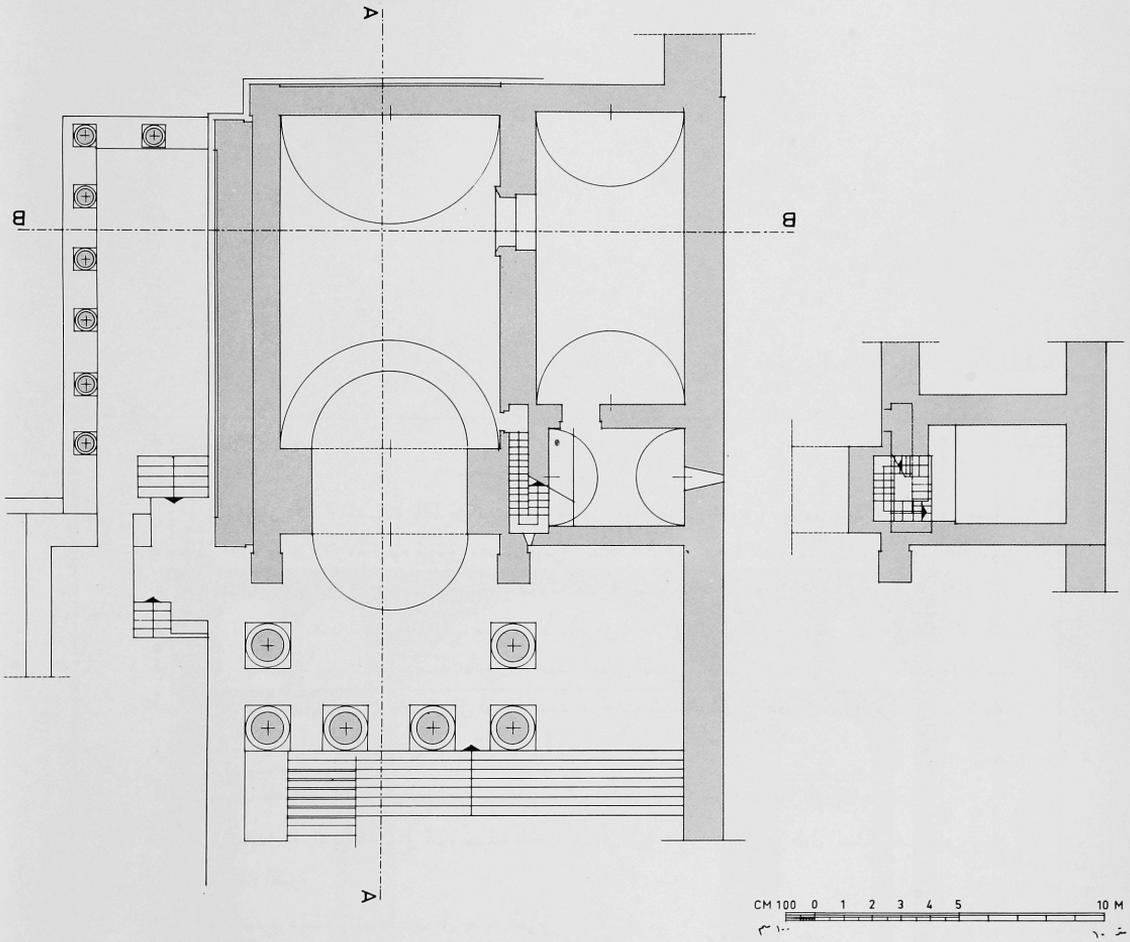
مقطع - أ - أ



مقطع - ب - ب



الجمعة الأمامية



مخطط أرضي

المخطط - هـ ، معبد شجره-يرو ، مخطط ومقاطع

٢ — معبد شجيرو

وهو من الأبنية المشيدة بالطران الهلنستي الروماني (المخطط — ٢، د) ويتكون بشكله الأخير من مصلى مستطيل ١١٥٨ × ٧٦٢م تعلوه قبوة في مقدمتها قوس ارتفاعه ٣٥م. وهذا المصلى بشكل ايوان أمامه ظلة تقوم على ستة أعمدة مدورة وركنين مربعين، وعلى الجانب الأيسر للمصلى قاعة مستطيلة ١٠٠ × ١٠٠م تؤدي الى غرفة صغيرة مربعة، تحت أرضيتها سرداب مسقوف بألواح من الحجر ينزل اليه بدرج، ويظن أن هذا السرداب كان قبراً. وعلى الجانب الأيمن للمصلى سقيفة بطابقين وأعمدة الطابق السفلي منها كبيرة وتيجانها ايونية. والسقيفة العليا أعمدتها أصغر وتيجانها كورنثية. ويرقى الى أرضية المعبد بدرجات طويلة تؤدي الى الظلة (المخطط — ٥). وتلاحظ في هذا المعبد أربعة أدوار تعميرية غيرت في شكله كثيراً وهي:

أولاً — كان المصلى في الأصل مسقوفاً بسقف خشبي سنامي الشكل وكذلك كانت الظلة التي أمامه.

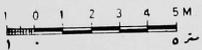
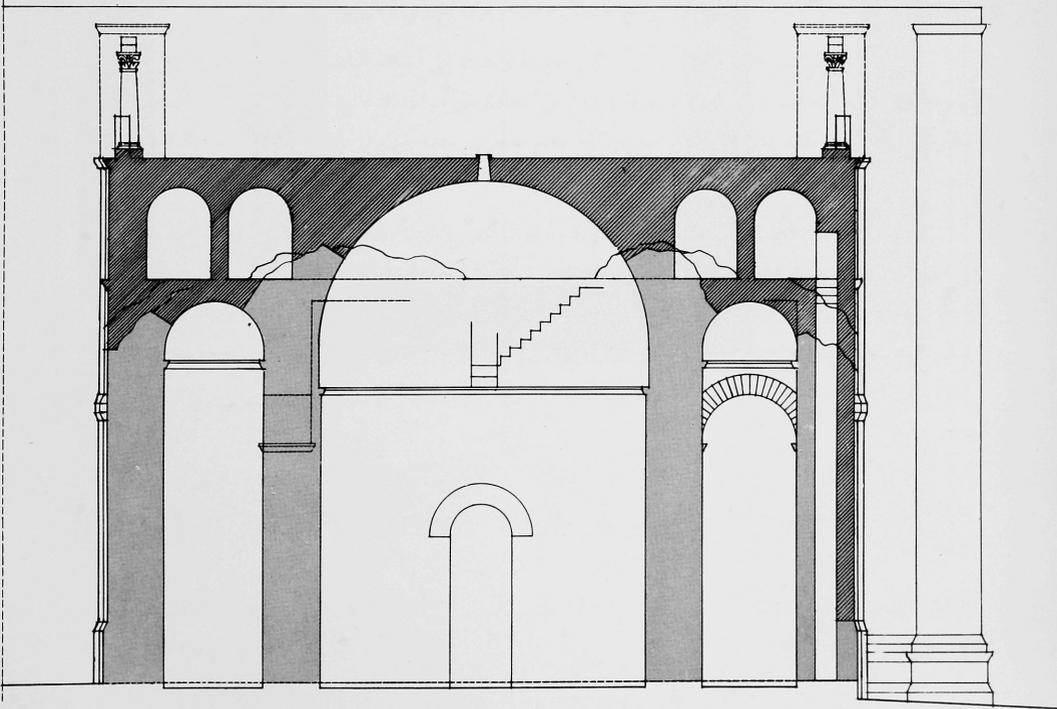
ثانياً — استبدل السقف الخشبي الى قبوة مشيدة بالحجر بعد أن شيد جدار عريض على طول الضلع الغربي ليسند تلك القبوة.

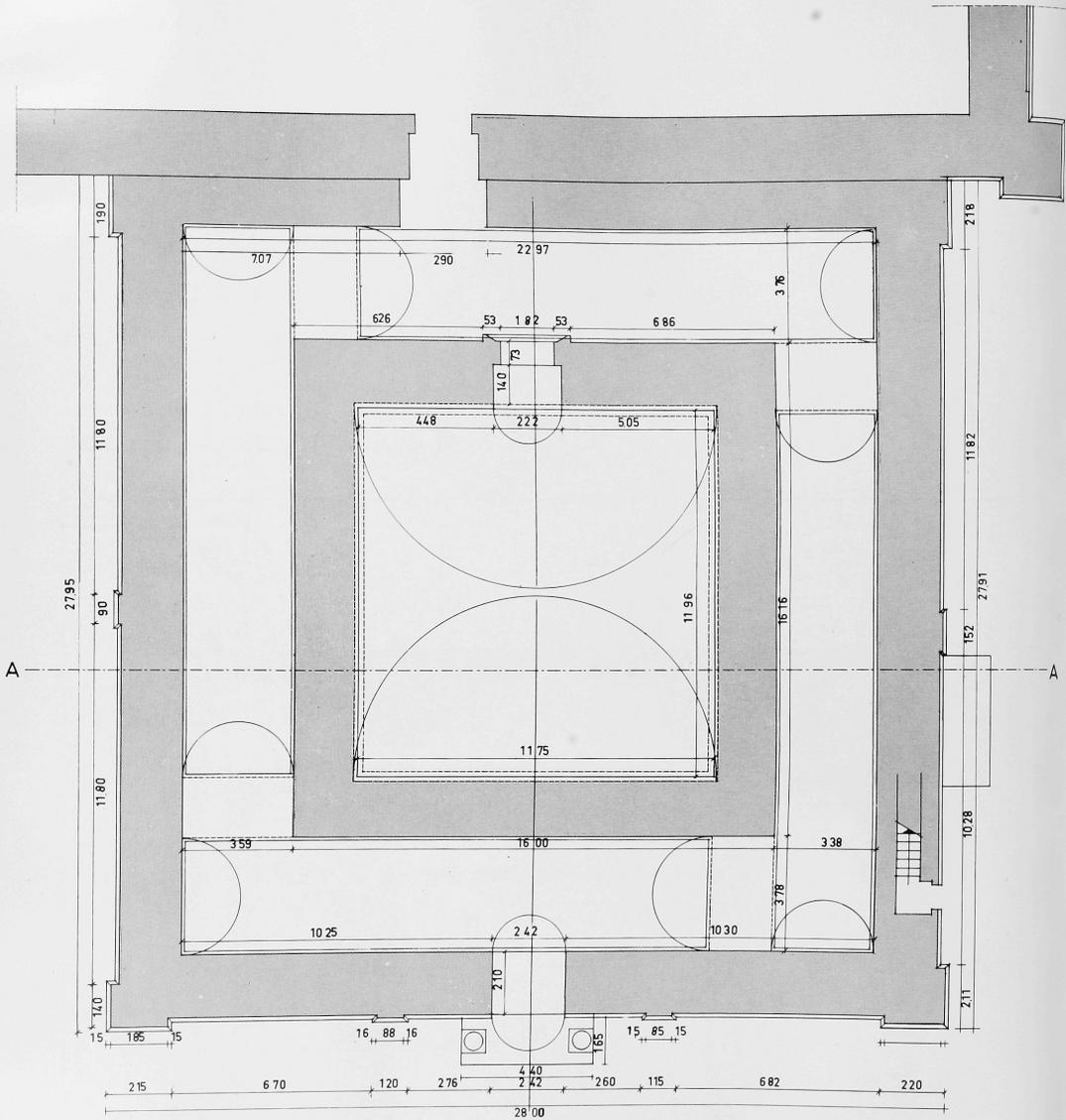
ثالثاً — أضيفت سقيفة ذات طابقين الى جانبه الغربي.

رابعاً — عملت تبديلات في الدرج الأمامي وشيد درج آخر ضيق، ونقرت الجدران من الداخل وطلبت بالجص الناعم وزينت بنقوش هندسية ملونة.

وقد وجد داخل هذا المعبد تمثالان لشخصين اسماهما مكى وبملك [١٤٦]. وتدل الكتابة التي على أحدهما على احتمال أن هذا البناء كان لاله أو الهة اسمها شجيرو ورد في نصوص أخرى من كتابات الحضرة. ولقد قوى هذا الاحتمال نص اكتشف منقوشاً على أرضية معبد مرن [١٥٣].

المخطط - ٤ ب - خلوة الشمس (المعبد الرابع) مقطع ١ - ١





المخطط - أ - خلوة الشمس (المعبد الرابع)



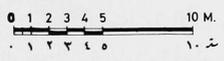
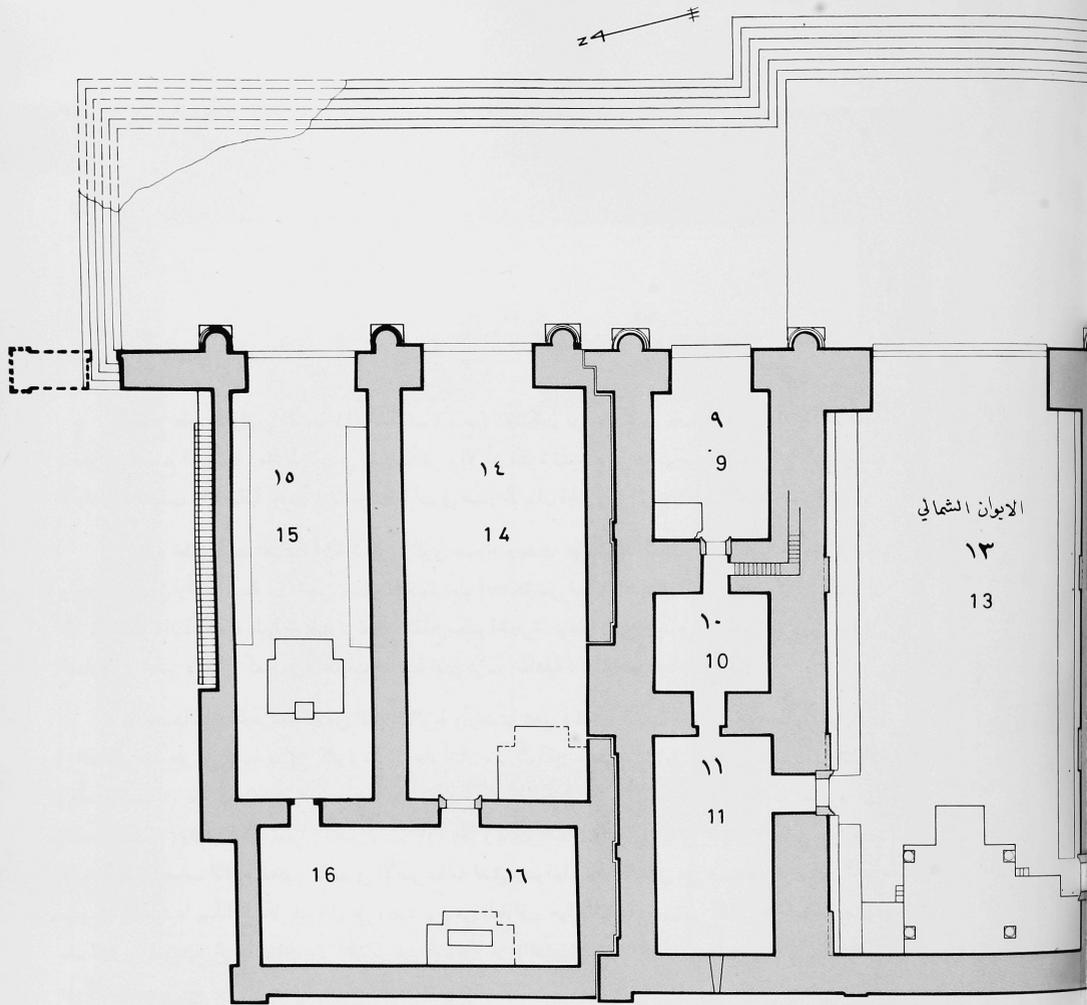
٢ — خلوة الشمس (المعبد المربع)

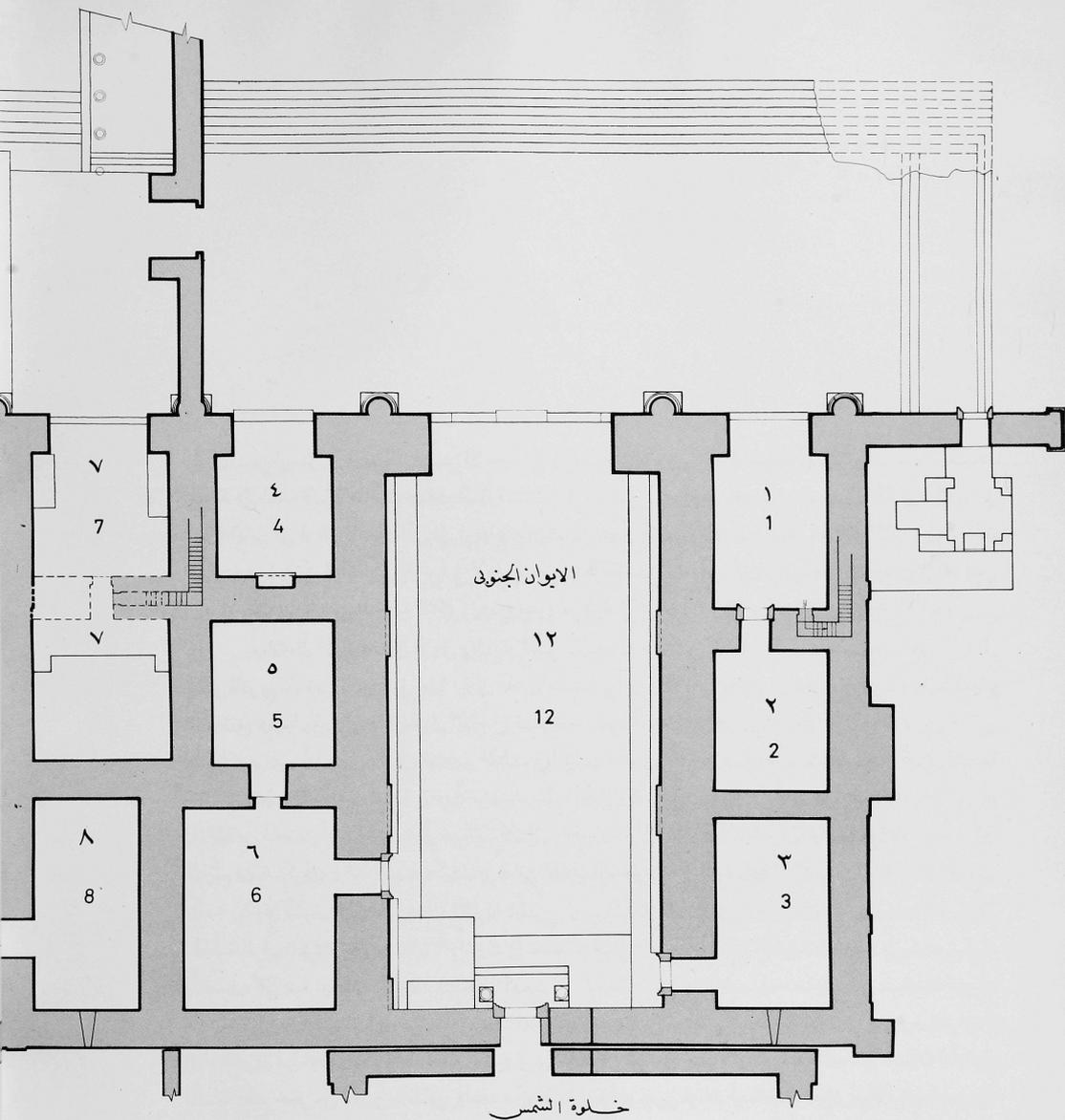
وتقع خلف الاواوين المتسقة (المخطط — ٢ ، ح) ، وتتكون من حجرة مربعة ١١١٩٦×١١١٧٥ م محاطة بدهلين من جميع الجوانب . وقد شيدت في زمن متأخر ، إلا أن فكرة تشييدها كانت موجودة منذ أن شرع ببناء الاواوين ، فحسب لها حسابا بحيث ترك موضع لباب في صدر الايوان الجنوبي (الرقم ١٢ في المخطط — ٣) .

وهذه خلوة كانت مخصصة للاله شمش ، الذي صورته وجدت على أسكفة الباب المؤدي الى الحجرة المربعة ، بوجه شاب حول رأسه أشعة . والحجرة مسقوفة بقبوة تعلو أكثر من قبوات الدهاليز التي حولها . إلا أن الجدران الخارجية لهذا البناء كانت عليها شرفات ترتفع بارتفاع سطح الحجرة . وهذا البناء فريد في شكله التكميبي بالنسبة الى العمارة في الحضرة وبشكل كعبة من الكعبات المألوفة لدى عرب الجاهلية . (المخطط — ٤ ، أ ، ب) .

ووجدت هذه الحجرة خالية من اللقى الاثرية وأرضيتها محفورة قديماً للبحث عن كنز ظن مطموراً فيها . أما في الدهاليز فقد عثر على أربعة تماثيل كبيرة من الرخام أثنان منها للملكين سنطروق الاول (الصورة — ٢) والثاني (الصورة — ٤) يميزان بالكتابة التي عليهما ، والتماثلان الآخران من المحتمل أن يكونا للكهنة الأكبر نصر و مريا (الصورة — ١) وللملك عبد سميّا (الصورة — ٣) ، وقد وجدت هذه التماثيل مرمية في الدهاليز الامامي . وتوجد خارج الخلوة أنصاب للنار والبخور كانت في الاصل مقامة لصق جدرانها ، وعلى البعض من هذه الانصاب أسماء مدهيها . ووجودها بهذا الشكل قد يدل على وجود نوع من الطواف حول البناء ، ويستمر كذلك على سطحه بصعود سلم الدرج الموجود في صلب الجدار الجنوبي من باب خارجي (الصورة — ٣٣٦) . ولوحظت عيون وأذان محفورة على الجدران من الخارج ، ولا بد وان لها دلالة خاصة يحتمل ان تكون لابعاد الشر من عبثي الحسود واذني النعام .

وأكمل سنطروق الأول بناء الخلوة حيث نقش اسمه على أعمدة شرفاتها وشيد سقيفة في ظهرها وقد وضع فيها تماثله وتمثالي ولديه وانصاباً وأصناماً ، ونقش اسمه على طنّف تلك السقيفة [١٩٩] (الصورة — ٣٣٦) وهذه الخلوة مزينة من الخارج بشرفات تتكون من أعمدة ذات تيجان كورنثية ومن دعائم واقعة في الأركان الأربعة ، وهذه الدعائم ذات تيجان كورنثية كذلك إلا أنها مزينة أيضاً بعنقاوات بالنحت البارز في الركنين الخارجيين وبصورتين شخصيتين في الركنين الملاحظين للايوان الجنوبي (الصورة — ٩١) .





مخطط - ٢ - الاواوين المتسقة

ويظهر من دراسة نظام نضد الاحجار في وجوه الجدران ومن تتبع الاسس وكذلك من دراسة الكتابات المدونة على الجدران أن هذه الوحدات البنائية الثلاث لم تشيد في آن واحد ، فقد بنيت الوجدتان الاولى والثانية في بادىء الامر الى ارتفاع الطنف أي الى ارتفاع ٧٠م من سطح الارضية ، ثم صعد ببناء الوحدة الثانية ، وبعد ذلك تولى ورود مريا تكملة البناء في الوحدة الاولى ، حيث يتكرر اسمه في أماكن كثيرة على الجدران فيما فوق الطنف . وبعد أن تم ذلك شيدت الوحدة الثالثة في زمن نصر و مريا الذي لا تعرف صلته بورود مريا على وجه التأكيد .

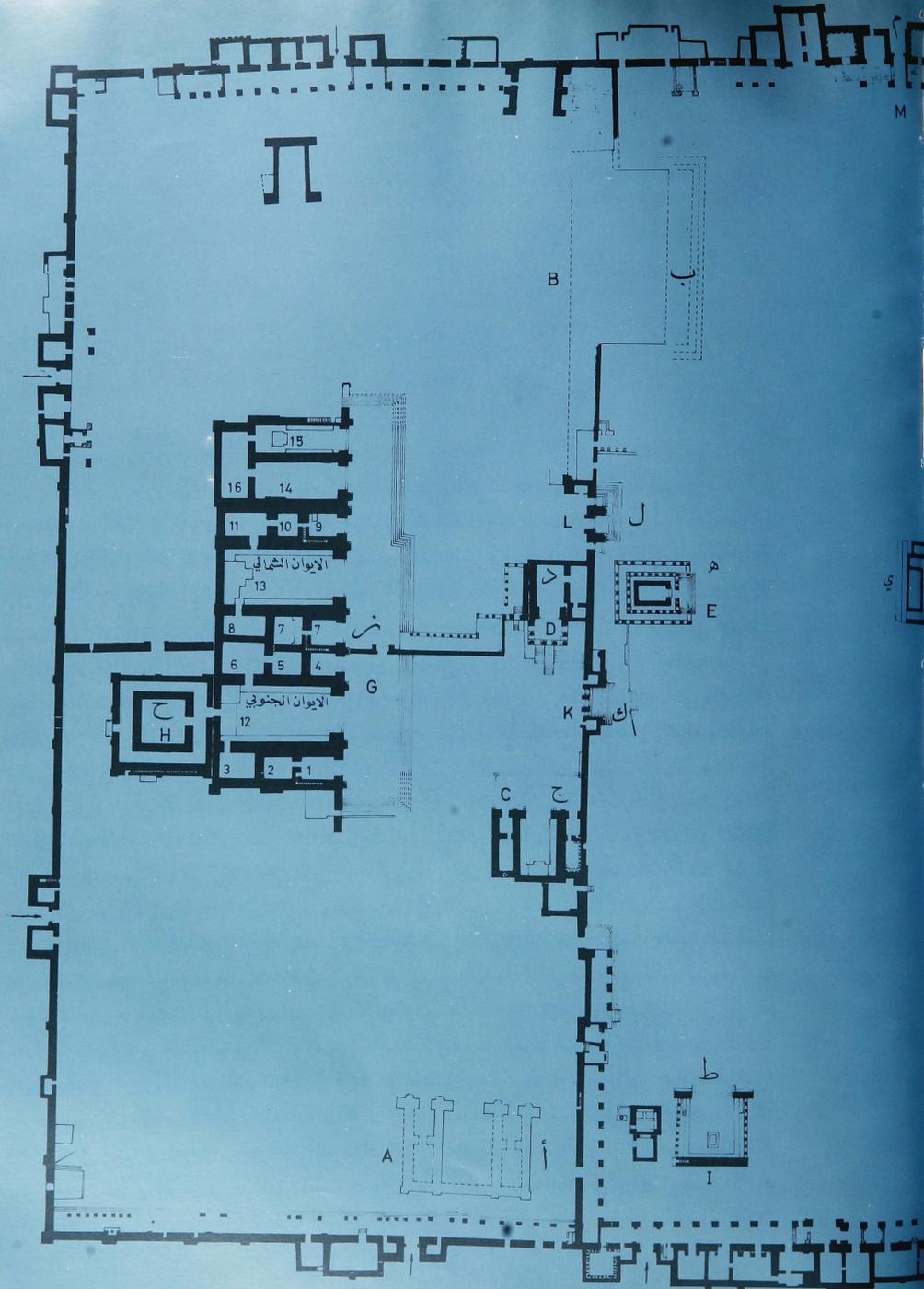
ويلاحظ أن الوجدتين الاولى والثانية يفصل بينهما جدار يمتد في الواجهة الى معبد شحيرو وفي القفا الى السور الغربي للمعبد الكبير . وفي هذا الجدار بابان أحدهما في جزءه الامامي والثاني في جزءه الخلفي ، ولعلمما لتنظيم الطواف . ومهما يكن فإن هذا الجدار الفاصل يقسم حرم المعبد الى قسمين يظن أن أحدهما لمن وهوللشمس والثاني لزوجته مرتن . أما برمرين وهو العنصر الثالث في التثليث الحضري فلا يعرف موضع عبادته ، ولعله كان في الوحدة الثالثة من هذه الاواوين المنسقة ، حيث توجد تماثيل لعجول وكلمة مهرا مدونة على أحد الجدران مما قد يدل على أن المثرائية من المحتمل أن دخلت بشكل من الاشكال الى الحضرة ولعلمها اندمجت بعبادة برمرين . وقد وضع الحضريون تماثيل قادتهم من عسكريين وكتابة وسدنة وكهان على جانبي الجدار الفاصل وكذلك لصق الجدار الذي يعزل الحرم عن الصحن . وقد أشرف على بناء وحدة الايوان الجنوبي برني المهندس ابن يهبشي ، الذي وجد اسمه مدوناً في سقف

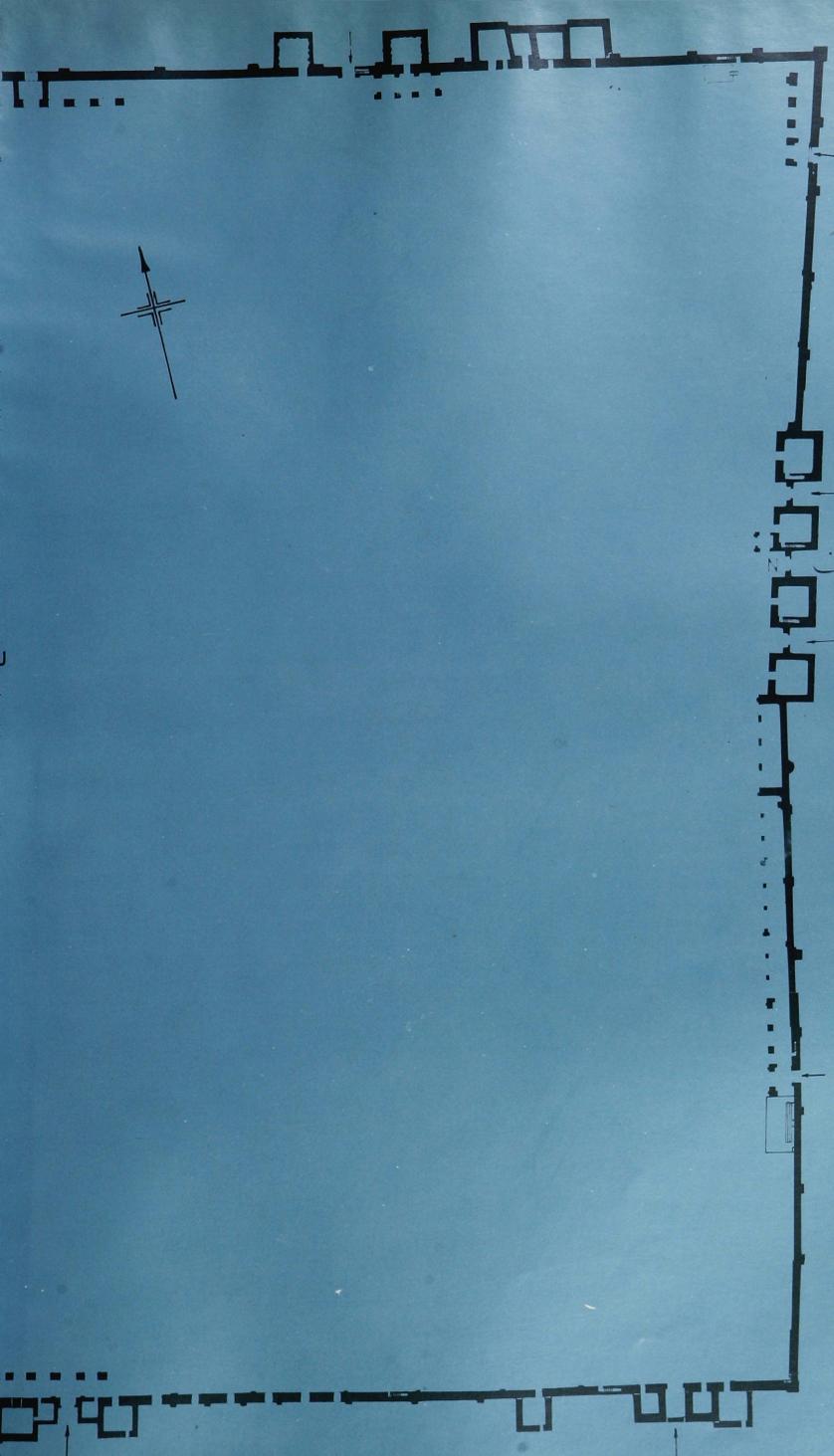
الحجرة الرقم ٦ (المخطط ٣) . واشترك في نحت الزخرفة والتماثيل أولاده الثلاث ادى وزيدو ويهبشي . وأشرف على بناء وحدة الايوان الشمالي كنع - نبي المهندس الذي وجد اسمه منقوشاً على سقف الحجرتين ١٠ و ١١ (المخطط ٣) وهؤلاء البنائون المهندسون يستدل من اسمائهم انهم كانوا من ابناء جزيرة العراق أو بالاحرى من الحضرة . إذ أن أسماءهم سامية وبينها ما هو مركب من اسم الالهة نبي . وقد وجد في جدران الأواوين المنسقة قطع حجر من أفاريز وأطناف وأعمدة أيونية مقناة وأجزاء من قواعد أعمدة طراز أنيكا استعملت في بناء تلك الجدران . والراجع أنها تعود لمعبد أقدم زمنياً يحتمل أنه كان في موضع هذه الأواوين . ويبدو على هذه القطع الاستعمال الطويل الأمد لوجود تأثيرات العوامل الطبيعية الملحوظة على زخارفها . ومهما يكن من الامر فقد جست طبقات هذا الموضع في الحجرات ٣ و ٦ و ١٠ و ١٤ (المخطط ٣) وعثر على أربع طبقات بنائية تخترقها أسس الاواوين ممتدة الى الارض الصخرية ، غير أن الجدران في جميع هذه الطبقات مشيدة باللبن .

١ — الأوابين المتسقة

ثمانية أوابين متجاورة ومتسقة في صف واحد تواجه الشرق وهي مشيدة بألواح الحجر والجص في صدر حرم المعبد الكبير (المخطط — ٢ ز) . وهي تكون واجهة طولها في الأصل ١١٥م وارتفاعها نحو ٢٣م، مزينة بنمطين من زخرفة الجبهات أفقيين أحدهما فوق الآخر ، والسفلي منهما قوامه فتحات أوابين صغيرة وكبيرة ، والصغيرة بزوج الواحد فوق الآخر بارتفاع الأيوان الوسطي الكبير . والنمط الثاني ، وهو العلوي ، نسق من الأعمدة تتناوب فيه أعمدة طويلة مع صفيين من أعمدة قصيرة . وتزيد في بهاء هذه الجبهة زخارف في تيجان الأعمدة ، وتماثل نصفية بارزة على الأقواس في فتحات الأوابين ، وكذلك تماثيل لدوات من الحضريين مقامة على رفوف في الفراغات المتيسرة بين الأوابين وعلى ارتفاعات مختلفة (الصورتان ٣٣٣ و ٣٣٤) . وهذه الرفوف مزينة من الأسفل بصورة الجنية مدوسة . وفي داخل كل من الأوابين الكبيرين وكذلك في البعض من الأوابين الصغيرة مذبح كان مزيناً بصفايح من النحاس والفضة والذهب ، والمذبح الذي في الأيوان الشمالي (الرقم ١٣ في المخطط — ٣) كان مظللاً بسقيفة فوق أعمدة . ويوجد في الأيوان الجنوبي (الرقم ١٢ في المخطط — ٣) مذبح مشابه للسابق تقريباً . وهذان الأوابان هما المصليان الرئيسان في هذه المجموعة من الأوابين المتسقة ، وأحدهما كان للشمس باسم مرن والثاني يظن لزوجته مرتن . وفي الجدارين الطويلين لكل منهما طنف مزخرف على ارتفاع ٤٧٠م من الأرضية وبروز ٥٤سم ، كانت موضوعة عليه تماثيل لعقبان ، أربعة منها في كل جانب. ورؤوسها متجهة الى الخارج . والذي يلاحظ أن العقبان التي على طنف الأيوان الشمالي أكبر حجماً ولم يعن بتفاصيل الريش فيها، وهي على ما يعتقد تمثل أشئ العقاب . أما التي في الأيوان الجنوبي فهي أصغر حجماً وقد عني بتفاصيل ريشها وهي على ما يظن تمثل الذكور . وكان على المذبح تماثل لعقاب آخر بنفس الاسلوب إلا أنه منتصب وهو منحوت من جميع الجوانب . وتزين الجدران داخل الأوابين عضادات تبرز ٦سم عن وجهها وتستمر في الارتفاع الى ابتداء القبو ، وعلى كل عضادة في الأيوان الجنوبي ثلاثة أقنعة بهيئة وجوه بشرية تمثل شخصاً وأرباباً من الأساطير القديمة ، وعلى كل من عضادات الأيوان الشمالي قناعان من هذه الوجوه البشرية .

وتتكون من هذه الأوابين والحجرات ثلاث وحدات بنائية وهي : الأوابان الجنوبي (الرقم ١٢ في المخطط — ٣) وعلى كل من جانبيه إيوان صغير وحجرتان ، والوحدة الثانية الأيوان الشمالي (الرقم ١٣ في المخطط — ٣) . وعلى كل من جانبيه كذلك إيوان صغير وحجرتان (الصورة — ٣٣٥) ، وتتكون الوحدة الثالثة من إيوانين متجاورين يؤديان الى حجرة عرضانية تقع وراءهما (الأرقام ١٤ — ١٦ في المخطط — ٣) .





س
F

المخطط - ٢ - المعبد الكبير

المعبد الكبير (معبد الشمس)

أبرز وأضخم بناء في الحضرة ، مشيد بألواح من الحجر المنجور والجص ، واقع في وسط المدينة حيث تؤدي إليه الشوارع العريضة ، وهو موجه نحو المشرق لأنه كان مخصصاً بالدرجة الأولى لعبادة الشمس . وكان يعرف لدى الحضريين باسم « هيكلا ربا » أي المعبد الكبير . أو « بيت الها » أي بيت الالهة (الصورة — ٣٣١) .

وهو مستطيل الشكل تقريباً محاط بسور أبعاده من الداخل ابتداء من الضلع الشمالي ٤٣٥ م ، ٣٢١ م ، ٤٣٨ م ، ٣١٠ م . وله بوابة رئيسة على سوره الشرقي وأحد عشر باباً آخر (المخطط — ٢) . ويقسم بجدار فيه بوابتان رئيستان الى قسمين هما الحرم والصحن .

وفي الحرم صف من أواوين تواجه الشرق وخلفها خلوة الشمس وهي حجرة مرعبة محاطة بدهاالين وأمام صف الأواوين مصلى للربة شحيرو . ويقابله مصلى لاله مجهول . وفي الحرم بناءان آخران لم يتبق فيهما بعد أحدهما وراء مصلى شحيرو والثاني عند الزاوية الجنوبية الشرقية للحرم .

أما في الصحن فأبرز ما فيه معبد مرن ، السيد في التثليث الحضري ، وهذا المعبد محاط بصفيين من الأعمدة . وفي الصحن كذلك مذبح كبير ومغسل ودار سقاية جميعها عند الزاوية الجنوبية الغربية .

وتوجد باستقامة الأسوار من الداخل في أماكن معينة بوائك يظن أنها كانت مسقوفة بالخشب وأعمدها مشيدة بالحجر والجص ويلاحظ على الأسوار من الخارج حجرات ولا سيما على جانبي الأبواب ، كانت للحراسة وسكنى خدم المعبد .

وقد تعاونت أجيال من الحضريين في تشييد هذا المعبد قبل ظهور الملكية بينهم . وأثبتت التنقيبات القليلة في الطبقات البنائية والتحريات عن الأدوار التعميرية أن المعبد كان له سور ذو أبراج مدورة يختلف عن سوره الحالي ، وقد وجدت بقاياها لدى التنقيب في أسس السور الشرقي . ومن الممكن أن نسلل أبنية المعبد بقدر ما أظهر لنا التنقيب الى الآن ، وابتداء من أقدمها وفق ما يأتي : معبد مرن وهو أقدم الأبنية في المعبد الكبير وبنه في القدم مصلى معبد شحيرو والمصلى المقابل له . ثم صف من أواوين متسقة وأخيراً خلوة الشمس أي المعبد المربع الذي أتم بناءه سنطروق الأول . وفي الازمنة المتأخرة استحدثت لغرض الدفن فجوات في السور الشمالي ، وفتحت فيه أبواب للدخول الى حجرات أضيفت على الأسوار .



وكائنات أسطورية وأحياناً أشخاصاً ساهموا في البناء . ومن زخرفة الجبهات أيضاً أشكال حيوانية ونباتية وهندسية من بينها التنين وورقة الاكاتوس والحبل المبروم والبيضة ورأس الرمح . والزخرفة بهذا الطراز هي من ابتكار المعماري الحضري الذي اقتبس البعض من عناصرها من العمارة الأشورية وبعضاً آخر من العمارة الهلنستية وأضاف عناصر من عدياته . وقد وزع تلك العناصر وألف بينها ببراعة وانسجام . وبذكرنا تزيين أقواس الأوابين بالتماثيل في الحضرم الكاشاني الذي وجد في حصن شلمنصر الثالث في نمرود وهذا اللوح في القاعة الأشورية في المتحف العديري . وتشاهد تأثيرات العمارة الأشورية أيضاً في رؤوس الحيوانات التي تزين في الحضرم منكمبي مدخل الابوان تحت التاجين، إذ تقوم تلك الرؤوس مقام الثيران المجنحة التي توجد في مداخل القصور والمعابد الأشورية . وما الأفتعة التي على جدران الابوانين الكبيرين الجنوبي والشمالي من الأوابين المتسقة إلا اقتباس من العمارة الأشورية التي كانت المعابد فيها تزين بأفتعة وحروز . أما تشييد الأبنية بمداميك من ألواح الحجر وزخرفة تلك الأبنية بالاكاتوس والبيضة ورأس الرمح والتقويرات فهي من أساليب العمارة الهلنستية . وقد طور المعمار الحضري جميع تلك العناصر والاساليب المقتبسة والم فيما بينها وأضاف إليها ما تفتقت به ذهنيته فحصل على أسلوب جديد يحق لنا أن نطلق عليه « عمارة الحضرم » . ولا يوجد مثيل لها في المدن المعاصرة للحضرم .

هذه هي الصفات العامة للعمارة في الحضرم في أوج ازدهارها في عصري السادة والملوك . ويشذ عنها معبد مرن (المخططات ٣ — ٥) المشيد داخل المعبد الكبير . فهو أقدم زمناً من الأبنية الأخرى ، ويتكون من غرفة واحدة مشيدة على مصطبة محاطة بصفين من الأعمدة وتعلو الغرفة قوصرة . وهذا المعبد الصغير هلنستي روماني بطرازه وهو بدورين بنايين ، القديم منهما تعود إليه مدرجات الطنّف والأفريز والجائز التي هي على الطراز الأغرريقي الابوني . وإلى الدور الثاني الذي هو على ما يرجح من عهد السادة تعود الأعمدة الكبيرة الخارجية ذات التيجان المركبة من الطرازين الابوني والكورنثي وكذلك جميع الزخارف الخارجية لهذا المعبد .

وثمة بناء آخر داخل المعبد الكبير يختلف عن بقية الأبنية وهو معبد شحيرو الذي له شبه بالمعابد الأتروسكية المكونة من منصة ذات طنّف بارز ومن طارمة في المقدمة وهي ذات أربعة أعمدة . ولعبد شحيرو شبه أيضاً بمعابد الدفن الرومانية في شمالي إفريقيا . وقد كان في باديء الأمر مسقوفاً بسقف سنامي من الخشب (المخطط — ٦) .

الشمس خلف الأواوين المتسقة ، فتكون شكل قريب الشبه بشكل المعابد الصغيرة . ويعرف معبد في مدينة دورايوروس شبيه بالمعابد الصغيرة وقد كان مخصصاً لعبادة جد إله الحظوظ .
أما الأبنية المشيدة من الحجر فمن أبرزها سور المدينة القديم ، والأبراج والبوابات الواقعة عليه ، والمعبد الكبير القائم في وسط هذه المدينة ، ومدافنها الشاخصة في أماكن متفرقة وخاصة في القسم الشرقي منها .

والمعبد الكبير الذي هو أفخم بناء في الحضرة وأجلها قاطبة مستطيل الشكل محاط بسور حجري ومقسم الى صحن وحرم ، وتميز داخله ستة معابد أو مصليات متفرقة كل منها لاله (المخطط ٢ — ٢) وجدران هذه الأبنية مشيدة بطريقة خاصة وهي ببناء وجهي كل جدار بألواح من الحجر وجهها الداخلي غير منجور ، وبحشو الفراغ بين وجهي الجدار بسائل الجص وكسر الحجارة ، مع ملاحظة وجوب ربط الوجهين على مسافات مناسبة بأحجار طويلة تفعل ما يفعله المسمار في ربط قطع الخشب .

ومن صفات العمارة في الحضرة عدم جمع الأبنية التي داخل المعبد الواحد في مركز واحد معين . فالأبنية داخل المعبد الكبير منشورة وكذلك الأمر في المعابد الصغيرة حيث نرى عدم التصاق الغرف المشيدة على جوانب الفناء بالمصلى .

يتواجد الايوان في كل بناء من أبنية المدينة تقريباً . وهو موجود في المعابد والقصور ودور السكنى . وهو عنصر شائع في الحضرة يميز عمارتها عن العمارتين الهلنستية والرومانية اللتين استخدمتا العمود بكثرة عوضاً عن الايوان ، في المدن المعاصرة للحضرة .

وقد شيد الايوان في الحضرة لأحد غرضين أو لكليهما ، وأحدهما هو لاضفاء الفخامة والجمال على البناء . وثانيهما لتوفير مكان فضاء نكهة ومسقوف يؤدي وظيفة البهو في القصور . وفي الوقت ذاته فإن الايوان عبارة عن فناء مغطى ومحمي من المطر وأشعة الشمس .

الزخرفة في الحضرة منصبة بالدرجة الأولى على تزيين جبهات الأواوين بانصاف أعمدة ملاصقة للبناء ، وبأعمدة توضع في أعلى الواجهة ، وبتماثيل منحوتة على حجارات الأقواس في فتحات الأواوين تمثل مجموعة من الآلهة

المسارة

للعماراة في الحضرة اساليبها الخاصة في طريقة البناء ومادته وفي التصميم والزخرفة. فهي تتسم باستعمال الحجر المنجور والجص بكثرة وباستخدام الابوان كعنصر أساس في التصميم، وبترزين واجهة الأواوين في المعبد الكبير بتماثيل وزخارف وأعمدة وانصاف أعمدة موزعة بأسلوب معين .

تقسم الأبنية في الحضرة الى نوعين أحدهما مشيد باللبن والملاط الجص وثانيهما وهو البارز مشيد بالحجر المنجور والجص . والحضرة من أقدم المدن المعروفة التي استعمل فيها الجص بنطاق واسع فقد كان الملاط المستعمل في البناء في المدن القديمة مثل آشور ونيوى وبابل من الطين عادة واحياناً من القار .

وفي أبنية النوع الأول دور السكنى والمعابد الصغيرة . فقد شيدت أسسها وكذلك القسم الأسفل من جدرانها بقطع الحجر المهندمة قليلاً ، ومن ثم أكمل بناؤها وعقدت قبواتها باللبن والجص . ودور السكنى شرقية الفصال ذات فناء مكشوف في الوسط (المخطط — ٢١) حوله غرف ومرافق سكنى أخرى . واذا كانت الدار واسعة يكون فيها أكثر من فناء واحد وتشتمل حين ذلك على قسم خاص بالضيوف (بيت معنو المخطط — ١٠) . ولا يتخذ رأساً الى داخل الدار بل خلال مجاز أو ما بين .

ومن المباني الأخرى المشيدة باللبن معظم المعابد الصغيرة التي بلغ عدد المنقوب منها الى الآن أحد عشر معبداً . وهذه المعابد متقاربة من حيث التصميم . ويتكون الواحد منها من مصلى مستطيل الشكل تتصل به عند منتصف أحد ضلعيه الطولين غرفة صغيرة مربعة التي هي خلوة الالهة وحيث كان يوضع تمثاله . ويقع أمام المصلى فناء واسع تكون على جوانبه دور للسكنى أو حجرات أو أواوين مشيدة للخدمات الخاصة بالمعبد (المخطط — ١٤) .

وأحد هذه المعابد الصغيرة وهو المعبد الثامن له مصليان أو بيتان للأصنام بني الواحد منهما بعد خراب الآخر والقديم منهما شيد بنو تيمو وبنو بلعقب في عام ٩٨م لعبادة نرجول [٢١٤] ولهذا المصلى حجرة مستطيلة يدخل إليها من باب في وسط أحد ضلعيها الطولين ، ويقابل ذلك الباب في الضلع الطولي الآخر محراب حيث كان صنم للالهة نرجول (المخطط — ١٨) ويلاحظ أن في المصلى الثاني للمعبد الثامن قد حلت غرفة مربعة محل ذلك المحراب . وان هذه الغرفة تبرز جدرانها الى الخارج بحيث أصبح المصلى من الخارج على هيئة مستطيل ملتصق به مربع صغير عند منتصف طوله . وصار هذا الشكل المألوف لمصلى كل معبد صغير في الحضرة . وروعي هذا الشكل أيضاً باضافة خلوة

مظلة سنطروق خلف خلوة الشمس



٤

العمارة

٣٢٩ نصب للبخور

النصب متوج بما هو مألوف على انصاب النار والبخور بأربعة قرون وتوجد بين الاثنين اللذين في الواجهة وردة وفي واجهية النصب تمثال على قاعدة أو قاعدة لاله حارس أو محارب يمسك بيده اليسرى قبضة سيفه ويده اليمنى عصا، وحول جبينه شريط وحول رقبته طوق في وسطه فص . وبلاحظ ان الاله عاري الساقين حافي القدمين وهو يرتدي ثوباً ذا ردينين ليس واضحاً ان كانا قصيرين أم طويلين وفوق الثوب شملة حافتها العليا ملفوفة حول الحاصرتين .

رخام أبيض . الارتفاع ٣٨ سم . العيد الحادي عشر . ٥/حضر/٨١ .
٥٩٣٣١ م ع .



٣٣٠ غزال

غزال واقف على قاعدة بيضوية فيها أربعة ثقوب للتثبيت ، وعلى ظهر الغزال حلقة . والأذنان منتصبان والذنب قصير .

نحاس ، الطول ٢ سم . العيد الحادي عشر . ٥/حضر/٢٩ . ٥٩٣٢٩ م ع .





٢٢٨ هرقل

تمثال فاقد الرأس . معنى كثيراً بنحته وصلفه ، وهو يمثل هرقل بالحجم الطبيعي للإنسان تقريباً ، ويرجح أن كلاً كان بيده . وقد تعرضت بعض قطع هذا التمثال الى العوامل الطبيعية فحصل انتفاخ فيها بحيث أصبح غير ممكن إعادة التمثال الى الشكل الأصلي .

رخام رمادي، ارتفاعه ١٢٥ سم . المعبد الحادي عشر، ٥/حضر/٨٢ .
٦٠٤٩٥ م ع .



٢٢٦ عبد مجيدو

تمثال فاقد الرأس لعبد مجيدو بن الكود أقامه له ولده الكود وعبد سمياً عام ١٣٨م [٨٠] ، ويرتدي قميصاً وسروالاً خاليين من التطريز والتوشية ويده اليمنى مرفوعة للتحية ، ويحمل يده اليسرى سقفة ، ويحتذي جزمة تلاحظ أشرطة السروال معقودة عليها . وعلى جنبه الأيسر خنجر مشكوك في الثوب .

رخام رمادي فاتح ، الارتفاع ١٧٠ سم . المبد الحادي عشر .
٨٦/حضر/٥ .



٢٢٧ متهد

تمثال فاقد الرأس لمتهد يحيى يميناه ، ويحمل سقفة يسراه ، وهو يرتدي ثوباً وسروالاً خاليين من التوشية ، والثوب مشدود على الجسم بحزام من سبير أو سقفة معقود على الظهر . أما السروال فينتهي عند الكاحلين حيث فردتاه معقودتان بأشرطة فوق الحذاء . ويلاحظ خنجر مشكوك في الثوب على الجنب الأيمن .

رخام رمادي فاتح ، الارتفاع ١٧٠ سم . المبد الحادي عشر ،
٨٤/حضر/٥



٣٢٥ الكاهن دقفا

تمثال بالحجم الطبيعي فاقد الرأس لكاهن اسمه دقفا عاري الساقين، حافي القدمين، ويده اليسرى صحن يتناول منه البخور باليد الأخرى. ويرتدي ثوباً يمتد إلى ما تحت الركبتين بقليل مخططاً عليه شريطان من الأعلى إلى الأسفل وشريط حول الردينين. وفوق الثوب ملحفة مرمي طرفها على الكتف الأيسر. وحافتها ملفوفتان. وفوق الملحفة الصدرية الخاصة بالمراسم الدينية. رخام رمادي فاتح. الارتفاع ١٦٥ سم. المتحف الحادي عشر، ٨٧/حضر.



٣٢٤ سنطروق الثاني

تمثال فاقد الرأس للملك سنطروق الثاني يجلي بيمنه ويحمل
سعفة بيسراه . وهو يرتدي ثوباً وسر والاً مزخرفين بأشرطة
عريضة عليها خناجر صغيرة ولالي . وللتوب ردان طوبلان ،
ويتهي السروال بأشرطة معقودة على الحذاء . وعلى صدر الملك
راية تتألف من نسر على سارية وهلال وإله شمسي وقرص خال
من الصور وثلاثة اقراص على كل منها نسر يرفرف بجناحيه
ورأسه ملتفت الى اليسار ، ويتدل من السارية شريط . وخلف
الراية سعفة وعلى جانبي السارية إلهان واقفان أحدهما هرقل
والثاني لرب محارب بيده عصا ويده الأخرى على مقبض سيفه .
ويتحل الملك بطوق وفردتي سوار ، ويتمنطق بحياصة جميلة من
قطع معدنية مدورة بينها فواصل مربعة . والمدورة منها عليها
صوور بارزة للألهة السبعة المثلة لأيام الأسبوع ويرى منها
بوضوح الشمس بهيئة شاب حول رأسه أشعة والقمر بهيئة فتاة
وراء رقبته هلال والمريخ بهيئة شاب يحمل بيده مشعلاً .
ويلاحظ على الجنب الأيمن قبضة خنجر مغمود في الثوب .
وتوجد على قدمه التمثال الحرفان الأولان من اسم سنطروق .
وقد وجدت قاعدة من الرخام عليها ١٤ سطراً من كتابة تذكر
ان جماعة أقاموا هذا التمثال في عيد يوم ميلاد سنطروق [٧٩] .
رخام أبيض . الارتفاع ١٩٠ سم . المبد الحادي عشر . ٨٥/حضر/٨٥ .
٧٢٩٩٩ م ع .



٢٢١ الجاناب الايسر

لتمثال صغير

الجاناب الايسر لتمثال إلهة ساعدها
الايمن ممدود الى الامام واصابعها
مضمومة وبشاهد في هذه القطعة
الجزء الخلفي من مثررة .

نحاس ، الطول ٨ر٦ سم ، المبد العاشر ،
٤/حضر/١٣٧ ، ٥٨١-٣ م . ع .



٢٢٠ مادك

تمثال للملاك بهيئة طفل مجنح . يحمل
بيده اليسرى الموضوعة على صدره
كرة . ويقف على زخرفة وممر .
المحتمل أن هذا الاثر كان بدة لمرأة .
الجناح الايمن واليد اليمنى مفقودان .

نحاس ، الارتفاع ١٠ر٢ سم ، المبد العاشر ،
٤/حضر/١٣٦ ، ٥٨١-٤ م . ع .

٢٢٢ صورة نصفية لامرأة

قرص عليه صورة نصفية غير واضحة مصنوعة من الجص لامرأة
أو إلهة على رأسها بروزان يظن انهما بقايا هلال او تاج صغير .
جص ، القطر ٣٢ سم والتثن ٣ر٥ سم ، المبد العاشر ، ٤/حضر/١١٨ .
٥٨١٤٧ م . ع .



٢٢٣ صحن

صحن حافته ملوية الى الداخل . في وسط قعره ثلاثة دوائر وعلى
جانبه كلمتان تعنيان « نرجول الكلب » حروفهما مرسومة بنقط
مطروقة على الاناء .

نحاس ، القطر ١٨ر٢ سم ، الارتفاع ٤ سم ، المبد العاشر ، ٤/حضر/١٣٨ .
٥٨١٠٥ م . ع .





٣١٩ هرقل

تمثال صغير قدماء ويده اليمنى مفقودة ، وهو مجسم تجسيمياً طبيعياً من كل الجوانب . رجله اليسرى ممدودة الى الامام . وعلى ذراعه جلد الاسد النوبي وشعر رأسه معصوب بشريط ترى نهاياته على الكتفين .

نحاس ، الارتفاع ٩ر٥ سم ، المبد العاشر ٤٠ / حضر / ١٣٥ . ٥٨١٠٢ م ع .



٣١٨ حصاله نقود

حصاله نقود اسطوانية لها قاعدة مربعة ، وهي مزينه من الخارج بدوالي وعناقيد عنب وقد رتب الدوالي الى دوائر منتظمة متماسة وفي جوانب الحصاله قطع من الحديد كانت لتثبيت الغطاء بالحوض أما الغطاء فهو كروي الشكل منتفخ ومشقق وبعض اجزائه مفقوده. تشاهد عليه ثلاثة كلاب رابضة وكتابة لا يميز فيها سوى ما تعريبه صنع ليرجول [٧٣] .

رخام رمادي ، ارتفاع الحوض ٢٩ سم وقطره ٣٢ سم ، ارتفاع الغطاء ٢٠ سم وقطره ٤٦ سم ، العبد المسائر ٤٠ / حضر / ١٦٦ و ١٦٧ ، ٥٨١٣٨ ، م ع .



٣١٧ جرن

جرن على شكل كأس له قاعدة مربعة وهو مصلع من الخارج ، وحافته مزينة من الاعلى ومن الخارج ايضاً بدوالي كرم ملتوية . وهذا الجرن مزين من مكانين متقابلين بتحلية تتألف من داليتي كرم ملتويتين على بعضهما بتناظر . وفي أعلى كل تحلية شخص مضطجع ، وبده عموددة يحمل بها كأساً صغيراً . وقاعدة هذا الجرن مزخرفة بجبل مبروم

رخام رمادي ، القطر ٥٩ سم ، الارتفاع ٤٣ سم ، العيد العاشر ، ٤/حضر/١٤٦ ، ٥٨١٥٧ م ح .



٣١٥ حامل مشعل

تمثال بهيئة رجل واقف عاري الجسم، رجله اليسرى ممدودة الى الأمام، ويظن أنه يحمل بيده اليسرى مشعلاً شبيهاً بما يحمله الاله في الأثر السابق وقد كان في أعلى الركن الشمالي من باب المعبد. وفي يده اليمنى كرة، وحول رقبته عقد من فصوص مدورة. وهذا التمثال منحوت كذلك من الظهر إلا أن في وسط الظهر ثقب لتثبيته. أما الرأس فليس أكيداً أنه لهذا التمثال غير أن حجمه مناسب. وهو بلحية كبيرة نسبياً ومعقصة في أربعة صفوف وشعر الرأس كذلك معقص مشدود بشرائط فوق الجبين.

(أ) حجر كلسي، الارتفاع من الكاحل الى الرقبة ٤٩ سم، المعبد العاشر، ٤/حضر/١٤٤٠، ٥٨١٤٠ م ع.

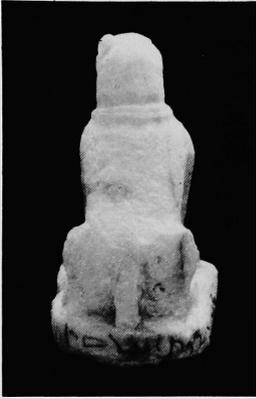
(ب) ارتفاع الرأس ١٨٥ سم، ٤/حضر/١٤٣، ٥٨١١٤ م ع.



٣١٦ حامل مشعل

تمثال بهيئة شاب واقف عاري الجسم، يحمل بيده اليسرى مشعلاً ويده اليمنى موضوعة على خاصرته. وشعر رأسه موزع الى خصل كبيرة متناظرة، وعيناه محفورتان حفراً غائراً. وهو واقف على قدمه مدورة. ويرجح أن هذا التمثال والتمثال السابق كانا قائمين في أعلى البرجين الواقعين على جانبي باب المعبد. وبذكرنا بتمثال المريخ (الصورة ٢٦٨) الذي يقف على كرة ويده مشعل.

حجر كلسي، الارتفاع ٩٣ سم، المعبد العاشر، ٤/حضر/١٤٢، ٥٨١٥٦ م ع.



٣١٢ كلب اقمي

تمثال لـكلب اقمي ، حول رقبته سلسلة تتدلى منها مدالية مدورة ، وهو قوي الجسم ضخـم الـارجل ، وعلـى الجـسم والأرجـل حـزوز ونقـط تـمـثـل الشـعر . وذنبه قصير أو أنه ملوى تحت جسمه . وتبدأ الكتابة التي على القاعدة بـ « ثلاثة كلاب » ولعل ذلك إشارة الى سريوس حارس المدخل المؤدي الى عالم الأرواح (الصورة ١٨٣) ، [٧٢]
رخام أبيض . الارتفاع ١٢ سم . المتحف العاشر . ٤ / حضر / ١١٩ . ٥٨١٢٦ م . ع .

٣١٤ كفه ميدة

كف مضموم لليد اليسرى لتمثال امرأة تتحلى أصابعها الخنصر والبصر والسبابة ، بخواتم لكل منها فص . وحول الساعد سوار مبروم .
رخام أبيض . الطول ١٧ سم . المتحف العاشر . ٤ / حضر / ١٣٣ . ٥٨١١٩ م . ع .





٣١١ هرقل

تمثال صغير جميل لهرقل وهو واقف وبده على هراوته ويحمل بيسراه كأساً أو كرة ويتبدل على ساعده جلد أسد . ويتجلى بطوق في وسطه فض وبقلادة من سلسلة تحمل مدالية مدورة . ولحيته كتة معقصة ، وحول رأسه اكليل .
رخام ابيض ، الارتفاع ١٠ سم . المبدى الباشر ، ٤/حضر/ ١٢٠ . ٥٨١٢٤ م . ع .

٣١٢ نصب للبخور

الجزء الأعلى من نصب صغير في أعلاه حفرة يظن أنها لحرق البخور . وهذا النصب ذو أربعة جوانب مزينة بصور بالنحت البارز . وفي الواجهة منها رجل عاري الجسم ملتج كثيف الشعر ، على رأسه نسر مرفرف الجناحين . ويظن أن يديه اليمنى العأس التي يحملها الاله نرجول في الاثرين المكتشفين في المعبدن الاول والثاني (الصورتان ١٨٣ و ١٩١) . ويحمل الاله بيده اليسرى على ما يظن جلد أسد . وهذه الصور تمثل الاله نرجول الذي كان المعبد العاشر مخصصاً لعبادته . ولكنه هنا متصفاً بصفات هرقل من حيث انه عاري الجسم ويحمل جلد الاسد بيده اليسرى . وتوجد على صدره معالم قد تكون لعقد أو قلادة . وعلى الجوانب الثلاثة الاخرى لهذا الاثر كلب أقمى ، حول رقبته سلسلة وأذناه مائلتان الى الامام وبتجاه نرجول . وبما أنه لا توجد القرون أو الاوراق المألوفة على أنصاب النار والبخور فمن المحتمل ان يكون هذا الاثر شمعديناً تنصب في حفرة الشمعة داخل المعبد ، أو عمود رمزي .
رخام رمادي فاتح ، الارتفاع ١٤ سم . المبدى الباشر ، ٤/حضر/ ١٢٢ . ٥٨١١٥ م . ع .





٣١٠ هرقل بالزي الحضري

تمثال فاقد الرأس والقدمين لهرقل بوضعيته المألوفة في الحضرم، يمسك بيده اليمنى هراوة ويحمل اليسرى كأساً وعلى ذراعه جلد اسد، إلا أنه يختلف عن تماثيله الأخرى في كونه غير عاري الجسم إذ يكسيه بقفطان يتدل إلى الركبتين حيث ينتهي بحافة منحنية. ولهذا القفطان كمان قصيران. وهرقل منطوق بحزام من قطع معدنية ويتحلى بعقد من حلقات وسلسلة معلقة بها مدالية مدورة. وعلى ظهر التمثال اسم الشخص الذي قدمه هدية إلى المعبد [٦٩] .

وعام أيضاً، الارتفاع ١٩,٧ سم . المبد الناشر، ٤/حضر/١٢٢، ٥٨١١٨ م ع .



٢٠٨ امرأة واقفة

الجزء السفلي لتمثال يظن أنه لالهة واقفة وبيدها عصا وهي ترتدي ثوباً طويلاً وتنتعل صندلاً.

رخام ، الارتفاع ١٨٥٨ سم ، المبدع الماشر ، ٤/حضر/١٢٢١ .
٥٨١١٧ م ع .



٢٠٩ إله محارب

الجزء الوسطي من تمثال شاب أو رب محارب يده اليسرى على قبضة سيفه وحول عنقه عقد من قطع مدورة بينها فواصل. وحول ساعديه سوار، ويرتدي ثوباً مرصعاً يتصفين من أقراص وفوق الثوب عباءة كثيرة الطيات مثبتة أمام الكتف الأيمن ، وحافتها العليا ملفوفة حول الجسم عند الخصرين وتندلى نهايتها في الأمام.

رخام أبيض ، الارتفاع ١٩٥٧ سم ، المبدع الماشر ، ٤/حضر/١٢٢٢ .
٥٨١٢٢ م ع .



٣٠٧ إلهة جالسة على كرسي

تمثال لآلهة جالسة على كرسي . الرأس واليد اليمنى مفقودان . ويدها اليمنى ميسوطة وموضوعة على ركبتيها . وتحمل الآلهة بسوار مبروم وخلخال مبروم أيضاً ويطوق في وسطه فص مدور وبقلادة من سلسلة تحمل حلية من هلالين مقلوبين الواحد داخل الآخر ، ويتعلق بنهايتي الهلال الكبير مستطيل وفص مدور . ويتكون لباس الآلهة من قميص طويل وثوب من قطعة من القماش مثبتة أمام كتفها وكذلك على عضديها حيث يتكون كمان قصيران . وتتعلل الآلهة صندلاً .

رخام أبيض ، الارتفاع ٣٢ سم ، المبد الماشر ، ٤/حضر/١١٦ . ٥٨١٣٠ م ع .



٣٠٦ رأس امرأة

هذا الرأس بكسرتين ملصقتين قديما . وشعر الرأس مصبوغ باللون الاسود . وهو مرتب الى فرق في الوسط وخصلات ملفوفة تتناظر الى السوراء . ويتدلى من الرأس وراء الرقبة خمار . والاذنان مثقوبتان .

رخام رمادي فاتح ، الارتفاع ١٩ سم ، ٤/حضر/١٢٤ . المبد الماشر ٥٨١١٣ م ع .



٣٠٥ الملك وكور

تمثال أكبر من الحجم الطبيعي بقليل لشخص اسمه وكور [٢٩٢] يظن أنه ملك . وهو واقف بجني يده اليمنى ويده الأخرى مفقودة . ويرتدي وكور ثوباً وسروالاً ومعطفاً ويحتدي جزمة ، والثوب موشاً بصفوف من اللآلئ . تتقاطع مكونة معينات داخلها سهام . وهذه التحلية تغطي جميع ما يرى من الثوب على التمثال . والسروال كذلك مزين بالتوشية ذاتها في قسمه الأمامي إلا أن التوشية على شريطين من قماش صفيق مخاطبين على فردي السروال . وفوق الثوب معطف من القرو طويل ذو كمين طويلين . ويبدو أنه كان يرتدي على رأسه تاجاً وشعراً مستعاراً شبيهاً بما هو على رأس سنطروق الأول (الصورة ٣٠١) ، وحول الرقبة عقد .

رغام أيضاً فيه عروق دماذية ، الاذتاع ١٩٦ سم . المتيد العاشر .
١٧٣/٤



٢٠٤ نصب للبخور

نصب منحوت من ثلاثة جوانب . في واجهته
بالنحت البارز ربة جالسة على ظهر أسد تمسك
شعر رأسه بيدها اليسرى ، وفي يدها اليمنى
حرية . ويظن ان خوذة على رأسها . وهي ترثدي
رداء فضفاضا مثبتا فوق المنكبين ، طويلاً يتدلى
الى القدمين . ويشاهد على صدرها درع مزرد
(Aeges) وحول رقبته عقد . ويعتقد انها
الإلهة اللات التي ترى واقفة فوق أسد على
لوح وجد في المعبد الخامس (الصورة ٢٢٤) .
رخام أبيض . الارتفاع ٣٢ سم . المعبد العاشر .
٤/حضر/ ١١٤ . ٥٨١٣١٠ م ع .



٣٠٢ نصب للبخور

نصب للبخور في واجهته بالنحت البارز راية
وصورة لهرقل بيده كأس وعلى ساعده جلد
أسد، وبيده الاخرى هراوته. وتتألف
الراية من نسر رايش على كرة في نهاية سارية
ومن هلال وقرص عليه شاب حول رأسه أشعة
ووراءه هلال. وبيلي ذلك قرص خال من
النقوش وحلقتان. والنصب متوج بقوصرة
تكرر على جانبيه. والقوصرة التي في واجهته
داخلها وردة أفتحوان. وفي أعلى هذا النصب
القرون المألوفة على انصاب النار والبخور
وظهر هذا الاثر غير متجور.

رخام أسمر، الارتفاع ٥٩ سم، الميد العاشر
٤/مضر/١٤٠، ٥٨١٣٣ م.ع.



٣٠٢ مصغر معبد

مصغر معبد ذي أربعة أعمدة منشورية . على كل من جانبيه قوس وفي واجهته شخصان واقفان أحدهما كاهن والثاني متعبد ، أما الكاهن فيتناول البخور بيده اليمنى من اناء يحمله بيده الاخرى وهو ملتح حافي القدمين عاري الساقين يرتدي ثوباً ذا كمين ، ويلتحف بمئزر طرفاه مرميان على كنفه الأيسر ، وعلى هذا المئزر الدراعة التي يلبسها الكهنة الحضريون ويعتمر الكاهن بقلنسوة مخروطية ويحيط بيده اليسرى ويحمل سعة باليد اليمنى . أما المتعبد فهو حاسر الرأس ذو لحية وشارب . يحيط بيده اليسرى ويحمل سعة بيده الاخرى . وهو يرتدي ثوباً منقطعاً بحزام وكذلك سروالاً وجزمة . وتلاحظ قبضة خنجره الصغير على جنبه الأيمن وحول رقبته عقد ذو دلالية مدورة . والجدير بالذكر أن التجهة باليد اليسرى أمر غير مألوف في الحضرة . ولعل التناظر في هذا النموذج اقتضى أن تكون التجهة باليد اليسرى .

رخام رمادي . الارتفاع ٤٦سم . المبد العاشر . ٤/حضر/١٣٤ . ٥٨١٥٥ م ع .





٣٠١ سنطروق الأول

تمثال أكبر من الحجم الطبيعي بقليل للملك سنطروق الأول ،
مدون اسمه على قدمه التمثال ، وقد وجد في المعبد العاشر الذي
شيدته والده نصر و [٦٧] . وهو واقف، يده اليمنى مرفوعة للتحية
ويده اليسرى سعة رمز النصر والبركة، وعلى رأسه تاج يتألف
من قبع على جانبيه لمسان من شعر يظن أنه مستعار . وفي مقدمة
التاج نسر باسط الجناحين . والمملك طويل القامة ضيق الجبين .
ويتحلى بطسوق وسوار من قطع معدنية ويتحزم بحياصة مزينة
بقطع معدنية داخلها زخرفة هندسية مخزمة . وهو يتزي بشوب
وسروال ، وعلى كل منهما شريطان من تطريز أو زركشة معمولة
من اللآلئ وقطع الذهب أو الفضة .

رغام أبيض فيه عروق رمادية، الارتفاع ٢٣٠ م، المعبد العاشر، ٤/حضر/١٤٧١٩ م ع .



٢٩٩ وجه روماني

الجهة اليسرى لوجه منحوت من الرخام
الحضري يمثل شخصاً رومانياً ، ويستدل على
ذلك من شكل أنفه وتفاصيل وجهه .

رخام أبيض ذو عروق رمادية . الارتفاع ٨٢٦ سم .
المبد التاسع ، ٤ /حضر/ ٥٨١٢٣ . ٦٠ م ع



٣٠٠ رأس روماني

رأس لتمثال صغير مفصوم عن الجسم ومستعمل
استعمالاً ثانوياً ، وقد ضاعت بسبب ذلك
تفاصيل الجانب الأيسر من الوجه .

رخام أبيض . الارتفاع ٥٠٦ . المبد التاسع ، ٤ /حضر/ ٥٩ .

٢٩٧ متعبدة



تمثال لمتعبدة أو متعبد ، اليد اليمنى مرفوعة
للتحية واليسرى موضوعة على الصدر . شعر
الرأس خفيف مسرح الى الوراء وملون بصبغ
اسود . وحول العنق عقد إن لم يكن حاشية
لتقوية الرقبة في الثوب الذي لا يبان منه إلا
الكم الایمن وجزءه الذي على الصدر . وفوق
الثوب عباءة طويلة ذات طيات مائلة وطرفاها
مرمیان على المنكب الایسر . ويبدو أن الحف
مدبب النهاية قليلاً ونشاهد عند الكاحلين
حاشية الثوب الداخلي . وحول الساعدين
سوراان . وليس في الأذنين ثقب لأقرطة .
رخام أبيض . الارتفاع ٢٣٣ سم . المبد التاسع .
٤/حضر/٤٦ ، ٥٨١٢٠ م ع .

٢٩٨ كسرتان من تمثال امرأة جالسة



الجزء الاسفل من تمثال سيدة أو إلهة جالسة
على كرسي . وأمامها مخروط مبروم يظن أنه
نصب للبخور ذو أرجل كروية . وبالجانب
الأخر للالهة نصب آخر يظن أنه في الاصل
مصنوع من قضبان معدنية متشابكة . ولهذا
النصب قاعدة تركز أيضاً على كرات .
وترتدي الالهة حلة من قميص طويل وثوب
خارجي ، وتنتعل خفأ .

رخام . ارتفاع القطعتين معاً ٥٠ سم ، طول القاعدة ٤٠ سم .
المبد التاسع في بناء الجدار الغربي . ٤/حضر/٥٤ .
٥٨١٣٧ م ع .



٢٩٦ هرقل

تمثال فاقد الرأس لهرقل عاري الجسم بيده
كأس ويده الأخرى موضوعة على هراوته
ويحمل جلد أسد على ذراعه . ويتحلى بعقد
وقلادة من سلسلة تحمل فصاً داخل إطار
مستطيل . وتشاهد على كتفي هرقل نهايتا
شريط الأكليل الذي كان على رأسه .
ويرقى زمنه إلى ما بين ٢٣٨ - ٢٤١ م بدلالة
الكتابة اللاتينية التي على قدمه التمثال . وقد
وضعت الحامية الرومانية التي جاءت لنجدة
الحضر هذا التمثال في المعبد التاسع .

حجر كلسي . الارتفاع ٩٩ سم . المعبد التاسع .
٤/حضر/٧١/٥٨١٥٣ م . ع . م



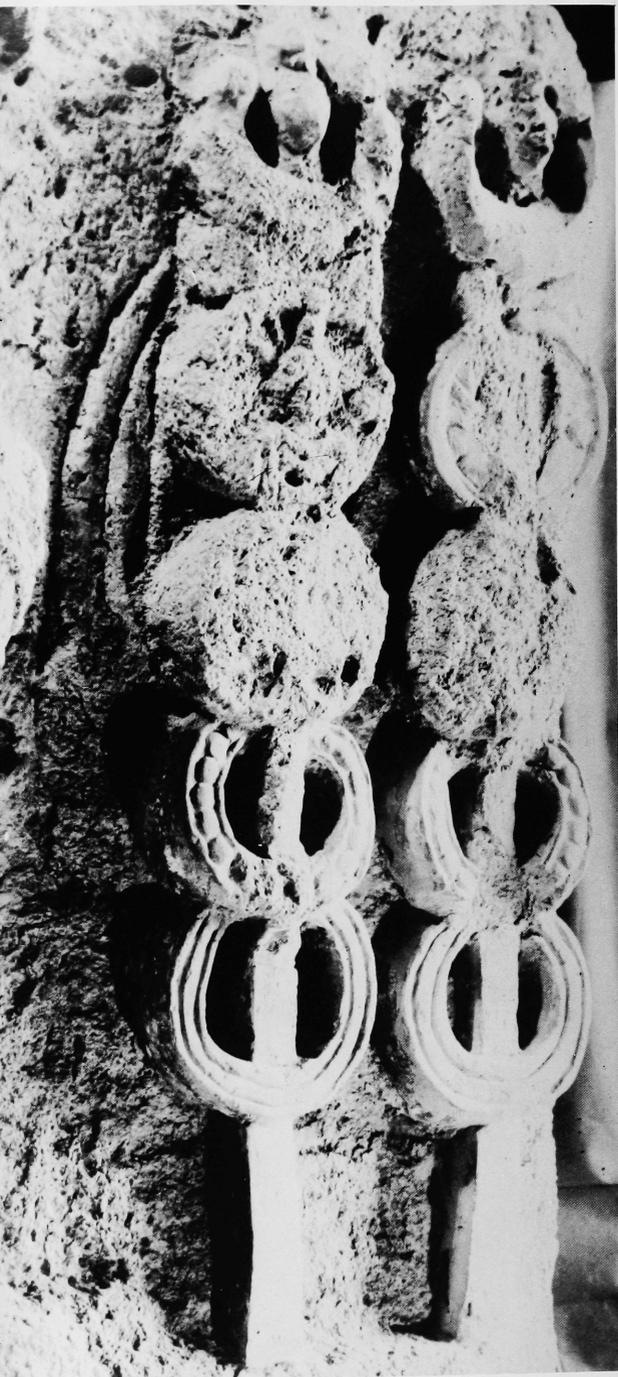
٢٩٥ هرقل

تمثال لهرقل بشكله المألوف في الحضرة ويظن أنه كان قائماً في أعلى واجهة المعبد على جانب من جانبي مدخله حيث يرى من الخارج . وأجزاء من هذا التمثال مفقودة .
حجر كلبي، الارتفاع ٨٠ سم ، المعبد التاسع ، ٤/حضر/٧٣ ، ٥٨١٥٤ م ع .



٢٩٤ هرقل

هرقل بيده كأس . وحول رأسه اكليل في وسطه فص وهو بالشكل المألوف في الحضرة .
رخام شمعي، الارتفاع ٢١٥ سم، المعبد التاسع، ٤/حضر/٤٧، ٥٨١٤٥ م ع .



٢٩٢ نسر ورايتان

لوح عليه نسر يكاد يكون مجسماً ، واقف على رف ، وهو مقلد بطوق وفلاذة تتدلى منها مدالية . وأمام النسور رايتان يظن أنهما متشابهتان تتألف كل منهما من نسور رابض على سارية وبلي ذلك هلال وقرص عليه إله مشع ثم قرص غفل من البقوش وحلقتان ويتدلى من السارية شريط .

وتذكر الكتابة أن هذا النصب وضع في المعبد عام ١٨٧م [٦٥].

حجر كلسي ، ٦٠ x ٦٠ x ٩ سم ، الميدان التاسع ، ٤/حضر/٥٢ ، ١٥١٠٥٨١٥١م .ع





٢٩٢ جذوة وزوجها عبد ملك

لوح عليه بنحت يكاد يكون مجسماً صورة لسيده اسمها جذوة ولزوجها عبد ملك وهما واقفان ملتفت أحدهما الى الآخر وتتألف البسة جذوة من ثوب طويل حافظه السفلى تلامس الأرض ولهذا الثوب ردتان طويلان. وفوق الثوب شملة مثبته أمام الكتف الأيمن وجزء منها يغطي القبع الذي على الرأس، والطرف الآخر لهذه الشملة مرمى على الذراع الأيسر. وحول رقبة جذوة عقد. وشعر رأسها مفروق في الوسط تتدلى منه صفيحتان الى الكتفين. وهي تتعلل خفياً مديباً. أما زوجها عبد ملك فيرتدي قميصاً مطرزاً بزخرفة نباتية محصورة بين خطين عموديين من أزرار أو أفراس معدنية ويرتدي أيضاً سروالاً كبير الطيات ومغطاً من الفرو ذا ردتين طويلين، وقد وضع يده اليسرى على قبضة سيفه، ومسلك يده اليمنى حافة العمد. ويلاحظ أن جانباً من المعطف مدخل تحت الحزام لاطهار السيف للناظر ويتجلى عبد ملك بعقد وقلادة وسوارين [٦٣] .

رخام رمادي، ٧٥ x ٨٠ سم، المتحف التاسع، ٤/حضر/٥٧، ٥٨١٥٢ م ع .







٢٩٠ وجه جن

وجه جن ذي قرنين ولحية مدورة وشاربين ، وهو شبيه بوجوه الجن التي في زوايا نموذج المعبد المكتشف في المعبد الثامن (الصورة ٢٦٣) ولعل على رأسه خوذة .

نحاس ، الارتفاع ٣٧ سم . المعبد الثامن ، ٤ / حضر / ٤٨ ، ٥٨٠٩٦ م ع .



٢٩١ كأس

كأس وجد مغطاً وبعض أجزائه مفقودة ومنها القاعدة . وهو مصلع من الخارج بشكل أصابع مضمومة عند القاعدة ، وحاشيته مزخرفة . ويقف على جانبي هذا الكأس طفلان يجنحان يداهما بمدودتان على الحافة ويمثلان الملك كيوييد .

رخام أبيض صف شفاف ، القطر الخارجي ١٥ سم . المعبد الثامن ، ٣ / حضر / ٥٧٧٨٥ ، ٣٠ م ع .



٢٨٨ هرقل

رأس يرجح أنه لهرقل ، وحول هذا الرأس اكيليل .
رغام رمادي ، الارتفاع ٧ر٦ سم . المبد الثامن . ٣/حضر/٥٥ .
٥٧٧٩٣ م . ع



٢٨٩ وجه رجل

وجه لرجل ذي لحية مديسة وشاربين كبيرين ، شعر
رأسه مرتب الى عقصات كبيرة متناظرة . وفي كل من
أذنيه ثقب ، وكذلك في رقبته . أما عتاه فهما واسعتان
مطعمتان بالصدف .

نحاس . الارتفاع ٤ر٧ سم . المبد الثامن . ٤/حضر/٤٩ .
٥٨٠٩٥ م . ع



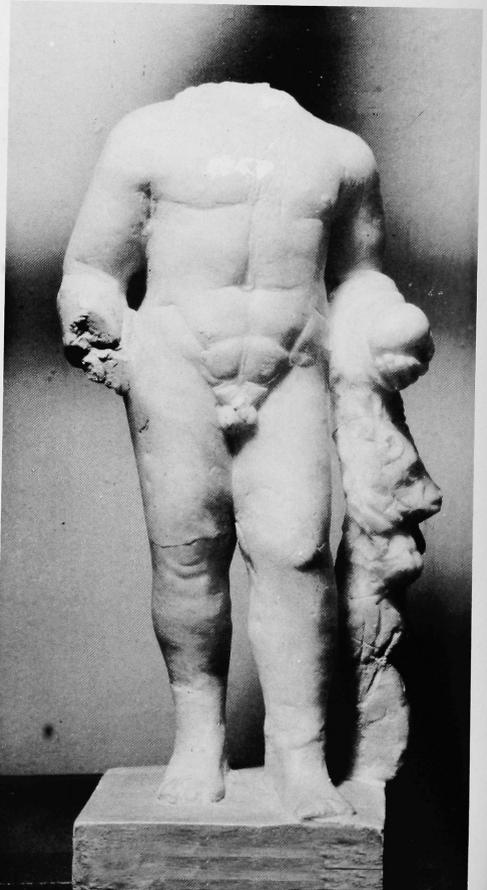
٢٨٧ تمثال غير كامل النحت

تمثال بهيئة شخص رأسه وبداه واحدى رجليه مفقودة . وهو غير كامل النحت ولعله أريد به تمثيل هرقل عاري الجسم . إذ شرع فعلاً بنحت القسم الأمامي بهيئة شخص عار
رخام أبيض، الارتفاع ٥٥ سم . المتد الثامن، ٣/حضر/٥٨، ٥٩٩٤٦ م ع

٢٨٦ هرقل

تمثال فاقد الرأس واليأس اليمنى والقدمين . وهو من القطع الرائعة ، منحوت من جميع الجوانب بعناية وبالنسب الطبيعية ويمثل هرقل واقفاً ، بيده اليسرى كراة ، وعلى ساعده جلد الاسد النيمي . ويلاحظ على كفيه نهايتا الشريط الملقوف حول رأسه .

رخام أبيض صابوني الملمس، الارتفاع ٢٠٧ سم، ٤/حضر/٥٣، ٥٨١٤٦ م ع .





٢٨٥ إله محارب

تمثال فأقد الرأس لمحارب واقف، بيده اليمنى صولجانه أو عصاه وبيده اليسرى ترس مستطيل الشكل مزين بمعين وخطوط أفقية . وهذا المحارب مدجج بسيف ترى قبضته على جنبه الأيسر . وهو عاري الساقين يحتدي جزمة ، ويرتدي قميصاً زاردينين طويلين ويتمنطق بحزام من حلقات من المعدن . ويلاحظ تحت القميص على كل من الساقين ذؤابة صغيرة . أما ظهر التمثال فلم يعن بنحته . رخام رمادي ، الارتفاع ١٨٥ سم . المتحف الثامن . ٣/حضر/٤٤ ، ٥٧٧٩٢ م . ع .



٢٨٤ إله مجهول

تمثال فأقد الرأس يرجح أنه يمثل إلهاً من آلهة الحضرة . وهو يرتدي ثوباً مطويماً فوق الحزام وفوقه شملة مثبتة على الكتف الأيمن وتغطي ذراعه ويمسك نهايتها بيده اليسرى . رخام أبيض يقع رمادية . الارتفاع ١٨٥ سم . المتحف الثامن . ٣/حضر/٥٦ ، ٥٧٨٠١ م . ع .



٢٨٣ إله محارب

جزء من لوح عليه القسم الأسفل من تمثال رب محارب يقبض بيده اليمنى على عصاه ويتدلى على جنبه الأيسر سيف لم يبق منه سوى حمائله وعمده المزين بتقوش هندسية . ويرتدي هذا الإله ثوباً مزيناً بعمودين من الأقراص وفوق الثوب عباءة ملمومة حول الحصرين وهو عاري الساقين ويحتدي جزمة . رخام أبيض ، الارتفاع ١٦ سم . المتحف الثامن . ٣/حضر/٤٣ ، ٥٧٧٩١ م . ع .



٢٨٢ اله محارب

تمثال يكاد يكون مجسماً لشاب يعتقد انه اله محارب، وهو واقف حافي القدمين عاري الساقين يمسك بيده اليسرى قبضة سيف طويل يتدل على جنبه الأيسر ذي حمائل متصلة بالحزام. ويمسك باليد الأخرى عصا أو صولجاناً قسمه الأعلى مفقود. وتشاهد على الكتفين نهايتا شريط ملفوف تحت الشهر حول الرأس. ويرتدي الاله ثوباً وعباءة. أما الثوب فهو مزين بأفراص في خطين عمودين يلاحظان كذلك على نهايتي كميته القصيرين اما العباءة فزاويتان منها معقودتان فوق المنكب الأيمن والزاويتان الأخرى معقودتان فوق الحزام في الامام. وهو عاري الساقين يجتدي صندلاً ويتجلى الاله بطوق وسوارين. وعينه كاتتا مطعمتين، يشاهد فيها أثر لمادة القار رخام أبيض، الارتفاع ٢٦٥ سم، المبد الثامن، ٣/حضر/٤٨، ٥٧٧٩٨ م.ع.



٢٨١ إله جالس على كرسي

تمثال لرب جالس على كرسي بين عجلين واقفين ، ويرافق العجل في العراق القديم أدد إله الرعد والأمطار ، إلا أنه في هذا التمثال مرافق لبعلشمين إله السماوات الذي نسبت إليه صفات أدد . وهو ملتج وحول رأسه أكليل . ويرتدي ثوباً وعباءة ملبوسة بشكل خاص إذ أن حافتيه العليا مبرومة وتمتد على الكتف الأيسر مغطية الذراع . وجزء آخر من هذه العبادة مفروش على الحوض مغطياً القسم الأسفل من الثوب . وعلى صدر الإله عقد وحول كل من ساعديه سوار . وهو يحتدي صندوقاً ، وساقاه عاريتان .

رخام أبيض . الارتفاع ٢٢ سم . المتحف الوطني . ٤٠/حضر/٣٩ م ٥٧٨٠٠ ع



٢٨٠ بعلشمين

تمثال لاله جالس على كرسي فاقد الرأس على كل من جانبيه عجل واقف . ويمسك الإله بيده اليمنى عصا تنتهي بكرة وترتكز على رأس العجل . ويحمل بيده اليسرى حزمة من البرق ترتكز نهايتها على رأس العجل الثاني . ويرتدي الإله ثوباً موشى بأقراص وله كمان ، وفوق الثوب شملة معقودة على الكتف الأيمن ومشمورة وراه . ويحتدي حزمة مزينة بأقراص . ويعتقد أنه الإله بعلشمين سيد السماوات بيده حزمة البرق وعلى جانبيه العجلان اللذان كانا يصاحبان أدد إله السماء وترمز الحزمة أيضاً إلى الإله المشتري من الآلهة السبعية (الصورة ٢٧٢) المكتشفة تماثيلها في المعبد الثامن .

رخام أبيض . الارتفاع ٢٥ سم . المتحف الوطني على أرضية المتحف ٣٩/حضر/٣٩ م ٥٧٧٨٩ ع





٢٧٧ نسر

تمثال لنسر رايش فأند الرأس حول
رقبته طوق وهو مقلد بسلسلة تتدلى
على صدره .

رخام أبيض ناصع . الارتفاع ٨٥ سم .
المبد الثامن، ٣/حضر/٠٣٤، ٥٨٠٩٠ م ع .

٢٧٩ زواج يعقده الالهة

لوحة بيئية واجهة معبد على جانبيها عمودان تعلوهما قوسرة في وسطها نسرٌ باسط الجناحين وعند نهايتي القوسرة ورقنا الأكاثوس . وفي هذه الواجهة أشخاص واقفون في حقلين الواحد فوق الآخر . وفي الحقل العلوي منهما إله شمسي غير مسلح يرفع يده اليسرى طرفاً من شملة يلتحف بها ، وهو يمسك بيده اليمنى يد سيدة واقفة بجانبه وبينهما نسر باسط الجناحين وهذه السيدة ترتدي ثوباً طويلاً وعباءة وعلى رأسها تاج أو عصابة . وعلى يسار الاله الشمسي المذكور شخص واقف يده اليمنى ممدودة نحو يد السيدة وهو يرتدي ثوباً قصيراً مطويلاً على نفسه فوق الحزام . ويحمل بيده اليسرى شيئاً غير واضح وعلى رأسه تاج لا يعرف شكله ويبدو أن هذا الشخص يمتح إذ يرى جزء من جناح يخرج من وراء كتفه الأيمن . لذا فمن المرجح أنه إله . ونجد بين الالهة السبعة التي وجدت تماثيلها في المعبد الثامن إلهين فقط يجنحان هما المربخ (الصورة — ٢٧٠) والمشتري (الصورة — ٢٧٢) ، ولعل ما لدينا هنا هو المربخ يمد يده الى الالهة الزهرة . وفي أقصى اليسار من هذا المشهد راية تتألف من سارية في رأسها سنان حربة ، ويتدلى من هذه السارية شريط ولا توجد عليها العناصر الاخرى المألوفة على الرايات من حلقات وقرص وإله شمسي وغير ذلك . وهذه الراية قريبة الشبه بأحدى الرايات الموجودة على أحد الأعمدة في النموذج المصغر للمعبد في الصورة ٢٦٣ . وسبق أن ذكرنا في كلامنا على رايات ذلك النموذج أن عددها سبع بعدد الالهة السبعة الموزعة عليها أيام الأسبوع . ونرجح أن هذه الراية البسيطة تعود الى الالهة الزهرة التي هي واحدة بين الالهة السبعة ، وأن الراية البسيطة هي الوحيدة من نوعها بين الرايات التي على النموذج المذكور . وهذه الراية خالية من حلقات الطفر في الحروب والزهرة ربة الحب والجمال لا علاقة لها بالحروب وكانت الزهرة بحسب الاساطير القديمة زوجة المربخ .

وفي المشهد إلهان شمسيان آخران يحضران هذا الزواج المقدس وكل منهما واضع يده اليسرى على قبضة خنجره ويمسك باليمنى عصا طويلة . وفي أقصى اليمين من هذا المشهد هرقل عار يده اليمنى على نهاية هراوته . ونلاحظ في الفراغ بين المربخ والزهرة معالم لصورة طفل لعلها لكيوبيد . أما الحقل السفلي فالباقي فيه يمثل ثلاثة أشخاص واقفين يرتدون سراويل بخلاف الأشخاص الذين في الحقل العلوي . ويحمل الاول والثاني منهم سقفة باليد اليمنى أما الشخص الثالث فغير واضح ما يحمله .

رخام أبيض ، ٨٢ x ٦٥ x ١٥٥ سم ، المبد الثامن ، ٣/حضر/٠٦٢، ٥٩٩٣٩ م ع .



٢٧٨ نسر

تمثال لنسر مقلد بطوق وقلائد مختلفة
ويتدلى على صدره وسام بيئية حذوة
الفرس فتحتها الى الاسفل . وعيناه
مطمعتان ياقوت أحمر شفاف
ويوجد فص مماثل في وسط صدره .

رخام أبيض . الارتفاع ١٠ سم . المبد الثامن،
٣/حضر/٠٣٥، ٥٨٠٩١ م ع .





مجموعة
آلهة
الأيام
السبعة



٢٧٥ اله مجهول

الجزء الأعلى من لوح عليه اله شاب على رأسه تاج قليل الارتفاع . وحول التاج اكليل من شريط نهايتاه طويلتان تمتدان فوق الكتفين وهذا الاله جميل الصورة يتجلى على صدره بطبوق ذى فص من الياقوت الاحمر . وعلى صدره فلداتان احدهما من حلقات وفواصل والثانية من سلسلة . ويرتدي ثوباً مزركشاً ذا كمين قصيرين . العينان مطعمتان .

رغام أيضاً ، الارتفاع الحالي ١٢ سم . المبد الثامن . ٣ / حصر / ٣٣ . ٥٧٧٩٦ م ع .

٢٧٦ ربة النصر نايكه

الصف الأعلى من تمثال لربة النصر المجنحة التي كانت تعرف لدى الاغريق بأسم نايكه ولدى الرومان باسم فورتونا وبيدها اليسرى اكليل الغار ، وباليمينى سعة وكلاهما يرمزان الى النصر . العينان مطعمتان وتزين الالهة بعقد ذى دلالية وتاج صغير على شكل هلال مقلوب . وترتدي ثوباً مثبتاً أمام الكتفين ، وهو مشدود على الجسم بشریط .

رغام أيضاً صف شفاف ، الارتفاع ٨ سم . العرض بين نهايتي الجناحين ٧ سم . المبد الثامن . ٣ / حصر / ٣٦ . ٥٨٠٩٢ م ع .





٢٧٤ الاله زحل

النصف الأعلى لتمثال للاله زحل وهو يمسك بيده اليمنى صولجانا
وبيده اليسرى قبضة المنجل الروماني الذي يرمز اليه كاله
للزراعة . وعلى رأسه تاج مصلع . ويرتدي ثوباً ضيقاً ذا كمين
قصيرين وفوق الثوب عباءة معقودة أمام الكتف الايمن وكان
يوم السبت مخصصاً لهذا الاله الذي يعرف لدى الرومان بأسم
dies saturni أي يوم الصوكب زحل ، وهو يوم السبت .
رخام أيضاً. الارتفاع ١١٥ سم. المتحف الثامن، ٣/حضر/٢٨، ٥٧٧٨٨ م.ع .





٢٧٣ الالهة الزهرة

تمثال للالهة الزهرة وهي فينوس لدى الرومان وعشتار أو عشتروت لدى الشعوب السامية . ويدها اليمنى صولجانها وترفع اليسرى طارف ثوبها الخارجي . وعلى رأسها تاج مقرنص ، وتنحدر ذؤابتان من شعر رأسها فوق كتفيها . وتلبس ثوبين الداخلي منهما طويل ذو كمين قصيرين ترى من تحته مقدمة خفيها . أما الثوب الخارجي فهو من قطعة من القماش مشته ببروشين أمام الكتفين وحافتها ملفوفة وتمسكها يدها اليسرى . وتتجلى الالهة بأساور وطوق . وعيناها مطعمتان بالصدف والقار . وكان يوم الجمعة مخصصاً لعبادتها وبأسمها عرف ذلك اليوم لدى الرومان (dies verenis) إذ هي من جملة الالهة السبعة المخصصة لها أيام الاسبوع .

دخلم أيضاً . الارتفاع ٢٠ر٢ سم . المبد الثامن ، ٣/حضر/٤٧ . ٥٧٧٩٧ م ع .



٢٧٢ الاله المشترى

تمثال للاله جوبيتر كبير الآلهة ، وهو كوكب المشتري . وهو واقف على كرة أو نصف كرة يرفرف بجناحيه . وفوق رأسه جناحان صغيران وكذلك على كل من ساقيه . ويده اليسرى حزمة من البرق ترمز الى الاله زيوس الذي يعرف بجوبيتر لدى الرومان . ويحمل بيده اليمنى اكليلاً مفلولاً . وتختلف لحيته عن لحية صنوه المريخ (الصورة — ٢٧٠) بان شعرها مرتب الى عقصات . ويرتدى الاله شملة بضطبع بها على منكبيه الايسر وتتدلى على ظهره مفروشة الى الاسفل . ويبدو أنه حافي القدمين . وكان يوم الخميس يعرف باسمه لدى الرومان باسم (Jouis dies) أي يوم جوبيتر وكان له زمام البرق والرعد ولقد عبد من جملة الآلهة السبعة حتى أزمته متأخرة .

رغام أبيض . الارتفاع ٢٠ سم . المتيد الثامن . ٣/حضر/٢٢ . ٥٧٧٨٦ م ع .



٢٧١ الاله عطارد

تمثال للاله عطارد الذي كان يعرف لدى الاغريق باسم هرمس ولدى الرومان باسم ماركوري ، وهو إله مراسل ومرتب مهامه حماية الاسفار والقوافل التجارية . ومن شارات هذا الاله الاجنحة الصغيرة فوق الرأس وعلى الساقين وكذلك على الصولجان ، ومن شاراته أيضاً كيس الدراهم الذي يحمله بيده أحياناً . ويرتدي ثوباً قصيراً يمتد الى الركبتين له كمان قصيران . وفوق الثوب شملة تغطي القسم الاسفل من الثوب وطرفها مرمى على ساعده اليمين . ويحمل الاله بيده اليمنى كيس دراهم ويمسك بيسراه الصولجان الخاص به . القدمان مفقودتان . وكذلك قاعدة التمثال .

وكان يوم الاربعا مخصصاً لعطارد ويعرف بالرومانية باسم (dies Mercurti) أي يوم ماركوري وهو عطارد . وكان يعبد الى أزمئة متأخرة ضمن مجموعة الالهة السبعة .

رخام أبيض . الارتفاع ١٧٧ سم ، الميد الثامن ، ٣/حضر/٤٢ ، ٥٧٧٩٠ م .ع .



٢٧٠ الاله المريخ

تمثال للاله المريخ الذي كان يعرف لدى الرومان باسم مارس ، وهو واقف على كرة مرفرف الجناحين يحمل بيده اليسرى المشعل الذي يرمز اليه . وبيده اليمنى اكليل وسعفة يرمزان الى البركة والانتصار ، إذ هو إله للحرب يكون دائماً منتصراً فيها . وعلى كل من ساقيه جناحان صغيران . ولباس الاله بسيط يقتصر على شملة يضطبع بها ، واحد طرفها مرمي على منكبيه الأيسر والطرف الخلفي منسدل الى القدمين . وشعر رأسه مشدود بشرط وللاله لحيمة مدبية وشاربان . ويرمز هذا التمثال الى يوم الثلاثاء الذي كان مخصصاً لعبادة المريخ من الآلهة السبعة وكان هذا اليوم يعرف لدى الرومان باسم (dies martio) أي يوم المريخ .

رخام أيضاً . الارتفاع ١٧٥ سم . المتحف الثامن . ٣ / حفر / ٣٧ . ٥٧٧٨٧ م ع .



٢٦٩ الآلهة القمر

تمثال الآلهة القمر وعلى رأسه هلال صغير ووراء رقبتة هلال آخر أكبر وفوق جبينه قرنان صغيران وعصابة . ويمسك الآلهة بيده اليمنى عصا تعلوها كرة . ويحمل يده اليسرى اناء فيه شيء ليس من السهل تمييزه من المحتمل أن يكون طعاماً . وعيناه مطعمتان بالصدف والقار . وهو يكتسي ثوب مطوى على نفسه ومشدود على الجسم بسفيفة ، وفوق هذا الثوب شمعة أو عباة تندل وراء الظهر مثبتة بكلاب أمام المنكب الأيمن . ويحتذي صندلاً تبار منه أصابع قدميه وللصندل سيور حول الساقين . والقمر من الآلهة السبعة التي كانت أيام الاسويج مخصصة لعبادتها ، وكان يوم الاثنين مخصصاً له ويعرف هذا اليوم لدى الرومان باسم (Lunae Dies) أي يوم القمر .

رخام أبيض ناصع . الارتفاع ٢١٥ سم . ارتفاع القدم ٣٧ سم . الميد الثامن . ٣/حضر/٤٥ ، ٥٧٧٩٩ م ع .



٢٦٨ الآلهة الشمس

تمثال للآلهة الشمس بهيئة شاب واقف حول رأسه هالة ذات تسعة أشعة . وفوق جبينه قرنان صغيران وشرائط معقود وراء رأسه تشاهد بهاتين على الكتفين واليد اليسرى لهذا الآلهة موضوعة على قبضة سيفه المعلق بحماثل مرتبطة بحزام مرصع قطع معدنية ، أما اليد اليمنى فيمسك بها عصا أو صولجاناً أسوة بالتمثال الأخرى المكتشفة في نفس المعبد . ويرتدي الآلهة ثوباً مرصعاً بأقراص . وفوق الثوب حبة حزلة ويشاهد قسمها السفلي وطرفها المتدليان تحت الحزام . ويكتسى أيضاً بشملة أو عباءة صغيرة معقودة أمام كتفه الأيمن . أما قدماه فهما مفقودان . وكان يوم الأحد مخصصاً لعبادة هذا الآلهة . وقد نسب إليه ذلك اليوم لدى الرومان حيث يعرف باسم ديوس سولوس Dies Solis أي يوم الشمس . وهو أحد الآلهة السبعة التي استمرت عبادتها في مدينة حران حتى القرن التاسع للميلاد .

رغام أبيض ناصع ، الارتفاع ١٧,٣ سم . المعبد الثاني ، ٣/حضر/٤٦ ، ٥٧٧٩٥ م ع .



وهي حافية القدمين . وعينا الالهة مطعمتان بالصدف والقار . وشعرها
مفقود في لمة فوق رأسها .

وفي الجانب الايمن للنموذج تمثال آخر لهذه الربة جزؤه الاكبر
مفقود (الرقم ٣) ويظن أنها تحمل بيدها اليمنى عنقوداً من العنب .
ويلى ذلك التمثال (الرقم ٤) الذي قسمه السفلي من الجسم وكذلك الجزء
الأعلى من اناه الأتعار مفقودة وهذه الالهة هي أيضاً حافية القدمين
عارية الذراعين .

أما التمثال الرابع (الرقم ٢) فهو شبيه بالتماثيل السابقة باستثناء أن
الالهة ترفع يدها اليمنى نحو فمها وليس واضحاً ما تحمله بها .

وأشهرت عبادة إلهة الحظ بصورة خاصة بين النساء الحديثات الزواج .

رغم رمادي ، الارتفاع ٢٣ سم . طول القاعدة ١٦ سم . المجد الثامن . ٣/حضر/٧٩ .
٥٧٧٩٤ م . ح .



٢٦٧ نموذج مصغر لمعبد

نموذج مصغر لسقيفة من أربعة أعمدة ، وتقف بين هذه الأعمدة في الجوانب الأربعة إلهة الحظوظ التي كانت تعرف لدى الرومان باسم فورتونا Fortuna ويقوم النموذج على أربع أرجل وقسمه الأسفل مزين بدوالي متموجة ممتدة أفقياً وبأوراق وعناقيد . وهذا النموذج وجد عطملاً الى قطع عديدة وقسم من قطعته مفقودة . وقد أعيد الى شكله التقريبي . واكمل تمثال بين التماثيل الأربعة هو الذي في الوجه (الرقم ١) ويمثل إلهة الحظ بهيئة فتاة واقفة تحمل بيدها اليسرى اناة منح وطيلاً مملوءاً بالانصار كان يعرف باسم Cornicopia وهو من اشارات أو مستلزمات ربة الحظوظ ويرمز الى الرخاء والرفاه . ويدها اليمنى كرة ترمز الى أن الحظوظ تتدحرج كالكرة بدون تعيين فتصيب هذا فيسعد وتبتعد عن ذلك فيفقر . وترتدي فورتونا ثوبين كلاهما بدون اكمام .



٢٦٥ نصب للبخور

نصب منشوري الشكل تعلوه أربع وربقات أو قرون تحتضن كأساً لحرق البخور وعلى واجهة هذا النصب شاب واقف بيده اليمنى صولجان أو عصا تنتهي بكرة ، ويده اليسرى موضوعة على قبضة سيفه . وشعر رأسه مرتب بصفين من الخصلات . وهو عديم اللحية والشارب وحول رقبته طوق . ويتجلى كذلك بسوارين . ويرتدي ثوباً ذا كمين قصيرين وشملة مالمومة حافتها العليا حول خصريه . ويرجح أنه إله محارب ويلاحظ أن الوجه مستدير قليلاً نحو اليسار ، والقدم اليسرى ممدودة الى الامام إذ يلاحظ على هذا اثر شيء من الحصرية في النحت . حجر كلسي ، الارتفاع ٥٩ سم ، المبد الثامن ، ٣/حضر/٤١ ، ٥٩٩٣٨ م ع .



٢٦٦ نصب للبخور

وهو ذو أربعة وجوه يبدو من جزئه الاسفل غير المنحور أنه كان مغروساً في أرضية المعبد في مكان يرى على الغالب من جميع الجوانب . وتعلو زواياه أربعة قرون تحتضن حفرة لاحتراق البخور . وفي واجهة النصب محراب داخله ربة جالسة على كرسي ، يداها موضوعتان على رأسي لبوتين على جانبي الكرسي . وعلى رأس الالهة التاج المضلع المؤلف على رؤوس الالهة . وحول جديها طوق من فصوص وقلادة فيها مداليله مدورة . وترتدي الالهة ثوباً ذا ردينين وعباءة طرفها الاعلى ملموم فوق حضنها ، ويظن أنها الالهة اترعتا التي كانت الاسود من الحيوانات المقربة اليها .

حجر كلسي ، الارتفاع ٦١ سم ، المبد الثامن ، ٤/حضر/٢ .

٢٦٤ نموذج مصغر للمعبد

نموذج غير كامل النحت ذو ثمانية أعمدة وأسطوانته في الوسط،
وله أربعة قرون في أعلى زواياه شبيهة بما هو موجود عادة على
تصب البخور والنار

رخام أبيض، الارتفاع ٤٦ر٥ سم، المعبد الثامن، ٣/حضر/٥٧، ٥٩٩٣٧ م ع.



العمود الرقم ٥ : لم يبق منه شيء .

العمود الرقم ٦ : خال من الرابية وهذا العمود لا يرى لأنه في
ظهر نموذج المعبد .

العمود الرقم ٧ : رابته من سارية معقود عليها شريط .

العمود الرقم ٨ : لم يبق منه سوى هلال وإله شمسي ثم قرص
خال من النقوش وحلقة داخلها قلادة وحلقتان أخريتان .

ويختلف عن العمود الرقم ٤ بأن قرصه خال من القلادة . وعلى
سطح النموذج أربع أوراق من الاكاتوس في زواياه ، وبين
هذه الأوراق ثقب لا يعرف عددها والباقي منها ثلاثة ، وفي
الوسط حفرة دائرية ووراؤها على ما يرجح حفرة مربعة
ويظن أن التماثيل السبعة الصغيرة المثلة للأيام كانت موضوعة
على هذا النموذج ومثبتة عليه بالرصاص أو ببروز في قاعدة
التمثال ينزل في أحد الثقوب التي في السطح .

وعدد الأعمدة لهذا النموذج ثمانية أحدها مفقود وآخر خال
من الرابية والست الباقية عليها رايات بما يجعلنا نرجح أن
العمود المفقود كانت عليه رابية ليكون عدد الرايات بعدد
تماثيل الآلهة السبعة المكتشفة في المعبد ، وهي التي تمثل أيام
الاسبوع .

وتختلف كل رابية عن الأخرى في العناصر التي تتألف منها وفي
عدد الحلقات والقلائد وفي نوعية الحلقات لأن البعض منها مزين
بدوائر والبعض الآخر بحزوز . وعليه فمن المعتقد أن كل إله
من الآلهة السبعة أي آلهة أيام الاسبوع رابية خاصة به .

رخام أبيض صنادير المارمادي، الارتفاع بلا اكتوس ٤١ سم، الطول ٣٠ر٥ سم
العرض ٣٠ر٥ ، المعبد الثامن، ٣/حضر/٨٤، ٥٨٠٩٣ م ع .



يتألف هذا النموذج من أسطوانة في الوسط حولها ثمانية أعمدة. وقد وجد محطماً وأجزاء منه مفقودة وأعيد إلى شكله التقديري ولم يبق شيء من قاعدته التي من المحتمل أن كانت لها أرجل. والأعمدة أسطوانات بسيطة تعلوها تيجان كورنثية، كل منها مزين بورقة الأكاثوس وبوجه آدمي ملتصق ذي أذنين كبيرتين. وفي وسط النموذج أسطوانة فيها أربعة محاريب، في أحدها نسر واقف على قاعدة مكمبة، وهذا النسر مقلد بأوسمة النصر والسؤدد. وعلى الأعمدة رايات تذكرها فيما يلي ابتداء من الواجهة التي يعينها اتجاه النسر في المحراب:

العمود الرقم ١: في أعلى الراية نسر باسط الجناحين واقف على كرة في رأس سارية الراية وبلي ذلك هلال وإله شمسي وقرص

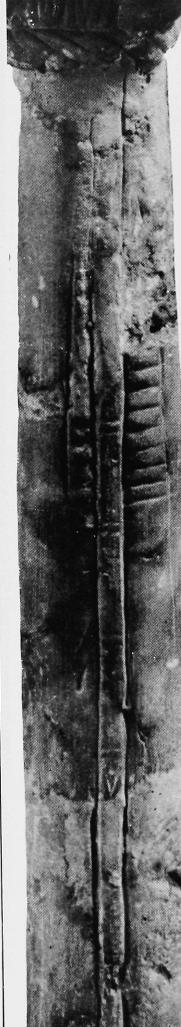
فيه قلادة وحلقة داخلها قلادة ثم حلقتان أخريان.

العمود الرقم ٢: في أعلى الراية نسر مطوي الجناحين واقف على كرة ثم هلال وإله شمسي وقرص فيه قلادة ثم ثلاثة نسور الواحد تحت الآخر وكل نسر منها داخل دائرة.

وفي الأسفل جزء من دائرة بما يدل على احتمال وجود نسر رابع. وهذا العمود. كان أمام النسر الواقف في المحراب.

العمود الرقم ٣: لم يبق منه سوى إله شمسي وقرص داخله قلادة وحلقة. ويظن أنه كان شبيهاً بالراية التي على العمود الرقم ١.

العمود الرقم ٤: لم يبق منه سوى هلال وإله شمسي وقرص ذي قلادة وحلقة داخلها قلادة وحلقة أخرى.









٢٦٢ قوس مزين بتماثيل نصفية

وجدت من هذا القوس تسع قطع مزينة بتماثيل نصفية بالنحت البارز وست قطع خالية من التماثيل ووجدت أيضاً أجزاء لاثنتين أخريين . وكان هذا القوس في الأصل يملو مدخل خلوة المعبد . وعلى إحدى هذه القطع كتابة بالصيغ الأحمر [٥٦] تذكر اسم عبد سميا حامل الراية . وقد نظمتها القطع في قوس تنظيماً يتفق مع اتجاه الرأس ومع أهمية الأشخاص . ويلاحظ ان كل واحد منهم يحمل سعة علامة النصر . وفي وسط القوس نسر وراية ، والنسر موشح بقلائد وموجه الى اليمين وامامه راية مكونة من نسر رايش على سارية وهلال . واله شمسي وقرص وحلقتين . وبلي ذلك على القوس صورة نصفية لأحد الملوك فوق جبينه الكليل في وسطه نسر باسط الجناحين وهذا الملك يحيي يميناه ويحمل سعة بيده الأخرى . ووراء الملك على القطعة التالية أمير أو ولي للمعبد على رأسه الكليل بلا نسر ، ثم تلى صورة نصفية لشخص معتم بقبع مخروطي ذي نهاية مائلة ، وهذا القبع من الالبسة التي تنسب الى بلاد افريقية في آسيا الصغرى . وبعد ذلك صورة يظن انها لعبد سميا صاحب الراية الذي ورد اسمه في الكتابة المدونة على الحجر المجاورة . اما في النصف الأيسر من القوس فالصورة الاولى ابتداءً من الأعلى هي لهرقل ملتفت نحو النسر الواقف في وسط القوس . ويحمل هرقل يده اليمنى سعة وباليسرى هراوة مخفية وراء السعة . وهو عاري الجسم حول رقبته عقد ويتحلى كذلك بسوار . ووراء هرقل ثلاثة من القادة العسكريين كل منهم يحمل يميناه سعة ويمسك بيسراه قبضة سيفه الذي يكون عادة على الجنب الأيسر للمحارب . ولكل من هؤلاء القادة السيماء الخاص به . ويزين القوس افريز من بيضات ووربقات . ويوجد صيغ احمر على الاقسام السفلى لعدد من أحجار هذا القوس .

حجر كلبي . القطر الخارجي ٤١٠ سم . ارتفاع الحجر الواحدة ٦١ سم .
المبد الثالث ٣/حجر/٢٩ ، ٥٨٠٨٩ م ع .

٢٦١ نيبيل

تمثال لرجل رأسه وأجزاء من يديه مفقودة ، وهو واقف ويده اليسرى سعة ، ويظن أنه يحيي بيده اليمنى . وعلى جنبه الايمن خنجره . وهو يرتدي ثوباً مزركشاً بشريطين في كل منهما دالية كرم ، وهذا الثوب من الأزياء التي نراها في تماثيل النبلاء والامراء . أما سرواله فهو بسيط خال من الطيات والزركشة ويحتذي جزمة ذات رقبة طويلة .

حجر كلبي . الارتفاع ١٣٨ سم . المبد السابع . ٣/حجر/٢٤ .



٢٦٠ حصاله نقود

حصاله لنقود المتبرعين. وهي تتكون من حوض اسطواني وغطاء مخروطي، وكلاهما مزينان بـصور بالبحر البارز. والقسم الخلفي من الحوض خال من الزخارف وكذلك الجزء الخلفي من حافة الغطاء. والحوض اسطوانة على قاعدة مربعة. والجزء الاسطواني منه مزين في الأسفل بشجيرة كرم تمتد أفقياً. ملتوية بعناقيدها وأوراقها وفوق هذه الكرمة ثلاثة مشاهد من قصة الصراع بين هرقل وقنطرس، وهي إحدى البطولات الاثني عشر التي تحكى عن مآثر هرقل في الأساطير الاغريقية. وفي المشهد الوسطي من هذه المشاهد الثلاثة يحتدم الصراع بين الاثنين ويرفع هرقل هراوته لضرب خصمه الذي يحمي نفسه بترس يرفعه بيده اليسرى ويرمغ يصبوه نحو هرقل بيده اليمنى. وبحسب هذه البطولة تأتي أثينه لنجدة هرقل وهذا ما نراه في المشهد المذكور حيث نشاهد أثينه يبرزها العسكرية واقفة تطلن برمحها مؤخرة قنطرس. وفي المشهد الثاني يتمكن هرقل من عدوه فيلوي بيده وجسمه، وفي المشهد الثالث وهو الايسر يوقفه على الأرض ويضغظ على رأسه بيده اليسرى مسلطاً هراوته عليه بيده الأخرى. وتزين الغطاء أربع صور وحاشية زخرفية ومع أن هذه الصور تالفة فمن الممكن تمييز صورة لهرقل وهو واقف بارتخاء وقد وضع هراوته على كتفه ويجر بيده اليمنى الأسد الذي قضى عليه، وتمثل الصورة الثانية امرأة جالسة على كرسي وقد احتضنت ولديها. والصورة الثالثة يبدو أنها لشخص واقف، والرابعة لكاهن يضع البخور على نصب النار والبخور. أما الحاشية فعملها وجهه مجنح ومدوسة يحف به من الجانبين حيوان خرافي برأس ثعلب وبرقبة من خرزات وبجسم مجنح. وفي كلا الغطاء والحوض ثقبون لاحكام سد الحصاله من سرقة النقود التي ترمى فيها من شق في قمة الغطاء.

رخام رمادي، ارتفاعها مع الغطاء ٦٢ سم. وقطرها ٣٢ سم. المبد السابع، ٣/حضر/٢٥، ٥٨٠٨٨ م ع.

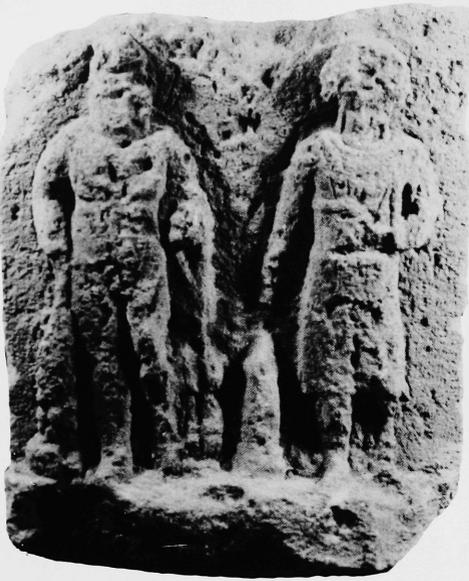


٢٥٩ كأس

جزء من هذا الكأس مفقود. قاعدته مزخرفة بوريقات زهرة وبدنه مصلع من الخارج ويفصل بين البدن والقاعدة حبل مبروم. ولل كأس قبضتان بهيئة كف مضموم الأصابع.

رخام رمادي، الارتفاع ٢٢ سم، المبد السابع، ٣/حضر/٢٠.

٥٨٠٨٧ م ع



٢٥٧ كاهن يحرق البخور لهرقل

لوح عليه بالنحت البارز كاهن يقدم البخور لصنم هرقل الواثق أمامه . ولم يحسن الحضريون التصوير الجانبي فصوروا الكاهن وهرقل في وضعية أمامية كأن أحدهما بجانب الثاني . ويحمل الكاهن اثناء البخور بيده اليسرى ويطعم بيده اليمنى النار التي على نصب البخور . وملابس الكاهن غير واضحة . أما هرقل فهو كالعادة قوي البنية يمسك بهراوة ويتدل من على ذراعه الایسر جلد الاسد النيمى .

حجر كلي ، ٥٢ x ٤٤ سم ، المبد السابع ، ٣٠ / حضر / ١٩



٢٥٨ هرقل

تمثال بدائي النحت لهرقل حول رأسه الكليل ويديه كأس وعلى ساعده جلد الاسد النيمى ويده اليمنى التي على رأس الهراوة مفقودة . وتوجد على التمثال معالم تصليح قديم بالرصاص ولا سيما في الفخذين . والقاعدة منشورية الشكل في واجهتها صورة لشخص يحمل بيده اليسرى سعة ويحي بيده اليمنى المرفوعة . وسطح هذه القاعدة الاعلى محفور حيث وجدت قدمة التمثال مشبة فيها بالرصاص . .

رغام أيضا ، الارتفاع ٢٢ سم ، المبد السابع ، ٣٠ / حضر / ٢١ ، ٥٩٩٤٤ م ع

٢٥٦ هرقل

تمثال لهرقل رأسه وأجزاء من ساقيه وبديه مفقودة، وهو واقف عاري الجسم، ويده اليمنى موضوعة على هراوته، ويده اليسرى كأس غير واضح الشكل، ويتدلى من ساعده الابرص جلد أسد. ويتميز التمثال بنحته الدقيق ونسبه الطبيعية وبالعتابة الفائقة بتفاصيل الشعر على جلد الأسد، وباراز الاشواك على الهراوة. وقد كان المعبد السابع مخصصاً له ولتاينخي (الصورة — ٢٥٥) ومهمة كل منهما حراسة المدينة.

رخام . ارتفاع المنح ٦٣ سم . المعبد السابع ٣/حضر/٢٨ .





٢٥٥ إلهة جالسة

تمثال لالهة مجسولة جالسة على كرسي على رأسها تاج مبرج حوله الكليل ، وتنسدل من تحت التاج ملاءة طويلة تمتد وراء الرقبة وعلى الظهر . وشعر رأسها مفروق من الوسط ومرتب الى الخصل ملفوفة الى الاعلى ، ولعله شعر مستعار إذ يوجد حيز أفقي في أعلى الجبين كأنه حافة قبع منسوج عليه الشعر . ومن المحتمل أن يكون الحز المذكور حافة شريط رفيع حول الرأس . وترتدي الالهة قميصاً طويلاً ذا كمين . وفوق القميص ثوب مقطوع ومشكل الى ما يلامم الجسم فوق المنكبين وهو مشدود على الجسم بشرائط مزدوج معقود وسط الصدر . ويتبدل هذا الثوب الى منتصف الساقين . أما القماش المبروم الممتد تحت اليدين فهو جز من عباءة . وفي قديمي الالهة صندل . وهي تتحلى بطوق وأقراط وسوارين . والكف الايمن منبسط وفي اليد اليسرى سعة صغيرة ترمز الى النصر . ومن المحتمل أن هذا التمثال للربة « تابخي » حامية المدينة وضع تمثالها في هذا المعبد بجانب تمثال هرقل الذي كان يعرف في الحضرة باسم نرجول الحارس . وقد كان مسؤولاً عن حماية ابواب المدينة وأسوارها بقدر ما كانت تابخي مسؤولة عن ذلك . ولعلها كانت تعد في الحضرة زوجاً لنرجول (هرقل) .

رخام رمادي ، الارتفاع ٧٠ سم . ارتفاع القسمة ٧ سم . المعبد السابع ، ١٣/٩/٥٨٠٨٦ م ع .



٢٥٢ حصالۃ نقود

حصالۃ لنقود التبرع وهي تتكون من حوض مربع وغطاء مخروطي بهيئة قبة طويلة تنتهي في الاعلى بقبضة. وعند هذه القبضة شق الرمي للنقود داخل الحوض . وفي الغطاء مسمار من حديد لتثبيت الغطاء بالحوض .
رغام رمادي ، الحوض مربع : ٢٨ x ٢٨ سم وارتفاعه ١٨ سم . والغطاء : قطره ٢٧,٢ سم وارتفاعه ٣٢ سم . المعبد السادس .
١٠/حضر/٣

٢٥٤ منجل

للمنجل قبضة قصيرة معكوفة وهو يختلف عن المناجل المستعملة اليوم في العراق والتي تكون القبضة فيها متعامدة مع امتداد الحافة القاطعة ، وهو شبيه بالمناجل الرومانية التي تعرف بـ « سبكا » ومنها ما يلاحظ بيد الاله زحل (ساترون) في تمثاله المكتشف في المعبد الثامن (الصورة — ٢٧٤) .
حديد . الطول ١٧ سم . المعبد السادس ، ٣/حضر/١٥ . ٥٧٨٠٣ م غ .





٢٥٢ كاهن

تمثال لكاهن مجهول الاسم ، وهو عاري الساقين حافي القدمين ، ويحمل بيده اليسرى صحناً يتناول منه الخور باليد الأخرى . ويرتدي ثوباً قصيراً يمتد الى الركبتين له كمان طولان ، ومخيطة على الثوب قطع من قماش صفيق ليس فيها طيات . ويرتدي الكاهن كذلك متزراً يضطبع به برمي طرفيه على الكتف الأيسر . وعلى هذا المتزر صدرية ثخينة يرتديها الكهان عندما يقومون بالشعائر الدينية . وهذا التمثال من ناحية النحت شبيه بتمثال التاجر (الصورة — ٢٥١) المعثور عليه في المعبد نفسه وخاصة من حيث طريقة صنع شعر الرأس واللحية وأسلوب صقل الوجهه والحاجيين .

رخام أسمر ، الارتفاع ١٩٨ سم . المعبد السادس . ٣/حضر/٨٠٥٠٨٥ م



٢٥١ تاجر

تمثال لتاجر أو صيرفي يديه اليسرى كيس الدراهم ،
ويده اليمنى مرفوعة للتحية . وهو يرتدي ثوباً وسروالاً
والثوب خال من النقوش ، في وسطه شريط عمودي ،
وله ردنان طويلان ويشده على الجسم سير أو سفيفة
يظن أن انعقاده يكون على الظهر . وينتهي السروال
بشريط معقودة على الخذاء . والكيس فوهته الى الأمام
وهو منتفخ قليلاً . ولا يحمل هذا التاجر على جنبه
الايمن الحجر المألوف في معظم تماثيل الاشخاص .
وشعر رأسه كثير العقصات . وله شاربان ولحية مر .
خطوط مستقيمة . ويلاحظ أن هذا التمثال والتمثال
الأخر (الصورة — ٢٥٢) المعثور عليهما في المعبد
السادس نحتا بأسلوب واحد مما يجعلنا نعتقد أنهما
صنعا من قبل نحات واحد . والغريب في الأمر أنهما
وضعا بمفردهما الواحد مقابل الآخر في المصلى ولم
توضع تماثيل أخرى في هذا المعبد . وعلى الجانب
الايمن من صدر التمثال رسوم وكتابات محفورة حفرأ
ناعماً برأس مديب ، وتتألف من صورة نصفية لاله
شمسي و بجانبها كتابة تذكر اسم عسي [٥٣] الذي
يحتمل أن يكون صاحب هذا التمثال . وتوجد صورة
لاله قمرية بجانبها اسم علنا [٥٤] .

رخام رمادي مائل الى السمره . الارتفاع ١٩٠ سم . المعبد السادس
٣/حضر . ٥٨٠٨٤ . ٧ م ج .



٢٤٩ اله جالس على كرسي

تمثال لاله مجهول جالس على كرسي وعلى جانبيه لبوتان منتصبان. وقد وجد بجانبه تمثال آخر لالهة جالسة (الصورة ٢٥٠) ويعتقد انها زوجته. والتمثالان كانا في الاصل موضوعين على منصة امام خلوه المعبد. ولا يمكن ان يكونا اشخصين لانهما لا يحييان باليد اليمنى. ولهذا الاله شارب ولحية خفيفة بشكل شريط، وهو يرتدي ثوباً قصيراً وسروالاً موشين بزركشة ألبسة الملوك والأمرء في الحضر. وهذه الزخرفة على أشرطة من قماش ثخين غاطة على الألبسة. ويلاحظ ان نهايتي السروال داخلتان في عنقي الحذاء. وتتسدل من على الكتف الأيسر عباءة قصيرة ذات حاشية موشاة. وقد وضع الاله يده اليسرى مبسوطة على فخذه، واليمنى مضمومة على صدره ولا يعرف ما كانت تحمله. والعينان هما من الصدف والقار وحول البؤبؤ حلقة من الذهب. ويلاحظ على جانبي الكرسي طرفا قطعة موشاة من القماش فرشت بها أرضية الكرسي.

رخام رمادي، الارتفاع ٩٠ سم، المتد السادس، ٣/حضر/٥، ٥٨٠٨٢ م ع .



٢٥٠ الهة جالسة على كرسي

تمثال كامل لالهة مجهولة تحمل بيدها اليسرى الموضوعة على فخذه كرة، ويدها اليمنى مرفوعة ومضمومة كانت تمسك بها رماً أو صولجاناً ترتكز نهايته في حفرة صغيرة تشاهد عند قدمها الأيسر. أما شعر رأسها فهو مصبوغ بالأسود وملفوف الى الأعلى على جانبي الرأس ومجموع في لمة على الرقبة. وعلى رأسها هلال مقلوب وقبع صغير مخروطي الشكل في وسطه معالم شرحة لملها لتثبيت تاج على الرأس، والعينان مطعمتان بالصدف والقار، والأذنان مثقوبتان، وتتجلى الالهة بقلادة وسوارين. وهي ترتدي حلة من قميص وثوب وازار، والقميص طويل له كمان يمتدان حتى المرفقين. والثوب مشدود على الجسم بزوار عند الصدر، وهو من قطعة من القماش مثبتة عند المنكبين. والأزار من قطعة واحدة تغطي الذراع الأيسر وطرفه مبروم عند الحوضن وعلى الساعد الأيسر وتتسدل على الجنب. وتحتذي الالهة الصندل المألوف في تماثيل الالهات.

رخام رمادي، الارتفاع ٧٢ سم، المتد السادس، ٢/حضر/٦، ٥٨٠٨٣ م ع .





٢٤٧ منقطة

منقطة لشي اللحم مربعة الشكل بسيطة الصنع
مكونة من تسعة قضبان متوازية ومن مسكبين
وأربع أرجل واطئة .

حديد، الطول ٣٦ سم، الارتفاع ١٢ سم، الميد الخامس،
٢/حضر/٩٢، ٥٦٧٤٦ م ع .



٢٤٨ لبوة مجنحة

لبوة فأغرة الفأه رشيقة الجسم ذات جناحين صغيرين ذنبها ملفوف حول قدميها . كانت في الاصل بدة لمسرجة أو مفرفة

نحاس . الطول ١١ سم . الميد الخامس . ٢/حضر/٢٦، ٥٦٧١٥ م ع .



٢٤٦ قائد عسكري

تمثال فاقد الرأس لقائد يظن أنه بزي الفرسان العسكريين . يرتدي قميصاً يمتد الى الركبتين وسروالاً . وكلا القميص والسروال مرصعان بأقراص معدنية تمتد على الخشاء . ويتزي كذلك بعباءة قصيرة مثبتة على الكتف الايمن . ويتقلد هذا المحارب سيفاً طويلاً مشبهاً بحماثل مربوطة بحزام مزين بقطع معدنية عليها تتين منحج له رأس وقدماء حيوان ضار وجسم افعوان . والغريب في الثوب أن فيه شريطاً أفقياً من الأقراص مما هو غير ما لوف على التماثيل الأخرى إلا ما ندر . واليد اليسرى موضوعة على مقبض السيف واليمنى مفقودة كانت مرفوعة للتحية . وحول الرقبة طوق يلاحظ في وسطه مكان فص بيضوي .

رخام أسمر . الارتفاع المسالي ١٥٦ سم . المبد الخامس . ٢ / حضر / ١٦٦٣ . م ع . ٥٦٧٨١

تمثال لكاهن اسمه بدا وهو واقف حافي القدمين عاري الساقين على رأسه قبع مدبب . وهو يحمل بيده اليسرى اناه يتناول منه الخور بيده الاخرى . ويرتدي ثوباً ذا ردينين طويلين ، كثير التجاعيد، مخاطة عليه أشرطة عمودية من قماش صفيق تبان أجزاء منها عند الكتف الايمن وفي القسم السفلي من الثوب . ويضغط عباءة من قطعة من القماش حافتها العليا مبرومة ومرمية نهايتها وراء الكتف الأيسر ونجد أن الطرف الآخر للعباءة ينسدل من فوق الكتف الأيسر على جنب الكاهن . وفي اذنه اليمنى حلقة . وساقه الأيسر مفقود وكذلك جزء من أنفسه . وشعر اللحية والشاربان خطوطهما غليظة ومرتبة ترتيباً هندسياً .

والكتابة على قدمه التمثال تعريبها « تمثال يدا الكاهن » .

رغام أسر، الارتفاع ٢٢٠ سم، المبد الحاس، ٢/حضر/١٦٢، ٥٦٧٠٠ م ع .



٢٤٥ قسيس

تمثال فاقد الرأس لكاهن عاري الساقين حافي القدمين بيده اليسرى اناه اسطوانتي يتناول منه باليد الأخرى الخور أو الماء المقدس . ويرتدي ثوباً وعباءة . والثوب خال من الزينة له ردتان طويلان . والعباءة ملمومة في نهايتها العليا ومبرومة حول منطقة معينة ومرمية على الذراع الايسر . النحت بالاسلوب القديم الذي هو أقرب في نسبه الى الطبيعة والذي تكون خطوطه قوية وقليلة .

حجر كلسي . الارتفاع ١٦٧ سم . المبد الحاس . ٢/حضر/١١٢، ٥٦٧٠٠ م ع .



تمثال لقيمي بنت عبد سمي بائع الخمر . ومع أن التمثال فاقد الرأس تالف الصدر فهو من أنفس التماثيل المكتشفة في الحضرة .
 يدها اليمنى مرفوعة للتحية ويدها اليسرى كناية صغيرة لعلها تدل على أن قيمي كانت مرتلة أو عازقة على هذه الآلة أثناء التساييح في المعبد الخامس . وترتدي قيمي ثوباً طويلاً ذا ردينين طويلين وفوقه ثوب آخر بلا كمين مصنوع من قطعة من القماش طويت حافتها العليا الى الأسفل وشد هذا الثوب على الجسم بزوار من شريط في نهايته أهداب . وهو مثبت على كتفها الأيمن وجزء منه يغطي تاج رأسها ثم يتحدر على جنبها الأيمن .
 وتحتردي قيمي خفياً مديباً ، وتحللي بطوق حول رقبتها وبسوار مبروم حول معصم يدها اليمنى وخواتم ذات فصوص في الإبهام والأصبعين الصغيرين في تلك اليد وقد نحت التمثال في عام ١٣٨م [٢٢] .

رخام أسمر، الارتفاع ١٨٨ سم، المعبد الخامس، ٢/حضر/١١١، ٥٦٧٥٨ م.ع.



تمثال فاقد الرأس لكاهنة اسمها مرتبو مدون في الكتابة المنقوشة على قدمة التمثال [٣٤] وهي تحيي يدها اليمنى ، وتضم يدها اليسرى على شيء مفقود . وترزين جيدها قلادة وحول معصمها الأيمن سوار . وهي ترتدي قميصاً طويلاً بلامس الأرض ثبان فيه مقدمتها خفيها . وفوق القميص ثوب من قطعة من القماش مربوطة نهاياته أمام المنكب الأيسر ويغطي طرفه كتفها الأيسر ثم يتدل على جنبها . وهذا الثوب مشدود على الجسم بزوار مخفي تحت طية من الثوب لا يرى منه إلا نهاياته المتدليتان في الأمام . ولعل هذا النوع من الزي كان اللباس الخاص بالكاهنات . وتذكر الكتابة أن الذي أقام لها هذا التمثال هو ابنها بدا ، ويعني هذا أن الكاهنة كان يحق لها أن تتزوج إلا أنه من المحتمل أنها دخلت في سلك الكهنوت بعد أن أصبحت أرملة

رخام أسمر، الارتفاع بدون قدمة ١٢٠ سم، المعبد الخامس، ٢/حضر/١١٠، ٥٦٧٥٧ م.ع.





٢٤٠ الاميرة دو شفري

تمثال الاميرة دو شفري بنت الملك سنطروق الثاني . وبالرغم
 ما أصاب الرأس من تشويه بتأثير العوامل الطبيعية فإن هذا
 التمثال ينقل لنا هيشة الأميرة ، فهي مديدة القامة رشيقة القوام
 بمشوقة الوجه تنزي بألبسة فاخرة وتتحلى بمصوغات نفيسة
 كثيرة ، على رأسها عصابة أو تاج أسطواناني مغط بمصوغات
 تشاهد بينها مدالية مدورة في وسط التاج فوقها صورة لاله
 شمسي واقف داخل محراب . وتحيط بهذا التاج متدلية على
 جانبيه قلائد متنوعة . وفي أذني الأميرة قرطان ، وحول كل من
 ساعديها سواران أحدهما مبروم والآخر مكون من أقراص ،
 وفي ابهامها الايسر خاتم ، وعلى صدرها أربع قلائد مختلفة وهي
 ابتداء من الاعلى : طوق في وسطه فص ، وسلك مبروم تتدلى منه
 سمكات ، وسلسلة مزدوجة تتدلى منها مدالية ، ومسبلة تحمل
 مربعا تحته ككرة . وترتدي الأميرة ثوباً طويلاً جزؤه الاعلى
 وردناه مطرزة أو موشاة بأزرار أو لآلئ ، ويحلقات من الذهب
 أو الفضة . وفوق الثوب أزار من قطعة من القماش وهذا
 الازار مثبت عند كتفها الايسر ومشمور أحد طرفيه فوق التاج
 ويمتد الى تحت المرفق الايمن . والباقي منه يتدلى على الجنب
 الايمن للاميرة بتجاعيد منتظمة . وترفع الاميرة يدها اليمنى
 جانبا من الازار وتحبي يدها الاخرى . ويلاحظ أنها منتعلة
 خفياً مدياً . وتذكر الكتابة [٣٦] التي على قدمه التمثال أنه
 نحت في عام ١٣٨ م .

رخام رمادي ، الارتفاع ٢٢٢ سم ، المبد الخاس ، ٢/حضر/١٠٢ ، ٥٦٧٢٢ م .ع .



٢٤١ سمي بنت الاميرة دوشفري

تمثال الامراة الشابة سمي أقامه لها زوجها . وهي تحبي يدها
 اليمنى وترفع اليسرى ثوبها . وترتدي زياً مماثلاً لزي والدتها
 دوشفري المتكون من تاج وثوب طويل وازار وخف . وتتحلى
 بسوار مبروم وبقلادة تتدلى منها سمكات وبمسبلة من سلسلتين
 تحملان زخرفة مستطيلة فوق قرص . ويبدو أن النحات الذي
 صنع هذا التمثال هو نفسه الذي صنع تماثال والدتها وذلك
 للتشابه في الأسلوب ونحت طبقات الملابس وتوزيعها على الجسم ،
 وكلاهما صنعا في عام ٤٤٩ سلوقيه [٣٧] .

رخام رمادي ، الارتفاع ١٤٤ سم ، المبد الخاس ، ٢/حضر/١٠٢ ، ٥٦٧٢٣ م .ع .

٢٢٨ قوس مزخرف

قوس من ست قطع متكاملة ، مزين بستة أنطقة من زخارف محفورة على واجهته . وهذه الزخارف ابتداء من الاعلى هي : أوراق لسبية على وجه منحن ، وبيضات وسهام ، وسلسلة من خرزات معينة وفواصل ، ثم يلي ذلك النطاق الرابع الذي فيه نسور باسطة الجناحين متجهة من جاني القوس نحو وسطه حيث يوجد شخص جالس على كرسي يده اليمنى مرفوعة الى الاعلى وأمامه شخص واقف ، وعلى جاني هذين الشخصين حارسان واقفان يبد كل منهما حربة . ويحتمل أن يكون الشخص الجالس نصروريا وأمامه ولجش المصورين على الاسكفة المكتشفة في هذا المعبد (الصورة — ٢٣٧) وفي النطاق الخامس أيضاً أوراق لسبية أما النطاق السادس وهو السفلي فتتكون زخرفته من وجوه للجنية مدوسة وهي على رأسها جناحان وكل وجه من هذه الوجوه هو بين عنقاوين متجهتين اليه . والراجع ان هذا القوس كان يعلو أسكفة باب المعبد الخامس التي عليها صورة نصروريا رخام أسمر . القطر من الخارج ٢٧٣ سم . ومن الداخل ٢١٩ سم . المعبد الخامس ، ٢/حضر/١٠٩٠٩ . م ع . ٥٦٧٥٦ .



٢٢٩ ايل يرعى بين الاشجار

مشهد مصنوع بقالب على الجص الطري بالاسلوب المعروف باستكو . ويشاهد فيه ايل رأسه الى الاسفل يرعى بين الاشجار ، وقد صيغت صورته بشكل قريب لشكله الطبيعي ، أما الشجرة فشكلها مبسط للغاية لا يمكن تمييز نوعها . ولهذا الحيوان قرون متفرعة ، ولا وجود له في منطقة الحضرة في وقتنا هذا . وقد وجدت بين الانقاض أجزاء لثل هذا المشهد مما يدل على أنه كان يتكرر في إفريز بزين الجدران .

جص ، ٢٧ x ٩ سم ، المعبد الخامس ، ٢/حضر/٣٩ . ٥٦٧١٨ م ع .







٢٢٧ نصر و مريا

مشهد بالنحت البارز موضوعه تبريك أو تولية ، يشاهد في وسطه الكاهن الأكبر نصر و مريا الذي اسمه مدون عند رأسه وهو مضطجع على تخت و متكى . على وسادة و يمسك بيده اليسرى ماعوناً ذا قاعدة و حافة مقرنصتين و جوانب مزخرفة ، و يحمل بيده الأخرى ما يشبه الكأس . و يقف عند قدمي نصر و على التخت شخص اسمه و لجش مدون عند رأسه . وهو يحمل بيده اليمنى شيئاً غير واضح يظن أنه كرة أو عرناس ، و باليد الأخرى سعة . و يشاهد بالجانب الآخر من نصر و تماثال لاله محارب واقف على قدمه ، وهو الاله الحارس الخاص بنصرو . وهذا المشهد محصور بين ملكين بهيئة فتاتين يجتحن من ربات النصر ، بيد كل منهما أكبل غار مفتوح ، و الزبة التي وراءه و لجش تمسك أكليلاً بكتبا يدها استعداداً لوضعه على رأس و لجش . و في أقصى اليمين شخص آخر واقف خارج مشهد التنصيب المحدد بالربتين المذكورتين ، وقد انطمست معالم الكتابة المدونة بجانب رأسه و يحتمل أنها اسم « عبد الها » أحد أبناء نصرو . و على رأس نصرو تاج واطىء ، وهو يرتدي ثوباً مزركشاً و سروالاً مرصعاً بأقراص و يتحلى بقلادة و حياصة من صياغة واحدة تقريباً و توجد قلادة ماثلة حول رقبة و لجش . و يبدو أن الاله الحارس حافي القدمين يرتدي ثوباً يمتد الى تحت الركبتين بقليل و يمسك رحاً بيده اليمنى و يضع يده الأخرى على قبضة سيفه و على رأسه قبعة أسطوانية عالية . أما ملاكا النصر (نايكه) فكل منهما بهيئة فتاة حافية القدمين ترتدي ثوباً فضفاضاً طويلاً من طراز الجيتون اليوناني مثبتاً ببروش أو دبابيس على الكتفين ، و يلاحظ شعر الرأس للملاك الإيمن ملموماً بهيئة كرة و للملاك الأيسر معقوداً في الوسط أما نصرو فهو في سعادة و هناك باحدى يديه كأس الشراب و بالأخرى صحن الطعام و لعله يبارك ابته الأكبر و لجش الواقف أمامه .

حجر كلسي ، الطول ٢٦٧ سم ، الارتفاع ٥٨ سم . المبد الحاسس ، ٢/حضر/١٠١ . م ٥٦٧٥١ م ع .





٢٣٦ محفل لالهة على قرص

امرأتان جالستان على تخت في وسط المشهد ، اليسرى منهما قد أرخت غلالتها مسدلة على كتفها الأيسر ووضعت مرفقها على كتف جارتها التي صورتها غير واضحة ، لذا لسنا متأكدين من أنها لامرأة . وعلى جانبي المشهد شخصان عاريان يحتمل أن يكون الأيمن منهما لهرقل بيده هراوة وعلى ساعده الأيسر جلد أسد . غير أنه ليس واضحاً ان كان هذا الجلد متديلاً الى الأسفل . أما الشخص الذي في الجانب الآخر من المشهد فهو قريب الشبه في وجهه وجسمه بتماتيل كيوييد الطفل اله الحب ، إلا أن بده اليعنى مرفوعة الى الأعلى واليسرى ماسكة بعصا . ووراء المشهد شخصان آخران واقفان .

عاج ، القطر ١٠ سم . المتيد الخامس ، ٢/حضر/١٠٦٧٠٤ م . ع .



٢٢٤ رأس رجل

رأس تمثال صغير يظن أنه لأحد الأرباب.
 عيناه مصبوغتان بالأحمر والبؤبؤ الأسود.
 الأذنان مثقوبتان . وشعر الرأس مضفور
 وملفوف الى الأعلى . واللحية كثة لكنها
 قصيرة شعرها موزع الى ثلاثة صفوف من
 المقصات. والجبين مقطب بخطوط غائرة .
 رخام أبيض . الارتفاع ٨٥ سم . المتحف الخامس .
 ٢/حضر/٨٩ . ٥٦٧٤٣ م ع .



٢٢٢ اله محارب

تمثال لرب شاب محارب واقف ، فوق
 جبينه قرنا الالهوية . وهو بيزة عسكرية
 يتقلد سيفه على جنبه الأيسر وختجره على
 جنبه اليمين ، ويده اليمنى مرفوعة للتحية
 واليسرى مضمومة على قبضة السيف .
 وشعر رأسه موزع الى مقصات ويتحلى
 بفقد وبسوار ميروم . وعيناه مطعمتان
 بالصدف وبالقار ، واذناه مثقوبتان .
 ويرتدي قميصاً وسروالاً ، كلاهما مزينان
 بقلقات مرتبة في عمودين على القميص
 وتشاهد هذه الزينة على فردي السروال
 والحذاء . ويلاحظ على غمد السيف
 شخص واقف بيده قرص . ويبدو السروال
 والحذاء في هذا التمثال كأنهما قطعة واحدة.
 رخام أبيض . الارتفاع ٣٨ سم . المتحف الخامس .
 ٢/حضر/١٤٤ . ٥٦٧٦٧ م ع .

٢٢٥ نصب للبخور

نصب بشكل منشور رباعي في واجهته
 عمودان بينهما راية تتألف ابتداء من
 الأعلى من نسر رايش على كرة في رأس
 سارية الراية وبيلي ذلك هلال واله شمسي ،
 وقرص ، وثلاثة نسور بإسطة الجناحين
 ويتدلى من السارية شريط عرض مفروش
 على جانبي الراية . وتعلو النصب وريقات
 نبات الأكانثوس محفورة حفرأ غائراً
 تحضن اسطوانات مفرغة لمكان حرق البخور.
 رخام رمادي . الارتفاع ٤٢ سم . العرض ٢٢ سم .
 المتحف الخامس . ٢/حضر/١١٨ . ٥٦٧٦٥ م ع .



٢٢١ إله وراية

لوحة عليها إله واقف يسدد خنجره الى جسم حية منتصبة يمسك بها من وسطها . وهو ملتج شعر رأسه مرتب الى خصلات متناظرة . ويلبس قباء ، أحد جانبيه مطوى على الآخر ، وفي قسمه السفلي شق يمتد من الحزام الى الأسفل على الجانب الأيمن. ولهذا القباء حاشية من شريط مبروم . ويتمنطق بحزام أو حياصة . ويرتدي كذلك سروالاً ، وكلا القباء والسروال مزينان بزخرفة واحدة ، كما يتحلى بقلادة . ويجوار الإله راية تتألف ابتداء من الأعلى من نسر وهلال وإله شمسي وبلي ذلك قرص ثم قلادة داخل الكليل وأكليل آخر وسعفة . ويتدل من سارية الراية شريط .

رخام أبيض . ١٩ x ٣٠ سم ، المبد الخامس . ٢/حز/٣٥ ، ٥٦٧١٩ م . ح .



٢٢٢ إله محارب

القسم الأعلى من لوح عليه بالنحت البارز صورة لشاب يظن انه إله محارب يمسك بيده اليسرى قبضة سيفه المعلق بحمائل متدلية من الحزام . وهو حاسر الرأس يرتدي ثوباً ضيقاً ذا طيات كثيرة موشى بفلوس أو أززار كبيرة . وحول رقبته عقد . وتتطابِر على جانبيه من وراء الرقبة نهايتا شريط يظن أنه يعصب الشعر فوق الجبين . وليس واضحاً أن كان فوق الجبين قرنان للدلالة على الوهيته .

رخام أبيض . ١٣ x ٢٢ سم ، المبد الخامس . ٢/حز/٣٣ ، ٥٦٧١٧ م . ح .





٢٢٠ إله مجنح وماغز

لوح عليه إله مجنح ، واقف وييده
 خنجر يسده نحو رأس ماغز ووراء
 رقبته افغوان تمتد أفقياً . ويلوح جبين
 الاله قرنان صغيران . وهو يتحلى
 بسوار وقلادة من أقراص وفواصل
 ويرتدي قميصاً وقباء وسر والأك .
 والقميص لا يبار منه إلا الجزء
 الذي على الصدر . والقباء ذوحاشية
 محلاة بأقراص معدنية ، وله ردتان
 طولان . ويحتذى الاله جزمة .
 وقد صور الماغز بعناية فائقة . وكان
 هذا اللوح موضوعاً في الاصل على
 قاعدة من الحجر منقوشة بالكتابة
 . [٣٢]

رخام رمادي فاتح . ٣٨ x ٢٢ سم . المبد
 الخاس . ٢٠ / حضر / ٣٢ . ٥٦٧١٦ م ع .



٢٢٨ هرقل

تمثال لهرقل بهيئة رجل بدين واقف عاري الجسم ، يده اليمنى على نهاية هراوته واليسرى مفعودة على ذراعها جزء من جلد الاسد المألوف في تماثيل هرقل . قدماء مفعودتان . وفوق جبينه اكليل يرمز الى الانتصارات التي حققها هرقل في بطولاته الاسطورية . وحول جيده قلادة من سلسلة مضمفورة في مقدمتها فص من عقيق أحمر . ولحيته مدورة تتألف من عقصات ملفوفة ، وشارباه منحان قليلاً الى الاعلى . وعيناه مطعمتان بحجر ابيض وبقار . وبلاحظ في نحت هذا التمثال تأثيرات رومانية بيد أن الحجر من الرخام الحضري .

رخام اسمر ، الارتفاع ٥٨ سم ، المبد الخامس ، ٢/حضر/١٤٥ . ٥٦٦٦٨ م ع .



٢٢٩ هرقل مضطجع ومتكى على وسادة

لوح عليه بالنحت النافر صورة تالفة لهرقل وهو مستلقي على جنبه ومتكى . يرفقه اليسر على وسادة . ورجله اليسرى ممدودة واليمنى مثنية ويمسك بيده اليمنى هراوة . وهو حاسر الراس ذو لحية مستديرة ، على جيده معالم قلادة .

حجر كلسي ، ٨٠ x ٤٨ سم ، المبد الخامس ، ٢/حضر/٣٨







IM. 56766.







٢٢٧ زعيم مؤله



تمثال مجسم هيئة شخص واقف يرتدي بزة عسكرية من قلعين مصنوعتين من صفائح معدنية شبيهتين بما كان يلبسه الاباطرة الرومان . وهو ذو لحية طويلة مقطوعة قطعاً مستقيماً شبيهة باللحي الأشورية وهو فاقد الرأس والكفين أما ذراعه فهما كذلك من رخام رمادي كانتا مثبتين بالجسم بقصبيين من الحديد . وعلى صدر هذا الزعيم قلادة من سلسلة مزدوجة في وسطها فص وتحت القلادة صورة نصفية لاله شمسي حول رأسه اثنا عشر شعاعاً وهذه الصورة تزين درعاً معدنياً مشدوداً على الجسم بحزام معقود في الامام . وعند قدميه فتاة ونسران . أما الفتاة فعلى رأسها تاج مبرج يدل على أنها الالهة تايخه حامية المدن ، وهي راكعة على ركبتها اليسرى وثانية رجلها اليمنى ورافعة ثوبها الفضافاض قليلاً الى الاعلى . أما النسران فهما يحميان بأجنحتهما جني التمثال وظهره . ويتطلعان بيقظة الى الامام وهما ملتصقان بسيدهما النصاراً شديداً للتعبير عن حمايته . وعلى ظهر التمثال وجه مجنح يظن أنه لهرمز . ويغطي الظهر قطع موزعة الى جميع الجهات وهي شبيهة بالريش ويحتمل أنها قطع معدنية تكون عباءة مزودة تؤلف جزءاً من البرزة العسكرية . ويعتقد ان هذا التمثال لاله اول زعيم مؤله وذلك لوجود النسرين والالهة حامية المدينة والشارات الأخرى فيه . وبلا حظ ثقب في قدمه التمثال يظن أنه المكابح الذي كان يرتكز فيه رمح يمسك به هذا الاله .

رخام رمادي فاتح . الارتفاع ١١٢ سم . المبد الخامس ، ٢ / حصر / ١٤٣ .
٥٦٧٦٦ م ع .



٢٢٦ اللات

تمثال اللات بصورة الالهة اليونانية أثينا بيزتها العسكرية على رأسها خوذةها وبجانها ترس واضعة يدها اليسرى عليه وكانت تمسك بيدها اليمنى المفقودة رمحاً يرتكز في حفرة صغيرة تلاحظ بجانب قدمها الأيمن. وتتدلى على صدرها سلسلة تحمل وجه الجنية مدوسة الذي يشاهد على تماثيل أثينة وتغطي أذنيها صغيرتان صغيرتان .

وترتدي اللات ثوباً لا يرى منه سوى كعنه الأيسر القصير وفوق الثوب رداء طويل من قطعة من القماش مطوية فوق الحزام ومربوطة فوق الكتفين بكلاب . وهذا الرداء من نوع الجيتون اليوناني . ولم يكن بنحت الظهر ويظن أن هذا الأثر كان من تماثيل الاكروتوربون قائماً على أحد جانبي الباب يرى من الخارج .

حجر كلسي . الارتفاع ١٢٠ سم . العهد الحفاس . ٢/حضر/٣٧ م ٥٦٧٢١ ع .

٢٢٥ اللات واله طاعن

لوح عليه بالنحت البارز الالهة اللات واقفة وبجانها اله يطعن افغوانا . واللات مصورة بهيئة اثينة على رأسها خوذة، وعلى صدرها الدرع المطلسم بوجه مدوسة ويدها اليمنى حربية، ويدها اليسرى موضوعة على ترس بجانها. وتتدلى ضفيرتان من شعر رأسها تنسبلان على كتفيها . وبجل ساعدها سواران . وليس واضحاً ان كانت ترتدي ثوبين ويعود للداخلي منهما الكمان أما انها ترتدي ثوباً واحداً من قطعة من القماش له كمان مشكلان بكلايب . وهذا الثوب مطوية حافته العليا الى الاسفل وترى نهايته تحت الحزام . وتتعل الالهة صندوقاً . ويقف بجانب اللات اله يجهرول تشاهد صورته على أثرين آخرين وجدنا مع هذا اللوح في نفس الحجره التي هي بيت صغير للاصنام مشيد على جانب من صحن المعبد الخامس . وهذا الاله أقصر قامه من اللات، له لحية وشاربان وشعر رأسه موزع الى عقصات . وهو بوجه يده اليمنى خنجره الى حية منتصبه بمسك بها من وسطها باليد اليسرى . وهو يرتدي قباء مزيناً بأقراص معدنيه له ردنان طويلان ، ويمتد هذا القباء الى الركبتين وأحد جانبيه مرمي على الجانب الثاني ومشدود على الجسم بحزام من قطع معدنيه ، ويرتدي الاله أيضاً سروالاً مزيناً بأقراص وجزءه مغطاه عند الكاحلين بنهاية ذلك السروال . وحول رقبته قلادة أو طوق في وسطه فض . وكان هذا اللوح موضوعاً على قاعدة من الحجر وجدت بجانبه وعليها كتابة تذكر أن التي قدمت هذا اللوح مرتبو الكاهنة التي وجد تماثلها في المعبد الخامس (الصورة ٢٤٢) ويبدو أن ذلك كان قبل أن تصبح مرتبو كاهنة [٣١] .

حجر كلسي ، ٤٨ × ٣٠ سم ، المعبد الخامس ، ٢٠ / حفر / ٣٦ .
٥٦٧٢٠ م ع .





٢٢٤ ثلاث نسوة وأسد

لوح عليه بالحث البارز ثلاث نسوة وأسد. والصورة الوسطى تمثل الالهة الشهيرة اللات على رأسها خوذتها العسكرية ويدها اليمنى رمحها وبجانها ترسها الذي عليه هلال، وعلى صدرها وجه مدوسة المظلم. وترتدي الالهة قميصاً طويلاً تبان منه حافته على القدمين. وفوق القميص ثوب من قطعة من القماش مطوية حافها العليا الى الاسفل ومجددة عمودياً واقصياً. وهذا الثوب مثبت على الجسم بكلايين على الكتفين ويزنار تحت الصدر. وبشاهد طرفا الثوب ملمومين وتمتدين من الزنار الى الاسفل على الجنب الايمن، وتوجد في أعلى الثوب زخرفة لعله أريد بها تمثيل درع مزرد. وتتعل الالهة صندلا، وتتجلى بأساور. وعلى جانبي اللات صورتا امرأتين اصغرا حجما منها بقليل. وتحى كل منهما يدها اليمنى وتمسك طرف ازارها بيدها اليسرى، وبلاحظ ان جسم كل منهما مر تكرر على الرجل اليسرى في حين أن الرجل الأخرى مرتخية قليلاً بعكس ما هو في وقفة اللات. وتتجلى كل منهما بقسلادة وأساور وأقراطة وترتدي ثوباً ذا ردينين طويلين، وعلى الثوب ازار مربوط فوق الكتف الايمن وحافته تغطي الرأس ومن ثم تنعطف في الفتاة التي على يسار اللات فوق ذراعها وفي الفتاة التي على اليمين تحت مرفقها ثم تنساب هذه الحافة أمام الجسم الى الاسفل. ومن الممكن أن نعد هاتين الصورتين لامرأتين متعدتين واقفتين على جانبي الالهة لولا أن هذا اللوح على ما ترجمه كان في الاصل داخل خلوة المعبد الخامس حيث توضع أصنام الالهة. لذا فمن المحتمل كذلك ان تكونا الهتين ثاوثيتين مرافقتين للآلات. وبلاحظ على رأس الفتاة التي الى اليسار من اللات بقايا يحتمل ان تكون قدمي نسرى كما يلاحظ على رأس الفتاة الأخرى وجود بقايا شيء بين اليد اليمنى والرأس، وان الحفار مئني بغطى ذلك الشيء. أما الاسد في هذا اللوح فهو واقف بهيبة واطمئنان فاض الفاه ذنبه ملفوف حول ساقه. والاسد الحيوان المصاحب للآلات ولكنه كان أيضاً لآلهات أخسرى منها عشتار. وبشاهد على اللوح بقايا قار ووجود نقوب ربما كانت لتثبيت صفائح من الفضة أو الذهب لغرض تزيين هذا المشهد.





٢٢٣ نصب للبخور

نصب للبخور بهيئة منشور رباعي ،
تعلوه أربع من أوراق الاكانثوس
محفورة حفرأ غائراً وهي تقوم مقام
القرون المألوفة على مثل هذه
الانصاب . وتحضن هذه الاوراق
حفرة للبخور .

حجر كلسي . الارتفاع ٦٣ سم . المتد الرابع .
٢/حضر/١١٤ . ٥٦٧٦١ م . ع .



٢٢٢ نصب للبخور

واجهة هذا النصب مطعمة باحجار
ملونة مختلفة الشكل لم يبق منها إلا
العدد القليل . وفي هذه الواجهة
شخص يرتدي ثوباً وسراًوياً وهو
واقف يده اليسرى على خاصرته
واليمنى مرفوعة للتجة .

حجر كلسي . الارتفاع ٦٥ سم . المتد الرابع .
٢/حضر/١٠٠ . ٥٦٧٥٠ م . ع .



٢٢١ أسد

أسد رابض فاغر الفاه صغير الجسم
يظن أنه يمثل النوع من الأسود التي
كانت موجودة في بادية الحضر .
حجر كلسي . الارتفاع ٦٧ سم . الطول
٥٤ سم . المتد الرابع . ٢/حضر/١٦٩ .
٥٦٧٨٢ م . ع .



٢٢٠ الهة تحمل طفلاً

تمثال الهة تحمل طفلاً أو إيقونة قريبة الشبه بصورتها، وهي تحيي بيدها البعنى . وحول جيدها قلادة . وهذا التمثال ساذج وهو من صنع نحاس مستجد . والراجح أنه منحوت بعد سقوط الحضرة وموضوع في طائفة شيدت على جدار المعبد الرابع من الخارج ، ومن المحتمل ان هذه الالهة ترتدي ثوباً من قطعة من القماش مطوية على نفسها من الأعلى ومثبتة على الجسم عند المنكب الأيسر بيرووش مدور . ويبدو أنها تلبس ثوباً داخلياً لا يرى منه إلا الرदन الأيمن وعلى رأسها عباة يظن أنها تنسدل الى الأرض . ويحتمل ان التمثال للالهة اترعتا وهي تحمل طفلاً بالاسلوب الذي كانت تمثل فيه عشتار في الازمنة البابلية . والقريب في الامر أن الطفل تضمه بكفها كأنه إيقونة صغيرة . وقد وجدت آثار صبغ احمر واسود في بعض الاماكن من هذا التمثال .

حجر كلسي . الارتفاع ٧٠ سم . المعبد الرابع ، ٢/حز/٥٩ .
٥١٧٢٩ م . ع .



٢١٩ هرقل

تمثال سميح الصنع لهرقل ، واقف رجله اليسرى الى
الامام ، وهو عاري الجسم ، ويده اليمنى على طرف
هراوته وجلد الاسد النيمى على ذراعه الايسر . وحول
جبينه شريط موثوق وراء رأسه . وعلى جانبي الوجه
حزان غائران لا يعرف الغرض منهما .

على الارتفاع ١١ سم . المتحف الرابع ، ٢ / حضر / ٨٤ . ٥٦٧٤١ م . ع .





٢١٧ الاله هرمز

تمثال الاله هرمز ، وهو متحل بخلخالين ومعدن وقلادة من الفضة ذات فص من العقيق الأحمر. وهو بهيئة شاب عاري الجسم وأقف رجله اليسرى ممدودة الى الأمام. وعلى رأسه تاج منحني ويده الصولجان الخاص به (الكادوكس) ويحمل بيده اليمنى كيساً للدرهم الذي هو أيضاً من شارات هذا الاله. وعند قدمه اليمنى حيوان لا يمكن تمييزه وتتدل من حول رقبته عباءة مملوومة على يده اليسرى.

لا يعرف الاسم الذي كان يطلق على هذا المعبود في الحضرة. وقد كان يدعى لدى اليونان باسم هرمز ولدى الرومان باسم ماركوري وكان الها مرأسلاً ينفذ ما يأمر به سيده رئيس الالهة وكان ايضا حاميا للتجار في أسفارهم وأبحارهم. ويحمل بيده كيس للدرام للدلالة على أنه هنا يقوم بهذا الواجب.

نقش الاقناع ٧٥، المبد الرابع، ٢/حز/١٠٧، ١٠٧٥٤ م ع .

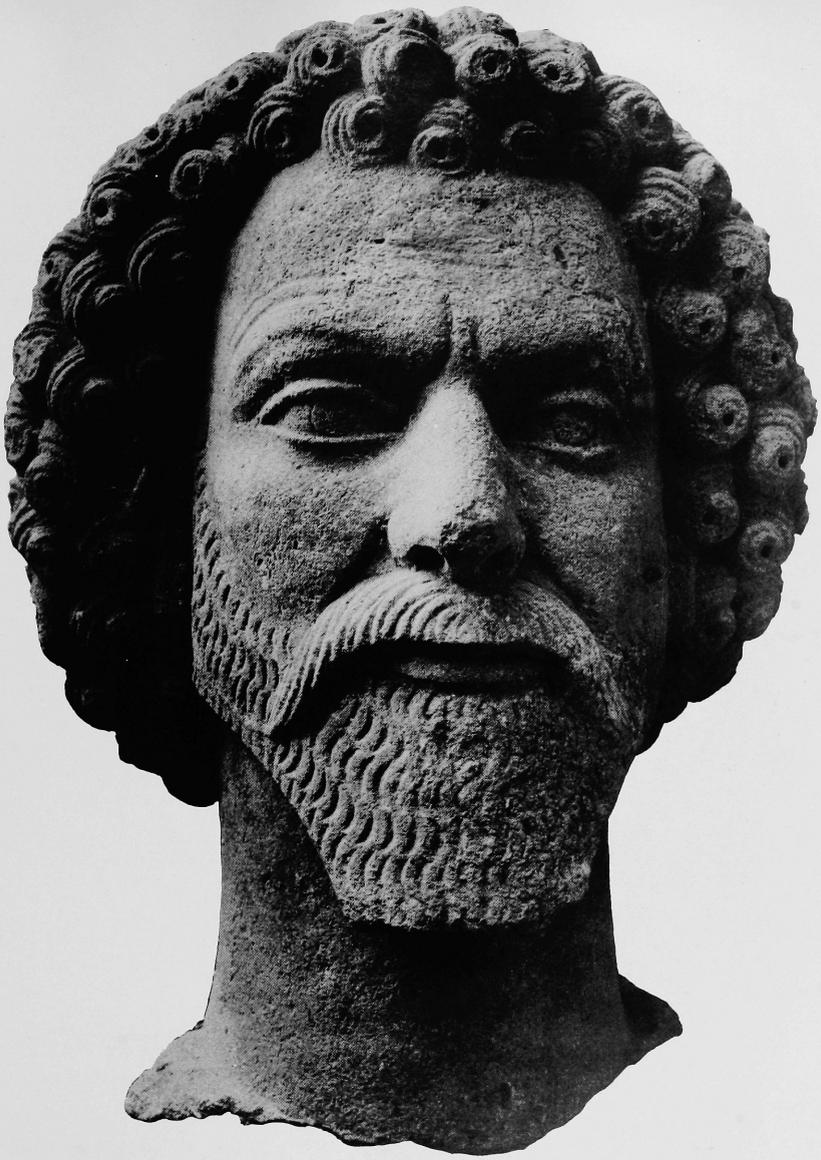
٢١٨ مدوسمة

وجه مدوسمة من النحاس مصبوب بقلب وهو مجوف من الخلف، ومدوسمة هنا بهيئة شاب غليظ الرقبة ثابت النظر تلتف حول عنقه أربعة أفاعي. تبرز رؤوسها من بين خصلات شعر الرأس. ويلاحظ بقايا شريط من الفضة في الجانب الأيسر وثقبان لتسمير هذا الأثر كما تلاحظ كتابة منقوشة تحت العنق تذكر اسم الشخص الذي صنعه [٢٩١]. والمدوسمة عفريته يونانية كانت تصور بوجه فتاة ولكنها صورت أيضاً بوجه شاب في العصر الروماني وما بعده وكان يعتقد أن وجهها حرز يدفع الشر ويخفي الحيشاء والحساد. فكان يوضع عادة على الأبنية لذلك الغرض.

نحاس . ١٣٠ x ١٣٥ سم . المبد الرابع ، ٢/حز/١٠٨ ، ١٠٦٧٥٥ م ع .







٢١٦ رأس رجل

قطعة نفيسة من النحت تمثل صورة أحد الأشخاص، وهو عريض الوجه مقطب الجبين خفيف الحاجبين ذو نظرات ناقبة، ولحيته ملمومة بشكل هندسي وشارباه مقوسان وشعر رأسه معقص، وتلاحظ حلقة محفورة على كل من الصدغين ولا يعرف ان كانتا وشما أم كيا ولا يعرف كذلك ما تمثلانه أو ترمزان اليه، ويوجد مثل هاتين الحلقتين على ثلاثة رؤوس اخرى احدها لسنطروق الأول والثاني لتراجان والثالث لشخص روماني يظن أنه الامبراطور سبتيموس سيفيروس . ويحتمل أن هذا الرأس يعود الى التمثال الفاقد الرأس الذي عثر عليه داخل المصلى على يسار الداخل. وهذا التمثال كذلك هو من حجر كلسي وهو تالف كثيراً يمثل كهنا عاري الساقين حافي القدمين يرتدي عباءة طويلة .

حجر كلسي . الارتفاع ٣٨ سم . المعبد الرابع ٢٠ /حضر/ ١٥٨ . ٥٦٧٧٧ م ع .



٢١٥ فارس

تمثال فارس فاقد الرأس بيده اليمنى مرفوعة للنجاة ،
والاخرى موضوعة على قبضة سيفه . وهو يرتدي سروالاً
وقميصاً وعباءة ، وعلى السروال والقميص صفوف من
الأقراص . وحادقة قميصه مرفوعة على جنبه الأيمن فوق
قبضة خنجره المشكوك في السروال . وتتوسط الطوق
الذي حول رقبته تربيعة داخلها فص دائري . وحياصته
مصنوعة من قطع معدنية داخل كل منها أرنب ، ويلاحظ
أن السروال ليس فضفاضاً إلا أن بين فردته توسيعة
لتسهيل الحركة . والسيف طويل ذو حماثل معلقة بحزام .
حجر كلسي . الارتفاع ١٩٥ سم . المتد الرابع ، ٢٠ / حضر / ١٦٥



٢١٤ قائد عسكري

تمثال اكبر من الحجم الطبيعي بقليل لمحارب يحيي
يميناه ويضع يده اليسرى على قبضة سيفه الذي لم يبق
منه إلا حمانله . ويرتدي قميصاً وسروالاً مرصعين
بأقراص ويحتدي جزمة وتمتد عباءته على ظهره الى
الركبتين وطرفاها مربوطان فوق المنكب الايمن .
ويلاحظ طوق حول الرقبة وعنقاء على القطع المعدنية
المزينة للحزام .

حجر كلسي ، الارتفاع ٢٣٥ سم . المتحف الرابع ، ٢٠/حضر/١٦٦



٢١٢ محارب

تمثال فارس على رأسه طربوش مخروطي الشكل تقريباً، وهو ذو لحية صغيرة مدببة موزعة الى خصلات، ويده اليمنى مرفوعة للتحية واليسرى مفقودة كانت موضوعة على قبضة سيفه. ويرتدي قميصاً وسراً وعباءة قصيرة طرفها ماثوقان عند الكتف الأيمن يبروش فيه تين ويلاحظ خنجره على جنبه الأيمن كما تشاهد بقايا لحزامه. وحول رقبته طوق، وفي اذنه اليمنى حلقة وحول معصمه الأيمن سوار. والتمثال تالف كثيراً والأنف والقدمان والكفان مفقود.

حجر كلسي. الارتفاع ٢٢٥ سم. المتحف الرابع، الجسم
١٦٧/حضر، الرأس ١٥٢/حضر



٢١٢ قائد عسكري

تمثال لقائد عسكري مجهول الاسم . وهو شاب مديد القامة عريض الجبين واسع العينين . شعر رأسه معقص . لحيته صغيرة وشارباه ينتهيان بالتواء خفيف الى الأعلى . ويده اليمنى مرفوعة للتحية اليسرى موضوعة على سيفه الطويل المعلق بحمائل مربوطة في مكانين من حياصة مزينة بقطع معدنية داخلها تين . وعلى غمد السيف أسد رابض . وعلى الجنب الأيمن لهذا القائد خنجر مشكوك في الثوب تظهر منه قبضته . ويرتدي ثوباً يتدلى الى الركبتين ، وسر والاً يتصل بالحذاء ، وعبادة صغيرة مربوطة بيروش فوق الكتف الايمن وتدلى وراء ظهره الى الركبتين . وللثوب ردتان طويلان ضيقان وهو كثير التجاعيد مصنوع من قماش ناعم الملمس يلاصق الصدر ويتوسع قليلاً من تحت الحزام . ويحليه زوجان من خطوط عمودية من الأقراص المعدنية . أما السروال فكل فردة منه مرصعة بخط من أقراص كبيرة من المعدن يعتد كذلك على الحذاء . وحول رقبته طوق يغطي فتحة الثوب وحول معصميه سواران من طراز الطوق . وهذا التمثال من أجدود القطع المكتشفة في الحضرة تحت براءة ليمثل قائداً بسيمائه وقامته وهندامه .

حجر كلي . الارتفاع ١٨٢ سم ، المعبد الرابع ، ٢/حضر/١١٣ .
٥٦٧٦٠ ع م .



٢١١ أبو بنت جبيلو

تمثال أبو بنت جبيلو جالسة على كرسي ، يدها اليمنى مرفوعة للتحية ويدها اليسرى موضوعة على ركبتيها ماسكة بها شيئين يمتددها انهما مغزل وكبة أو ليفة صوف حول عصا .

وقد عني كثيرا بنحت طباط الملبس وبإظهار المصوغات الكثيرة التي تتحلل بها هذه السيدة الشابة التي اغتيلت لسبب مجهول وهي في الثامنة عشرة من العمر ، فاقام لها زوجها هذا التمثال . وعلى رأسها عصابة أو تاج تزينه سلسلتان من الأفراس متديلتان من أعلى التاج الى جانبيه . وفي اذنيها قرطان كبيران . وحول رقبته خنقة من سلك في وسطها فص مدور . وتتحلل الفتاة أيضاً بثلاث قلاند ، العليا منها مصنوعة من أفراس والوسطى من سلسلة معلقة فيها دلايات والقلادة السفلى من سلسلة مضمفورة طويلة ومسبلة على الصدر تحمل ما يشبه الجرة أو القلب . وحول معصمها أساور متنوعة وفي اصبعها البنصر من يدها اليمنى خاتم جميل . وترتدي ثوباً طويلاً ذا ردين طويلين مطرزين . وفوق هذا الثوب ازار من قطعة واحدة من القماش مربوطة على الجسم أمام الكتف الأيسر ويغطي أحد أطراف هذا الازار التاج فيكون نوعاً من الحمار . ويلاحظ تحت الثديين حزام من شريط مزدوج . وتحثذي خفا مدبب النهاية .

وتألف القاعدة التي كان هذا التمثال موضوعا عليها من لوحين من حجر كلس مجموع ارتفاعهما ١٤٨ سم . وعليهما كتابة آرامية باسم أبو بنت جبيل وبلعنة الالهة على من قتلها وشمت بقتلها وافترى بالكلام عليها [٣٠] . (شاهد المكان الذي وجد فيه هذا التمثال في الصورة ٣٤٢) .

حجر كلسي . الارتفاع ١١١ سم . المبد الرابع ، ٢/حضر/٦٠ . ٥٦٢٣٠٠٠٠ ع .

٢١٠ نصب للبخور

وهو منشوري الشكل في كل جانب من جوانبه الأربعة اخدودان وعلى سطحه الأعلى خدوش حيث كان اناه للبخور ملصقاً. وبما أنه لا توجد في أعلى هذا النصب القرون المألوفة على نصب النار والبخور فمن المحتمل أنه كان مسنداً أو قاعدة لتمثال صغير.

رخام أبيض . ٧٠ x ١٧ x ١٥ سم . المبد الثالث ، ١ / حضر / ١١٢

٢٠٩ نصب للبخور

في واجهة هذا النصب جبهة بناه تتألف من باب يعلوه قوس فوقه قوسرة ، وعند زاويتي هذه القوسرة ورقنات أكتوس وفي وسطها وردة . وتكرر مثل هذه القوسرة في أعلى الجانبين الأيمن والأيسر . ويقف في الباب شخص أو اله ، وهو يمسك بيده اليمنى صولجاناً ، وساعده الأيسر ممدود الى الأمام إلا أن كفه مفقود . ويرتدي ثوباً ذا ردينين يمتد حتى الركبتين . ويتشدت بازار أو عباءة حاشيتها العليا مبرومة عند الحصرين ومعقود في الأمام . وحول رقبه الاله طوق وبرجليه جزمة .

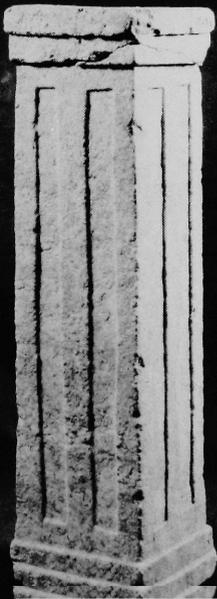
رخام أسمر . ٣٧٥ x ١٣ x ٧ سم . المبد الثالث ، ١ / حضر / ١٠٩ .



٢٠٨ اناه للبخور

كأس للبخور شبيه بالاناء الذي تحمله الكهنة (شاهد تمثال الكاهن بدا في الصورة ٢٤٤) . وهو مزين من الخارج بحزوز متقاطعة وزخرفة من دائرتين ذات مركز واحد . وفي أسفل الاناء من الخارج كتابة غير واضحة .

رخام أبيض . ١٦٣ x ٩٥ سم . المبد الثالث ، ١ / حضر / ١٠٤





٢٠٧ حصادة نقود

وتتكون من حوض وغطائه ، والحوض اسطوانة مفرغة
تقوم على قاعدة مربعة ، وعند حافة الحوض ثقبان في
مكائين متقابلين . والغطاء مخروطي الشكل فيه شق
لادخال النقود المتبرع بها . وفي حافة الغطاء ثقبان
يئاظران الثقبين اللذين في الاسطوانة وهما لتعرض شد
الغطاء بالحوض منعاً من سرقة ما فيه .

رخام رمادي ، الحوض : ٢٢ × ١٩ سم والغطاء : ٢٣ × ١٧ سم .
المبد الثالث ، ١/حضر/١٠٣ . أ . ب .

٢٠٦ حصادة نقود

وتتكون من حوض وغطاء ، والحوض من اسطوانة مفرغة بمنطقة بأربعة
أحزمة بارزة ، وعند حافتها ثلاثة ثقوب لتثبيت الغطاء عليها ، والغطاء
مخروطي الشكل مزخرف بالنحت البارز بدالية كريمة وأوراقها وعناقيدها .
وفي قمة الغطاء اقحوانة سداسية الوريقات ، وفي الغطاء شق لادخال
الدراهم المتبرع بها وثقوب لتثبيت بالحوض .

رخام رمادي ، الحوض : ٤٠ × ٣٨ سم . الغطاء : ٣٨ × ٢٠ سم . المبد الثالث .
الحوض ١/حضر/١١١ والغطاء ١/حضر/١١٠





٢٠٤ تمثال فاقد الرأس لمحارب

يحتمل أن يكون هذا التمثال لرب محارب . يده اليسرى موضوعة على قبضة سيفه واليمنى ماسكة برمح جزؤها الأعلى مفقود . ويرتدي هذا الاله قباء مزركشا بأشرطة ومرصعا باقراص . ويتمنطق بحياصة من قطع معدنية تسجج مع زركشة القباء ، وبكتسي أيضاً سرواً قصيراً مرصعاً باقراص ، ويتعمل جزمة ذات حباكات عند الكاحل . وحول رقبته طوق في وسطه فص . وبلا حظ ان سيفه قصير ، وعريض له حمائل تدل من تحت الحياصة .

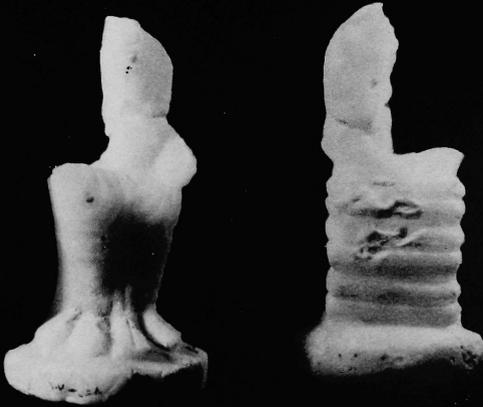
رخام رمادي . الارتفاع ٢٦ سم . المعبد الثالث . ١/حضر/١٠٨

٢٠٥ سيدة على كرسي

جزء من تمثال يحتمل أن يكون لالهة ، يميز فيه سعفة باليد اليسرى وكرسي اسطواناني مغطى . وترتدي الالهة حلة من ثوبين ترى حواشي التحتاني منها مفروشة على الأرض .

رخام ابيض (البست) . الارتفاع ١٦ سم . المعبد الثالث .

١/حضر/١٠٧





٢٠٢ هرقل

لوح عليه صورة ساذجة الصنع تمثل هرقل ، وهو يمسك بيده اليمنى
هراوة ويسراه كلاً وعلى ذراعه جلد الأسد النيمي وعيناه مطعمتان
بالصدف والقار .

رخام رمادي ، الارتفاع ٢١ سم . المعبد الثالث . ١/حضر/١٠٥

٢٠٣ النصف الاسفل لتمثال محارب

يرتدي ثوباً قصيراً موشى بأقراص ، وعلى جنبه الايمن
خنجره ، وعلى جنبه الأيسر ما يمكن تفسيره بقايا
لحمائل سيف . وهو عاري الساقين يحتذي جزمة ذات
رقبة مخزمة أو مشبكة. والراجع ان يكون هذا التمثال
لرب محارب .

رخام رمادي ، الارتفاع مع القنفة ٢٢ سم . المعبد الثالث .

١/حضر/١٠٦





٢٠١ ثلاث نسوة ورجل

لوح عليه بنحت مجسم تقريباً ثلاث نسوة ورجل في صف واحد وفي وضعية أمامية . وعلى رؤوسهم قبة اسطوانية مضلعة ذات حافة منتفخة ومضلعة أيضاً . ويرتدي الرجل قميصاً طويلاً وازاراً حافته العليا مبرومة ومرمية على الكتف الأيسر ، ويتنعل صندلاً . ويسان حول معصمه الايمن سوار ، ويحمل يده اليسرى ما يشبه المهقة أو شوكة البرق ، ويده اليمنى شيء مكسور غير واضح . وقبعته تنتفخ في الأعلى . أما النساء فلباسهن واحد يتألف من ثوب طويل نهايته مفروشة على جانبي القدمين . وفوقه رداء مثبت أمام الكتفين ببروشين قرصي الشكل . وهذا الرداء الفوقاني مثنى على نفسه تحت الحزام وموزع الى طيات ثلاثم الجسم . وتحاذي كل منهن صندل لا يرى منه إلا قرص ومعاليم سير عند بداية الاصابع . وتندلى على صدورهن قلادة من خرزات ودلايات . وحول المعصم سوار مبروم . وشعر الرأس موزع بتناظر فوق الجبين ومثنى الى الاعلى ، وخصلتان منه مبرومتان تتدليان على الصدغين . وفي اليد اليمنى لكل منهن سعة . وتحمل المرأة التي في اليسار أعضانا فيها أثمار كروية لعلها تفاح . وتحمل المرأة الثانية ما يشبه الرمانة أما الثالثة فقد وضعت يدها على وركها . واستنادا الى القبة فمن الممكن ان يكون في هذا المشهد صور لأربع من الالهة ويظن ان صورة الرجل تمثل الاله بعلمشين بيده حزمة البرق تشير اليه . وقد يؤيد ذلك أن اللوح وجد في المعبد الثالث المخصص لعلمشين .

رخام أسمر ، ٣٧ x ٣٠ x ١٥ سم . ارتفاع الصورة الواحدة ٢٧,٥ سم . المعبد الثالث . ١/حضر/١٣٦



٢٠٠ عبد سميا بن وردنب

رأس لتمثال لا زال جزءه السفلي قائماً في مكانه الأصلي على رف واقع على يمين الداخل الى مصلى هذا المعبد (الصورة ٣٤٧) .
وتخبرنا الكتابة التي على الرف بان هذا التمثال لشخص اسمه عبد سميا بن وردنب [٢٠] . العيان واسعتان ، والانف مستقيم والحاجبان عريضان ، وشعر الرأس موزع الى عقصات واللحية مدورة شعرها تمثل بأربعة صفوف من حزوز مقوسة. والشاربان افقيان . ويبدو من القسم الباقي من الجسم أن عبد سميا يرتدي ثوباً وسروالاً خاليين من التطريز . والسروال ضيق كثير الطيات فردناه نغطين ساقى الجزمة بدون أشرطة .

حجر كلسي . طول الرأس ٣٠ سم وارتفاع الساقين ٩٠ سم . المعبد الثالث ،
الحجر / ١١٧ .

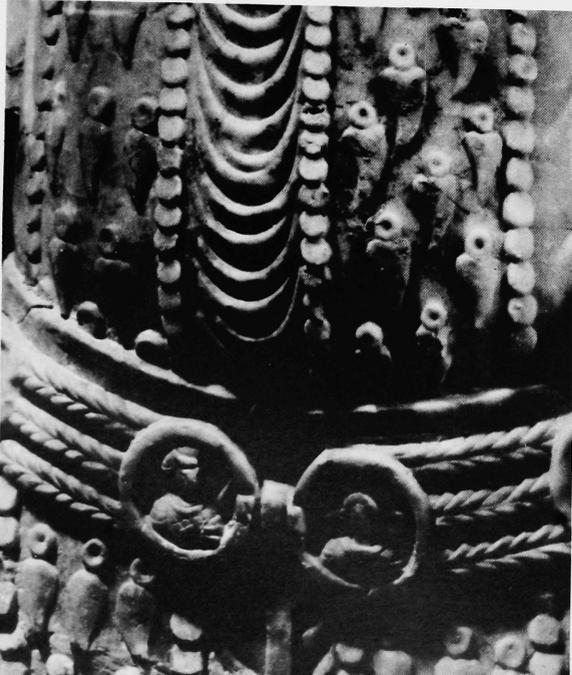


١٩٩ تمثال نبيل حضري

تمثال كامل لرجل واقف كفه اليمين مرفوع للتحية ، ويديه اليسرى لفة ذات غلاف محرز يظن انها كيس ملفوف . ويستدل من ألبسته المطرزة أنه من النبلاء . أو من العائلة الحاكمة نظراً لأن هذه الزخرفة المطرزة في حقلين عموديين تشاهد على تماثيل الملوك . ولا يعرف اسمه لعدم وجود كتابة على التمثال ولا على الرف الذي كان موضوعاً عليه . وهو حاسر الرأس شعره موزع الى صفوف من المقصات . أما اللحية فهي دائرية شعرها موزع بتناظر وكذلك شعر الشاربين .

ويرتدي النبيل قميصاً وسروالاً . والقميص ذو كمين طوبلين ويمتد حتى الركبتين وهو مطرز في حقلين من عنقايد وأوراق ودوالي بين خطين عموديين من الأقراص . وتشاهد الزخرفة ذاتها حول الكمين وكذلك على فردتي السروال ، اللتين لا تتراكم نهايتهما على القدمين بالاسلوب المألوف في بعض التماثيل بل تسدلان مغطيتان ساقى الجزمة . وبلاحظ عند كل من الكاحلين جاسة ذات زر من الداخل . ويتمنطق النبيل بحياصة موشومة بسير يتدلى في الوسط . وعلى جنبه الايمن خنجر مخفي داخل القميص لا ترى منه الا قبضته . ويزين الرقبة طوق والمصميين سواران احدهما من قطع مر بعة من المعدن داخلها فصوص ومن فواصل بين المربعات . ولم يعن بظهر التمثال لأنه كان ملصوقاً على الجدار فوق رف على يسار الداخل الى المعبد (الصورة ٣٤٨) .

حجر كلسي ، الارتفاع مع القدمة ٢٠٠ سم ، المبد الثالث ، ١/حضر/١٠١ .



الأقراص المعدنية بينهما تخانجر صغيرة وحلقات ، ويحتمل أن الحلقات لم تكن متصلة بالخناجر إذ يشاهد منها حلقتان بمفردهما على الجانب الأيسر من الصدر . ويشد الثوب على الجسم شريط مزدوج وحياسة من ثلاث سلاسل معدنية ومن أقراص لا يعرف عددها داخلها صور لآلة يمين بينها في الأمام صورة نصفية لرب شمسي حول رأسه أشعة ، وفي قرص ثان صورة ربة وراء رقبته هلال ، وعلى قرص آخر صورة هرقل . أما السروال فهو كثير الطيات ينتهي بأشرطة معقودة على الجزمة ، ويزين كل فردة من السروال والجزمة صف من أقراص معدنية كبيرة يحتمل أنها من الفضة أو الذهب .

ويتحلى الملك بطوق وسوارين وفي كل من أذنيه حلقة .

دعالم دماي ، الأرتفاع مع القدمة ٢٣٠ سم . المتبد الثالث . ١ / حضم / ١٠٢



١٩٨ ملك مجهول الاسم

تمثال كامل الملك لا يعرف اسمه . وهو طويل القامة نجيف البنية ،
ييده اليمنى ما يشبه عرناس الصنوبر ، وباليسرى سعة ترهز
عادة الى النصر والنجاح . وقد وضع ثقل جسمه على ساقه الايمن
ومد قدمه اليسرى بارتخاء الى الامام ، ويبدو من مظهره أنه كان
ملكاً مسالماً لا يحمل سيفه معه ، والوجه في هذا التمثال معني
بنحته يمثل سيماء ملك معين . ولهذا الملك شاربان ولحية مدورة ،
وعلى رأسه تاج بشكل سدارة ذات حافة مسننة وسطحين موشين
بصفوف من أزرار أو لآلىء تتقاطع مع صفوف مائلة مكونة
ميينات داخلها خناجر صغيرة .

ويرتدي الملك ثوباً ذا ردينين طويلين ، ويمتد هذا الثوب حتى
الركبتين وهو مزركش بزخارف على شريطين من قماش ثخين
مخيطين على الثوب . وهذان الشريطان محددان بخطين من



١٩٧ الملك اثلو

تمثال كامل على قدمته كتابة تعريبها « تمثال اثلو الملك التون
أشري، عابد الله مبارك من الله» وهو ملك من مدينة تون -
أشر التي لا يعرف موقعها وقد كانت لفترة من الزمن عاصمة
لمملكة حدياب، الممتدة أرضها بين الزابين. وكان هذا التمثال
قائما على ارتفاع نحو مترين من أرضية المصلى الى الجنوب من
الخلوة. يده اليمنى مرفوعة للتحية وبده اليسرى موضوعة على
قبضة سيفه. ولحيته مربعة ذات شعر مستقيم. وفي إحدى
الأذنين حلقة.

ويرتدي الملك معطفاً من القرو وثوباً وسروالاً ويحتدي جزمة.
والمعطف ذو ردين طويلين صوفه الى الداخل. والثوب موشى
على ما يظن بلالى، ومرصع بخناجر صغيرة من الفضة أو الذهب
أو أن هذه الزخرفة تطريز بارز على سطح الثوب. ويزين الرقبة
طوق في وسطه فص. ويتمنطق الملك بحياصة موثوقة بسير يشاهد
متدلها في الأمام. ويبان من الحياصة قطعتان متشابهتان من المعدن
عليهما صورتا تنين. ويلاحظ تنين آخر على غمد السيف. أما
السروال فهو غفل من القشوش يرجح أن نفاسة قماشه تموض
عن ذلك. إذ أن الطيبات الكثيرة فيه توحى بأنه مصنوع
من الحرير.

ويلبس اثلو على رأسه (تاجاً) قبعة تنسجم مع البسته ويبدو انها
جزء من طقم خاص وهي بهيئة سدادة تستدق في الأعلى الى حافة
مستنة وتصل بها واقية للرقبة وهذه القبعة موشاة بلالى. ويقطع
معدنية أو انها مزركشة بزخارف ناتئة.

رخام رمادي، الاتقاق مع القدمة ٢٢٠ سم، المعبد الثالث، ١/حضر/١٠٠.





١٩٥ شخص متكىء على عمود

قطعتان يظن أنهما من لوح واحد عليهما بالنحت
البارز شخص واقف متكىء على أعلى عمود .
ويحتمل أنه عاري الجسم .

رخام أسمر . ٢٠ x ١٢ x ٦ سم و ١٩ x ١٦ x ٦ سم .
المعد الثاني . ٨٠/حضر/١ .



١٩٦ رسم جداري بالألوان

فريسكو ملون فيه صورة فتاة راقصة . الخطوط العامة للجسم
والشعر باللون الأسود ، وتفاصيل الوجه وطيات الملابس باللون
الأحمر . والملابس شفافة مصبوغة بلون وردي . أما جسم الفتاة
فهو مصبوغ بلون أصفر فاتح .

جص ، الارتفاع ٣٥ سم . الدار المجاورة للمعد الثاني . ١٧٣/حضر/١ .
٨٠٠١٣ م ع .



١٩٤ ربة بيدها كرة

تمثال لآلهة نصف عارية ترتدي ازاراً من قطعة مستطيلة من القماش ، زاويتان من زواياها مربوطتان أو معقودتان تحت الأبط اليسرى . وتحمل الآلهة بيدها اليسرى كرة ويدها اليمنى موضوعة على خصرها ، وحول جبهها طوق في وسطه فص داخل اطار مستدير . وحول معصمها الايمن سوار . وشعرها منظم الى خصلات متناظرة تنشي الى الاعلى وتتناسق مع اكليل مقرنص . وعلى ظهر التمثال قرص وعمود لتقوية اتصال الرأس بالجسم .

من المحتمل انها الآلهة نبي التي ورد اسمها بين أسماء الآلهة في الحضرة . وكانت تعرف في تدمر باسم ارتيمس تناي . وبما انها عارية فمن المحتمل انها اترعتا (اتركانس) التي ورثت صفات عشتار .

حجر كلسي ، الانتفاع ٦٠ سم ، المتحف الثاني ، ١/حضر/٦١



١٩٢ صورة نصفية لامرأة

قرص عليه بالنحت البارز صورة نصفية لامرأة شعرها ملون بالاسود ولباسها بالاحمر الوردى، وحزامها وشفتاها بالاحمر الفاتح. وشعر رأسها مرتب الى خصل متناظرة ملوية الى الاعلى. والقسم الاعلى من الرأس متلوف ومع ذلك يبدو أنه كان متوجاً بأكليل شبيه بما هو في التمثال التالي (الصورة ١٩٤) والاذنان مثقوبتان لتعليق قرطين. ويحد هذه الصورة النصفية من الاسفل هلال ما يدل على احتمال انها تمثل الهة قهرية قد تكون مرتبة الالهة في التثليث الحضري. وهي ترتدي ثوباً شفافاً من قطعة من القماش معلقاً على الكتفين بيروشين فيهما صورة نسر.

رغام أبيض ناصع فيه عروق رمادية قيلة . ٢٧ x ٥ سم . المبد الثاني . ١/حضر/٦٢.



لهؤلاء النسوة مفروق في الوسط وموزع الى خصللات مثنية الى الأعلى .
وتمثل الصورة اليمنى الهة قمرية حول رأسها هالة مشعة ووراء رقبته
هلال . وعلى رأسها شيء غير واضح يحتمل ان يكون نسراً باسط
الجناحين شبيهاً بما هو مألوف على رؤوس الملوك وبعض الالهة ، ومن
الراجح ان هذا المشهد يمثل امرأتين في حضرة الهة قمرية وان المرأة
الوسطى أرفع منزلة من الاخرى وقد تكون سمياً زوجة سنطروق الثاني
التي ورد اسمها في كتابة منقوشة على أحجار هذا المعبد [٢٨]

رخام رمادي ، ٢٧ x ٢٧ x ٩ سم . المعبد الثاني . ١ / حضر / ٨٣ .



١٩٢ ثلاث نسوة واقفات

ثلاث نسوة مصورات بنحت بارز يكاد يكون مجسما، وهن واقفات بوضعية أمامية يلبسن ثوباً طويلاً يلامس طرفه الأرض. وفوق الثوب ازار يرفعه باليد اليسرى الى الأعلى قليلاً. ويتغلغل خضا مدببا. ويتجلين بطوق واحد أو أكثر. واليد اليمنى لكل من الامرأتين الأولى والثالثة موضوعة على الصدر. أما المرأة الوسطى فيدها اليمنى مرخاة على الازار. ويلاحظ انها تتمنطق بحزام أو شريط تحت الثديين، والظرف الأعلى لازارها مبروم بطوق خاصريها وذراعها الأيسر. وشعر الرأس



١٩١ نصب للبخور

نصب للبخور جانبيه الخلفي غير منجور حيث كان في الأصل ملاصقاً لأحد الجدران. وعلى واجهة هذا النصب شخص واقف أشعث الشعر ذو شارب كث ولحية تستدق وتنتهي بخصلتين . ويحمل بيده اليسرى حيتين رأساهما متجهتان إليه ، ويمسك بيده اليمنى فأساً أو بلطلة تنتهي من الأعلى بحية . وفوق جبينه قرنان صغيران يتصلان بشريط حول الرأس . ويرتدي قميصاً وسروالاً مصنوعين من قماش رقيق لين . وهذا القميص يضيق حول الصدر ويتوسع فوق الأرداف تدريجياً . ويتعلل حذاء ويتدل من الحزام على الجانبين خنجران لا يرى منهما إلا قبضتهما. وبمقارنته هذه الصورة مع الشخص الواقف في لوح نرجول (الصورة ١٨٣) المكتشف في بيت الأصنام الأولى نرى أوجه الشبه واضحة بينهما من حيث اللباس وشعر الرأس والقأس التي يبد كل منهما والأفاعي التي في يديهما . فهذه الصورة أيضاً من المحتمل انها تمثل نرجول بيده القأس بصفته اله الحرب وبيده الأخرى أفاعي بصفته اله عالم تحت الأرض . وفي أعلى واجهة النصب قرص منبسط يظن أنه يرمز الى نرجول يشاهد كذلك على الراية الكبيرة في اللوح (الصورة ١٨٣) .

حجر كلي . ٩٠ x ٣٠ x ٣٥ سم . المد الثاني . ١٠ / حضر / ٨٥ .

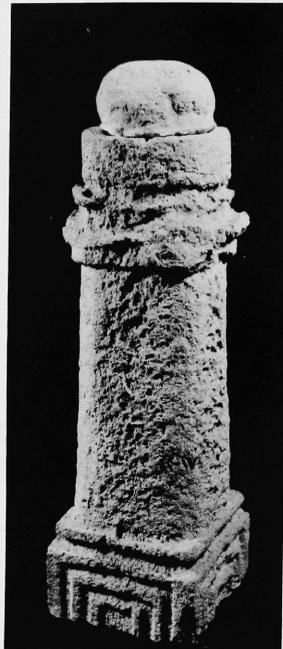




١٩٠ نصب للبخور

هذا النصب منشوري الشكل سطحه الأعلى منبسط كان يوضع عليه اناة لحرق البخور . وقد وجد قائماً أمام اللوح الذي فيه صورة نرجول (الشكل ١٨٣) .
وعلى أوجه النصب كتابات ناعمة ورسومات بدائية غير واضحة منها صور لانصاب بخور . وفي الواجهة الكتابة [٩] تذكر اسم كنزي . وفي الجانب الخلفي اسم شمشعقب ونسبه [١٠] فوق صورة محارب واقف ويده اليسرى خنجر وباليمنى حربته . وهذه الكتابة التي على قفا النصب قد تدل على انه كان موضوعاً في مكان آخر قبل أن دون كنزي اسمه على الواجهة .

رخام رمادي . الارتفاع ٧٧ سم . الميد الأول .
٦٠/حضر/١



١٨٩ نصب للبخور

هذا النصب بهيئة عمود اسطواني تقريباً . له قاعدة مربعة مزخرفة بخطوط غائرة ، وله تاج من ثلاثة أنطقه . وكان في سطح النصب في الاصل تجويف لحرق البخور ثم ملي ذلك التجويف بالجبص فيما بعد .

حجر كلسي . الارتفاع ٥٢ سم . الميد الأول .
٢٩/حضر/١



١٨٨ نصب للبخور

هذا النصب متوج بأربعة قرون تحضن تجويفاً للنار والبخور . وعلى النصب علم من أعلام الحضرة يتألف ابتداء من الاعلى من نسر رايش واقف على سارية العلم وبلي ذلك هلال وصورة نصفية لاله شمسي حول رأسه هالة مشعة ويخرج جسمه من هلال . وبلي ذلك قرص وحلقتان وبين الهلال والاله الشمسي شريط عريض متموج معقود على السارية ومعلقة به جناجل .

حجر كلسي . الارتفاع ٥٢ سم . الميد الأول .
١٨/حضر/١

الارجل والذنب مفقودة وكذلك جزء من
الوجه الذي وجد مصالجا قديما بالجص ،
وهو اقمى فاتح الفاه ، يظن انه احد اسدين
كانا يحرسان المعبد الاول على جانبي الابوان
من الخارج .

حجر كلسي ، نصف الحجم الطبيعي تقريبا ، المبد
الاول ، ١٨/حضر/٣٠ .





١٨٦ حصاله

تتألف حصاله النقود من حوض أسطواناني وغطاء مخروطي . والحوض خال من النقوش والكتابات إلا أن عند حافته العليا قطعتان من الحديد المتأكسد في مكانين متقابلين ويظن أنهما من بقايا سلسلتين كانتا تربطان الحوض بغطاءه . وفي أعلى الغطاء ثقب للسلسلتين المذكورتين وشق يظن أنه كان لادخال النقود المتبرع بها إلى داخل الحصاله . وعلى الغطاء صورتان لشخصين احدهما باللون وهي غير واضحة ، والثانية محزوزة تمثل شخصاً واقفاً باحدى يديه ما يشبه كيس نقود . وعلى الغطاء كتابة تعريها مكالن كزى ليكن مذكوراً [٧] . والكلمة المستعملة هي « دكنه » التي تعني الدكة أو الموضع . ومن المحتمل أنها كتبت خطأ لكلمة « دنثا » التي تعني الحصاله أو الحياية .

رخام رمادي فاتح . الحوض X ٣٥ X ٣٩ سم . الغطاء X ٣٠ X ٤٠ سم . العهد الاول ، ١/حضر/٧٧ .



١٨٥ رب محارب

تمثال فاقد الرأس لرب محارب ، يده اليسرى على قبضة سيفه واليمنى مضمومة على رمح أو صولجان مفقود . ويرتدي ثوباً ذا كمين قصيرين يمتد إلى الركبتين . وهذا الثوب موشى في الأمام بصفين من أفراس . وفوق الثوب عباءة حافته العليا ملمومة حول الحزام وطرفاها ينسدلان إلى الأسفل وتندلج حول الحزام لسيف عريض ذي غمد مزخرف . وحول الرقبة قلادة من أفراس داخل مربعات ويزين المصممين سواران . ويحتذي هذا الاله صندلاً .

رخام أبيض ذو عروق رمادية . الارتفاع ٣٠ سم . العهد الاول ، ١/حضر/٢٤ .



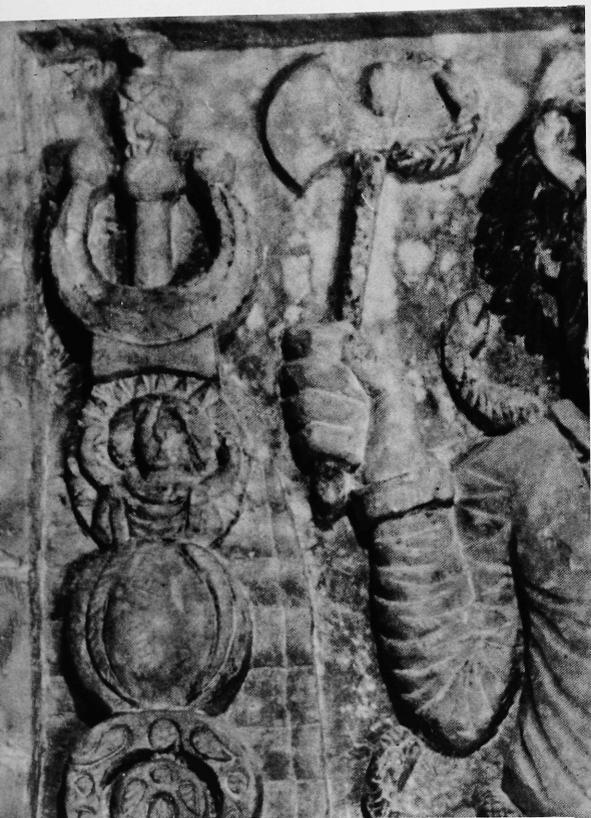




١٨٤ هرقل بعبادة

تمثال هرقل واقف عاري الجسم باستثناء عباءة مرمية على ظهره طرفاها مثبتان أمام كتفه اليمين ، ويقبض هرقل بيده اليمنى على نهاية هراوة . وكفه الايسر مضموم وهو صغير نسبياً ، ويتدلى من ذراعه الايسر جلد الاسد النيمي وحول رأسه اكيل من الغار ، ويتجلى ساعده اليمين بسوار . وقد نحت هذا التمثال نحتاً غير كامل التجسيم وبأسلوب بدائي ، فالساقان ليسا بشكل طبيعي والوجه لم يعن بتفاصيله . وقد مثل شعر الرأس وكذلك اللحية بصفوف منتظمة من خصلات ذات شكل هندسي واحد . ويظن أن هذا الاثر من الفترة الاخيرة من تاريخ الحضار .

رخام برمادي، الارتفاع ٩٠ سم، المتحف الأول، ١/حضر/٢٧.





تفاصيل من صورة رقم ١٨٣

١٨٣ لوح نرجول

لوح عليه مشهد بالنحت البارز فيه شخص واقف يظن أنه الاله نرجول الذي كان لدى الآشوريين إلهاً للحرب ولعالم ما تحت الأرض . وفي المشهد امرأة جالسة يظن انها عشتار التي عبدت في الحضرة باسم اترعنا والتي جاء عنها في الأساطير الآشورية أنها نزلت الى عالم ما تحت الأرض حيث التقت بالاله الآشوري نرجال .

وقد صور نرجول على هذا اللوح بشكل مخيف ، شعره أشعث ، ولحيته وشارباه كثان ، ويده اليمنى فأس هي من اشارات نرجال لدى البابليين والآشوريين ، ولهذا الفأس رأس بهيئة حية . أما يده اليسرى فيمسك بها قبضة سيف كبير معلق بحمائل تتدلى من خصره الأيمن ، وبشاهد على جنبه الأيمن خنجر صغير تخرج قبضته من الثوب . ويخرج من جانبي جبينه زوج من الافاعي وكذلك من كفيه ومن خاصريه ومن نهاية كل فردة من سرواله . وعلى رأسه اكليل يتألف من شريط يبرز فوّه قرنان صغيران بينهما نسر باسط الجناحين .

ويرتدي هذا الاله قباء ذا ردينين طويلين وحواشي مزركشة ويتدلى منه شرشوبان على شكل جرس . وهذا القباء مشدوداً على الجسم بحزام . ويرتدي الاله أيضاً سروالاً معقوداً على القدمين بأشرطة على شكل حية ، وهذا السروال مزين بأقراص . أما الحذاء فهو مغلف ومزين بصف من الاقراص بامتداد أقراص السروال .

تخرج من حزام نرجول سلسلة مضمفورة مربوطة بطوق حول رقبة كلب ذى ثلاثة رؤوس شبيه بالكل المعروف لدى الاغريق باسم سربيروس والذي كان في أساطيرهم يحرس مدخل عالم ما تحت الأرض ليمنع الأرواح من العودة الى سطح الأرض . ولهذا الكلب ذنب على شكل حية . أما الرؤوس الثلاثة فاحدها خال من الأصباغ والثاني أحمر قائم والثالث أحمر فاتح وبين أقدام هذا الكلب صورة أسد مرسومة بالخط الاحمر . وبشاهد في اللوح صور بالنحت البارز أو بالرسم الملون لافاعي وعقارب والغرض منها للتعبير عن العالم السفلي وللدلالة على صفة من صفتي نرجول وهي وجوده في عالم ما تحت الارض حيث الافاعي والعقارب . أما الصفة الاخرى وهي كونه إله الحرب فقد عبر عنها بالاسلحة التي دجج بها هذا الاله .

وعلى يمين نرجول راية من الرايات الحضرية تتألف من سارية يقف عليها نسر رابض ومن هلال وقرص فيه صورة نصفية لشاب حول رأسه أشعة وخلف رقبته هلال وبطن أن النسر والهلال والشاب تمثل آلهة التثليث الحضري . وبلي ذلك على السارية قرص على جانبيه حوزون يحتمل أنه يرمز الى نرجول ، ثم يليه حذوتان فرس الواحدة داخل الاخرى وثلاث حلقات مزينة بنقاط وخطوط حمراء ، ويتدلى على السارية شريط عريض .

وعلى هذا اللوح صورة اترعنا جالسة على كرسي وسط أسدين واقفين وتحت قدميها سمكتان ، والاسد والسمكة من الحيوانات المقربة لهذه الالهة . وعلى رأس اترعنا تاج بهيئة أسطوانة مضلعة لها حافة مبرومة ، ويبدو أن هذا التاج كان خاصاً بالنساء إذ يوجد على رؤوس الفتيات الثلاث (الصورة — ١٧٧) . وفوق التاج طير السعد أو نسر مرفرف الجناحين ، وحول رقبة الالهة طوق من ثلاثة أسلاك وعلى صدرها قلادة . وترتدي الالهة قميصاً ذا ردينين وثوباً يمتد الى القدمين ، وتحمل بيدها اليمنى سعة ويدها اليسرى راية تتألف من رموز التثليث الحضري ومن قرص وثلاث حلقات .

رخام رخادي، ٩٠ × ٧٥ سم، المبد الأول مبني في جدار الخلوقة على ارتفاع ١٨٠ سم وأمامه نصب للبخور (الصورة ١٨٧)، ١٠/حضر/٣٤





١٨٢ هرقل

تمثال للمعبود هرقل الذي كان يعرف في الحضرة باسم نرجسول . وهو واقف بارتخاء ، رجله اليسرى ممدودة الى الامام ، ويمتكنه بمرفقه الایسر على مسند مخفى وراء جلد أسد يتدلى من ساعده الایسر . وحول رأسه الكليل من الفار أنفه صغير وعيناه محفورتان حفراً ضحلاً كأنهما بلون فاتح . وهو في هذا التمثال قصير القامة عريض الصدر مقتول العضلات . ويضع هرقل يده على هراوته ويحمل كأساً بيده اليسرى . جزء من الجانب الایسر من الرقبة مفقود وكذلك قدمه اليسرى .

رخام أبيض فيه عروق رمادية ، الارتفاع ٤٧ سم . المتيد الأول . ١/حضر/٢٦



١٨١ شاب

شاب عديم اللحية والشارب ، واقف يمسك بيده اليسرى عصا ويحمل بيده اليمنى ورقة نباتية يظن انها سقفة ترمز الى النصر والحلود . وشعر رأسه مرتب الى عقصات كبيرة وعيناها مطعمتان بالصدف والحجر الأسود . وهو يرتدي قميصاً وسروالاً مزينين بأقراص ، ويتدثر بمعطف ذي رذنين طويلين وحواشي مزركشة .

ويتعل هذا الشاب حذاء مغلقاً ، ويتمنطق بحزام او حياصة من حلقات وفواصل معدنية ، وحول رقبتيه قلادة . ومن المحتمل أن يكون هذا التمثال صنماً لرب مجهول .

رخام أبيض . الانقاع ٣٨ سم . المبد الأول . الجسم في المصل والرأس في الايوان الخارجي . ٢٢/حضر



١٨٠ أمير محارب

أمير على جبينه نسر . باسطة الجناحين خاص بتماثيل الملوك والأمراء . وهو بالبزة العسكرية الرومانية حيث يرتدي قميصاً مرصعاً بأقراص مرتبة في خطوط عمودية . ويتصل بهذا القميص كمان قصيران من صفائح معدنية . وفوق القميص وزرة عسكرية من صفائح معدنية يشدها على الخصرين حزام من مربعات مثقوبة الوسط ، ويشاهد فوق الثوب عباءة يونانية مربوطة بكلاهما أمام الكتف الأيسر وتندلى على الظهر الى ما فوق الركبتين . وحول الرقبة طوق من ثلاثة أسلاك في وسطه نص داخل اطار مربع . وحول ساعديه سيواران . وتشاهد حمائل السيف متدلية من الكتف الأيسر ، ويمسك بيده اليمنى على مقبض سيف ذي غمد مزخرف . أما يسراه فيقبض بها على رمح كان يرتكز في حفرة صغيرة تشاهد عند القدم اليسرى . ويتعل هذا الأمير صندوقاً مثبتاً على القدمين بسيورة وتحمى واجهة الساقين واقية من الجلد أو المعدن . ويلاحظ أن الشخص ذو شاربين طويلين وهو عديم اللحية وأن شعر رأسه متعكن الى عقصات .

رخام أبيض فيه عروق رمادية . الانقاع ٣٢ سم . المبد الأول . ١٥/حضر



١٧٩ ربة جالسة

ربة جالسة على كرسي ذي منكأ ، يداها
موضوعتان على ركبتيها . وتحلى بمسبلة ذات
دلالية قرصية الشكل ، وكذلك باساور . وهي
ترتدي ثوباً وازاراً وتنمّل خفّاً مدياً .

رحام . الارتفاع ٢٥ سم . المبد الأول . ١/حضر/٢١ .



١٧٨ صورة نصفية لشخص مجهول

ثوبان احدهما داخلي له باقة عريضة والثاني معطف أوقبناه ذو حاشية ثخينة عريضة يغطي أحد جانبيه الآخر . ولم يعن بصقل هذه المنحوتة كفاية ، ولعل السبب في ذلك أنها صنعت للذكرى وضعت في مكان من المعبد حيث الضياء قليل . ويوحى ترتيب شعر الرأس وكذلك ارتداء المعطف بان هذا الشخص قد يكون أصله من منطقة باردة ولعله من مملكة حدباب التي منها الملك انلو الذي وجد تمثاله في المعبد الثالث في الحضر .

رخام رمادي فاتح، قطر القرص ٤٠ سم، المعد الاول، ١٦/حضر

قرص عليه بالنتحت البارز صورة نصفية لشخص لا تعرف هويته ولا اسمه ويظن انه كنزي بن ابي الذي قدم تماثيل وأنصاب بخور لهذا المعبد ، حيث ان الوجه يمثل سيماء رجل معين ، مقوس الحاجبين مستطيل الوجه صغير الفم (الانف مكسور) ذي شاربين ولحية مدورة . أما شعر رأسه فهو مجموع فوق اذنيه ومربوط بشرائط تمتد نهاياته على الكتفين بتناظر وبشكل بارز ينسجم مع باقة الثوب وحاشيتي القباء . ويبان في النتحت



١٧٧ ثلاث فتيات

لوح عليه بالنحت البارز ثلاث فتيات واقفات على افريز وقفة أمامية فيها شيء من الارتخاء . لباسهن متشابه ، وهو يتكون من ثوب طويل ذي ردين طويلين . ويظهر من تحته القسم الامامي لخفين ملونين بالاحمر . وفوق الثوب رداء بلا اكمام يظن أنه من قطعة واحدة من القماش ، وهذا الرداء مثبت فوق أحد الكتفين أو كليهما ومشدود على الجسم بحزام من شريط مزدوج . وشعر الرأس ملفوف من الامام يعلوه تاج من أسطوانة معضلة تنتهي في الاسفل بحافة مبرومة ، في وسطها فص داخل دائرية . ويتدل من تحت التاج خمار ينسدل الى الكتفين .

وحول معصمي كل فتاة سواران وحول الرقبة طوق من ثلاثة أسلاك غليظة . وترفع كل منهن طرف ثوبها الى الاعلى قليلاً بينماها وتمسك احداهن بيسراها امرأة ، والاثنان الاخرتان تمسك كل منهما اكليلاً مسبلاً من اكاليل النصر والبركة التي تحملها عادة « نايكة » ملك النصر . ويلاحظ خط أحمر يحدد الخمار والتاج ويكسبهما وضوحاً . ويوجد على وجنتي كل فتاة بقعتان من الصبغ الاحمر . وتباين وجوههن قليلاً ، فالوسطى منهن تنظر الى الاسفل واليمنى تعلو وجنتها بإسامة صغيرة . ومن المحتمل ان هذا اللوح يمثل ثلاث إلهات اسماؤها مجهولة .

رخام رمادي ، ٨٤٢×٨٤٠ سم ، المبد الاول ، ١/حضر/١٩٠



١٧٦ الالهة نيني

تمثال الربة الآشورية العظيمة نينا وهي واقفة على قاعدة مدورة ،
ويدها اليسرى عصا تنتهي بكرة وقد وضعت يدها اليمنى على
خاصرها . وعلى رأسها تاج أسطواني مضلع وقمته مقببة حيث
تشاهد قطعة من الحديد تدل على وجود شيء من حديد
كان فوق الرأس . وهي ترتدي ثوباً طويلاً يلامس الأرض ،
له كمان قصيران مفتوحان فوق العضدين . ويعلمو هذا
الثوب ازار ملموم حول الخصرين ويتدل الى ما تحت الركبتين
وفيه طيات مقوسة شبيهة بطيات الثوب في جزوه العلوي .
أما شعر الرأس فهو مرتب الى خصلات على جانبي التاج وينتهي
بلعة فوق الرقبة وتنزين الالهة بقلادة وحول ساعدها الأيسر
أساور . وعلى ظهر التمثال كتابة [٤] تدل على أنه للالهة نيني .
والراجح أنه كان من تماثيل الشرفات موضوعاً في الأصل على
أحد أبراج المعبد أو زواياه .

حجر كلسي ، الارتفاع ٩٠سم ، المعبد الأول وجد الجسم بالقرب من
الزاوية الجنوبية الشرقية والرأس بالقرب من الجدار الشرقي ، ١/حضر/٢٣



١٧٥ الالهة اترعتا

النصف الأعلى لصورة بالنحت البارز لامرأة على رأسها تاج أسطواناني مضلع، وهي تمسك بيدها اليمنى عصا أو سولجاناً ذا رأس مستدير وبجانها نسر جزؤه الأمامي مفقود ، وهو واقف على عمود مقني ذي تاج بسيط ، وهو في وقفة أمامية يميل قليلاً الى اليسار . والباقي من هذا النسر أحد جناحيه ورجلاه والقلادة المدلاة على صدره .

وتلبس هذه الالهة لباساً فضفاضاً مشدوداً على الجسم بشرائط تحت الثديين ، وعلى رأسها خمار يتدلى من فوق التاج على الجانبين ، والعينان مطعمتان بالصدف والقار . وقد طلي التاج والقلادة والشريط بماء الذهب وكذلك القلادة التي على صدر النسر وصبغ الشعر بلون أسود ، والشفتان بلون أحمر . ويحتمل أن هذه الايقونة الحجرية الجميلة تمثل الالهة اترعتا الحضرية التي تقوم مقام عشتار إلهة الحب والجمال . ولعل ابا كاهن اترعتا الذي ورد اسمه على قدمة التمثال السابق هو الذي وضع هذه الايقونة في المعبد الأول .

رخام ايضاً ناصع ، ١٢ × ١٤ سم ، المعبد الاول ، ١ / حصر / ٢٨ .



١٧٤ سمي بنت عجا *

تمثال سمي بنت عجا أقامه لها في المعبد الأول زوجها عجا بن أبا
 كاهن الآلهة اترعتا [٥] ومن المحتمل أنها كانت المرتلة في هذا
 المعبد تحسن الضرب على الدف في أثناء إيداء الترانيم والتسايبح.
 وتحمل سمي بيدها اليسرى دفاً مصبوغاً بالأحمر . وتضع يدها
 اليمنى أمام صدرها باسطة كفها استعداداً للضرب على ذلك
 الدف . وشعر رأسها مصبوغ بالأسود ومرتب الى خصلات
 متناظرة والعينان مطعمتان بالصدف والحجر الأسود ، والعين
 اليمنى منهما مفقودة . وعلى الرأس تاج أو عصاية بهيئة حلقات
 الواحدة فوق الأخرى .

وترتدي سمي ثوباً طويلاً يلامس الأرض ويغطيها ازار من قطعة
 من القماش مثبت على الكتفين بكلايب أو أشرطة ومندود على
 الجسم بحزام ، ويمتد هذا الازار حتى منتصف الساتين . ويغطي
 طرفه عصاية الرأس من الأعلى والخلف ويتدلى على الجنب
 الأيسر . وتتعل سمي خفاً أحمرأ تباين مقدمته من تحت الثوب .
 وحول الرقبة قلادة من أقراص ودلايات . ويلاحظ أن الرقبة
 مائلة قليلاً الى اليمين مما تقتضيه حركة الجسم أثناء الضرب
 على الدف .

رخام رمادي فاتح ، الارتفاع ٦٢سم ، المعبد الأول ، ١ / حضر / ١٧ /

١٧٣ رب مجهول

تمثال كامل بهيئة شخص واقف يمسك بيده اليسرى مقبض سيف طويل ويقبض باليمنى على رمح مفقود كان قائماً على قدمه التمثال. وفوق جبينه قرنا الالهية يبرزان من شريط اجزائه الاخرى مخفية تحت شعر كثيف مصبوغ بالاسود موزع الى خصلات كثيرة الالتواء . والعينان مطعمتان بالصدف والحجر الاسود . وحول الرقبة قلادة مكونة من خرزات كبيرة . ولبس الاله ثوبا قصيرا يمتد الى الركبتين وهو محلى بشريطين من قطع مدورة وأحد الشريطين عمودي والثاني افقي يمتد بازاء الحافة السفلى. والاله منطلق بجياصة من قطع معدنية مدورة . ويشاهد على الصدر حلقة مفتوحة من الاعلى محدهه بخيط ومحفورة في الثوب عما يوحي بانها مكان حلية كانت منزلة في هذه الحلقة . ويرتدي الاله كذلك فروة أو معطفا ذا ردينين طويلين وحاشية مزركشة. ويتعل صنذلا مشدوداً على القدم بسيور .

ولم يكن كثيراً يظهر التمثال مما يدل على أنه تحت ليرى من الأمام فقط . وتجربنا الكتابة [٦] المدونة على قدمه التمثال بأن كثرى بن أبى بن كثرى صنع (أو أوصى بصنع) هذا التمثال ووضعها في المعبد .

رخام أبيض ذو عروق رمادية ، الارتفاع ٧٠سم ، المعبد الأول ، وجد الجسم في الحلوة والرأس وسط المصل . ١/حضر/٢٥ .





١٧٢ الاله مرن

لوحة عليه بالنحت البارز صورة نصفية لاله شمسي بيته
وجلس حول رأسه هالة ذات عشر شعاعات وفوق جبينه
قرنا الالهية ومن المرجح ان يكون الاله مرن الأب في
الثلاث الحضري . وعلى كتفيه وسامان في كل منهما
صورة نسر مرفرف الجناحين وملتفت برأسه الى اليمين .
وتندلى من رقبة الاله قلادة من سلسلة مزدوجة معلق بها
مربعان داخل كل منهما فص مدور وتندلى من وسط
القلادة دلالة من فص مدور كبير . وقد نحتت صورة
هذا الاله وكأنه يخرج من الغيوم أو من وراء الجبال ،
والنحت بخطوط قوية ولا سيما في الوجه والرقبة بيد أنه
غير كامل الصقل إذ يلاحظ ذلك في العينين المصورتين
بدون تفاصيل . وهو يرتدي بزة أقرب ما تكون عسكرية .

حجر كلسي ، الارتفاع ٧٥ سم ، المتد الأول مبنى في الجدار جوار لوح
النسر والراية السابق ، ١/حضر/٣٦





١٧١ نسر وراية

لوح عليه بالنحت البارز نسر وراية ، والنسر واقف على قاعدة عليها كتابة [٣] وهو ينظر الى الراية المنتصبة امامه ، عيناه واذناه مصبوغة بالأحمر ، وحول رقبته وشاح من طوق تتدلى منه قلادة من سلسلة مزدوجة في وسطها مدالية مستطيلة فيها صورة نصفية لاله حول رأسه هالة مشعة . ويوجد شريط اقوي عند التقاء الرجلين بالجسم . وتتكون الراية من نسر رابض على كرة في رأس سارية ويلى ذلك من الأعلى هلال ينتهي بكرتين ، وصورة نصفية لرب شمسي ووراءه على ما يظن هلال ، ثم قرص خال من النقوش ، وبعد هذا ثلاث حلقات الوسطى منها خالية من النقوش . ويتدلى من السارية شريط عريض متموج ينتهي في الأسفل على ما هو مألوف في الرايات باجراس يرى منها ثلاثة إلا أنها هنا كروية الشكل مشقوقة طوليا من المرجح أنها جناجل .

حجر كلسي ، ارتفاع النسر ٦٠ سم ، وارتفاع الراية ٧٥ سم ، المبد الأول ، مبنى في الجسد على ارتفاع ١٤٠ سم ، ١ / حضر / ٣٥ .





١٧٠ ميزات

لكل من الكفتين أربع ثقوب لتعليقها برأس الحامل. وللحامل ثلاث حلقات الوسطى منها لرفع الميزان عند عملية الوزن.

نحاس . قطر الكفة ٩.٢ سم . المبد الكبير في الأروقة الواقعة على السور الشمالي في الحرم . ١٣ / حضر / ٤٣٠



١٦٧ جزء من اناء

جزء من صينية واسعة حافتها مزخرفة بمسارج

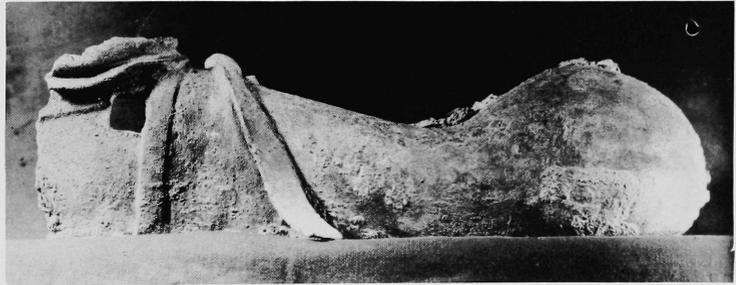
نحاس، الطول ٣٦ سم، المبد الكبير، عند السور الجنوبي في الحرم، ٧/حضر/٢٢٤.
٦٨٠٨١ م ع.



١٦٨ انبوب

انبوب مفرغ مزين بحزوز يبدو كأنه تقليد لحراطة الخشب، ويحتمل أن يكون
جزءاً من شمعدان وعليه كتابة باسم الاله الشمس.

نحاس، الطول ٣٨ سم، المبد الكبير، أمام معبد سبأ، ٧/حضر/٢٢٥.
٦٨٠٤٧ م ع.



١٦٩ حذاء

الحذاء الايسر لتمثال كبير مفقود، ولهذا الحذاء صف من الأزرار وشريط معقود
تدلى نهاياته على جانبيه. وعلى جانبه الداخلي ثقب مربع لتثبيت المهماز الذي
يلاحظ في تماثيل الفرسان.

نحاس، الطول ٢٥ سم، الزاوية الجنوبية الغربية للصحن، ١٣/حضر/٤٤١.
٧٣١٠٩ م ع.



١٦٦ أجراس

نحاس، المبد الكبير

وهي ابتداء من أعلى اليمن

٧/حضر/٢٣١، ٦٨٠٥٦ م وجد أمام معبد سميا (ج)

٧/حضر/٢٣٠، ٦٨٠٥٥ م وجد أمام معبد سميا (د) وعليه عبارة

الراية العائدة لعقوبا.

٧/حضر/٢٢٩، ٦٨٠٥٤ م وجد أمام معبد سميا (د) وعليه عبارة

الراية العائدة لعقوبا.

٦/حضر/١٠٣، ٦٨٠٤٢ م وجد في الايوان الجنوبي وعليه العبارة

نزجول الكلب.

١٣/حضر/٤٢٤، ٧٣١٠٨ م وارتفاعه ١٦٦ سم، وجد في الأروقة

المجاورة للسور الشمالي من الحرم، وعليه عبارة الراية العائدة للاله

برمهين.



١٦٤ مجرة

مجرة من قطعتين احدهما بهيئة صندوق والآخرى بشكل قارب من أنصاب البخور نحاس ، الارتفاع ٨٤ سم ، المد الكبير ، في البئر الواقعة في النواوية الجنوبية الغربية للصحن ، ١٣/حضر/٤٥٧ . م ٧٢١-٣ ع .



١٦٥ مقلادة

إناء ذو حافة مفلطحة ، وبده جزء منها مفقود ، وقعر هذا الإناء محدب قليلاً . وفي الكعب من الخارج دوائر .

نحاس ، الارتفاع ٧ سم ، المد الكبير ، أحد الأروقة الملاصقة للسور الشمالي في الحرم ، ١٢/حضر/٣٩٤ ، ٧٢٠٧٨ م ٧٣٠٧٨ ع .

١٦٢ ورقة أكانثوس

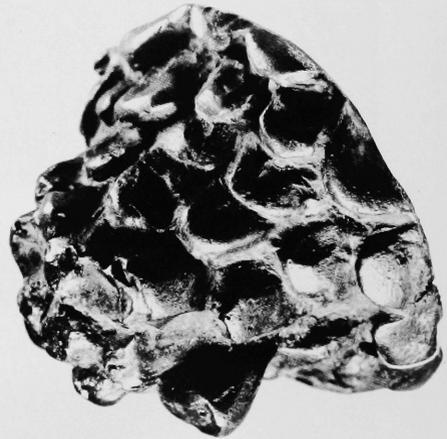
برونز، الارتفاع ١١ر٢ سم، المعبد الكبير في ساحة الحرم،
٤٠٨/حضر/١٢



١٦١ رأس مجل

الأذنان مثقوبتان، ويظن من معالم الكسر
في حافة الرقبة انه جزء من أثر أكبر.

نحاس، الارتفاع ٤ سم، المعبد الكبير، ٤٠٩/حضر/١٢،
٧٣٠٨٥ م ع.



١٦٢ عرناص صنوبر

نحاس، الارتفاع ٥ سم، القطر ٧ سم، المعبد الكبير
أمام معبد سما، ٢٢٦/حضر/٧



١٥٩ نسر

نسر فارد الجناحين متأهب للطيران. وهو واقف على شيء كروي فوق قاعدة مربعة.

نحاس، الارتفاع ٨ سم، المعبد الكبير ورا.
الايوان الشمالي، ٩ / حضر / ٢٩٩



١٦٠ لبوة

لبوة رابضة، وهي تلهث، ورأسها ملتفت الى اليسار قليلاً، ربما كان هذا الأثر مثبتاً في الأصل على جدار أو باب بالثقوب التي على قاعدته.

برونز، الطول ٧٥ سم، المعبد الكبير خلف الجدار الشمالي للايوان ١٥.
١٢ / حضر / ٤١١، ٧٣٠٨٣ م. ع.



١٥٦ وجه رجل

قناع على صفيحة من البرنز لرجل ذي لحية ،
وشعر رأسه معكثن .

برونز ، الارتفاع ٧ سم ، المبد الكبير ، ١٣/حضر/٤٢٦ .

١٥٨ نسر

نسر على صفيحة من النحاس وسط اطار دائري وهو فارد جناحيه
للطيوان رأسه ملتفت الى اليسار .

نحاس ، المبد الكبير ، الارتفاع ٣ سم .



١٥٧ نسر

نسر نحيف واقف على قاعدة .

نحاس ، ارتفاع النسر ٣٥ سم ، المبد الكبير داخل
البئر الواقعة عند الزاوية الجنوبية الغربية للسحن

١٣/حضر/٤٥٩ .



١٥٥ صورة نصفية لشاب

صفيحة على سطحها صورة وزخارف
بارزة بتفاصيل محفورة ومحززة وتمثل
هذه الصورة صبياً على رأسه قبعة ذات
نهاية مدببة وملتوية على نفسها وإلى الأمام،
وعلى جانب القبعة شارة من خطين
متصليين ، ويرتدي الصبي ثوباً معقوداً
على الكتف الأيسر .

برونز ، الطول ١٧٥ سم ، والعرض ١١٧ سم ،
المبد الكبير في الطابق الثاني من الأوابين المشقة ،
١٣/حضر/٤٤٧ . ٤٤٧-٧٣١٠٤ م ع .





١٥٤ رأس رجل

رأس رجل ذي لحية عريضة اختلطت بها الشاربان . وعلى الرأس قبعة افريقية مغروطة
رأسها مائل الى الأمام . ويحتمل ان يكون هذا الأثر رأس صولجان .

نحاس . الارتفاع ٩٥ سم . المبد الكبير . عند الباب الجنوبي المؤدى من الصحن الى الحرم ٦/حضر/١٠٥





١٥٣ هرقل (نرجول)

وهو طويل القامة واقف على منصة، يمسك بيده اليمنى بنهاية هراوته ويحمل باليسرى كرة ويتدلى من ذراعه الأيسر جلد أسد . والرأس نالغ ويظن ان حوله اكليلاً . ويمثل هذا الأثر جسماً رياضياً بنسب طبيعية .

نحاس ، الارتفاع ١٧٥ سم ، المبد الكبير خلف خلوه النفس من الشمال ، ٨/حضر/٢٣٥ ، ٦٨٠٧٤ م ع .





١٥٢ هرقل (نرجول)

تمثال كامل معمول بنسب طبيعية يمثل هرقل واقفاً وبمسك بيده اليمنى هراوته ويحمل بيده اليسرى كأساً . ويتدلى من ساعده الأيسر جلد الأسد النيبتي . ورجله اليسرى ممتدة الى الأمام وجسمه مسترخ قليلاً . وشعر الرأس واللحية معكّن .

نحاس الارتفاع ٢٣ سم . المبد الكبير . ٨ / حضر / ٢٣٣ .
٦٨٠٧٢ ع .





١٥٠ اللات

النصف الأعلى من تمثال للربة اللات مصورة بهيئة اثينة ملتفتة قليلاً الى اليسار ، وعلى رأسها خوذة الحرب وعلى صدرها درعها الذي في وسطه رأس الجنينة مدوسة وشعر رأسها مطوى الى الأعلى على جانبي الخوذة .

نحاس . الارتفاع ٥ سم . المعبد الكبير . خلف خلوة الشمس .
٨/حضر/٢٤٢ .



١٥١ اللات

القسم الأعلى من تمثال للربة اللات مصورة بشكل اثينة ، الوجه مفقود ، وهي ترتدي درعاً مزوداً في وسطه برأس الجنينة مدوسة ، وفوق رأسها خوذة حربية تتدلى من تحتها صفيحتان على جانبي الرقبة ، ويلاحظ على هذا الاثر ثقب لتسميره على جدار المعبد .

نحاس . الارتفاع ١٠ سم . المعبد الكبير خلف المعبد المربع من الشمال .



١٤٩ ابولو

تمثال نصفي لاله يوناني يظن انه ابولو . يرتدي بزة عسكرية من صفائح مستطيلة تشاهد على الكتفين ومستديرة على الصدر . رأس الاله ملتفت قليلاً الى اليمين ، وعليه خوذة فوقها واقية . وعلى الرقبة كلمة برمرين ، وهو الاله الذي أهدي اليه هذا الأثر ، او ان هذه الكلمة تدل على ان ابولو عرف في الحضرة باسم برمرين .

نحاس . الارتفاع ٧٦ سم . المعبد الكبير . عند السور الغربي . ٩ .
حضر / ٣٠٢ .





١٤٨ أبولو

أبولو بالوضعية المألوفة في تماثله ، و يده اليمنى مرفوعة الى الأعلى كان يمسك بها رمحاً . والرجل اليمنى مثنية قليلاً : أما اليسرى وهي مفقودة فتكون عادة منتصبه يرتكز الجسم عليها . شعر الرأس مسترسل بخصلات على الرقبة وفي أعلى الرأس ثقب إذ أن التمثال مصنوع بطريقة الصب المجوف .

برونز ، الارتفاع ٢١٥ سم . المبد الكبير ، عند الهابة الشمالية للأواوين السنة، ١٢/حضر/٤١٠، ٧٢٠٨٢ م ع .



١٤٧ ديونيسوس

وجه ديونيسوس الذي يعرف كذلك باسم باخوس ، رب الخمر والمجون ، وهو ابن زيوس رئيس الالهة لدى الاغريق . فوق رأسه أوراق الكروم وعناقيد العنب . الوجه ملتفت قليلاً الى اليسار ، الشفاه مفتوحة قليلاً للتعبير عن شهوة مستعرة وذلك ملحوظ ايضا على الوجه والعيون . وعلى الرقبة كتابة [٢٢٢] تذكر شخصاً اسمه سعد الذي قدم هذا الوجه الى معبد برمرين أو صنعه بنفسه . ويلاحظ على الاثر نقوب لتسميره ويظن أنه كان مثبتاً على واجهة الايوان ٩ .

نحاس ، الارتفاع ٢٥ سم ، المعبد الكبير ، أمام الايوان ١١٠٩ / حضر / ٣٤٧ .



١٤٦ مانرفا

النصف الاعلى لتمثال جميل يظن انه للالهة الرومانية مانرفا . شعر رأسها موزع الى قصائب ، خمس منها طويلة تغطي الرقبة . وحول الرأس الكليل من الغار دليل على أن هذه الالهة منتصرة ، وبدها اليسرى مضمومة بشكل يوحي بأنها كانت تمسك صولجاناً أو رمحاً ، ويكون هذا عادة باليد اليمنى . وبدها اليمنى ممتدة وكفها مبسوط . وحول ذراعها الأيسر معضد ، وهي ترتدي ثوباً بلا كمين وفوق ذلك الثوب شال أو عباءة وقد لف أحد طرفيها تحت الحزام ورمي الطرف الآخر فوق الكتف الأيسر وترك متديلاً الى ما تحت الحزام .

محاس . الارتفاع ٨ر٢ سم . المعبد الكبير . في البئر الكائنة أمام الابوان الجنوبي . ٦٠/حضر/٢٠٥ .



١٤٥ ب مصغر معبد

تعلوه قبة ، وفي واجهته طاق يقوم على عمودين منشوري الشكل ، وفوق الطاق شرفات مدرجة .

حجر كلسي ، الارتفاع ٤٠ سم ، المبد الكبير ، السقفة الواقعة خلف خلوة الشمس ،
٧/حضر/١٨٦ .



١٤٥ م صفر معبد

مصفر مزار تعلوه قبة وفي واجهته طاق فوق عمودين منشوري الشكل ، وعلى جانبي الطاق عمودان اخيران ، يتكون كل منهما من اسطوانة في قسمها الاعلى اقنية ومن تاج كورنثي وقاعدة من اربع حلقات، وفي أعلى الواجهة شرفات مدرجة.

حجر كلسي، الارتفاع ٤٦ سم، المعبد الكبير ، المر الغربي لمعد مرن، ٧/ حضر / ١٨٥.

ع ٧٣٠٣٤

١٤٣ نصب لليخور

نسر على الواجهة لم يكن كثيراً بنحته .

حجر كلسي ، الارتفاع ٤٥ سم . المعبد الكبير . لصق الجدار الشمالي
الغربي لبرج النار .



١٤٤ نصب لليخور

نصب بهيئة منشور رباعي ، على واجهته
شخص واقف تحت قوس وهو يحمل
بكل من يديه اكليلاً من الفسار مقلولاً
ويظن أنه يمثل ملاك الحظ 'جدا' ، وعلى
جوانبه الثلاثة الأخرى كتابات [٢٨٨] .

حجر كلسي . ارتفاعه ٩٠ سم . المعبد الكبير .



١٤٤ نصب للبخور

على كل من الواجهة والجانب الايسر لهذا النصب سقفة وفوق
الواجهة كتابة تذكر اسم الملك عبد سميا .

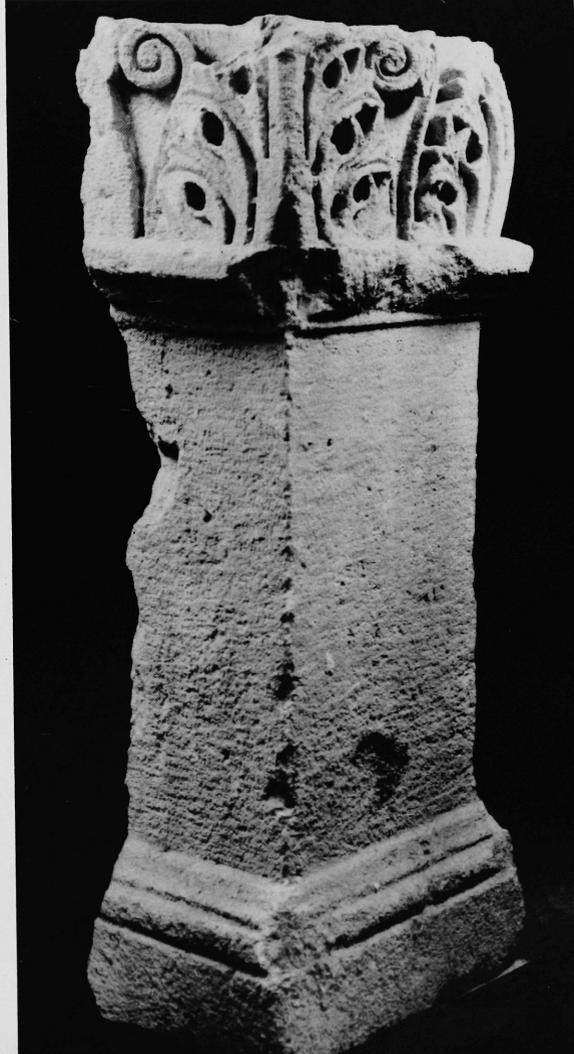
حجر كلي . الارتفاع ١١٢ سم . المبد الكبير . بوابة نصر .
١٢ / حنر / ٢٨٢٢ .



١٤١ نصب للتار والبخور

هذا النصب بيثة منشور رباعي ، متوج بورقتي أكانثوس بينهما
التواءات . والجانب الخلفي غير منجور .

حجر كلي . الارتفاع ٩٢ سم . المبد الكبير . خلف مبد شحرو .
١٦ / حنر / ١٥٢ .







١٤٠ نصب للنار والبخور

على الواجهة راية معلق على ساريتها ابتداء من الاعلى نسر مضموم الجناحين، وهلال ومشهد لسرين متقابلين بينهما قده وبلي ذلك اله شمسي وقرص وثلاث حلقات داخلها قلائد . ولهذه الواجهة شريط عريض . وعلى الجانب الايسر لهذا النصب كتابة آرامية [٢٠٠] . وهذا النصب متوج بافريز زخرفي وباربع أوراق من الاكانثوس .

رخام، الارتفاع ٥١ سم، القاعدة ٢٤ سم × ٢١ سم، المد الكبير امام السيفية الواقعة خلف خلوة الشمس، ٦٠ / حضر / ٦٦، ٧٣١٠١ م ع .



١٣٩ مشهد تعبد

لوح عليه واجهة معبد تتألف من طاق يقوم على عمودين وبعلو الطاق افريز من ورق الاكنثوس وشرفات مدرجة. ويقف داخل الطاق شخص يطعم بالبخور ناراً في مبخرة ذات أرجل ويحمل بيده اليسرى اناه للبخور ويرتدي ثوبا موشى باقراص وسروالا ، ويتمنطق بحياسة وعلى رأسه قلنسوة مخروطية من الامام شبيهة بما يلبسه ملوك الحضرة ويحتمل انه الملك سنطروق الذي ينسب اليه بناء السقيفة التي وجد فيها هذا الاثر ، ويحتمل ان الملك يقدم البخور للراية التي امامه ابتهالا بانتصار محقق . وفوق رأسه الهة النصر المنحثة تحمل بكل من يديها حلقة التبريك . وفوق كل من جانبي القوس كذلك صورة لالهة النصر إلا أنها تحمل سعفة أو مشعلا . وتتألف الراية من نسر رابض على سارية ومن هلال وقرص عليه صورة شمسية وبلي ذلك أربعة أقراص خالية من الصور والقشور، وتوجد بجانب الراية كتابة من كلمتين هما «سميا مكنا» اللتان تعربان الى الراية ذات الأقراص .

حجر كلسي ، الارتفاع ١٤٢ سم ، العرض ٥٣ سم ، المعد الكبير ، السقيفة خلف خلوة الشمس ، ٦٠ / حضر / ٦٨ .
٧٣٠١٢ م ع .





١٣٨ نسر

نسر واقف ينظر الى الامام . حول رقبته طوق
مزين بحلقات ، وقد وجد مع النسر السابق .

حجر كلسي ، الارتفاع ٤٦ سم ، المبد الكبير ، السقفة
خلف خلوة الشمس ، ٦/حضر/٦٢ ، ٧٣٠٣٥ م ع .

نسر واقف على لوحة ينظر الى الامام . وهو مقلد بثلاث فلائد ،
 وبطوق ذي شريط من مربعات وسلسلتين . والقلادة
 الوسطى تحمل دلالية فيها اله شمس حول
 رأسه أشعة .

حجر كلسي ، الارتفاع ٦٢ سم ، المبد الكبير ، السقفة خلف خلوة
 الشمس / ٦٠ / حضر / ٦٥ ، ٣٦ - ٧٣ م ع .





١٣٦ نسر

نسر فاقد الرأس واقف على قاعدة ، وهو مقاد بطوق وأربع قلائد .
والطوق ذو شريطين على جنبي النسر وهما مقسمان الى مربعات
داخلها دوائر . وتتكون القلائد من سلاسل لكل منها دلالية
بنوع خاص ، وللقلاذه السفلى دلالية بشكل حذوتي فرس مقلوبتين
حجر كلسي ، الارتفاع ٤٤ سم ، المعد الكبير ، الايوان ١١ ، ١٩ / حضر / ٣٤٢ .
٧٣٠٦٠ م . ع .

١٣٤ نمر

واحد من ثمانية نمر متقاربة في الشكل إلا أنها تختلف من حيث النفاثة الرأس ، كانت في الأصل على جانبي الايوان فوق الافريز ، وهي ملتفتة الى خارج الايوان ، ولم تنحت تفاصيل الريش مع العلم ان الرجلين والرأس كاملة النحت .
حجر كلسي . الارتفاع ٦٠ سم . المعبد الكبير . الايوان الشمالي .



١٣٥ نمر

نمر فاقد الرأس والرجلين ، وهو مقلد بطوق ذي شريط على الجنبين وبقلادة ذات سلسلتين ودلايه مدورة .

رخام . الارتفاع ٢٠ سم . المعبد الكبير . الممر الشرقي
لحلوة الشمس . ٨ / حضر / ٢٨٤ . ٧٣٠٣٠ م ع .





١٣٣ نسور

واحد من ثمانية نسور متقاربة في الشكل إلا أنها تختلف في الالتفاساة ، ويستنتج من ذلك أنها كانت على جانبي الأيوان تنظر الى الخارج والمرجح أنها كانت على الطنف الذي في جداري الأيوان الطولين . ولقد عني بتجسيم الريش عناية خاصة .

حجر كلسي ، الارتفاع ٧٠ سم . المعد الكبير ،
الايوان الجنوبي



١٣١ رأس رجل

اللحية شريطية محددة من الأعلى والأسفل ، وفي كل أذن حلقتان . وعلى الرأس تاج واط عليه زخرفة غير واضحة والوجه يمثل سيماء شخص معين ، وهذا الرأس جزء من فقرة قوس .
حجر كلسي ، الارتفاع ٣٠ سم ، المتعد الكبير



١٣٢ رأس رجل

هذا الرأس جزء من فقرة قوس ، وهو يمثل شخصاً معيناً ذا أنف أفقي ، وله لحية شريطية ، وهو فارغ .
حجر كلسي ، المتعد الكبير



١٣٠ رأس رجل

اللحية شريطية محددة من الأعلى والأسفل، وشعر
الرأس ملموم الى الأعلى ومشدود بشريط. وفي
كل من الأذنين حلقتان وهذا الرأس جزء من
نحت على فقرة قوس. ويبدو أن الوجه صورة
لشخص معين.

حجر كلسي، الارتفاع ٣٠ سم، الرواق الملامق للسور
الشمالي في الهرم، ١٢/حضر/٤١٧



١٢٨ حجر تاقوس

تمثل احدهما ملكاً بيده سعة ، وعلى رأسه تاج حضري مزين بهلال وقرص ، ويظن أنه سنطروق الأول . والفقرة الثانية عليها نسر موشح بقلاند .

حجر كلسي ، المعبد الكبير ، عند الباب الشمالي في السور الشرقي .

١٢٩ فقرات قوس

يميز فيها ابتداء من اليسار رجل حول رقبته طوق ، وحصان ، وربة ، وثلاثة خيول ، ورأس رجل ذو شعر كثيف ويرتدي قبعاً مخروطياً ، ورجل آخر حول رقبته طوق ، وثلاثة كلاب .

حجر كلسي ، المعبد الكبير ، قوس الابوان ٩ .



صورة نصفية لرب الموسيقى بان
وهو ينفخ في مزمار يتألف من
تسعة أنابيب ، وهذه الحجره
موضعا في وسط القوس .
حجر كلسي ، ارتفاع الصورة ٤٠ سم ،
المعد الكبير . قوس الايوان ٧





١٢٦ رأس شاب

شاب شعر رأسه موزع الى ثلاث لمات لم يبق
منها سوى جزء من اللمة اليمنى .

حجر كلسي . الارتفاع ٢٢سم . المبد الكبير . قوس
الايوان ٧



١٢٥ ربة

حجرة قوس عليها صورة نصفية لربة .

حجر كلسي . المبد الكبير . قوس الايوان ٧



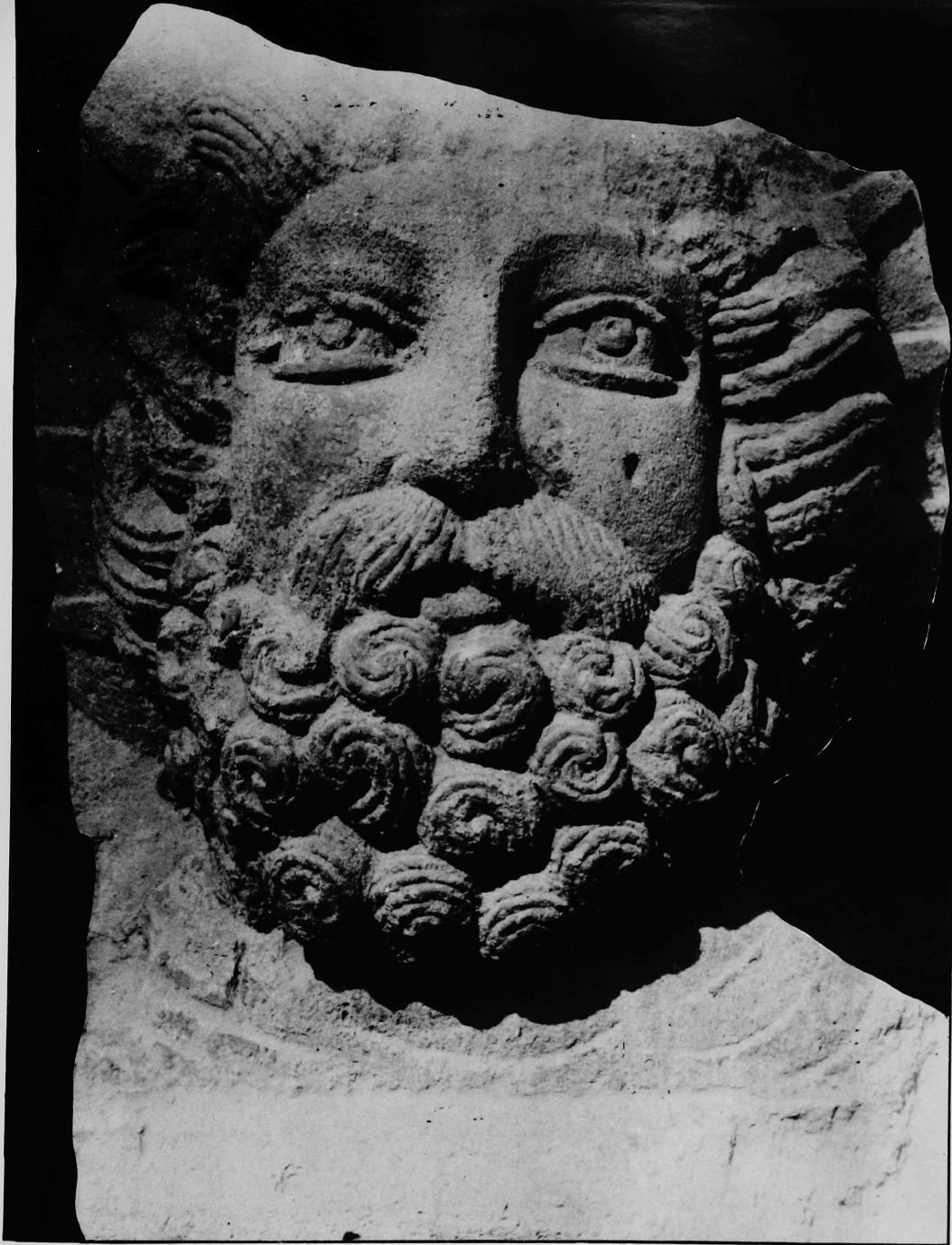
١٢٤ ربة

حجرة لقوس عليها صورة نصفية لربة ملتفة
قليلاً الى اليمين ، وهي ترتدي ثوباً شفافاً ،
شعر رأسها مسرح الى كنفها بلماط وفوق
جبينها شريط .

حجر كلسي . ارتفاع الصورة ٤٠سم . المبد الكبير .
قوس الايوان ٧



١٢٣ رأس شاب — رأس بالحجم الطبيعي لشاب .
حجر كلسي ، الارتفاع ٢٦ سم . المنبد الكبير . قرب الركن
الجنوبي الغربي لخلوة الشمس من الخارج . ٧/حضر/٢٧٥



١٢٢ رأس الاله الشمس — صورة نصفية لاله شمسي ، حول رأسه هالة ذات أشعة .
حجر كلي . الارتفاع ٣ سم . المبد الكبير . القطعة الوسطية من نوس الايوان ١



١٢١ رأس فتاة

رأس فتاة متجلي بوردة فوق الجبين وسلسلة تمتد على جانبي تلك الوردة . ويتعلق بهذه السلسلة دلايات . وهذا الأثر من تماثيل الشرفات

حجر كلسي ، الارتفاع ٣٤ سم المعد الكبير الشر الواقعة قرب الوابة الرنسة ، ٦ حصر / ١٤٠



١١٩ رأس هرمز

رأس لتمثال من تماثيل الشرفات، فوقه جناحان
صغيران يرمزان عادة الى الاله المراسل هرمز.

حجر كلسي، الارتفاع ٢١ سم، المعبد الكبير



١٢٠ رأس فتاة

في كل من اذنيها حلقة وتتحلى على رأسها
بمصوغات، تتميز بينها سلسلة في وسطها ووردة
سداسية فوق الجبين (من تماثيل الشرفات).

حجر كلسي، الارتفاع ١٦ سم، المعبد الكبير، البئر
الواقعة بين الايوان ١ ومعبد سميا، ٧/حضر / ٢٧٤



١١٧ رأس شاب

رأس تمثال من تماثيل الشرفات .

حجر كلسي ، الارتفاع ٢٢ سم . المعبد الكبير .
الايوان ٧ حضر / ٢٧٣ .



١١٨ رأس فتاة

الشعر موزع الى خصل وملوى الى الورا . وفي
الوسط ضفيرة تبرز نهايتها قليلاً في وسط الرأس .

حجر كلسي ، الارتفاع ٢٢ سم ، المعبد الكبير ، الزاوية
الشمالية الغربية ، ١٢ حضر / ٤٠١ .



١١٥ رأس فتاة

الشعر ملوى في خصل من الجانبين الى الورا.
ومجموع في الوسط الى الأعلى في حلقتين متقابلتين،
وهو من تماثيل الشرفات .

حجر كلسي ، الارتفاع ٢٥ سم ، المعبد الكبير بجانب
معبد شجرو من الخارج ، ٧ / حضر / ٢٦٥



١١٦ رأس شاب

الشعر مقسم الى ثلاث لمات وهو يمثل بخصلات
كبيرة على شكل أمواج .

حجر كلسي ، الارتفاع ٢٥ سم . المعبد الكبير أمام
الايوان ٦٠٧ / حضر / ١٤٨ .



١١٣ رأس فتاة

الشعر معقّص وملموم الى شدة منبسطة فوق
وسط الرأس ، وهو من تماثيل الشرفات .

حجر كلسي ، الارتفاع ٢٣ سم ، المعبد الكبير ، في البئر
الواقعة امام معبد شجرو ، ٧ حضر / ٢٦١



١١٤ رأس فتاة

الشعر موزع الى تسريحتين بينهما لمة مجموعة الى
الأعلى ومحرّومة بشريط ، وهو من تماثيل الشرفات .

حجر كلسي ، الارتفاع ٢٦ سم ، المعبد الكبير ، الجانب
الشمالي لمعبد مرن ، ٧ حضر / ٢٥٨

١١١ رأس فتاة

شعر الرأس مفروق في الوسط ومجموع الى
مخروط يعميل رأسه الى الامام . وهو من تماثيل
الشرفات .

حجر كلسي ، الارتفاع ٢٣ سم . المعبد الكبير ،
الايوان ٦٠٧ / حضر / ١٦١



١١٢ رأس فتاة

شعر الرأس مفروق في الوسط وهو مجموع الى
شدة منبسطة ، وهو من تماثيل الشرفات .

حجر كلسي ، الارتفاع ٢٣ سم ، المعبد الكبير ، الايوان
٦٠٧ / حضر / ١٤٧





١١٠ شاب

لعله إله محارب على جنبه الأيمن خنجره ، وبده اليمنى يظن .
انها كانت على قبضة سيفه ، وفي كل من اذنيه حلقة وهو من
تماثيل الشرفات .

حجر كلسي ، الارتفاع ٤٧ سم ، في القسطل الواقع بين الايوان ١
ومعبد سميا ، ٧/حضر / ٢٠٧ .



١٠٩ هرقل

وهو من تماثيل الشرفات . عاري الجسم ذو نظرات ثاقبة وعيون
مطمعة بالقار والصدف .

حجر كلسي ، الارتفاع ٥٠ سم . المعبد الكبير في القسطل الواقع بين
الايوان ١ ومعبد سميا ، ٧/حضر / ٢٠٦ ، ١٩٠٧٣ م ع .

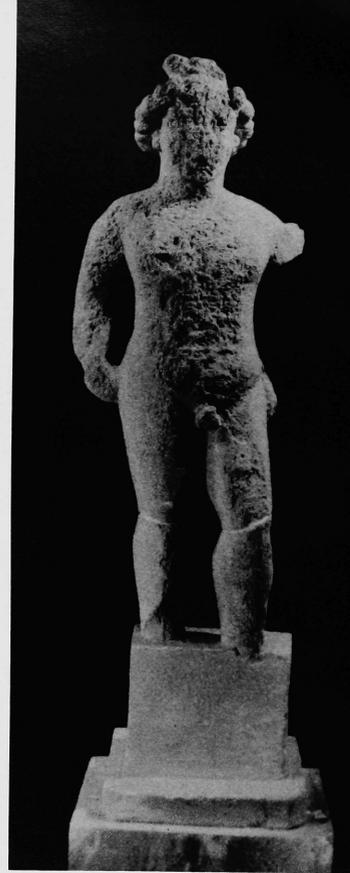
١٠٨ ربة
من تماثيل الشرفات ، يدها
حزمة البرق أو سعفة ، شعر
رأسها مجموع الى الأعلى بشكل
حلقتين .

حجر كلسي ، الارتفاع ٦٨ سم ، المبد
الكبير ، أمام معبد شعيرو ، ٦٠ / حضر / ١٦٧ .



١٠٧ ربة
من تماثيل الشرفات ، يدها
ريشة أو سعفة .

حجر كلسي ، الارتفاع ٨٩ سم ، المبد
الكبير ، أمام معبد شعيرو ، ٦٠ / حضر / ٦٧ .
٧٣٠٠٧ م ع .



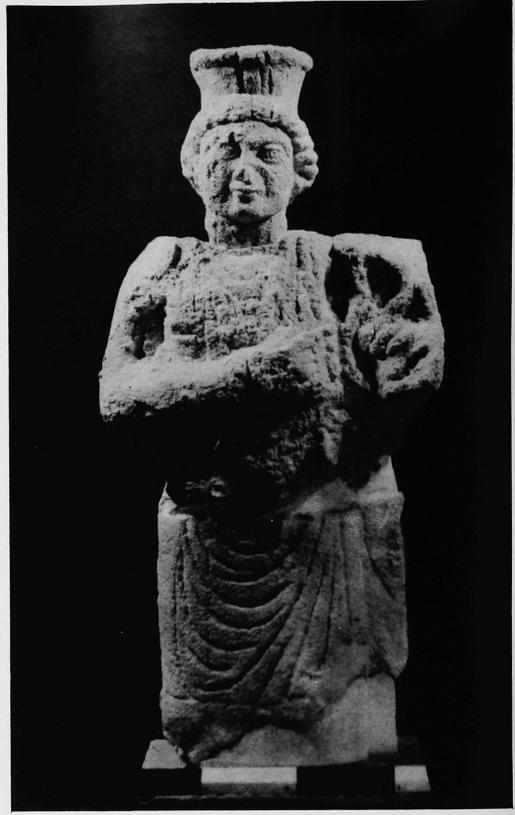
١٠٦ رب
من تماثيل الشرفات ، وهو عاري
الجسم يمثل رباً مجهولاً لعله الإله
المراسل هرمز الذي يعلو رأسه
عادة جناحان صغيران .
حجر كلسي ، الارتفاع متر واحد تقريباً ،
المبد الكبير ، البوابة الشمالية .



١٠٥ ربة النصر نايكه

من تماثيل الشرفات ، الربة منحنية قليلاً الى اليمين
ولعله لنايكه لإلهة النصر .

حجر كلسي ، الارتفاع ٩٤سم ، المعبد الكبير للأوابن المتسفة .
١٢/حضر/٤١٤ .



١٠٤ ربة

يرجح أنه من تماثيل الاكروتوربون التي كانت توضع
في الشرفات . وبمثل إلهة مجهولة على رأسها قلنسوة تنفتح
قليلاً في استطالتها الى الاعلى . وتمسك بيدها اليمنى
الموضوعة على صدرها نهاية ازارها المتدلية من الكتف ،
وتحمل باليسرى شيئاً يظن أنه جرة ذات عروة كبيرة
ورقة طويلة .

حجر كلسي ، الارتفاع ٨٠سم ، المعبد الكبير داخل الابوان
١٢/٧/حضر/١٢١٩ .

١٠٣ ▽ تاخنة حارسة المدينة - النصف الاعلى لتمثال لحارسة المدن تاخنة على رأسها تاج بهيئة سور مبرج
حجر كلسي ، الارتفاع ٨٠سم ، المعبد الكبير ، معبد من الخارج ، ٧/حضر/١٨٧ . ٨٠٠٨٠٧٢٣م







١٠٢ ربة النصر نايكه

من تمائيل الاكرتوريون التي كانت تزين شرفات المعبد. وهي ترتدي لباساً فضفاضاً مربوطاً على المنكبين، وقسمه الأعلى مطوى الى الأسفل على جانبي الصدر تحت الحزام. وهذا التفثال منحوت بنسب طبيعية ويظن أنه من دور التكوين من تاريخ المدينة.

حجر كلسي، الارتفاع ١٢٤ سم.
المعبد الكبير، معبد مرن.
٧/حضر/١٩٠، ٧٣٠٠٩، ع.

١٠١ ربة النصر نايكه

ربة النصر واقفة على كرة. كانت تحمل في يدها اكليل النصر ولا يعرف ما كانت تحمله يديها. العيان مطعمتان.
نحاس. الارتفاع بلا قاعدة ١٥٥ سم. المعبد الكبير، الركن الشمالي الغربي لمعبد مرن من الخارج، ٧ / حضر / ١٨٠، ٨٠٠٠٦، ع.



١٠٠ كيوبيد

تمثال لكيوبيد إله الحب . في وسط رأسه صفيحة مقلية الى الورا .

مرمر ايطالي ١٦ الانتفاع ٨٨ سم . المعبد الكبير . الرواق الغربي لمعبد مرمر .
٧ / حضر / ١٧٤-١٧٦ . ٧٣٠٤١ م ع .

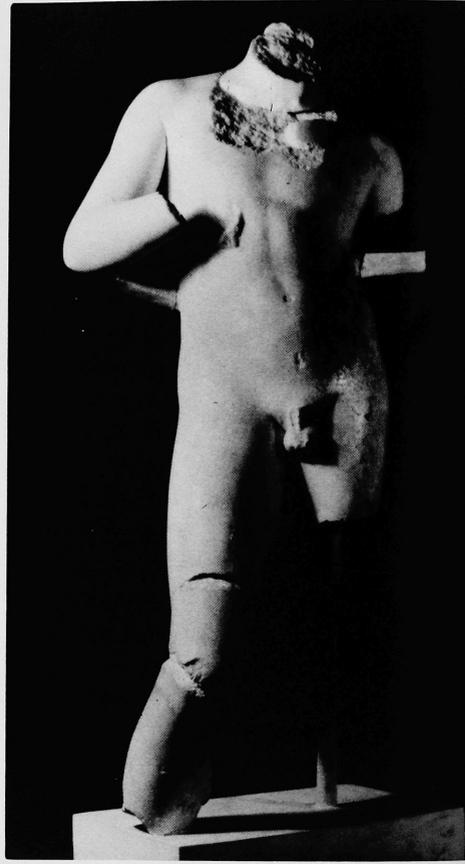


٩٩ أبولو

تمثال لاله الشباب والجمال أبولو ، يتكى
بساعدته الأيمن على جذع شجرة وضعت
عليه برده ، وعلى الجانب الأيسر لهذا الاله
الحية الملازمة له وهي ملتفة ، وصاعدة
على عمود ينتهي بشكل مخروطي . ويلاحظ
على الساعد الأيسر وعلى الفخذ الأيسر
وكذلك على الحية معالم لوجود شيء مفقود
يظن انه القيثارة التي يحملها ابولو في تماثله.

مرمر إيطالي ؟ الارتفاع ١١٠ سم ، المسجد
الكبير ، الرواق الغربي لميد مرن ، ٧/حضر /

١٧٧ و ١٧٨ ، ٧٣٠٠٤ م ع .



٩٨ هرمن

تمثال ربما للاله المراسل هرمن ، وهو بأسلوب النحت
المحفوظ في تمثالي بوسايدون وأبولو وهو منحوت من
نفس الحجر وقد وجد معهما في مكان واحد .

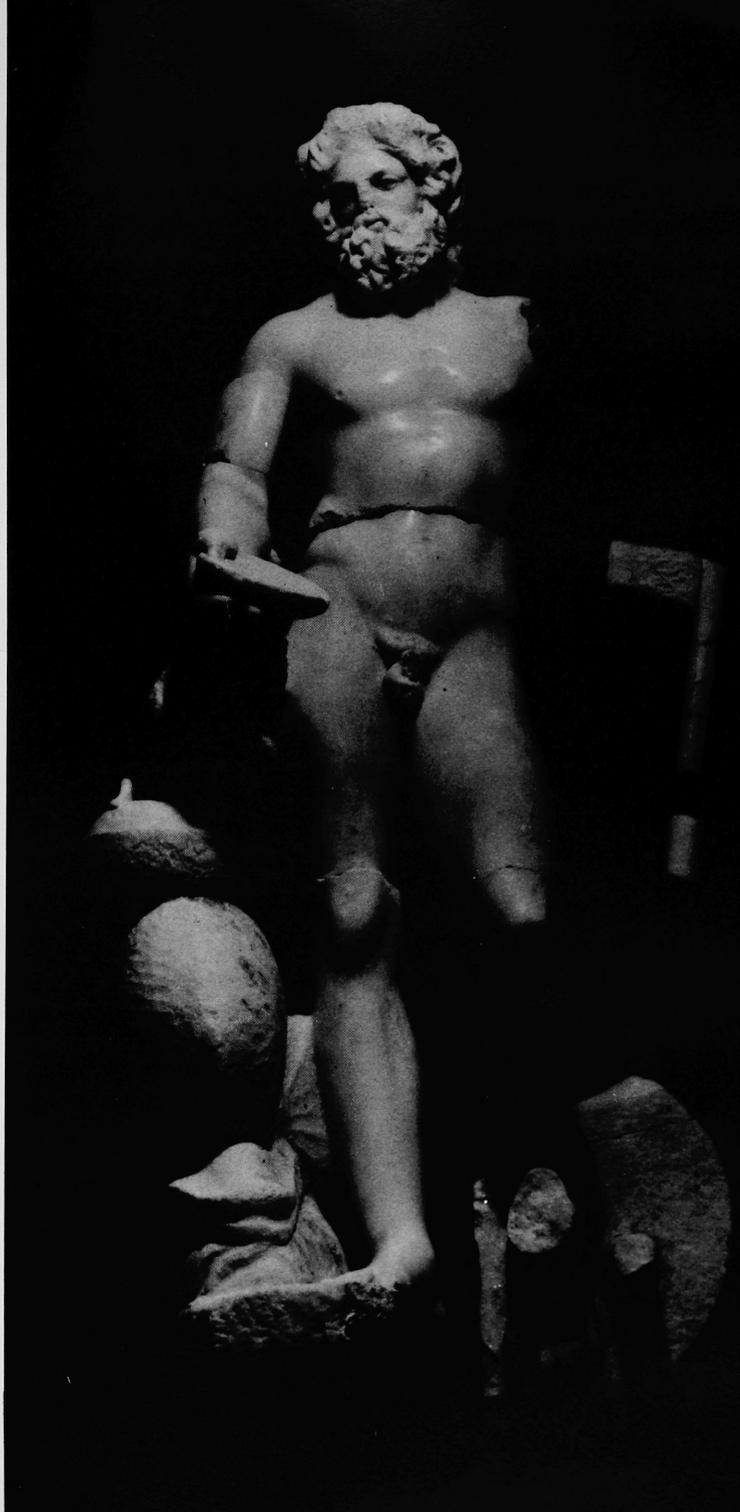
مرمر ايطالي ؟ الارتفاع ٩٨ سم . المبد الصكيير . الرواق
الغربي لمجد مرن ، ٧ / حضر / ١٧٢٢ ، ٤٠ / ٧٣٠٤٠ م ع .

٩٧ بوسايدون

تمثال منحوت من جميع الجوانب
من مرمر ايطالي ابيض ذى بلورات
لماعة ، مصقول صقلًا دقيقاً مما أدى
الى انعكاسات الضوء على مختلف
سطوحه بالاسلوب الذي شاع في عهد
اتو نينوس من حدود عام ١٦٠ م .
والتمثال نسخة رومانية لأصل
اغريقي .

ويمثل بوسايدون إله البحر واقفاً
ويده اليسرى رجمه الذي جزؤه
الأعلى مفقود وعلى الأغلب ينتهي
بثلاثة رؤوس. ويرتكر الآلهة بمرقعه
الأيمن على ذيل سمكة الدولفين
التي هي الحيوان المرافق لبوسايدون.
ويعد الآلهة ماعور قليل العنود

مرمر ايطالي ؟ الارتفاع ٩٥ سم .
المبد الكبير ، الرواق الغربي لمبد
مرن، ٧/حضر/١٧٩، ١٧٣٠٠٥، ع ٧٢





אשר יצאנו ממצרים
ועבדנו את מצרים

ועבדנו את מצרים
ועבדנו את מצרים
ועבדנו את מצרים
ועבדנו את מצרים

٩٥ مدوسة بين افوانين

رأس الجنية مدوسة تمتد
منه الى الجانبين شجرتا
كرم ويتجه اليه افوانان
ويعتقد أن له صلة
بالمشاهد الجنائزية . وهو
منقول من موضع اخر
الى هذا المكان في الستين
الاخيرة للحضر .

حجر كلسي، الطول نحو ١٩٠ سم
المعد الكبير ، الأروقة الجنوبية
في الصحن .



٩٦ وجه مدوسة

قناع مدوسة بوجه شاب
شعر لحيته موزع الى
مجاميع مفروشة بشكل
أوراق نباتية، وعلى رأسه
حيتان. الكتابان [١٠٦].

حجر كلسي ، المعد الكبير
واجهة الايوان ٤ .



٩٣ هرقل مضطجع لوح عليه بنحت بكاد يكون مجسما صورة لهرقل وهو مضطجع ومتكسى. على جلد أسد ، ويده اليمنى هراوة وبجانبه شجيرة يقف عليها نسر ويلتف حولها ثعبان رأسه عند رجلي النسر. وتذكر الكتابة العليا اسمى جدد يهب السادن واشتطى الكانب ويعتقد انهما تبرعا بهذا الأثر وتذكر السفلى اسمي شمشيهب وحبيب اللذين قاما بنحته .

رخام ، الارتفاع ٣٦ سم ، الطول ٦٤ سم ، داخل الايوان ٩ ، ١١ / حضر / ٣٤٣ ، ٧٣٠٨٨ م ع .



٩٤ رجل على حيوان خرافي

جزء من نحت بارز يمثل رجلاً عاري الجسم يمتطي صهوة حصان خرافي يجسم محرشف لسمكة أو حية، ويمسك يديه عناناً .

حجر كلسي ، الطول ٦٠ سم ، المعبد الكبير ، الأروقة المجاورة للصور الشمالي في الحرم ، ١٣ / حضر / ٤٢٣ .

٩١ شاب بيده حربة



الجزء الأعلى لصورة شاب بالنحت البارز. يده اليسرى حربة تنتهي بنصل مفلوق، ويظن أن الشاب يجيي بيده اليمنى. ويتحلى بعقد وسوار ويرتدي قميصاً فوقه قباء ذو حاشيتين مطرزتين بزخرفة نباتية. ومن المحتمل أن تكون هذه الصورة لشيخ من شيوخ المدينة إذ وجدت في المكان نفسه حجرتان أخريان عليهما كتابة تذكر « زعيم العرب » [٢٣١] ويوجد شيطان يمتدان على الكتفين هما نهايتا شريط فوق الجبين معقود خلف الرأس.

حجر كلسي ، على حجريين ارتفاعهما معاً ١١٠ سم ، المبد الكبير ، جوار الجدار الشمالي لخلوة الشمس من الخارج .

٩٢ فتاة



صورة نصفية بالنحت البارز لامرأة ذات شعر كثيف لم يتم نحت تفاصيله. حول رقبتها خناقة يتوسطها فص . وهي ترتدي ثوباً من نسيج غليظ أو زردا . وفوقه شملة مشدود طرفاها أمام الكتف الأيمن بالاسلوب الذي يرتديها الرجال.

حجر كلسي ، ٦٠ × ٣٥ سم ، المبد الكبير ، في البوابة الرئيسة ، ٥ / حصر / ٩١ .



لوح عليه صورة نصفية يظن أنها للالهة سيدتنا (مرتن) تطلع من وسط ورقة كأنها الالهة الرومانية أفروديت خارجة من صدفة. ومن المحتمل أن هذه الورقة تقوم مقام هلال. وعلى رأس الالهة ما يشبه الاكليل. ويخرج وراء ظهرها كلسا نبات ينحنيان بتناظر على جانبي الالهة. وهي ترتدي لباساً مثبثاً أمام كنفها بكلايين بينهما قلبه موجة.

حجر كلسي . ٦٥ x ١٢٥ سم . المعبد الكبير . ظهر معبد الثلاث ؟
٤٤٤/حضر/١٣



٩٠ برمرين

لوح عليه صورة نصفية لشاب وراء رأسه هلال وهالة ذات ثلاثة عشر شعاعاً. وفوق جبينه قرنان صغيران، وشعر رأسه موزع الى خصل كثيرة والتي في اليمين متطابرة أكثر من التي في اليسار. وتندلى على جانبي صدره قطعتان من القماش، اليسرى منهما يظهر بوضوح أنها آتية من وراء الكتف. والكتابة التي على الجانبين تذكر الاسم برنشرا الشخص الذي نحت هذه الألواح الثلاثة وتذكر اسم زيد اللات الكاتب. وتقوم هذه الصورة النصفية على هلال ويعتقد أنها تمثل الاله برمرين، الابن في الثلاث الالهة الحضري.

حجر كلسي . ١٠٠ x ٨٥ سم . المعبد الكبير . ظهر معبد الثلاث ؟ ٤٤٣/حضر/١٣

على شعر الرأس آثار لقار وعلى الوجه تمويه بالذهب ،
ويظن أن هذه الدمية كانت في الأصل ملبسة بأقمشة
فاخرة وعيونها مطعمة وبدائها متفصلتين مثبتتين على الجسم.

رخام رمادي فاتح ، الارتفاع ٣٤ سم ، المعبد الكبير ، الزاوية
الشمالية الغربية للصحن ١٢/حضر/٤٠٥٠ . ٧٣٠٨٠ م ع .



لوح عليه صورة نصفية لمرن الاله الأول في الثلاث
الالهية الحضري المتكون من مرن ومرتن وبرمرين أي
سيدنا وسيدتنا وابن سيدنا ، وهو يطلع من بين الغيوم
أو من وراء الجبال ، على جبينه قرنان صغيران وحول
رأسه هالة ذات ثلاثة عشر شعاعاً للدلالة على أنه إله
شمسي ويعتقد أنه يرتدي قميصاً يرى منه زيقه وثوب
خارجي ذو كمين ، مجدئ بتجاعيد أفقية عميقة ، ولثوب
قلبة متموجة تمتد بين وسامين على كل منهما نسر وهو
رمز لهذا الاله . وتندلى ذؤابة من كل من الوسامين .
ويلاحظ تقطيب على الجبين بين الحاجبين وتجميع على
الرقبة للتعبير على أن مرن شيخ في الكهولة من العمر
تختلف صورته عن ابنه برمرين (الصورة ٩٠) .

حجر كلسي . ٧٥ × ١٢٠ سم ، المعبد الكبير ، طهر معبد
الثلاث ١٣/حضر/٤٤٦ .



الربة تايخه حارسة المدن ، وعلى رأسها تاج بهيئة سور مبرج ، شعرها موزع الى خصلات متناظرة ملوينة ومقلوبة الى الخلف وقسم من الشعر مجموع في لمة على الرقبة . وفي كل من أذنيها قرطان . احدهما حلقة والثاني يتكون من سلسلة يتدلى منها هلال مقلوب .

الحاجبان رفيعان ، العينان واسعتان ، الشفتان نحيفتان ، الأنف مستقيم والنظرة ليست أمامية بل موجهة قليلاً الى اليسار .

يلاحظ في هذا الرأس أثر الفن الأغرريقي الكلاسيكي من حيث قوة التعبير بأبسط الخطوط والسطوح وبأقل التفاصيل ومن حيث التناسب في أجزاء الوجه .

حجر كلسي ، الارتفاع ٥٥ سم ، المعبد الكبير ، الأيون ١٢ ، ٧٠ / حضر / ١٩١١ ، ٧٣٠١٠ م .

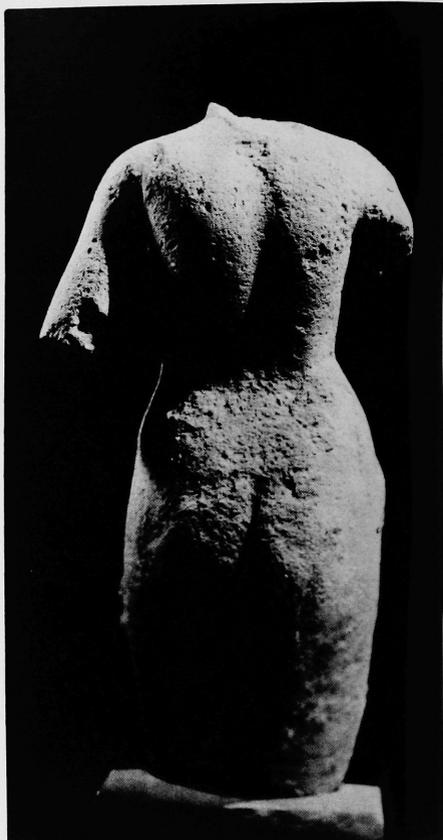




٨٥ جذع امرأة عارية

جذع من تمثال لغانية أو راقصة عارية الجسم متحلية بعقد وسلاسل وقد استعملت هذه القطعة كقطعة عادية من الحجر في بناء جدار خلوة الشمس بدون الالتفات الى ما تمثله وهذا الأثر يعود الى الدور الأول من تاريخ المدينة .

حجر كلسي، الارتفاع ٣٧ سم ، المبد الكبير، الجدار الجنوبي لخلوة الشمس /٧/حضر/٢٥٦، ٨٣٠٢٩ م ع .



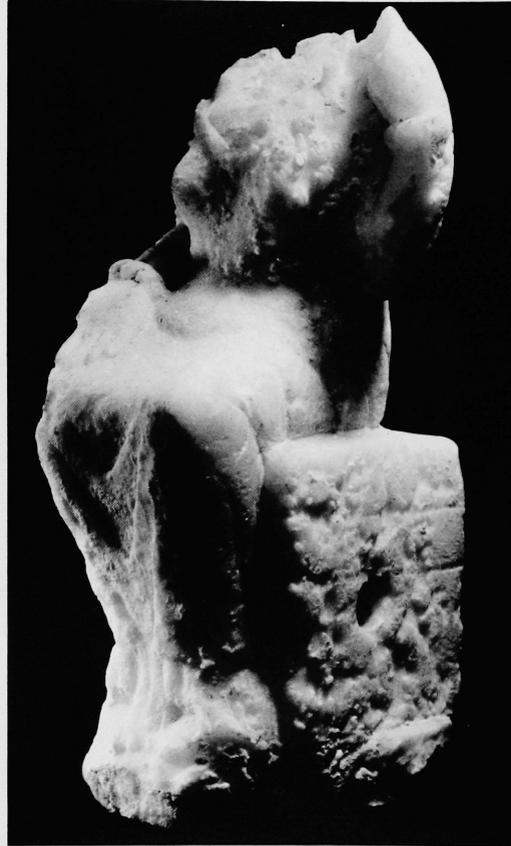
رقيقاً ، ولا يعرف بأي اسم عرفت به فينوس في الحضرة ، ولعله باسم اترعنا التي كانت تقوم مقام عشتار البابلية وتمثل لدى البابليين بهيئة امرأة عارية . ويظن أن هذا التمثال كان في الشرفة في أعلى واجهة الأواوين المستسقة .

حجر كلسي ، الارتفاع ٩٨ سم ، المبد الكبير أمام الايوان
١١٠٩/حضر/٣٥٦ .



٨٤ فينوس

تمثال للالهة فينوس الرومانية عارية الجسم تميل قائمتها قليلاً الى اليسار وعلى جنبيتها معالم لاتصال اليدين بالجسم واليد اليسرى مسبلة واليمنى مثنية قليلاً تتصل بالجسم عند الورك، ويوجد تحت الرقبة حز يحتمل أن يكون خناقة أو طوقاً



٨٣ إلهة جالسة على كرسي

تمثال متآكل لآلهة جالسة على كرسي بلا متكأ ، يدها اليمنى مفتوحة وموضوعة على فخذهما ، واليد الأخرى مرفوعة الى الكتف وترتدي ثوباً طويلاً مثبناً بكلايين أمام كتفها وكذلك ازاراً حافته العليا مبرومة فوق الحوض.

رخام أبيض ، الارتفاع الكلي ١٩ سم ، المبد الكبير في الأروقة المجاورة للسور الشمالي من الحرم ، ١٣/حضر/٤٣٨ ، ٧٣٠٩٩ م ع .

إلهة عاربية تتكى على عمود وهي مزينة بقلادة وسوارين وحجلتين ملووين . وتحمل بيدها اليسرى اكليل الغار وكرة ويدها اليمنى مضمومة لا يعرف ما كانت تحمله . وهذه الحلي وكذلك الاكليل مصبوغة باللون الأسود وجسمها مطلي بماء الذهب .

رخام أبيض ، الارتفاع الكلي ٣٣ سم . من بئر جنوب المعبد الكبير جوار المعبد الأول ، ١٠ / حضر / ٣١١ ، ١٥ / ٧٣٠ م ع .





٨٠ إله محارب

جذع شاب يده اليسرى على قبضة سيفه .

رخام أبيض ، الارتفاع ٣٠ سم ، بالقرب من الجدار
الشمالي لحلوة الشمس من الخارج ، ٨ / حضر / ٢٣٨ .
٧٣٠٢٤ م ع .

٨١ إله محارب

تمثال فريد من حيث النسب والتجسيم . وهو
منحوت من جميع الجوانب . وقد وجد مطلياً
بماء الذهب . والعقد فيه مطعم بأحجار لازالت
اثنتان منها في مكانيهما . وهو شبيه بتمثال برمرين
(الصورة ٧٥) من حيث الألبسة والحياسة
والهيئة العامة .

رخام أبيض ، الارتفاع ٢٢ سم . المعبد الكبير ، في
الصحن بالقرب من الباب الجنوبي من أبواب السور
الشرقي ، ١٣ / حضر / ٤٤٢ .



٧٩ اله محارب

تمثال لاله يده اليسرى على قبضة سيفه ويمسك باليمنى عصا لم يبق منها إلا معالم اتصالها بقدمه التمثال ، وساقاه عاريتان وقدماه تنتعلان صندلاً . ويلاحظ أن غمد السيف مزين بالهة للنصر تحمل بيدها حلقة الغار .

رغام أبيض ، الارتفاع ٣٧ سم ، المبد الكبير ، الرواق المجاور للسر الشمالي من الحرم ، ١٣ / حضر / ٤٤٠ / ٧٣١٠٠ م ع .

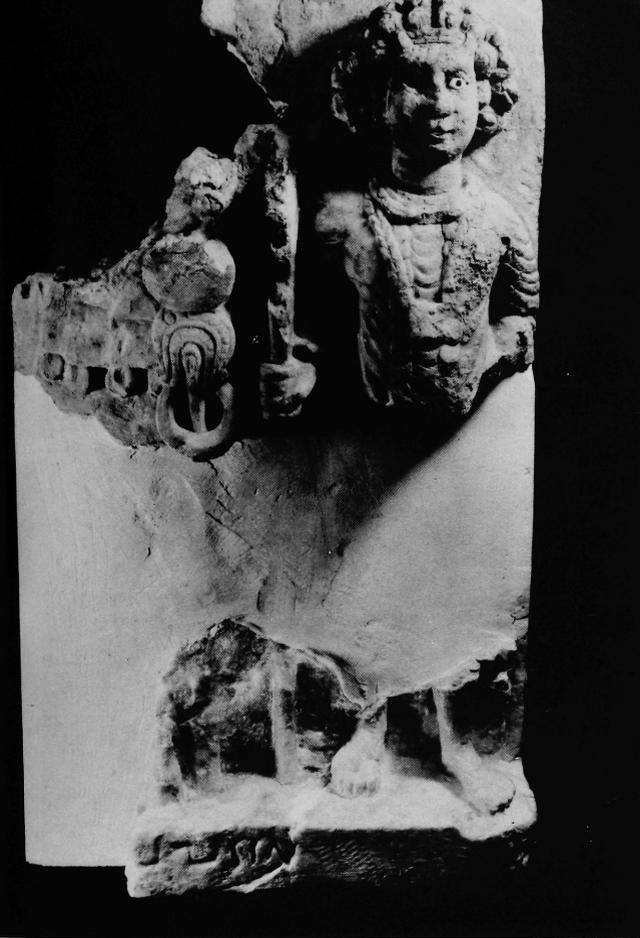


٧٨ اله محارب

جذع تمثال يده اليمنى مضمومة على شيء يظن انه عصا أو صولجان مما لا وجود له إلا في أصنام الآلهة . ويده اليسرى موضوعة على قبضة سيفه . وهو يرتدي ثوباً مزيناً بقلوب كل منها معلق بحلقة . وفوق الثوب معطف ذو ردين طويلين وهو مصنوع من الفرو ولم تنحت تفاصيله إلا على الكتف الأيسر . وتزين الاله بطوق وحياسة وسوارين .

حجر كلسي ، الارتفاع ٤٥ سم ، الممد الكبير . جوار الجدار الشمالي لحلوة الشمس من الخارج ، ٧ / حضر / ٢١٦ .





٧٦ الاله برمرين

اله شاب بالثحت البارز وراء رأسه هالة مشعة وهلال مما يشخصه بالاله الابن برمرين ويختلف عن التمثال السابق بكونه عاري الساقين يحتذي صندلا، ويرتدي بالإضافة الى الثوب شملة حاقها العليا ملفوفة حول الخاصرين .

رخام أبيض رمادي، الارتفاع ٣٠سم، المعبد الكبير داخل الأيونان ٦٠٩ / حضر / ٦٤ ، ٧٣٠٤٢ م ع .

٧٧ اله محارب

اله شاب بيده عصا، ويده الأخرى على قبضة سيفه، وفوق جبينه قرنا الالوهية بينهما شريط مزدوج. وهو عاري الساقين يتحمل صندلا. وبجانبه راية لم يبق منها على سارتها سوى قرصاً وهلالين مقلوبين وحلقة، وشريطاً معلقة به أربعة جناجل. والكتابة على قدمة التمثال تذكر اسم حبي بن بدا بظر. انه نحت هذا التمثال .

رخام أبيض رمادي، الارتفاع ٣٧سم، المعبد الكبير، معبد سميا، ٧ / حضر / ٢٢٢ ، ٧٣٠٢١ م ع .





٧٥ الاله برمرين

صورة بالنحت البارز للاله الابن
برمرين ، وراه رأسه هالة مشعة
وهلال يرمزان اليه. وبجانبه افعوان
رأسه يلامس الهالة . ويد الاله
اليسرى موضوعة على قبضة سيفه
ويمسك باليمنى عصا تنتهي من
الأعلى بكرة .

رخام أبيض ضارب الى الرمادي، الارتفاع
٣٨سم، المعبد الكبير، ظهر خلوة الشمس.
٨ / حضر / ٢٢٧ . ٢٢٠٢٣ م ع .



٧٢ رأس رجل روماني

رأس بالحجم الطبيعي لرجل روماني حاسر الرأس قصير الشعر عديم اللحية والشارب . في اذنه حلقة . وأمام كل اذن دائرة محفورة على الصدغ لا يعرف مدلولها .

حجر كلسي . الارتفاع ٣٢ سم . المبد الكبير . الصحن أمام الباب الجنوبي . ٧/حضر/١٨١



٧٤ وجه شاب

وهو أحد الأفتعة التي تزين الايوانين الكبيرين الشمالي والجنوبي في الداخل

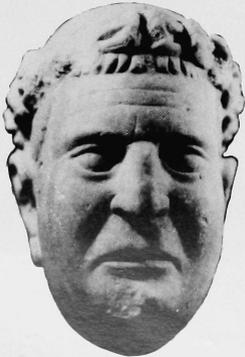
حجر كلسي . المبد الكبير . الارتفاع ٤٥ سم .



٧٣ رأس رجل

جزء من زخرفة من الستوق مصنوعة باليد . وقد لونت بالأحمر والأسود والأصفر .

جس . الارتفاع ١٠ سم . المبد الكبير . الرواق الغربي لمبد شجرو ، ٧/حضر/١٨٣ ، ٦٨٠٨٨ م ع .



٧١ رأس تراجان

حول رأسه اكليل وفي كل من اذنيه حلقة ، وبلا حظ على كل من صدغيه دائرتان محفورتان
الواحدة داخل الاخرى ولا يعرف ما تمثلانه . وهو عديم اللحية والشاربين ، ذو سيماء رومانية
ويظن ان هذا التمثال للامبراطور تراجان .

رخام رمادي فاتح . الارتفاع ٢٧ سم . المتحف الكبير في غلوة مبد سيا . ١١ / حبر / ٣٤٤ . ٧٣٠٣٩ م ع .

٦٩ رأس شاب

حجر كلسي ، الارتفاع ٣٧سم ، المعبد الكبير ،
البيتر الكائنة أمام معبد شحيرو ، ٨٠ /حضر/ ٢٨٢



٧٠ رأس شاب

حجر كلسي ، المعبد الكبير



٦٦ رأس صبي

حجر كلسي ، المعبد الكبير

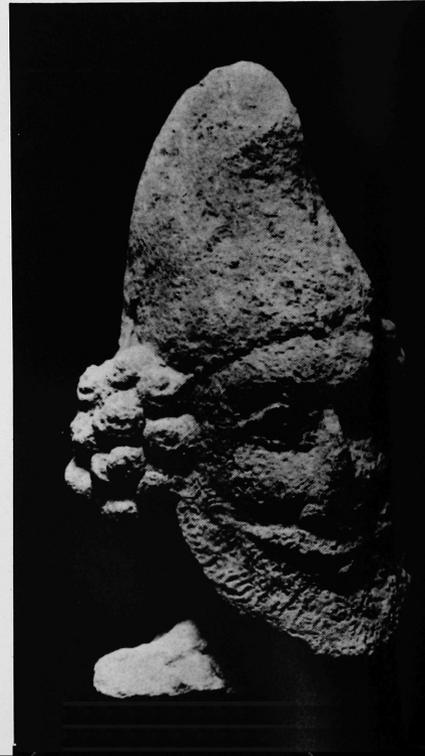


٦٨ رأس رجل

حجر كلسي ، الارتفاع ٤٩ سم . المعبد الكبير ،
البيتر الكائنة أمام معبد شجيرة ، ٨ / حضر / ١٨١

٦٧ رأس رجل

حجر كلسي ، الارتفاع ٥٠ سم ، المعبد الكبير ،
الرواق المجاور لمعد شجيرة من الغرب ،
٧ / حضر / ٢٥٩





٦٣ رأس رجل

حجر كلسي، الارتفاع ٣٤، المبد الكبير، ورا.
معد شعير و ٦٠ / حضر / ١٥٤



٦٤ رأس رجل

حجر كلسي، المبد الكبير أمام الابواب
٦٠١٣ / حضر / ١٦٨



٦٥ رأس رجل

حجر كلسي



٦٠ رأس رجل
حجر كلسي ، المعبد الكبير



٦١ رأس رجل
حجر كلسي ، المعبد الكبير



٦٢ رأس رجل
حجر كلسي ، الارتفاع ٤٠ سم ، المعبد الكبير ،
أمام الأيونان ٦٠٧ / حضر / ١٦٣

٥٨ رأس رجل

حجر كلسي ، الارتفاع ٤٥ سم ، المعبد الكبير .
داخل الايوان ١٠٠١ / حضر / ١٠٠٠



٥٩ رأس رجل

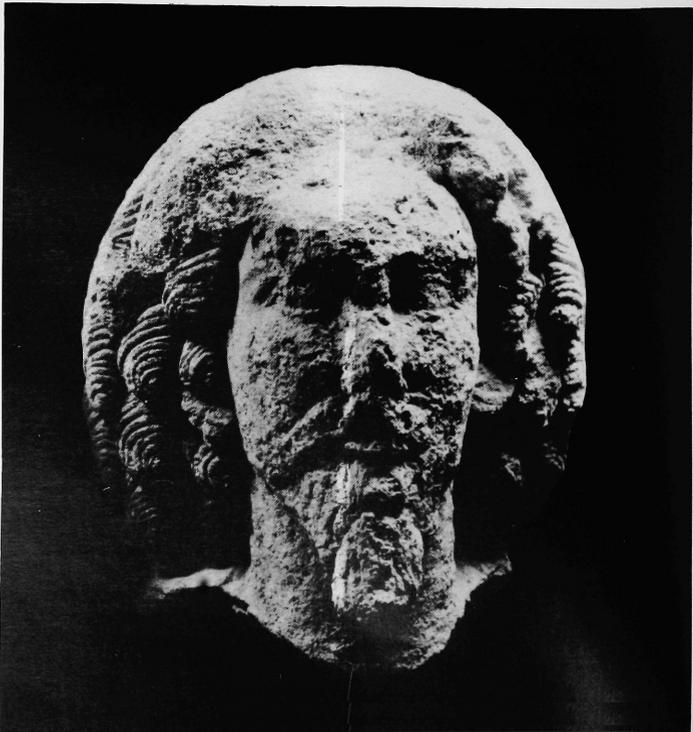
حجر كلسي ، الارتفاع ٤٥ سم ، المعبد الكبير .
البئر الواقعة أمام معبد شجيرة ، ٧ / حضر / ٢٧٧ .





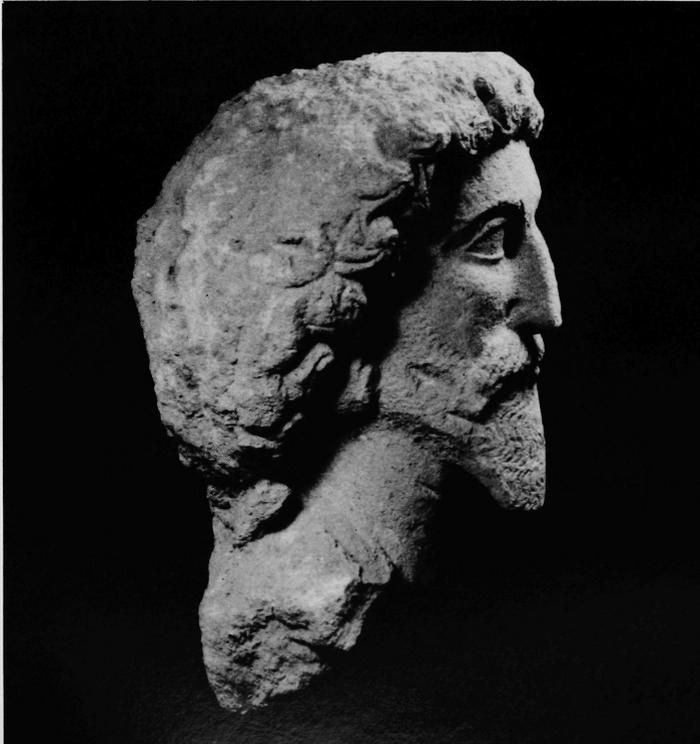
٥٦ رأس رجل

حجر كلسي . الارتفاع ٤٢ سم . المعبد الكبير
أمام الايوان ٦٠٧ / حضر / ١٧١ أ



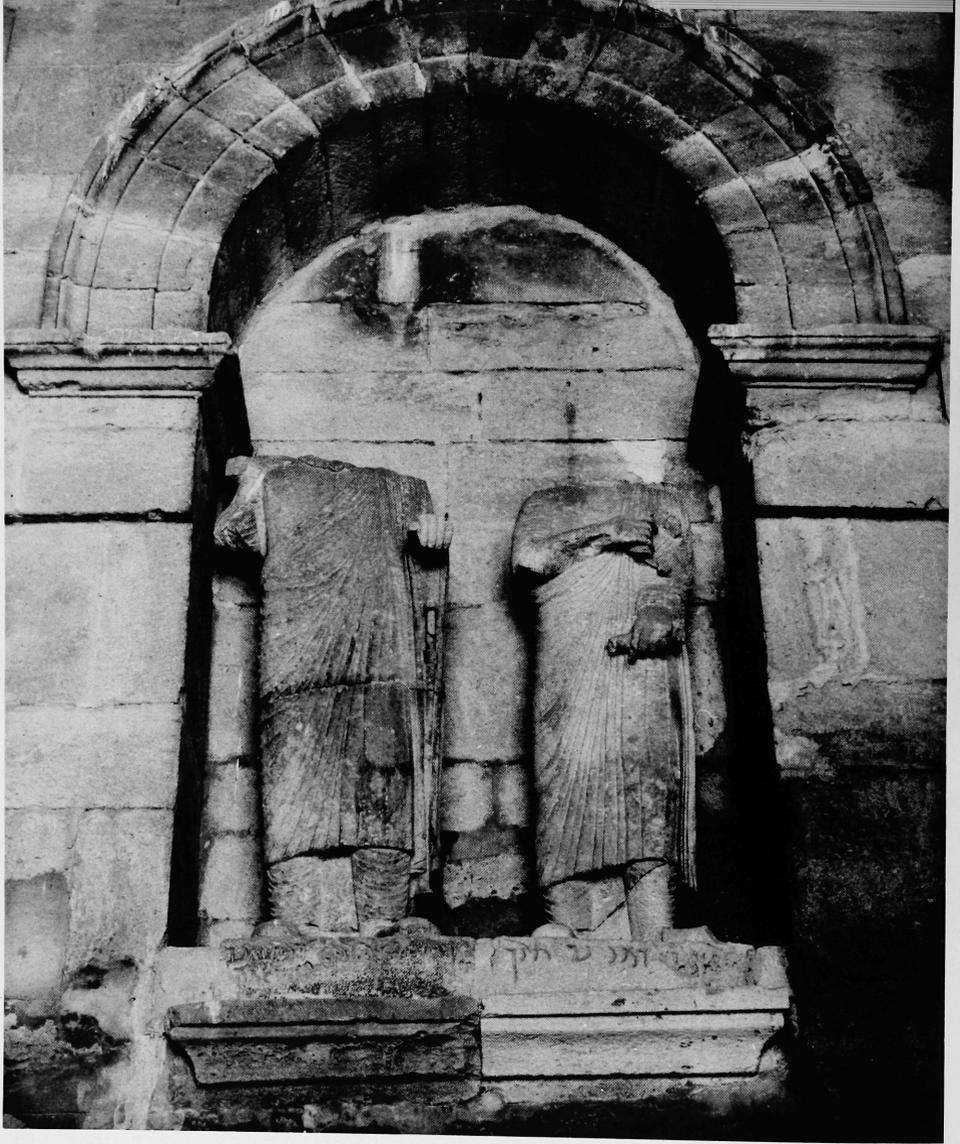
٥٧ رأس رجل

حجر كلسي . الارتفاع ٤٢ سم قرب الركن
الجنوبي الغربي للمعبد الكبير من الخارج .
١٢ / حضر / ٣٧٨



٥٥ رأس رجل

حجر كليسي . الارتفاع ٤٥ سم . المعبد الكبير
قرب بوابة نصره (م على المخطط - ٢) .
١٢ / حضر / ٢٧٩ .



٥٤ الشيخ سلوك بن يملك

تمثال لشيخ اسمه سلوك مدون على القدمة [١١٠] ، وهو يرتدي قميصاً ذا ردين وسروالاً كبير الطيات ومثزراً يغطي بطرفه الذراع الأيسر . وتعتبر الوقفة في هذا التمثال وكذلك ترتيب الملابس عليه عن منزلة سلوك ويؤيد ذلك لقبه « ربا » في الكتابة التي على قدمة التمثال .

حجر كلسي ، الارتفاع ١٩٨ سم ، المبد الكبير داغل الايوان
٦٠٤ / حضر / ١٧٢

٥٤ دمو بن سلوك

يظن أن يده اليسرى كيساً ملفوفاً ، ويمسك يده اليمنى طرفاً من عباءته وقد نحت تمثال دمو وتمثال والده سلوك نحات واحد ويلاحظ فيهما استظالة وبساطة مما يعبر عن هيبة ووقار . [١١١]

حجر كلسي ، الارتفاع ١٨٦ سم ، المبد الكبير ، داخل الابواب
٦٠٤ / حضر / ١٧١



٥٣ كاتب

جذع تمثال لشخص بيده ريشة ، وهو يرتدي ثوباً وعباءة وقد وضعت القلادة على العباة لأظهارها ولعل لها دلالة لمنزلة أو رتبة.

حجر كلسي ، المعبد الكبير وراء معبد شجرو . ٦٠ / حضر / ٥٤٩ .



٥٢ كاتب

جذع تمثال لشخص يحمل ريشة ويتجلى بقلادة، ويتحزم بسقيفة نهايتها تنحنيان تحت الحزام .

حجر كلسي ، الارتفاع ١١٥ ، المعبد الكبير ، وراء معبد

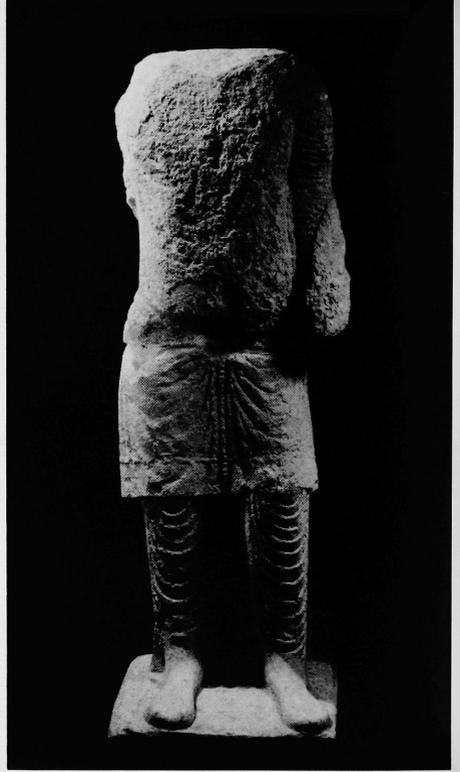
شجرو ، ٦٠ / حضر / ٥٥٦ .



٥١ المعتمد سنطروق بن سنطروق

تمثال لسنطروق بن سنطروق معتمد الأميرة
دوشفري [١١٢] ، بيده اليسرى ريشة للدلالة
على أنه يحسن الكتابة . وهو يرتدي ثوباً وسراً والأ
موشيين بزخرفة نباتية ويتحلى بقلادة وحياسة .
وعلى جنبه الأيمن خنجر .

حجر كلسي ، الارتفاع ١٦٠ سم ، المعبد الكبير ، الابوان ٤



٥٠ كاتب

تمثال متآكل لشخص يحمل ريشة ويرتدي ثوباً
وسراً الأ .

حجر كلسي ، الارتفاع ١٤٨ سم ، المعبد الكبير أمام معبد
شجيرة ، ٧ / حضر / ٥٤١ .



٤٩ حامل العلم

تمثال أصغر من الحجم الطبيعي لشخص يحمل بيديه
علماً .

رخام ، الارتفاع ٥٥ سم ، المعبد الكبير ، البوابة الرئيسة ،
١٣ / حضر / ٤٥٠ .



٤٨ حامل العلم

تمثال لشخص يحمل بيده اليسرى علماً ويحتمل أنه
يجبي بيده اليمنى . والتمثال تالف غير أنه يميز فيه
سروال قصير ينتهي الى ساقى جزمة ذات حباستين
تلاحظان عادة في تماثيل الفرسان .

حجر كلسي ، الارتفاع ٨٧ سم ، المعبد الكبير ، الباب الجنوبي
المؤدي الى الحرم ، ٦ / حضر / ٢٥٥ .

٤٧ حامل العلم

تمثال شخص يحمل يديه علماً وهو مسؤول عنه في زمن الحرب والسلام وكان يعرف بـ «رب سميا» أي صاحب أو أمير العلم، والجزء الأعلى من الرابطة مفقود والباقي يتألف من قرص خال من النقوش وهلالين مقلوبين الواحد داخل الآخر وأربع حلقات. أما الجزء المفقود فيتكون من نسر وهلال وإله الشمس أسوة بالراباط الحضرية المعروفة. ويظن أن اليد اليسرى كانت تمسك بالرابطة من جزءها العلوي، واليد اليمنى تمسك بالحلقة الثانية بإدخال أصبعين فيها. وهو متزين بطوق وسوار وحياصة. وعلى جنبه خنجره.

حجر كلسي، الارتفاع ١٨٠ سم، المعبد الكبير، رواق على السور الشمالي في الحرم، ١٤ حضر/٤٦٦



٤٦ صاحب قافلة

تمثال ضخيم لرب قافلة يرتدي ثوباً وسروياً وشملة. وكلها من قماش ناعم. والثوب تكثر فيه الطيات من منطقة الحزام إلى الأسفل، ويظن أن يديه اليسرى كيساً ملفوفاً وعلى جنبه الأيمن خنجر.

حجر كلسي، ١٨٣ سم، المعبد الكبير، الابواب الرقم ١، حضر/١٠٣٠



٤٥ صاحب قافلة

تمثال شبيه بالسابق ووجد جواره . وهو كذلك لصاحب قافلة يرتدي ملابس شبيهة بملابس الفرسان . تساعد على التنقل ويظن أن ما بيده اليسرى كيس دراهم ملفوف .

حجر كلسي ، الارتفاع ١٧٠سم ، المعبد الكبير في الصحن لبق السور الفاصل بين الصحن والحرم ، ٧٠ حضر / ٢١٥ .



٤٤ صاحب قافلة

تمثال لرب قافلة بملابس شبيهة بملابس الفرسان إلا أن يده اليسرى كيساً ملفوفاً . وعلى جنبه الأيمن خنجر .

وهو حليق اللحية على رأسه طربوش برميلي الشكل . ويستدل من ملابسه أنه كثير التنقل فهو تاجر ذو قافلة .

حجر كلسي ، الارتفاع ٢ م ، المبد الكبير ، في الصحن لصق السور الفاصل بين الصحن والحرم ، ٧ حضر / ٢١٨ .

٤٣ ثري

تمثال بنصف القياس الطبيعي لشخص بيده كيس ملفوف ، وهو مزود بنخجر على جنبه الأيمن ، وعلى صدره قلادة . والغريب أنه ليس بمنطقاً بجزام .

حجر كلسي ، الارتفاع ٥٧ سم ، المعبد الكبير ، الايونان الرقم ١٢ ، ٤ ، حضر ١٧٦٧ .



٤٢ ثري

قطعتا تمثال لشاب يجبي يميناه ويظن أن بيده اليسرى كيساً ملموماً بخيط ترى نهايته متدلّتين لذا يحتمل أن يكون لثري . وهو يتحلى بطوق وقلادة وحياسة وسوارين .

حجر كلسي ، الارتفاع ٦٧ سم ، المعبد الكبير ، قرب الجدار الشمالي لمعبد شجرو من الخارج ، ٦ ، حضر ١٥١٧





٤٠ سادن

تمثال لشخص بيده كيس ملفوف . يظن أنه لسادن .
لباسه مرصع بأقراص ، وهو كالكاهن غير مجهز بسلاح .

حجر كلسي ، الارتفاع ١٥٠سم ، المعبد الكبير أمام معبد شجرو .
٧ حضر / ٥٥٤ .



٤١ سادن

تمثال لرجل يظن أن في يده اليسرى كيساً ملفوفاً
ويرجح أنه يمثل سادناً لباسه بسيط ولا يتزين بعقد أو
أساور أو حياسة ، وعلى هذا التمثال مسحة نقشف .

حجر كلسي ، الارتفاع ١٣٥سم ، المعبد الكبير أمام معبد شجرو .
٦ حضر / ٥٥٥ .



٣٨ محارب

تمثال لمحارب يرتدي قميصاً ممتداً الى
تحت الركبتين وسروالاً وعباءة ، وهو
متسلح بسيف وخنجر .

حجر كلسي ، الارتفاع ١١٠سم ، المعبد الكبير ،
في الصحن لحد المجدار الفاصل بين الصحن
والحرم ، ٧٠ حضر / ٢١٧



٣٩ محارب

تمثال فاقد القدمين لمحارب يرتدي قميصاً وسروالاً
وعباءة ، يده اليسرى على قبضة سيفه ، ويده اليمنى
مرفوعة للتحية .

حجر كلسي ، المعبد الكبير .



٣٧ محارب

تمثال لفارس بزيته العسكرية بالوضعية
المألوفة .

حجر كلسي ، الارتفاع ١٤٠سم ، المبد الكبير ،
معد شجرو ، ٧ / حضر / ٥٣٨ .



٣٦ فارسان

تمثالان متشابهان لفارسين وجدا متجاورين . كل منهما يحيي باليد اليمنى ويمسك بقبضة سيفه
باليسرى . ويختلفان قليلاً بطريقة لبس الشملة .

حجر كلسي ، الارتفاع ١١١سم مع القدمة ، المبد الكبير ، الرواق الغربي لمعد شجرو ، ٦ / حضر / ١٤٤ ، ١٤٤ أ .

٣٥ فارس

تمثال بيزة الفرسان المتألفة من قميص رقيق جزؤه السفلي فضفاض .
ومن سروال كثير الطيات وشملة معقودة أمام الكتف الأيمن ومنسدلة
على الظهر . أما الخزام فهو من قطع معدنية عليها أرناب . وحول رقبته
طوق .

حجر كلسي ، الارتفاع ١٣٦ سم ، المعبد الكبير ، الرواق الغربي لمعبد شحيرو .
٦/حضر/٥٥٨ .



٣٤ الكود بن استنق

تمثال فارس اسمه مدون على قدمة التمثال [١١٣] . وهو يرتدي قميصاً
وسر والأوشملة ، والقميص قصير تتوزع طياته أسفل الخزام من مركزين
على الخاصرين . وبلاحظ على التمثال خنجر على الجنب الأيمن ،
وحماثل السيف في الأمام .

حجر كلسي ، ارتفاع الخنجر ١١٠ سم ، المعبد الكبير ، الايوان ٦٤/حضر/٢٩٧ .





٣٣ فارس

تمثال لفارس فاقد اليدين والرجلين، كان يحيي يميناه ويمسك قبضة سيفه بيسراه.

حجر كلسي، الارتفاع ١٦٠سم، المعبد الكبير، جوار الجدار الفاصل بين الصحن والحرم، ٧/حضر/٢١٦.



٣٢ فارس

تمثال لفارس ذي لحية مديبة يرتدي الألبسة الخاصة بالفارس من قميص وسروال فضفاضين وعباءة، ويتسلح بسيف وخنجر ويتحلى هذا الفارس بعقد من سلسلة مزدوجة، وبسوار.

حجر كلسي، الارتفاع ٢١٥سم، المعبد الكبير، جوار خلوة الشمس، ٨/حضر/٢٣٦.



٣١ فارس

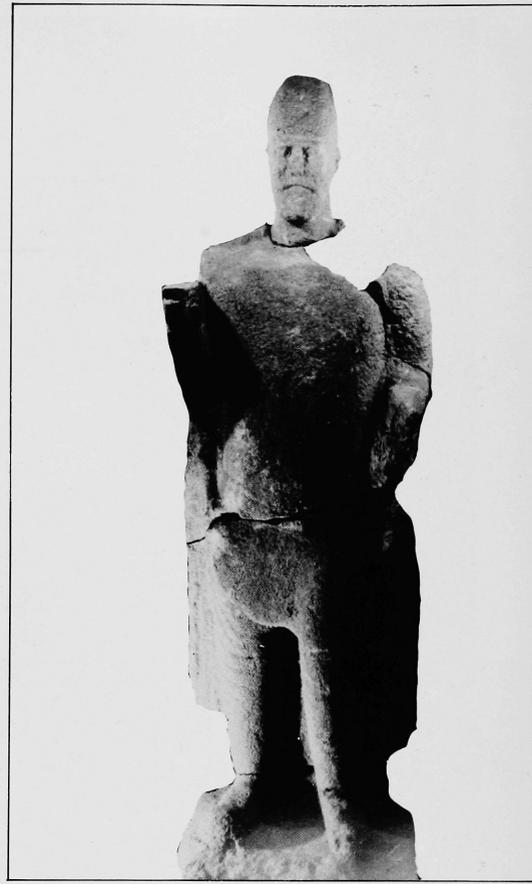
تمثال بألبسة الفرسان المتكونة من قميص وسروال وشملة وهويحيي باحدى يديه ويمسك بالأخرى قبضة سيفه، وخنجره مشكوك في سرواله على جنبه الأيمن. ويتحلى بعقد وحزام من قطع معدنية.

حجر كلسي، الارتفاع ٢٢٥م، المعبد الكبير، خلف المعبد م، ١٣/حضر/٤٤٦.

٣٠ فارس

تمثال فارس حليق اللحية يرتدي قميصاً وسروالاً وشملة ملقاة على ظهره ، والقميص ضيق على الصدر فضفاض تحت الحزام . يده اليسرى موضوعة على قبضة سيفه ويتدلى خنجره فوق القميص على جنبه الأيمن . ويتجلى هذا الفارس بعقد وسوار .

حجر كلسي ، الارتفاع ٢١٠سم ، المبد الكبير في الصحن ، لصق الجدار الذي يفصل الصحن عن الحرم ، ٧ حضر/٢١٩ .



٢٩ أمر الفرسان

تمثال لفارس عريض الصدر على رأسه طربوش وهو مسلح بسيف وخنجر . ويرتدي قميصاً وسروالاً وعباءة طويلة .

حجر كلسي ، الارتفاع ٢٢٥سم ، المبد الكبير ، معبد شعيرو ، ٧ حضر/٥٥١ .



٢٨ أمر الفرسان

تمثال فريد من نوعه لأحد رؤساء الفرسان وهو ذو لحية صغيرة وشاربين ، وعلى رأسه طربوش ، وهو يحيي يده اليمنى ويضع اليسرى على قبضة سيفه ، ويرتدي السروال والقميص الخاصين بالفرسان ولفتحه الرقبة في القميص حاشية . ويتمنطق بسير وكذلك بحزام من أفراس مربوطة بثلاث سلاسل وحول الرقبة عقد من ملتويات في وسطه فص داخل تريمة . وفي أذنه اليمنى حلقة أما الأذن اليسرى فهي مكسورة . ويتسلح بخنجر على جنبه الأيمن .

حجر كلسي ، الارتفاع ٢,٥٥ م. المبد الكبير ، جوار معبد شحيدو .
حضر / ٥٦٤ .

٢٦ زعيم

جذع تمثال لرجل يرتدي ثوباً وعباءة ، والثوب محاط عليه شريطان من قماش ثخين بينهما طيات منتظمة لتحلية الثوب . أما العباءة فحافتها العليا مبرومة وأحد طرفيها منسدل الى الأسفل من الكف الأيسر والطرف الثاني مرمى على الساعد الأيسر .

حجر كلسي ، الارتفاع ٩٠ سم ، المبد الكبير ، الايوان الرقم ٦٠٤/حضر/٩٤



٢٧ متعبد

تمثال لشخص نحيف الجسم يحيي يميناه . وهو يرتدي ثوباً وسروالاً وعباءة . وقد تحت ظهر التمثال ليرى من كل الجوانب . والحافة العليا للعباءة مبرومة . ويحتمل ان الكف الأيسر المفقود كان يحمل شيئاً مصنوعاً من المعدن يرى مكانه المستطيل .

رخام أبيض ، الارتفاع ١٢٣ سم ، المبد الكبير ، معبد مرن ، ٧/حضر/٥٤٥





٢٥ مليكو بن ربن

تمثال يظن انه للمليكو بن ربن وقد ورد اسمه على قدمة التمثال السابق . وهذان التمثالان هما الوحيدان اللذان وجدا داخل معبد شجيرو . يده اليمنى مرفوعة للتحية واليد اليسرى المفقودة كانت موضوعة على قبضة سيفه الذي لم يبق منه سوى حمانله . ويرتدي مليكو قميصاً وسروالاً وشملة مشته أمام الصدر بكلاب من قرصين، واحدى نهايتي هذه الشملة وهي اليسرى مطوية على الكتف والنهابة الثانية حول الذراع الايمن . وهذه الشملة قصيرة لا تتبدل اكثر مما ترى في الامام . إذ أن ظهر التمثال كذلك منحوت وبجسم . وشعر الرأس مرتب الى خصل تبدأ من الوسط وتنتهي بعقصات . وهو ملتج له شاربان منحنيان . وحول رقبته عقد من عنقاوات كل اثنتين منها متقابلتان . وهذا التمثال وكذلك السابق يظن انهما يمثلان شخصين غربيين عن الحضرة .

رخام أبيض، الارتفاع ١٥٠ سم، المعبد الكبير، معبد شجيرو، ٦٠/حضر/١٤٣



٢٤ مكّي بن نشري

تمثال شاب عسكري نحيف البنية طويل القامة رجله اليمنى الى الأمام بعكس ما هو مأوف في التماثيل الحضرية ، بداه مثنيتان على صدره ويمسك باليسرى بقبضة سيفه . ويرتدي قميصاً قصيراً يمتد الى تحت الخاصر ين بقليل ، ضيقاً يلامس الصدر وينفتح مع الجسم الى الاسفل . ولهذا القميص طيات كثيرة تلاحظ كذلك رذنيه الضيقين الطويلين أما السروال فهو رشيق طويل وذو طيات كثيرة ويتزين هذا الشاب بطوق وسوارين .

ولتحف بشملة قصيرة مربوط طرفاها فوق الصدر بكلاب من قرصين . وحول القميص حزام من سير وابزيم ، وتتصل بالحزام حمائل السيف . ويحتذي جزمة غير مزخرقة يعيل رأسها الى الخارج . وعلى قدمه التمثال نضان احدهما باسم مكّي بن نشرو والثاني باسم مليكو بن ربن الذي يظن انه صاحب التمثال التالي [١٤٦] .

رغام ايض ، الارتفاع ١٩٠ سم، المبد الكبير ، معد شحرو ، ٦/حضر/١٩ .

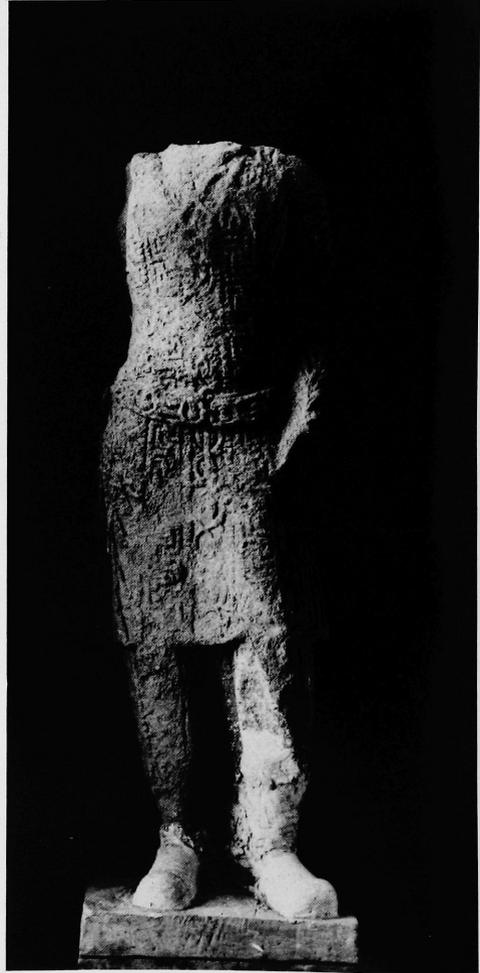
تمثال لأمير أو نبيل اسمه شمشعقب (شمشهب) بيده اليسرى سحفة . ويرتدي ثوباً وسروالاً مزخرفين من الأمام يصلبان معكوفة وزخارف نباتية ، والسروال تدخل نهايته في ساقى الجزمة . وعلى جنبه الايمن خنجر ، وهو يتمنطق بحياسة تتألف من أقراص داخلها صور لآلهة غير واضحة وتربط فيما بين هذه الأقراص أربع سلاسل بالاسلوب الملحوظ في حياسة الملك ولجش (الصورة ٥) .

حجر كلسي ، الارتفاع ١٨٠ سم ، المعبد الكبير أمام الايوان الرقم ١ - ٥ / حضر / ٩٧ .



تمثال لنبيل يلبس ثوباً موشى وسروالاً قصيراً كذلك موشى ويتمنطق بحياسة من أقراص وسلاسل ، وهو مسلح بخنجر .

حجر كلسي ، الارتفاع ١٥٠ سم ، المعبد الكبير ، معبد شجرو ، ٧ / حضر / ٥٤٢ .



تمثال لشاب نحيف البنية بظن من البسته انه أمير أو نبيل ، وهو يرتدي ثوباً وسروالاً ومعطفاً من الفرو ويحمل سعة ويحيي بيده اليمنى . وتتدلى على صدره قلادة من سلسلة ودلاية . ويتمنطق بحياسة من قطع معدنية .

حجر كلسي، الارتفاع ١٥٣سم، المعبد الكبير، الجدار الفاصل، ٧/حضر / ٥٤٧



٢٠ زعيم

تمثال لشخص مجهول الهوية يبدو عاري الساقين لابساً الصدرية الخاصة بالطقوس الدينية ، وعلى رأسه طربوش مخروطي . ويده سعة وهو يحيي يميناه . ومن المحتمل أنه غير كامل النحت يلاحظ ذلك في السعة وحافتي الأزار التي مثل البرم فيها بخط متكسر . وثمة احتمال آخر أن النحت كامل غير أنه مبسط لم يعن فيه بالتفاصيل . ووجود هذا التمثال بالقرب من البوابة التي جدد بناءها عبدالهيا بن طفسر بن نصر و [١٧٢] يوحي باحتمال أنه كان لعبدالها .

حجر كلسي . الارتفاع ١٩٥ سم . المعبد الكبير ، بالقرب من بوابة نصر و .
١٢ / حضر / ٣٩٣ .



١٩ رئيس كهنة

تمثال فاقد الرأس يستدل من البسته الفاخرة على أنه لكبير الكهنة . يده اناه البخور ، وهو عاري الساقين حافي القدمين وغير مزود بسلاح . ويرتدي الكاهن ثوباً طويلاً ذا كمين ضيقين ، وهذا الثوب موشى من الامام وكذلك على الكمين ، ويرتدي كذلك ازار حافته العليا مبرومة ، وعلى هذا الازار صدرتان مما يرتديه الكهنة في اثناء قيامهم بالطقوس الدينية ، ويتجلى الكاهن بطوق وسوارين مصنوعين من صياغة متقاربة .

حجر كلسي، الارتفاع الكلي ١٦٠سم، المعبد الكبير أمام البناء، ١٣/حضر/٤٦٠.

١٨ ملك

تمثال للملك لا يعرف اسمه ، شبيه في البسته وحياسته والوضعية التي يمثلها بتمثال الملك ائلو المكتشف في المعبد الثالث (الصورة ١٩٧) . ويرتدي سروالاً عديم الزخارف ذا طيات كثيرة، وثوباً موشى من الامام توشية شاملة . ويتدثر بمعطف من القرو طويل ذى كمين . وقد مثل القرو بخطوط متكسرة تختلف عن طريقة تمثيله في معطف الملك ائلو ويتألف الخزام من قطع معدنية عليها صور لعنقاء . وحول الرقبة طوق من زخرفة شبكية . والملك يده اليمنى مرفوعة للتحية واليسرى موضوعة على قبضة سيفه .

حجر كلسي . الارتفاع ٢٠٠ سم . المعبد الكبير ، الباب الجنوبي ، ٦/حضر/٢٩٨



١٧ ملك

تمثال غير كامل النحت للملك يرتدي معطفاً ، يده اليمنى مرفوعة للتحية واليسرى يظن أنها تحمل سعة . جزء من الرأس مكسور ولعل هذا كان السبب في اسقاط هذا هذا التمثال وعدم تكملة النحت فيه .

رخام . الارتفاع ١٨٥ سم . المعبد الكبير . عند السور الشمالي ، ١٤/حضر/٥٦٥ .



تمثال ملك لا يعرف اسمه يجلي يميناه ويحمل سعة يسراه . وعلى رأسه تاج من طاقية ترى حافتها فوق الجبين مثبت عليها شعر مستعار وفي مقدمتها نسر ينشر جناحيه . ويرتدي هذا الملك ثوباً وسراً والأموشين رؤوس سهام داخل معينات تتكون من تقاطع صفوف من اللؤلؤ أو الأزوار . وظهر التمثال غير منحوت ولا أثر عليه لتهايتي شريط التاج . ويتزين الملك بمعد وحياسة . ويتسلح بخنجرين على جانبيه .

حجر كلسي ، الارتفاع ١٩٠ سم ، المبد الكبير بالقرب من بوابة نصر .
١٣ حضر / ٤٥٤ .



١٦ ملك

تمثال غير كامل النحت يمثل ملكاً لا يعرف اسمه ، على رأسه تاج في مقدمته نسر . وهو يجلي يميناه ويحمل سعة يسراه . وعلى جنبه الايمن خنجر .

رخام رمادي فاتح ، الارتفاع مع القدمة ٢١٦ سم ، المبد الكبير . عند السور الشمالي ، ١٣ حضر / ٤٤٢





١٤ الملك عبد سميا

تمثال يظن أنه للملك عبد سميا الذي وجد اسمه على كتابة عثر عليها بالقرب من هذا التمثال [٢٩٠] بيده اليسرى سعة ويحيي يميناه . ويرتدي سر والأك وثوباً مزركشين أو موشيين ويتجلى بعقد وحياسة . ويحمل خنجراً على جنبه الايمن . وعلى رأسه القلسوة الملكية الحضرية تندل حافتها لتقي الرقبة . وفي مقدمتها نسر ناشر الجناحين . وعلى كل من جانبي القلسوة هلال يحتضن قرصاً .

حجر كلسي ، الارتفاع ٢٢٠سم ، المبد الكبير بالقرب من البوابة الرئيسة للمبد ، ١٣ حضر / ٤٦٤ .



١٣ ملك

تمثال قدمته خالية من الكتابة يظن أنه للملك سنظروق الاول الذي وجد اسمه في نهاية السور الشمالي ليس بعيداً عن المكان الذي عثر فيه على هذا التمثال ، وهو يحمل سعة ويحيي باليد الأخرى . وحياسته من ثلاث سلاسل وأقراص .

حجر كلسي ، الارتفاع ٢٠٥سم ، المبد الكبير أمام الباب الشمالي الواقع في السور الشرقي ، ١٣ / حضر ٤٢٧ .



١٢ رأس ملك

رأس تمثال غير كامل النحت للملك مجهول الاسم وعلى هذا الرأس قلنسوة مخروطة من الامام وفي مقدمتها نسر ناشر الجناحين .

رخام رمادي فاتح ، الارتفاع ٥٥ سم . المبد الكبير ، بوابة نصر
١٢ حضر/ ٣٨٢ .

١١ ابو بنت دميون

تمثال سيدة اسمها ابو بنت دميون مدور على قاعدة التمثال [٢٢٨].
وبعد من أجود وأروع نماذج النحت في الحضرة . وهي تحيي بيدها
اليمين وترفع بيدها اليسرى طرفاً من ثوبها الحارجي . وترتدي ابو
قميصاً يلامس الارض ، ويبان من بين طياته خفاها . وفوق القميص
ثوب آخر من قطعة كبيرة مستطيلة من القماش ثبتت أمام كتفها الایسر،
والقي ما تبقى من القطعة فوق تاج رأسها مكوناً خماراً ومن ثم الى
تحت الأبط الایمن وما تبقى ترك منسدلاً الى الاسفل على جنبها الایمن.
وتتحل بعقد من دلايات وقرطين وبسوارین كل منهما ينتهي براسي
أفغوانین .

حجر كلسي . الارتفاع ٢١٠سم . المبد الكبير ، جوار معبد شحور ،
٦ حضر/ ١٦٠ ، ٧٣٠٠٣ م ٢٠٠٣ ع .







١٠ الأمير نيهرا

تمثال فاقد القدمين واليدين للأمير نيهرا بر سنطروق الأول . كان قائماً في القسم الشمالي من السقيفة مقابلاً لتمثال أخيه عبد سميا . وعلى قاعدة التمثال كتابة تذكر اسمه [١٩٨] ويرتدي نيهرا سروالاً وثوباً مزينين بتوشية من دوالي كرم وعناقيده . ويتسلح بخنجر يشاهد على جنبه الأيمن، وتشد ثوبه على الجسم حياصة من أفراس داخل دوائر مثبته على سير من الجلد وحول رقبتة طوق . وتلاحظ ظفيرة واحدة ملوية على الجنب الأيسر من الرأس .

حجر كلسي ، الارتفاع ١٤٣ سم ، المعبد الكبير ، السقيفة في ظهر خلوة الشمس ، ٨/حضر/٢٤٦ .
٧٣٠٠٢ م ح .

تفصيل للقسم الأسفل من ثوب الأمير عبد سميا





٨ سنطروق الاول

رأس وقدمه تمثال لسنطروق الأول، وعلى الرأس تاج من ثلاث ملات من الشعر
والكليل في مقدمته نسر . والرأس ضيق عند الصدغين ، واللحية مدبية قليلاً .
وتوجد على صدغه الأيسر حلقة. أما قدمه هذا التمثال فمدون عليها اسم سنطروق
[١٩٦٦] وعليها قدمان محتديان جزمة ، وعلى فرديتي هذه الجزمة أسرطة السروال
معمودة .

حجر كلسي ، ارتفاع الرأس ٤٧ سم ، المعبد الكبير ، السقيفة في ظهر خلوة الشمس ،
٦/حضر/٢٦٢ ، ٧٣٠٠٠ م . *

٩ الامير عبد سميا ؟

تمثال أحد أبناء سنطروق الأول يعتقد اسمه عبد سميا ، وقد أصبح فيما بعد
ملكاً . وهو شاب بحبي يميناه ويحمل سعة ييسراه . حزامه وعقده وسواره من
طراز واحد من النقش يسود فيه عنصر من قرص داخل حلقة . وتزين الثوب
والكمين والسروال زخرفة نباتية من أوراق تكون على الثوب شكلين يضيويين
داخلهما صورتان العليا منهما للالهة اللات وهي بيدها اليمنى رمح ، ويدها
الأخرى موضوعة على ترس . أما الصورة السفلى فهي للاله المراسل هرمز على
رأسه جناحان ويده كريس وبالاخرى الصولجان الخاص به . ويظن أن نهائي
السروال داخلتان في ساقى الحذاء . والامير مسلح بخنجر على جنبه الأيمن .

حجر كلسي ، الارتفاع ١٥ سم ، المعبد الكبير ، السقيفة في ظهر خلوة الشمس ،
٨/حضر/٢٤٥ ، ٧٣٠٠١ م .



* يدل الحرفان م ع على المتحف العراقي وهذا الاثر
مسجل في سجل المتحف العراقي تحت رقم ٧٣٠٠٠

٦ رأس ملك

رأس ملك مجهول الاسم ذي شاربين أفتيين ولحية قصيرة مدبية ، وعلى رأسه تاج في وسطه نسر ، ويتكون التاج من ثلاث لمات كبيرة من شعر معقص يعتقد أنه مستعار وهذا الشعر مثبت على طاقية أو قبع من القماش ترى حافته على الجبين .

رغام ايض ، الارتفاع ٣٥سم ، المعبد الكبير ، الايوان الشمالي ، ١١حضر / ١٣٥٥.



٧ سنطروق الثاني

رأس ملك مجهول ذي شاربين أفتيين ولحية من خصلات ملتوية النهاية . وعلى الرأس تاج من ثلاث لمات من شعر مستعار . وفي وسط التاج نسر ووراءه شريطان متدليان ، ويلاحظ تحت التاج على جانبي الجبين حافة الطاقية أو القبع المصنوع من القماش وقد ثبت عليه الشعر المستعار . ووجدت في نفس الايوان قطع محروقة ومتلوفة من بدن تمثال ملكي يظن أنها تكون مع هذا الرأس تمثالاً لسنطروق الثاني كان قائماً على الرف الموجود في الجدار الشمالي للايوان . ويرتدي المَلَك ثوباً جميلاً مزيناً بأزرار أو لألئ. وبزر كثة من أوراق وعناقيد ويتمنطق بحياصة وعلى الصدر سعة وعلم نشاهدهما على تمثال آخر لهذا الملك وجد في المعبد الحادي عشر (الصورة ٣٢٤) .

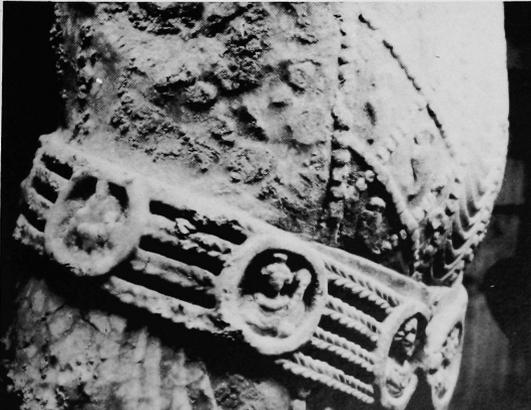
رغام رسادي فاتح ، الارتفاع ٤٢سم ، المعبد الكبير ، الايوان الرقم ٧ ، ٦ حضر / ٢٦٢ .



• ولجش

تمثال فأقد الرأس واليدين للملك ولجش، مدون اسمه على قاعدة التمثال [١٩٣] وهو بيزة عسكرية بالوضعية المألوفة واقف وبده اليمنى مرفوعة للتحية واليسرى موضوعة على قبضة سيفه . وهو متوسط القامة معتدل التحافة له لحية صغيرة مددورة وشاربان، ويرتدي ثوبا وسروالا، والثوب مزين بتوشيه داخل حقلين عموديين من صفوف من الأزرار أو اللالـ. تكون مثلثات ومعينات داخلها رؤوس سهام . وللثوب كمان نهايتاهما مزينان بتوشية من عناصر مائلة . أما السروال فطيانه مزدوجة وعلى كل فردة منه عمود من أقراص معدنية محاطة من ثقب في أعلى كل قرص ، وينتهي السروال بأشرطة معقودة على جزمة مزينة كذلك بأقراص. وتشاهد قبضتا خنجرين على جنبي الملك وقد رفعت الحافة السفلى للثوب وراءهما. والحياسة قطعة فنية جميلة تتكون من ثمانية أقراص تصل فيما بينها أربع سلاسل، واثان من هذه الأقراص خاليان من الصور وهما اللذان في ظهر التمثال والستة الباقية عليها صور غير واضحة من المحتمل ان من بينها ما يمثل هرمز وهرقل واله الشمس واللات جالسة على أسد. ويتجلى الملك ايضا بعقد من فصوص مددورة داخل اطر مربعة . وتزين غمد السيف صورة اللات واقفة وبيدها حربية وبدها الاخرى على ترس بجانبها . ويوجد كذلك قرص عليه وجه المدوسة .

رخام رمادي فاتح ، الارتفاع (بلا قدمه) ١٨٣ سم ، المبد الكبير ، الايوان الجنوبي ٧/حضر / ١٨٢ .



٤ سنطروق الثاني

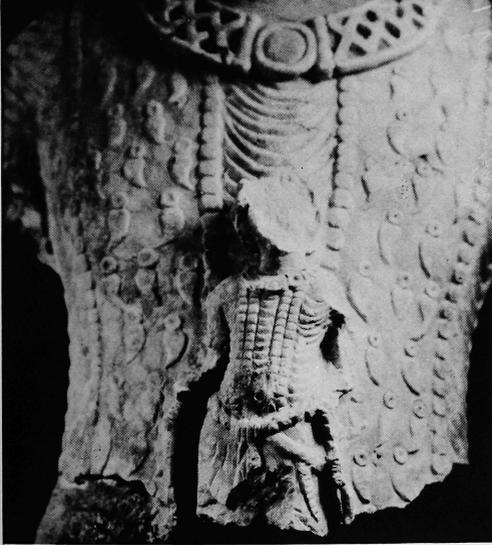
تمثال الملك سنطروق الثاني ، اسمه مذكور على قمة التمثال [١٩٥]. وهو واقف ويديه صنم لاله محارب متكى على صدره. والملك حافي القدمين عاري الساقين غير مجهز بسلاح ، فهو بذلك اصلح لوضعية التعبد المألوفة في الحضرة . ويرتدي ثوباً ذا كمين طويلين مغطى بتطريز او توشية من لالىء او ازرار وسهام ذات حلقة للتثبيت على الثوب. وفي واجهة الثوب شريطان من زخارف نباتية . ويتحلى الملك بطوق مقسم الى مستطيلات تفصل فيما بينها دوائر . وداخل المستطيلات كبش جائم يلاحظ صورته كذلك على قطع الحياصة إلا ان ذيله قصير يشبه ذيل الماعز . وللملك شاربان افقيان ولحية قصيرة ، وعلى رأسه تاج من شعر مستعار الباقي منه لمتان من الشعر على جانبي الرأس . اما الصنم الذي يحمله الملك فيمسك بيده اليمنى عصا ، ويده اليسرى موضوعة على قبضة سيفه .

رحام ايض. الارتفاع ٢٢٠سم. المعبد الكبير. المر الشرقي لحقوة الشمس
٢٤٨/٨ حضر



٣ ملك

تمثال ملك واقف ويديه صنم صغير للاله الشمس . متكى على صدره . ويمسك الاله باحدى يديه عصا ، ويده الاخرى موضوعة على قبضة سيفه ، وهو يرتدي ثوباً ذا كمين قصيرين ومترراً حافظه العليا ملوفاً حول الخصرين . ولبس الملك ثوباً وسروالاً . والثوب موشى بلالى - وسهام ضمن حقلين يمتدان من الاعلى الى



الاسفل وتوجد مثل هذه التوشية على الكمين كذلك ، والسروال مزين بخطوط متقاطعة من اللالء فيما بينهما سهام . ويتحلى الملك بطوق مشبك في وسطه فص ويتمنطق بجياصة من ثلاث سلاسل تصل فيما بينها اقراص ، وتميز على احد هذه الاقراص صورة نصفية لهرقول وهو يحمل هراوة بيده اليسرى . والقراصان الاماميان داخلهما زينة شبكية شبيهة بما على الطوق . ويتسلح الملك بخنجرين على جنبيه . ويرجح ان هذا التمثال للملك عبد سميا والد سنطروق الثاني إذ من المنتظر ان يكون ضمن التماثيل الاربعة المكتشفة داخل خلوة الشمس . ويشبه هذا التمثال من حيث النحت تماثال سنطروق الاول (الصورة - ٢) ولا توجد زخرفة على ظهر التمثال .



رخام ايض . الارتفاع ١٧٥ سم . العبد الكبير . المر الشرقى لخلوة الشمس
٢٤٧/حضر/٨



٢ سنطروق الاول

تمثال فاقد الرأس للملك سنطروق الاول مدون اسمه على قدمة التمثال [١٩٤]. يحمل يديه صنماً صغيراً متكاً على صدره يظن انه لاله الشمس. ويبد الاله اليمنى عصا. ويرتدي الملك ثوباً وسروالاً عليهما شريطان من زخارف تتكرر في بداية كل كم ونهايته. ويتزين الملك بطوق وحياسة من زخرفة شبكية، وهو مسلح بخنجرين مشكوكين في سرواله على جنبه. وتلاحظ التوشية مستمرة كذلك على القسم الخلفي من الثوب. ويوجد شريط عريض يتدلى وراء الرقبة يرجح انه كان متصلاً بالتاج.

رخام ايض، الارتفاع ٢.٠٢م، المعبد الكبير، الممر الشرقي لمخلاة الشمس
٧/حضر/٥٣٩

١ نبيل

تمثال فأقد الرأس والساقين، اليد اليمنى مرفوعة للتحية، وتمسك اليسرى بشيء ملفوف يظن انه طومار او كيس. ويرتدي ثوباً مطرزاً او موسى بزخارف نباتية تشاهد كذلك على نهايتي الردين. ويلتحف بمئزر نهايتاه ملقيتان الواحدة فوق الاخرى على الكتف الايسر وحافته ملفوفتان. ويتحلى عنقه بطوق من ثلاثة اسلاك تتوسطها قطعة مستطيلة وحول كل من ساعديه سوار من صياغة مائلة للطوق. وفي التمثال رقة وجمال رغم ان النحت غير تام إذ يلاحظ ذلك على النصف الايسر من الطوق وفي محاولة وضع الدراعة الخاصة بالكهنة فوق المئزر. وقد وجدت في خلوة الشمس أربعة تماثيل اثنان منها لسنطروق الاول وسنطروق الثاني والثالث للملك يظن انه عبد سعيما اما هذا وهو الرابع فيعتقد انه لنصرو والد سنطروق الاول. وقد كان الزعيم الاكبر في المدينة قبل تأسيس الملوكية.

رخام ابيض، الارتفاع ١٢٠سم، المعبد الكبير، الممر الشرقي لخلوة الشمس

٨/حضر/٢٤٤ *



* يدل الرقمان (٨/حضر/٢٤٤) على أن هذا الاثر وجد في الموسم الثامن من التنقيب والصيانة في الحضر، وأنه سجل تحت رقم ٢٤٤ في سجل ذلك الموسم

وصف المنحوتات

ب — ملابس النساء

بما أن تماثيل النساء قليلة العدد نسبياً فأن معرفتنا بأزياء النساء ليست كافية ، ومع ذلك يبدو أن المرأة الحضرية تغطي الجسم من الرأس الى القدم باستثناء الكفين وأحياناً باستثناء جزء من الصدر ، وكانت ملابسهن معظمها غير مقطعة مصنوعة من قطعة واحدة من القماش تثبت على الجسم بكلايب وأحزمة ، وتتألف عادة من قميص وثوب واحد أو ثوبين ومن طرحة أو عباءة . والقميص بهيئة تنورة يرجح أنه على شكل كيس يلبس من فوق الرأس ويثبت على الخاصرين وتشاهد حافته السفلى عند القدمين من تحت الثوب .

ويشكل القميص أحياناً ثوباً داخلياً يكون له ردتان يصلان الرسغ أو المرفق وينفرد قميصاً الأميرة دوشفري وابتها سمي بكثرة التطريز أو الزركشة ولاسيما على القسم الأعلى وعلى الردينين (الصورتان ٢٤٠ و ٢٤١) .

أما الثوب الخارجي فهو أقصر من الداخلي يمتد على الساقين وليس له ردتان . وهو من قطعة من القماش تلبس على الجسم بأشكال مختلفة تارة بشد الحافة العليا من الامام والخلف بدبابيس أو أشرطة وبحزام يشد تحت الصدر . وتطوى الحافة العليا للثوب أحياناً الى الاسفل ، وأحياناً يغطي جزء منه عصابة الرأس مثلما يشاهد في تمثال دوشفري .

وتضع المرأة على رأسها عصابة تقوم مقام التاج أو العمامة . والعصابة على ما يظن عبارة عن مساند من خشب خفيف يلف حولها القماش الى الشكل المطلوب . فيتكون من ذلك ما يقوم مقام التاج .

وتثبت على العصابة المصوغات ، ثم يغطي قسمها الخلفي بأعلى العباءة أو الطرحة . وبشاهد ذلك في معظم تماثيل النساء (الصورة ١١) وبلاحظ في تمثال دوشفري أن تاج الرأس مغطى بطرف من ثوبها الخارجي . وتكون الطرحة أحياناً تحت التاج في تماثيل الآلهات (الصورة - ٢٥٥)

ولا يوجد في التماثيل امرأة حافية القدمين . وبلاحظ نوعان من الاحذية النسائية أحدهما مغلق لا يصعد على الساق ويحتمل أنه من جلد مصبوغ بألوان صارخة كالأحمر والأصفر بالإضافة الى اللون الأسود . والنوع الآخر صندل ذو سيور ومكان لادخال ابهام القدم . ويحتمل أن يكون أحياناً مفتوحاً من الخلف شبيهاً بما يعرف بالنعال .

أما المصوغات فقد تفننت الحضريات بالتجلي بأنواع الاساور والاقراطه والقلائد والخواتم وبما يعلق على تاج الرأس وبلاحظ ذلك بصورة خاصة في تماثيل ابو بنت جيلو (الصورة ٢١١) وقيمي بنت عبد سميما (الصورة ٢٤٣) والاميرة دوشفري (الصورة ٢٤٠) .

بشكل آخرى ، فأحياناً بدلا من ان تنسدل الى الاسفل نراها تغطي الذراع الايسر كله حتى الرسغ ، ولعل الذين كانوا يلبسونها بهذا الشكل هم التجار وأرباب القوافل (الصورة ٤٤) أما الكهنة فكانوا يبتضعون بها وذلك برمي احد طرفيها وراء الكتف الايسر ، وبعد فرشها على الظهر برمي طرفها الثاني من الخلف الى الامام من فوق الكتف ذاته ، ويترك هذا الطرف منسدلا على الجانب الايسر (الصورة ٢٤٤) وتبرم حافتها العليا احيانا واحياناً اخرى حافتها السفلى كذلك (الصورة ٣٢٥) .

ويلاحظ على تمثالين وجدا في معبد شحيرو عباءة قصيرة تمتد الى منتصف الفخذين وهي مثبتة على الصدر بكلاب (الصورة ٢٤) أو حافتها مرمية فوق الكتف (الصورة ٢٥) .

أما المعطف فهو من المقطعات من الملابس ويصنع من الفرو وهو من الملابس الشتوية ويكون له ردتان طويلان ويمتد الى منتصف الساقين ويترك دائما مفتوحا من الامام (الصورة ١٩٧) .

ويقوم القباء مقام الزبون العراقي ، ويشئ جانبه الايمن فوق جانبه الايسر وله ردتان طويلان ، ويمتد الى الركبتين ويشئ على الجسم بحزام. والقباء في الحضرم من البسة الالهة (الصورة ١٨٣) إلا أنه من البسة الملوك الفرثيين اذ نشاهدهم مرتدينه في صورهم المضروبة على نقودهم .

ويلبس الكاهن الصدرية أو الدراعة التي هي من ملابس الطقوس الدينية . ويلاحظ احيانا دراعتان معا الواحدة أعلى من الاخرى (الصورة ١٩) .

أما تيجان الملوك فهي على نوعين احدهما بهيئة سدادة من قماش ثخين مزين بتطريز أو مزرکش بالالىء وقطع الذهب . ولهذه السدادة اقيات على الرقبة وفوق الاذنين (الصورة ١٩٧) ويتكون النوع الثاني من التيجان من ثلاث لمات كبيرة من شعر مستعار ، يفصل بينها الكليل في وسطه نسر يرفرف بجناحيه (الصورة ٦) . وتلبس الالهة احيانا طربوشا بهيئة اسطوانة مضلعة (الصورة ٢٠١) .

ويلاحظ القبع أو الطربوش بأشكال مختلفة منها المخروطي أو المخروطي الناقص ومنها الطويل أو القصير (الصور ٦٤ - ٧٠) . إلا أن غالب الرجال كانوا يظهرون حاسري الرأس .

والخذاء الشائع مغلف وله ساق قصيرة تناسب عليها نهاية فردة السروال أو تشد عليها بشريط ، تترك نهايته على جانبي الخذاء . ويكون الخذاء خالياً من النقوش إلا في تماثيل الملوك والنبلء حيث يكون مزينا بصف من الأقراص باستقامة الأقراص المزينة لفردتي السروال . واحتذى الحضريون أحيانا جزمة ذات ساق طويلة تدخل فيها نهاية فردة السروال وكان البعض من الأحذية تشد على الساق بسيور جلدية .

ويتمنطق الحضري بحزام من سفيفة أو سير . إلا أن الحياصة المصنوعة من قطع من المددن مثبتة بسلاسل أو على شريط من الجلد كانت من البسة الطبقة العليا . وكثيراً ما كانت نقوش الحياصة تنسجم مع النقوش التي على القميص والسروال ، وتتألف أحياناً من أقراص داخلها صور لآلهة (الصورة ٥) أو من عنقاوات أو حيوانات (الصورة ٤) وأحياناً من قطع ذات نقوش هندسية (الصورتان ٢ و ٣) .

ويتحلى الرجال أحياناً بمصوغات أهمها طوق حول الرقبة وقرطان بهيئة حلقتين ، وسواران ، إما بجميع هذه المصوغات أو احداها . ويكون الطوق والسوار في الغالب بزخرفة واحدة تشابه أو تنسجم مع زخرفة الحياصة (الصورة ٢) .

وأهم قطعتين من ألبسة الرجال هما القميص والسروال وبلي ذلك شيوعاً العباءة والمعطف والقباء . وكان الحضري يتمنطق بحزام وبتعل بجذاء ، ويظهر في المجتمع حاسر الرأس إلا أن من كان ذا رتبة فيتميز عن غيره بغطاء رأسه من جملة ما يتميز به . أما الكهنة فيشاهدون في تماثيلهم حفاة الأقدام عراة السيقان ولعل ذلك كان فقط داخل المعبد وحرمة للألهة .

والقميص هو اللباس الرئيس لتغطية الجسم ولوقايته من الحر والبرد ، ويصل الى الركبتين وأحياناً الى منتصف الساقين وهو ليس فضياً إذ يطابق الجسم في الغالب . وله ردتان طويلان يصلان الرسغين ويلبس من الأعلى بزيق فتحته مستديرة . وعلى الجانب الأيمن للقميص تكوّن في الغالب فتحة لجيب يشك فيه خنجر صغير . ويشد القميص على الجسم دائماً بحزام أو بحياصة . وكان ينسج في الغالب من الكتان أو من الصوف ، والراجح أن أقمصه الفرسان كانت تتألف من قطعتين مخاططين تحت الحزام ، العليا منهما مطابقة للصدر والسفلى تكون فضية لتسهيل حركة ساقى الفارس وهو على صهوة جواده (الصورة ٣٠) .

ويزين قميص الملوك والنبلاء في الغالب شريطان عموديان من قماش ثخين يخاطان عليه . وعلى هذين الشريطين زخرفة هندسية ونباتية وصور لألهة مرسومة بطريقة التطريز (الصورتان ١٠ و ٩) أو هندسية يحتمل انها كانت تصنع من الأزرار أو اللآليء وقطع الذهب والفضة (الصورة ٥) ويوجد مثل هذين الشريطين حول الردين أيضاً . ويلاحظ شريطان مائلان يمتدان على فردتي السروال وأحياناً على الحذاءين فيتكون « طقم » ذو زخرفة واحدة من القميص والسروال والحذاء ، وأحياناً ينسجم مع ذلك الطقم الطوق والحياصة في نقشيهما .

والراجح أن القميص يلبس على الجلد ، وهو يقوم مقام الثوب والقميص معاً . ويكون أحياناً ممتداً الى منتصف الساقين ومغشياً بالتطريز أو الزركشة ، وهو في هذه الحال يقوم مقام الثوب . ويحتمل أن يكون تحته قميص من الكتان يفصل هذا الثوب الحشن عن الجسم . ويلاحظ في تمثال مكى (الصورة ٢٤) أن القميص ضيق على الصدر وأنه قصير يمتد الى ما تحت الحاصرين بقليل .

ويأتي السروال من حيث الأهمية بعد القميص . والراجح أن استعماله أخذ ينتشر في العراق منذ ظهور الميديين في بلاد آشور واستيلائهم على نينوى ، إذ أن السروال من ألبسة الأقوام الجبلية ويشاهد الميديون بسر او بلاتنم في المنحوتات المزينة لجدران مدينة برسيبولس .

ويلبس السروال دائماً تحت القميص ، ويفصل بعرض واسع عند منطقة الحاصرين تسهلاً للحركة وتميز سر او بل الفرسان بوجود فتحة بين أعلى الفردتين (الصورة ٢٨) .

وتنتهي كل فردة في الأسفل بشرط توثق به على الحذاء . وأحياناً تدخل نهاية الفردة في رقبة الجزمة التي يحتذي بها بعض المحاربين . ويزين واجهة كل فردة بعمود من الأزرار أو بشرط مطرز من قماش ثخين يخط عليها . والعباءة هي من ألبسة الفرسان والقادة العسكريين والكهنة والتجار . وهي من قطعة مستطيلة من القماش تفرش على الظهر وتثبت إحدى زاويتيها العليين مع نقطة من حافتها العليا بكلاب أمام الكتف الايمن ، وتلبس

وكذلك بعض الأجزاء الأخرى، ومع ذلك يلاحظ فيه بأن الصدر ضيق والبطن منتفخة والساقين منفرجتان، فهو يمثل شخصاً معيناً كانت هذه صفات جسمه . ولذا نميل الى جعل هذا التمثال من بداية هذا الدور أو نهاية الدور السابق .

وأخذ النحت ينحرف قليلاً عن النسب الطبيعية وأصبحت الطيات وخاصة زخرفة الملابس متناظرة في واجهة القميص وفردتي السروال . وصارت التماثيل في وضعة واحدة هادئة ليس فيها حركة أو أي تعبير محسوس . وأصبح النحت متأسلاً تقليدياً . والغرض منه تمثيل الشخص بسيمائه المميزة له في حضرة الآلهة بوقفة فيها ارتخاء الرجل اليسرى وانتفاخ البطن والنظر دائماً الى الامام والتحية باليد اليمنى . ومن نماذج النحت في هذا الدور تمثال الاميرة دوشفري (الصورة ٢٤٠) المسؤرخ بالكتابة التي على قاعدته بعام ٢٣٨م أي قبل سقوط المدينة بيد الساسانيين نحو ٣ سنوات . ويلاحظ فيه رغم ما أصاب الوجه من تلف ان الاميرة واقفة تحي يمينها وترفع طرف ثوبها يسراها الى الاعلى قليلاً . وترتدي ملابس تكثر فيها الزخرفة وتجلى كثيراً بالمصوغات . ولم يُعن بظهر التمثال . ولا يحس بوجود تعبير خاص في الجسم أو في الوجه بل بالهتمام في اظهار البستها وحليها الفاخرة للدلالة على انها اميرة . ويلاحظ في تمثال والدها سنظروق الثاني (الصورة ٤) الذي وجد في المر الشرقي لخلوة الشمس مثل هذه الصفات . ومع أن أجزاء من هذا التمثال مفقودة فمن الواضح ان النحات عنى بالدرجة الاولى بزخرفة الثوب لاطهار انه لملك مع أنه في حالة زهد إذ هو حافي القدمين عاري الساقين بيده صنم لاحد الآلهة .

وفي الواقع ليس من السهل ان نحدد لكل تمثال من تماثيل الحضرة الذي يعود اليه من الأدوار التاريخية الثلاثة للمدينة وذلك لسببين : اولهما ان التماثيل غير منقوشة بتاريخ ثابت إلا ما ندر مثل تمثال الاميرة دوشفري الذي عليه كتابة تذكر السنة التي نحت فيها ، والسبب الثاني هو أن هذه التماثيل وجدت على أرضية المعابد وليس في طبقات محددة الزمن تمكنتنا من ان نعين تاريخها لها .

وثمة صعوبة أكبر من ذلك في تحديد زمن لاصنام الآلهة إذ أن الكثير من الاصنام نسخ عن تماثيل قديمة ومنها على سبيل المثال التماثيل الرومانية الرائعة التي وجدت في معبد مرن (الصور ٩٧—١٠٠) ، وهي من رخام لا وجود له في منطقة الحضرة ويظن انها جلبت من منطقة انطاكية عند نهاية القرن الثاني للميلاد وهي نسخ مصنوعة لتماثيل اغريقية قديمة تمثل مجموعة من آلهتهم .

الملايس

تشاهد في التماثيل أزياء مختلفة في فصاها وزخارفها وهي تمثل ملابس افراد الطبقة العليا من سكان المدينة الذين صنعت لهم تماثيل لخدماتهم العامة أو لمنزلتهم الاجتماعية . ويلاحظ في هذه الملايس مشابهتها الواضحة للملايس اليونانية كالبيولوس والجيتون والهيمايون والكلاميس .

ولا يعني هذا أن الأزياء العراقية القديمة التي كان يرتديها الآشوريون والبابليون قد اختفت تماما ، اذ لا بد وانها ظلت مستعملة بشكل أو آخر في الأرياف وبين الطبقة العامة ، رغم انها غير ممثلة في المنحوتات الحضرية . إذ كقاعدة عامة تصح في كل العصور يكون تبدل الأزياء بين الطبقة الحاكمة وفي المجتمع المدني أوسع وأسرع من تبدلها في الريف وبين عامة الناس .

اله الخمر والمجون ديونيسوس الذي وجد وجهه من النحاس (الصورة - ١٤٧) عند هذا الايوان. ويتصف تمثال فيثوس (الصورة - ٨٤) بنسب طبيعية ولكن سطوحه لم ترق الى شكلها العضوي ، ورغم ما في التمثال من ليونة نسبياً فهو شبيه بصدر الفتاة المذكور .

٢ - النحت في دور السادة

وفي هذا الدور الذي استمر نحو قرن من الزمن وانتهى في نحو منتصف القرن الثاني قبل الميلاد يلاحظ ان الوجه في التماثيل لا يزال بشكل سطوح متلاقية على الطريقة الاغريقية القديمة ، وفي النحت اقتصاد في التفاصيل ، وقلة عناية بصقل طيات الملابس بصورة عامة رغم ان توزيعها على الجسم توزيعاً لائقاً . وفي تماثيل هذا الدور استطالة في الأجسام وتعبير عن حركة أو عن صفات معينة كالثبل والعزة والاقدام . وقد شيدت في هذا الدور الأواوين المتسقة داخل المعبد الكبير وزينت أفواس أو أوابنها من الخارج بتماثيل بنحت بارز كثيراً تكاد تكون فيه مجسمة . ووجد في هذا الدور معبد شحيرو . ومن نماذج النحت لهذا العصر تمثالاً لسلوك الزعيم بن بملك وابنه رمو اللذان وجددا داخل الأيوان (٤) من الأواوين المتسقة (المخطط ٣) ويلاحظ فيهما استطالة في الجسم واقتصاد في طيات الملابس ووقفة فيها شيء من الكبرياء والثبل (الصورة ٥٤) وهما في وضعة شبيهة بوقفسة حمورابي المشهورة على مسلة شريعتي ، والاستطالة في الجسم ملحوظة كذلك في تمثال وجد في معبد شحيرو يظن أنه لشخص اسمه مكبي بن نشري . وهو نحيف الجسم رشيق القامة أنيق الملابس يمسك بيده اليسرى قبضة سيفه ويده اليمنى موضوعة على صدره وقدمه اليمنى ممدودة الى الأمام بدون ارتخاء فهو في سير عسكري . ويلاحظ في التمثال حركة وتعبير عن صفات معينة (الصورة ٢٤) . والى هذا الدور يعود تمثال السيدة أبو بنت دميون (الصورة ١١) الذي وجد في الرواق المجاور لمعبد شحيرو من الغرب ، وهو منقول الى هذا المكان من مكان مجهول كان فيه قائماً ملاحظاً لحدار . وقد توفق النحات في اظهار نبل هذه السيدة بوقفتها المهيمنة ونظرتها الى الأمام وبملايسها الموزعة على الجسم توزيعاً بارعاً وبحفر طيات تلك الملابس حفراً غائراً وجعلها تشني بدون ملل . وان هذه الطيات ليست موزعة توزيعاً متناظراً .

٣ - النحت في الدور الملكي

واستمر هذا الدور نحو قرن من الزمن وانتهى بسقوط المدينة ، ويعود اليه الكثير من التماثيل المكتشفة في الحضر . وفي بدايته تشاهد استمرارية لأسلوب دور السادة . ومن أمثلة ذلك تمثال الملك لمجش (الصورة ٥) الذي لازالت فيه النسب غير مبتعدة عن طبيعتها إلا أن بعض الأسس التي رسا عليها النحت فيما بعد نجد لها في هذا التمثال ، وهي التناظر في زخرفة الملابس والوقفة بشيء من ارتخاء الرجل اليسرى الممدودة قليلاً الى الأمام ورفع اليد اليمنى للتحية . ومع ذلك نرى أن التمثال لا زال يحتفظ بشيء من الدقة عن طريق حفر وترتيب الطيات على القميص والسروال وانحناء الحياصة أو ميلانها قليلاً الى اليسار . ونجد هذه الدقة أيضاً على تمثال فاقد الرأس والقدمين وجد في خلوة الشمس نلاحظ فيه النسب قريبة الى الطبيعة ، وتشكيل طيات الملابس وزركشتها وتوزيعها مناسبة ومقبولة (الصورة ١) . والى هذا الدور أو قبل ذلك بقليل يعود تمثال مصنوع من حجر كلسي اكتشف عند الزاوية الشمالية الغربية لصحن المعبد الكبير (الصورة ٢٠) وهو يمثل زعيماً مجهولاً على رأسه طربوش مخروطي . والوجه فيه تالف

وثمة صفة أخرى ملحوظة في تماثيل الأشخاص وهي أن جميعها لم يعن بنحت الظهر فيها واكتفى بتشكيله تشكيلا ساذجا . والسبب في ذلك هو أن هذه التماثيل وضعت لصق الجدران فلم يكن يرى قفاها . ويظن ان وضع التماثيل ازاء الجدران ما هو إلا استمرار للطريقة التي كان يزين بها الآشوريون قصورهم بالمنحوتات ولم يكونوا يعنون بالنحت المجسم . وانا لهذا نشعر أن البعد الثالث في التماثيل المحضرة غير كامل . فهي اكثر من أن تكون نحتا بارزا ولكنها في الوقت ذاته اقل من ان تكون نحتا مكتمل التجسيم . وقد نظر النحات اليها كأنها جزء من البناء الذي رآها فهي لحد ما صنعت لخرقة ذلك البناء . والنحت في المعابد له سماته الخاصة فهو لاغراض دينية بالدرجة الاولى ، إذ أن التماثيل وضعت في المعابد لاسترضاء الآلهة والتبرك في حضرتها ولكسب دعاء المصلين لاصحابها . فلم يعن كثيرا بالنواحي الفنية والجمالية فيها بل اكتفى بتمثيل قامة الشخص وسمائه وحيانا اللبسة التي اعتاد ان يتزي بها ، بدون التعبير عن اية مشاعر في قسمات الوجه ، فجاءت التماثيل متقاربة في ألبستها ومتشابهة في وضعيتها إلا أنه لا ينكر أن وجه كل منها يمثل شخصا معنا ويختلف عن الوجوه في التماثيل الأخرى . وهذه الصفات تنطبق على النحت في دوره الأخير أي في العصر الملكي أما قبل ذلك فقد كان فيه شيء من التعبير ولم يكن سجيناً ضمن القيود الاسلوبية التي ذكرناها في الوضعة واللبسة والسيما . وفيما يلي مزايا النحت في كل دور من الأدوار الثلاثة التي ينقسم اليها تاريخ المدينة :-

١ - دور نشوء الحضار

ويلاحظ في تماثيل هذا الدور الأول ان قياسات اعضاء الجسم قريبة الى نسبها الطبيعية وان هذه التماثيل ليست جامدة بل فيها حركة صامتة معبر عنها بميلان الجسم أو انحناء الرأس أو بتقديم أحد القدمين على الآخر وحيانا بالتواءات طيات الملابس . ومن هذا الدور تماثيل (الاكريتيون) التي كانت تزين الشرفات لمعبدى مرن وشحيرو ذلك البنائين اللذين أثر العمارة الهلنسية فيهما واضح حيث استخدم العمود بكثرة في بنائهما إذ لكل منهما أروقة مكشوفة الى الخارج . وتماثيل الشرفات هذه حجمها بنحو نصف الحجم الطبيعي ومنها تمثال لالهة واقفة بارتواء (الصورة ١٠٢) رجلها اليسرى ممدودة قليلاً الى الأمام وجسمها مائل الى اليسار ايضا بقلة . وألبستها فضفاضة فيها حركة خفيفة ، ونسب الجسم في هذا التمثال طبيعية وهو أحد تماثيل الشرفات لمعبد مرن . وتلاحظ هذه الصفات بتمثال آخر من هذا المعبد ويمثل تايخه حارسه المدينة (الصورة ١٠٣) إلا أن الرقبة بهيئة اسطوانة لا تتسجم مع اسلوب الجسم وتلاحظ العيون مثقوبة والوجه مشكلا من سطوح .

ومن هذا الدور صدر تمثال وجد مستعملا كحجرة طبيعية في بناء الجدار الجنوبي لخلوة الشمس ، وهو قطعة فنية رائعة فيه الهيئة الطبيعية للصدر وقد عني بتشكيل السلسلة والقلادة مع اقتصاد في التفاصيل (الصورة ٨٥) ، ملحوظ كذلك في الصدر ، بحيث جاء الثديان وكأهما قرصان محدان والصدر والرقبة كأنهما شكل هندسي طبقا لما لاحظناه في وجه ورقبة التمثال السابق . ففي هذين التمثالين محاولة لظهور البعد الثالث رغم وجود شيء من الزهد في تكوير عضوية الجسم .

ولعل تمثال فينوس (عشتار) الذي وجد في الايوان الرقم (٩) من الاواوين المتسقة (المخطاط - ٣) يعود الى هذا العصر (الصورة ٨٤) ، وهذا التمثال بأسلوب طبيعي عضوي يختلف عن اسلوب النحت في التماثيل المزينة لواجهة الاواوين المتسقة ، ويظن أنه منقول من بناء أقدم الى الايوان الرقم (٩) الذي كان على الأرجح مخصصا لشعائر عبادة

والفينيقية والحثية . وكانت هذه المدن مهبط هجرات القبائل العربية بعد زوال نفوذ الآشوريين من مسرح الاحداث في المنطقة . فقد كان أهلها ذوي طباع وتطبعات متماثلة فضلا عن انهم عاشوا في مجال واحد وهو وجود نزاع مستمر بين قوتين متجاورتين متباينتين حضاريا . وقد كونت هذه المدن في الحقيقة قوى ثالثة تولت نقل الصانع ومعها الافكار الدينية والفنية والأدبية والعلمية عبر الحدود من جهة الى اخرى . وكانت البوادي في الغالب ساحة لتحركها وعنصرها هاما لاستراتيجيتها . وهذه المدن انصهرت فيها الآراء المختلفة والاشكال الفنية المتباينة . فصارت مراکز للخلاق والابداع ، وتكونت فيها فنون ذات سمات معينة ، ومن الأصوب أن نطلق عليها « فن بلاد الرافدين من العصر الفرثي » .

هذا من حيث الاطار العام أما من حيث التفصيل فقد كانت فروقات محلية في الفن بين مدينته وأخرى استوجبتها البيئة والظروف الخاصة بكل مدينة ، حيث أن تدمير كانت واقعة أكثر من غيرها تحت وطأة حضارة الرومان حيث كانت تحت حكمهم ، وأن دورا يوروس كانت تحت تأثير الحضارة الأفرقية لأن معظم سكانها أصلهم من الأفرقيين ، أما الحضرة فقد كانت تحت تأثير الحضارة الآرامية المسترفة بناييعها في القسم الشمالي من العراق من الحضارة الآشورية . وتعد الحضرة بحكم موقعها ولحد ما وريثة لنيوى وآشور ، وقد انتقل اليها ما تبقى من التراث الآشوري .

والحضر غنية بالمنحوتات فقد وجدت في معابدها مجاميع كبيرة من أصنام آلهة مختلفة وتمائيل لأفراد من العائلة الحاكمة فيها ومن رجال الدين وأرباب المال وقادة الجيش وغيرهم من عليه مجتمعها . وأصنام آلهتها صغيرة الحجم في الغالب ، مصنوعة من الحجر أو النحاس وجد معظمها في المعابد الصغيرة . أما تماثيل الاشخاص فهي غالبا بحجم الانسان أو أكبر بقليل ، وهي مصنوعة من أحد نوعين من الحجر موجودين في منطقة الحضرة واحدهما الحجر الكلس الذي يعرف محليا باسم حجر الحلان ، وهو أسمر اللون عسلي فاتح ، والثاني وهو الرخام الموصلبي الذي يكون لونه في الغالب رمادي فاتح إلا أنه احيانا ايض فيه عروق رمادية . واقيمت التماثيل المصنوعة من الحجر الكلسي في ساحات المعبد الكبير لصق جدرانها . أما التماثيل المصنوعة من الرخام فقد نصبت داخل الاواوين وفي الحجرات لصق جدرانها نظراً لأن الرخام تذيبه مياه الأمطار وتشققه تقلبات حرارة الجو . وقد عثر على البعض من تماثيل الأشخاص داخل المعابد الصغيرة . وتكاد جميع تماثيل الاشخاص ان تكون في وضعة واحدة ممثلين فيها واقفين ينظرون الى الامام ويحييون آلهة المعبد وزواره بشي اليد اليمنى وبسط كفها الى الاعلى . ويرتدي كل شخص الملابس المناسبة لمسلكه في الحياة ويحمل بيده اليسرى ما يمثل ذلك المسلك من طومار أو كيس دراهم أو ريشة أو انه يضع تلك اليد على قبضة سيفه اذا كان من الفرسان أو المحاربين . أما الكهنة فيكونون حفاة القدمين عراة الساقين يحملون بيسراهم اناه يتناولون منه البخور ويمناهم . وباستثناء الكهنة يزود الحضري نفسه بخنجر صغير تشاهد قبضته دائما على جنبه الايمن تحت الحزام بقليل . واذا كان فارسا أو محاربا أو من ارباب القوافل فيزود كذلك بسيف وحيانا بخنجر ثان ، وكلاهما يكونان على جنبه الايسر .

ووضعية التحية المذكورة صارت تقليدا راسخا بحيث نراها حتى في التماثيل المكتشفة خارج المعابد التي وجدت في البوابة الشمالية للحضر حيث عثر على تماثيل كبيرين بالنحت البارز لسنطرق الثاني وابنه عبد سمييا بطلان الى خارج أسوار المدينة ، ويحييان القادمين الى المدينة بشي اليد اليمنى .

يعرف الفن في الحضرة بالدرجة الأولى من أبنيتها الباقية على شكلها الأصلي تقريباً ومن تماثيلها الكثيرة العدد والنوع .

وتتميز العبارة في هذه المدينة في دور نضوجها عما هي عليه في المدن المعاصرة أو التي أقدم زمناً في نواح كثيرة تشمل الفصائل والتصميم والزخرفة . وتعتمد العمارة في الحضرة الأيون في أسلوبها ، ويقبل استخدام الأعمدة فيها ، فهي تختلف بهذا كثيراً عن العمارة الهلنستية . وتكون الزخرفة فيها مركزة في واجهة البناء وعلى الأقواس أكثر مما هي في الداخل والجوانب . وتمتاز هذه الزخرفة بعناصر متنوعة موزعة بشكل جديد .

والنحت في الحضرة له مميزات وهي التي سنحدها فيما بعد . وكلا النحت والعمارة يقعان ضمن المجموعة الفنية التي اصطلح الباحثون تسميتها بالفن الفرثي لأنها تواجدت في العصر الفرثي ، وقد عرفوا الفن الفرثي بأنه نتاج للملعة وتفاعل بطيء بين فنون العراق وهضبة إيران وبين الفن الأغريقي الذي دخل إلى الشرق لأول مرة مع الفتح الإسكندري واستمر يتدفق إليه بشكله المتطور الهلنستي ويتفاعل إلى أن تكون الفن الفرثي بسماته التي يمكن تحديدها على المنحوتات من القرون الثلاثة الأولى للميلاد بأنها تحمل شيئاً من التأثيرات الأغريقية الرومانية في الشكل العام وفي بعض التفاصيل كطريقة تمثيل شعر الرأس وطيات الملابس . ومن سمات هذا الفن أيضاً ضعف في البعد الثالث في المنحوتات واختلال في القياسات الطبيعية لأعضاء الجسم ، والاكثار في استعمال المصوغات والملابس المزركشة أو المطرزة . ويضاف إلى كل ذلك الوضعة الأمامية في المشاهد التي عدها روستو قستيف من أهم المميزات للفن الفرثي في الرسم والنحت . وفي هذه الوضعة يكون جميع الأشخاص المرسمين أو المصورين في المشهد الواحد موجّهين إلى الأمام في صف واحد وغالباً في ارتفاع واحد . غير أن هذه الوضعة مشكوك في نسبتها إلى الفرثيين إذ من المحتمل أن نجد جذورها في بلدان شرقي البحر المتوسط قبل العصر الفرثي . وقد أخذ الباحثون حديثاً يشككون في صلاحية مصطلح « الفن الفرثي » وذلك لعلمهم بأن الامبراطورية الفرثية التي امتدت من الفرات إلى أفغانستان كانت موزعة إلى دويلات لكل منها استقلالها الذاتي فهي من الناحية الإدارية والسياسية والبشرية مجزأة إلى أقاليم كثيرة لكل إقليم منها شعبه ولغته ونظامه فإذا كانت هذه هي الحال السياسية للامبراطورية الفرثية فمن الأرجح أن لكل إقليم منها كان له الأسلوب الفني الخاص به . وفي الواقع من المنتظر أن يكون الفن في الحضرة غير الفن الذي ازدهر مثلاً في أرمينيا أو عيلام أو في ميسان ، وجميعها كانت تابعة للامبراطورية الفرثية . ومع ذلك فإن المنحوتات المعروفة من العصر الفرثي من خارج العراق قليلة جداً وأن ما لدينا من العراق معظمه من الحضرة . لذا فإن نماذج النحت غير متوفرة للكلام على الأساليب المختلفة المتباينة التي تعايشت في مختلف الأقاليم تحت جناحي الامبراطورية الفرثية . وبما أننا متيقنون من وجود أساليب إقليمية متباينة فمن الأصح أن نتخلى عن مصطلح الفن الفرثي ونستخدم عوضاً عنه تسمية « فن بلاد الرافدين » في البحث عن الفن الذي ازدهر في الحضرة وتدمر والرها ودورا وغيرها من المدن التي كانت واقعة على أو قرب الحدود الفاصلة بين الامبراطوريتين الرومانية والفرثية المتنازعتين دوماً والمتباينتين حضارياً بوناً شاسعاً . ولقد كانت مدن الحدود هذه متشابهة أو متقاربة من حيث التراث والظروف الزمنية ، ومن حيث طباع أهلها وتبعاتهم ، إذ كانت تحت تأثير الحضارة الآرامية التي امتدت جذورها إلى حضارات الهلال الخصيب القديمة كالأشورية والبابلية

٣
النحت والازياء

الالهة منرقا



رأس رجل



أما رجال الدين فهم طبقات أعلاها الافكل ولا تعرف الى الان سوى شخصاً واحداً كان يشغل هذا المنصب الرفيع وهو نصر و والد الملك سنطروق الاول . و يليه من رتب الدين كمرا و كمرتا أي الكاهن والكاهنة ثم قشيشا أي القسيس ودون هؤلاء رتب صغيرة يساعد الشاعلون لها على تأدية الطقوس وخدمة المعبد . ومن الرتب الدينية السفرا أي الكاتب وهو المسؤول عن المحافظة على كتب الدين وعن صحة استنساخها والتمسك بعدم التحريف فيها شأنه شأن الكتبة في التوراة الذين كان لهم عند العبرانيين حرمة لا تقل عن حرمة رجال الدين . ولكل اله في الحضرة كاتبه المتخصص بالنصوص الدينية الخاصة به .

ويعرف الشخص الأكبر المسؤول عن المعبد باسم رب - بيتا الذي يعنى رب المعبد أو سيد المعبد بمعنى مديره . ومرتبته من الرتب الكبيرة في المدينة وهي اقرب الى وظيفة السدانة لدى عرب الجاهلية في الحجاز والتي كانت لجماعة من أثرياء التجار بمن لهم منزلة اجتماعية رفيعة بين قومهم .

يبد أن لرب البيت مسؤولية أوسع مما كان للسادن فهو مسؤول عن سلامة بناء المعبد والمحافظة على محتوياته وملاحظة نظافته والاشراف على ممتلكاته والعمل على توسيع وارداته اضافة الى توليه الطواف والاحتفالات وقد كان لكل معبد رب بيتا ينسب الى إله ذلك المعبد . وتذكر احدى الكتابات أن شخصاً اسمه افرهط كان « رب بيتا » للعرب ولعله لسكان الأرياف خارج الحضرة [٢٢٣] . وتخبرنا كتابة أخرى أن شمشبرك انتخب « رب بيتا » باجماع آراء أهل الحضرة وسكان الأرياف حولها .

ويعرف من الموظفين شخص اسمه استرا كان زمارا في المعبد الكبير [٢١٩] وآخر اسمه عبد الها كل .
مديراً عاماً لوارداته [٢١٨] .

وقد ورد في الكتابات ذكر لاهين هما زقيقا ومرلاتا اللذان لا نعرف عنهما شيء . كما اننا نجد الالهة الاشورية نبي وأشور وحدد داخله في تركيب اسماء الاشخاص .

واعتقد الحضريون كثيرا بقدمية بعض الحيوانات، خرافية كانت ام حقيقية، فصوروها على منحوتاتهم وجدران معابدهم ولا بد وان هذه الحيوانات كانت ترتبط عندهم باساطير واهة معينة. ومن بين تلك الحيوانات الالهي والعقرب والثور والبطه والأسد والكلب وكذلك العقاوت باشكال خرافية مختلفة ورأس العفريتة مدوسة المطاسم . وعبدو كذلك الربة اليونانية تايبخه التي كانت مهمتها حراسة المدن . ونراها جائمة عند قدمي احد التماثيل المكتشفة في المعبد الخامس (الصورة ٢٢٧) .

وقد آمن الحضريون بالاحلام وبأثرها في مصير الانسان وبكونها الوسيط الذي فيه تحقق الالهة ارادتها وتنقل الى الانسان اومرأها ، وكانوا يعتقدون ان ما يراه المرء في الحلم يتحقق وقوعه في اليقظة [٢٨١] ، وان الالهة تعلم الانسان في الحلم الفنون والصنائع [١٠٦] . ويمكننا ان نفسر الكتابة [٢٢٨] ان الاله برمرين ظهر في الحلم لاحد الاشخاص وامره بان يقيم تمثالا للسيدة ابو بنت دميون ، ويستقيم المعنى في النص [١٠٧] اذا افترضنا ان تشييد برمرين المعبد الكبير لوالده شمش كان بالايماز في الحلم الى جدى بن ابيجد بان يفعل ذلك .

عنى الحضريون بدفن موتاهم في ابنية مشيدة بالحجارة بشكل منتظم ومارسوا حرق الموتى احيانا واعتقدوا بخلود الروح إلا أنهم كانوا يرون ان الروح مصيرها العذاب في ظلام دامس ورطوبة لا تنطق تحت سطح الأرض . وان الصلاة والنذور تخفف من عذاب الروح أو تنقذها منه . وقد أقاموا تماثيل كثيرة في معابدهم . والملاحظ ان اليد اليسرى في هذه التماثيل مرفوعة دوماً الى الاعلى وكفها مفتوح لتحية المصلين والتماسهم بالدعاء لهم امام الالهة الخلاص ارواحهم . ولعل ذلك الدعاء موجه بالدرجة الاولى الى نرجول الهه عالم الارواح . وقد شيدت عشيرتا تيمو وبلعقب لهذا الاله معبدا لطيل حياتهم في هذه الدنيا ويخلص ارواح ابائهم في الدنيا الثانية [٢١٤] . والجدير بالذكر أن هاتين العشيرتين شيدتا لهما مدفنا ونقشتا كتابة على بابه تذكر بانهما ترضان الدفن بالحرق [٢٩٣] .

وتختلف المعابد الصغيرة في تصميمها وتأثيرها عن المعبد الكبير فهي بصورة عامة بيوت للاصنام تتألف من مصلى يفضي الى خلوة الاله الذي من اجله شيد ذلك البناء وامام المصلى فناء مربع الشكل تقريبا على كل جانب من جوانبه في الغالب صف من الحجرات لسكنى الكهنة واقامة الزوار ، وفي داخل كل بيت مجموعة من الاصنام الصغيرة موضوعة فيه مع صنم لاله المعبد على مذبح وفي وسط الخلوة والبعض منها في مقدمة ارضيتها . وفي داخل البيت ايضا تماثيل كبيرة لاشخاص من مشاهير المدينة اودعت في المعبد لنيل الخلاص لارواحهم من الالهة .

ويحتوي كل معبد من الاثاث على حصالة للتقود تصنع من الحجر ويكون لها غطاء محكم فيه شق لادخال التقود المتبرع بها . وتوضع هذه الحصالة عند مدخل الخلوة . ويكون بازائها حوض للماء المقدس . ويوضع في الخلوة كأس للقرابين وبجانبه مصغر لمعبد يقوم مقام ما يعرف في كنائس المسيحية ببيت القرايين . ويظن ان مكان الكأس ومصغر المعبد عادة على سطح المذبح وفي وسط الخلوة . وهناك ايضا أواني مصنوعة من النحاس وكوانين للبخور والنار . ومساند توضع عليها بعض التماثيل . ولا بد وانه كانت كذلك مجموعة من الاثاث المصنوعة من الخشب والجلد والنسيج وادوات من المعادن النفيسة لم يبق منها شيء .

عند اليونان ، أي بيزة عسكرية وعلى رأسها خوذة باحدى يديها رمح وبداها الأخرى موضوعة على ترس بجانبها ، وترتدي درعاً من حلقات معدنية مزودة يغطي صدرها . وفي وسط الدرع وجه مدوسة المثلث الذي يشاهد عادة في تماثيل أثينا (الصورة ٢٢٦) وقد خصص الحضريون المعبد الخامس لعبادة اللات حيث وضعوا صوراً منها واقفة مع امرأتين أخريين فوق ظهر أسد في منحوتة كبيرة من حجر كلسي (الصورة ٢٢٤) وهي بهيئة أثينا بعباسها وأساحتها ورأس مدوسة على صدرها ، ويرجح أنها كانت تسمى أيضاً باسم اشربل أي « فرحة الاله بل » وتعتت بالتبول . وتقوم على خدمتها زهرة من الفتيات المترهبات من بينهن الكاهنة مرتبو التي وجد تماثلها داخل المعبد الخامس (الصورة ٢٤٢) مع تماثيل أخرى للأميرة دوشفري (الصورة ٢٤٠) وابنتها سمي (الصورة ٢٤١) ولمرتلة المعبد قيمي (الصورة ٢٤٣) . بيد أنه وجدت في هذا المعبد أيضاً تماثيل لرجال من بينهم الكاهن بدا (الصورة ٢٤٤) .

ومن معبودات أهل الحضرة مجموعة مكونة من سبعة آلهة تمثل الكواكب الخمسة المعروفة لديهم مضافاً إليها الشمس والقمر . ولقد كان لكل من آلهة هذه المجموعة يوم من أيام الأسبوع . ولا تعرف أسماء هذه الآلهة باستثناء الشمس والقمر ، غير أنه من المعروف لدى الرومان أن أيام الأسبوع كانت تسمى عندهم بأسماء تلك الآلهة وهي الشمس ولها يوم الأحد ، والقمر وله يوم الاثنين ، ومارس إله الحرب وهو المريخ وله يوم الثلاثاء ، ومركوري الإله المراسل وهو عطارد وله يوم الأربعاء ، وجوبيتر كبير الآلهة وهو المشتري وله الخميس وأفروديت وهي الزهرة ولها الجمعة وأخيراً الإله ساتورن وهو زحل وله يوم السبت . وقد عثر في المعبد الثامن في الحضرة على سبعة تماثيل لهذه الآلهة (الصور ٢٦٦ — ٢٧٢) . كل منها يميز بالرمز الخاص به .

وبما يذكر أن عبادة الآلهة السبعة كانت تمارس في مدن أخرى معاصرة للحضرة منها مدينة حران في سورية ، التي استمرت فيها هذه العبادة الى أزمئة متأخرة ، إذ يصفها لنا ابن النديم في القرن التاسع للميلاد في فهرسه خلال كلامه عن الصابئة والحرثانيين .

والنسر منزلة سامية في الحضرة فهو يمثل فيها الألهة مرن أي الشمس ويرمز الى سيادته وهيمنته، والنسر يخلق عالياً في كبد السماء كما تفعل الشمس في مدارها فيراقف من علو ما يحدث على سطح الأرض ، وقد عنى الحضريون كثيراً بنحت تماثيله وتزيينها بقلائد ومداليات للتيمن والتترجي وللتعبير عن سيطرته العسكرية . ووضعوا تماثيله في بوابات المدينة وفي مداخل المعابد وداخلها ، واكثروا من ذلك حتى انهم وضعوا في كل من الابوابين الكبيرين ثمانية تماثيل للنسر بالحجم الكبير . وتجد النسر واقفاً على سارية كل علم من اعلام الحضرة مهما اختلف نوعها .

وقد مجد الحضريون الاعلام كثيراً حتى انهم عبدوها وتعرف عندهم باسم سميا وتجمع بشكل سميتا . وقد ادخلوها في اسمائهم المركبة فكان اسم عبد سميا من شهر الاسماء حتى ان احد ملوكهم عرف بهذا الاسم . ولا غرابة ان يكون العلم بهذا السمو إذ أن الحضريين وجدوا في ظروف دولية مشحونة بالتنافس والحروب مما اضطرهم الى ان يتعمرو كثيراً بالشؤون العسكرية . والعلم عنوان الصمود والنصر . ووقوعه بيد الاعداء شؤم ومذلة ، ولكل فرقة في الحضرة علمها الخاص بها ، إذ يعرف علم لبيت عقيبا [٣] وآخر لبني اقلتا [٢٨٠] وثالث لمدينة مشكنه [٧٩] . ويحمل العلم ويقوم على حراسته شخص ذو مرتبة عسكرية مرموقة يطلق عليه « رب - سميا » أي صاحب العلم . ويتألف العلم بصورة عامة من سارية على رأسها نسر ويليها الى الاسفل هلال وصوره نصفية لاله شمسي حول رأسه أشعة ، ثم عادة ثلاثة أكليل للنسر واحياناً ثلاثة نسور باسطة الجناحين أو ثلاثة أفراس .

ساعده جلد الأسد النعيمي الذي تمكن هرقل من قتله ، وكان ذلك الأسد يفتك بالماشية ويهدد الناس في قراهم . وتحكى عن هرقل اثنتا عشر ماثرة بطولية يتمكن فيها من الخروج منتصراً بعد كفاح مرير . وفي احداها نزوله الى عالم الأرواح . وقد وجد الحضريون في هرقل الخصائص التي كان يتصف بها معبودهم نرجول ، وما ساعدهم على دمج الاثني في إله واحد هو التقارب في لفظ اسميهما .

ويظن أن هرقل شرقي الأصل دخلت عبادته الى بلاد اليونان عبر آسيا الصغرى ثم عادت الى الشرق ثانية بعد الفتح الاسكندري وانتشرت بكثرة في العصر الهلنستي الذي تلا عصر الاسكندر . فنشاهد تماثله في نمرود داغ في أعالي وادي النهرين بين التماثيل الضخمة التي أقامها انطيوخس عند قبره عام ٦٤ ق.م. ونجده رئيساً للالهة في مدينة صور حيث كان يعرف باسم ملكورت أي ملك المدينة وامتدت عبادته الى أماكن نائية كبلاد اليمن .

وقد ترسخت عبادة نرجول في الحضرة بسبب اختصاصه بما تحتاج اليه المدينة من حماية لأسوارها وحراسة لمداها . إذ أن أبرز ما في المدينة من المباني بعد معبدها الكبير المحتضن في وسطها هي أسوارها العالية المحيطة بها ، ومدافنها الكثيرة المنمطة في مختلف أرجاءها ولا سيما في الجزء الشرقي من المدينة . فكان نرجول يؤدي خدمة عظيمة للحضرة إذ يحرس الأموات بصفته إله عالم الأرواح التي تحت الأرض وهو يحمي الأحياء من غلبة الأعداء بصفته إلهاً محارباً منتصراً في جميع المعارك .

وخصص لنرجول خمسة من المعابد الصغيرة وهي الأول والسابع والثامن والعاشر والحادي عشر ، وقد وجد في كل من المعبدين السابع والحادي عشر تماثال كبير الحجم عاري الجسم وضع في خلوة المعبد وبجانبه سيدة جالسة على كرسي يظن أنها قرينته (الصورتان ٢٥٥ و ٢٥٦) . ووجد له أيضاً تماثال ضخم في البوابة الشمالية للمدينة داخل كوة على جانبيها كتابة ورد فيها نرجول دحشفظا اي نرجول الحارس الأكبر . ويلقب هذا الاله في نصوص أخرى بنرجول الكلب بما يفيد أن نرجول كان حارساً أميناً يقظاً إذ أن الكلب مهمته الحراسة وصفته الوفاء كما هو معروف ، ونرى الكلب بجانب هرقل في مجموعة النجوم الجبار (أي الأورليون) .

ويشاهد نرجول ومعه الكلب على منحوتة مكتشفة في المعبد الأول (الصورة ١٨٣) وهو واقف في وسط المنحوتة وحوله افاعي وعقارب من كائنات عالم تحت الأرض، ويحمل بيده اليسرى الفأس التي هي احد شاراته ، ويده الأخرى موضوعة على قبضة سيفه . ويخرج من حزامه مقود لكلب ذي رؤوس ثلاثة . ويعرف الكلب بهذا الشكل الخرافي لدى الاغريق بسربيرس ، ومهمته عندهم حراسة الباب المؤدي الى عالم تحت الارض ومنع الأرواح من العودة الى الحياة . ويشاهد على المنحوتة سيدة جالسة على عرش نرجول ويظن انها الإلهة اترعتا . وعلى يساره الربة الخاصة به . وقد صور نرجول في هذه المنحوتة بزي شرقي ، إذ يرتدي ثوباً وسراً ويحتذي جزمة ، وهما تميخفة فشره اشعت ونظراته شرة . فهو في هذه المنحوتة يختلف تماماً عن وضعه في المنحوتات الأخرى التي يصور فيها بهيئة هرقل واقفاً عاري الجسم ويده هراوة وعلى ساعده جلد الأسد . وقد صور في بعض المنحوتات بهيئة هرقل مضطجعاً وأحياناً مكتسباً بثوب (الصورة ٣١٠) أو بعباءة قصيرة مربوطة أمام احد كتفيه . ولكن هذه الصور الأخيرة نادرة لا تتكرر كثيراً .

أما الإلهة اللات كان اسمها يتردد في الكتابات الحضرية ويدخل في تركيب اسماء الأشخاص من أهلها مثل عويد اللات، وجرم اللات وزبد اللات، ووجدت بضعة تماثيل ومنحوتات تمثلها بالهيئة التي كانت تصور فيها الإلهة اثينا

من الرخام كبيرة الحجم اثنان منها يعرفان لسنطروق الأول وسنطروق الثاني ويظن ان هذه التماثيل وضعت في كعبة الشمس لا تعظيماً لأصحابها وتخليداً لهم وحسب بل لتعبد كأصنام اي ان اصحابها قد سموا الى درجة عليا فصاروا في مصاف الآلهة تقدم اليهم الذبور وتتلئ اليهم الصلوات، ومن المعلوم ان عبادة الملوك والسلف لم تكن امراً غير مألوف في تلك الأزمنة .

وللمصليات في المعبد الكبير قدسية وحرمة فلا يدخلها القاصد أو المتعبد إلا بعد خلع نعليه [٢٩] والراجع ان عتباتها المطعمة بالاحجار الملونة لم تكن تطلها قدم بل كان يظفر من فوقها . (وفي هذا لعلنا نجد المثال الاول لمفهوم « العتبات المقدسة ») .

وبعد اجتياز العتبة يواجه الداخل في صدر الايوان خلوة يستند سقفا على أعمدة وعلى الجدار الخلفي للايوان ويصعد الى أرضيتها بدرجتين في الغالب . وفي وسط الخلوة يقوم المذبح الذي كان يوضع عليه تمثال اله المعبد واصنام آلهة أخرى . ولا بد أن هذه الخلوة كانت من أجمل الأقسام في المعبد فكانت تجلج بالخرائر وتزين بالمصوغات وهذا يفسر ما أجمع عليه المؤرخون الرومان عن كنوز المعبد الكبير .

والشمس لها قرصها أي جسمها الذي ترى به ولها نورها وحرارتها ومدارها في السماء من الشرق الى الغرب وكل من هذه الجزئيات يتجسم في معبود خاص . ثم ألصقت بها على مر الزمن خصائص معنوية كالعدل والقانون والنظام والعلم لأن نورها يبدد الظلمة ويفضح الباطل وينير السبيل الى العلم وقد تجسدت هذه الخصائص الى آلهة أخرى . ويطلق على جميعها اسم الآلهة الشمسية وهي تميز في التماثيل والرسوم عادة بوجود أشعة حول الرأس . بيد أن شمس الذي يجمع في ذاته جميع هذه الجزئيات والخصائص هو إله أكبر بين الآلهة الشمسية .

لقد عبد الحضريون الشمس بصفتها المهيمنة في السماء وذلك باسم بعلمشمن أي سيد السماوات ، وورد هذا الاسم بشكليين مخففين هما بعشمين وبعلمشمن . وقد نعتوه في كتاباتهم بالملك والاله الاكبر ، وخالق الأرض ، وشيدوا له المعبد الثالث من المعابد الصغيرة المقامة في أحياء مختلفة من المدينة، وفي هذا المعبد الصغير وجدت صورته واقفاً ومعه ثلاث نسوة مجهولات الهوية . وهو يمثل على هذه المنحوتة بهيئة رجل ملتح على رأسه تاج أسطواني مضلع ويده حزمة البرق التي ترمز اليه (الصورة ٢٠١) ، وكان يمثل أحياناً جالساً على كرسي وعلى جانبيه عجلان ويده حزمة البرق ، مما قد يدل على أنه كان يقوم في الحضرم مقام حدد إله البرق والرعد والمطر الذي كان العجل والبرق من رموزه الرئيسة .

ويلاصق المعبد الثالث معبد صغير مشابه له ، وهو المعبد الرابع ، كان مشيداً للالهة انرعتا التي يعتقد أنها قرينة بعلمشمن . واسمها مركب من لفظين أحدهما محرف عن اسم عشتار والثاني لا يعرف معناه . وقد انتقلت عبادتها من سورية الى أوروبا والأقطار التابعة للرومان حيث لقيت رواجا ملحوظاً . وتمثل الآلهة انرعتا في الحضرم بتماثيل صغيرة بهيئة سيدة جالسة على كرسي وعلى جانبيها أسدان يرمزان اليها .

ومن الآلهة المشهورة كثيراً عند الحضريين نرجول أو نرجل الذي لم يبخل معبد في الحضرم من صنم واحد له أو أكثر (الصورة ١٨٢) . وقد وجد له الى الآن ما يقارب الخمسين صنماً واقبس الحضريون عبادته من الآشوريين الذين كان يعرف لديهم باسم نرجال وهو عندهم إله للحرب وحارس لعالم تحت الأرض حيث مصير الأرواح ، بيد أن الحضريين صوروه في منحوتاتهم بالشكل الذي كان يصور فيه هرقل عند اليونان أي عاري الجسم بيده هراوة وعلى

وعلى احداها صورة مرن اي الاله الشمس بهيئة رجل كهل مقطب الجبين حول رأسه هالة مشعة وفوق جبينه طوق وقرنان ، ويخرج جسمه من وراء الجبال أو الغيوم . والمنحوتة الثانية عليها صورة نصفية أيضاً ، تمثل الالهة مرتن (سيدتا) بهيئة امرأة ترتدي ثوباً شفافاً ويخرج جسمها من وسط ورقة للاكاتوس منحوتة بشكل هلال أو كؤس . ولعل هذه السيدة هي الزهرة نجمة الصبح أو افروديت التي كان الرومان يصورونها طالعة من بطن صدفة . ويكون هذا الرأي مرجحاً لولا العثور في الحضرة على تماثيل لالهات بهيئة امرأة فوق رأسها هلال أو جسمها خارج من هلال (الصورة ١٩٣) ، مما يحملنا على الظن ان مرتن قد تكون القمر . ونجد الهلال ايضا على رأس سيدة مصورة بجانب الاله الشمس في وسط دائرة من اثني عشر برجاً . وقد وجد هذا النقش على أحد الجدران في الحضرة .

والمنحوتة الثالثة عليها صورة برمرين وهو شاب قوي البنية حول رأسه هالة مشعة ووراءه هلال ويخرج جسمه من هلال ثان وقد تعني هذه الأشعة والهلالان ان برمرين هو ابن الشمس والقمر وانه يجمع بين صفاتهما ، اذ هو اله حاضر في النهار والليل .

ولاله الابن منزلة سامية عند الحضريين حيث يتكرر اسمه في كتاباتهم كثيراً ، وهو يتردد على لسانهم في الادعية والصلوات . واليه ينسب بناء معبد شمش والده . والواقع انه كان في مقدمة الالهة الحضرية ، فقد كانت عبادة الاله الابن قد انتشرت وامتدت في العصر الفرثي قبيل الميلاد الى معظم اقاليم الشرق القديم ، ولا عجب ان نجد جناحاً من المعبد الكبير قد افرد لعبادته . ويحتمل انه جمع لنفسه صفات كانت من خصائص ابولو ود يونيس ومثرا الذين هم اقران له بكونهم ابناء الاله الاكبر . إذ أن ابولو ود يونيس هما ابنا زيوس ، ومثرا هو ابن اهورامزدا . وهذا يفسر لنا العثور في البناء المخصص لبرمرين على رأسين لابولو ود يونيس ويعلم لنا وجود العجول التي ترتبط عادة بعبادة مثرا . ان هذا وادلة اخرى ترجح ان الحضريين بسطوا المعتقدات والعبادات ودججوا فيما بينها فبات برمرين نعت بصفات كثيرة اقتبست من غيره من الالهة .

عبدت الشمس في باديء الامر باسم مرن الذي هو احد اركان التثليث ، اكثر من عبادتها باسم شمش اذ شيد في داخل المعبد الكبير مصلى لمرن (وهو البناء المحاط باعمدة) قبل ما لا يقل عن نصف قرن من تشييد المصلى المربع لشمس . ويظهر ان عبادة شمش اخذت تبرز في حوالي منتصف القرن الثاني للميلاد حين تأسست الملكية في الحضرة التي لقب ملوكها انفسهم بـ « ملك العرب » وما تشييد المعبد المربع وتدوين عبارة الحضرة مدينة شمش على المسكوكات الا لتوثيق الصلة بين الحضرة وبين القبائل العربية المتجولة في بادية الجزيرة أو الساكنة في أريافها . والتي كان معبودها الأكبر شمش . وهذا يفسر لنا السبب الذي من اجله شيد المعبد مكعباً بطراز غريب عن الاسلوب العماري السائد في الحضرة . والتكعيب هو الاسلوب الشائع عند العرب كافة ، فقد كانت بيوت الاصنام عندهم مكعبة وكذلك المعابد التي شيدوها للشمس في سورية وكانت الكعبات (أي الابنية المكعبة وهي بيوت الهتهم) المراكز المهمة لعباداتهم وفي كعبة الحضرة مجال للطواف حول ثلاثة من جوانبها من الخارج حيث وضعت لهذا الغرض انصاب كثيرة ونحتت على جدرانها عيون وآذان . واقامت وراءها سقيفة وضعت فيها اصنام لالهة وتماثيل لسنطروق الاول وولديه . ويظن ان الطواف كان ممكناً في حالات خاصة على سطح الكعبة (المعبد المربع) من باب خارجية وكذلك في داخل دهاليزها من باب يقضي اليه من الايوان الجنوبي الكبير (الرقم ١٢ في المخطط ٣) . ووجدت في هذه الدهاليز اربعة تماثيل

الديانة

استمدت الديانة الحضرية معتقداتها وطقوسها وفرائضها من اربعة منابع هي : الديانة الأشورية البابلية التي ترجع اصولها الى السومريين ذوي الخيال الحصب والتفكير الواقعي الذين وجدوا آلهتهم بتفاعلهم مع البيئة العراقية . والديانة الاغريقية الرومانية التي نشأت ونمت خارج العراق ودخلت اليه مع فتح الاسكندر المقدوني . والديانة الفارسية القديمة من مزدائية وزردشتية . وأخيراً ديانة القبائل العربية التي قوامها المظاهر الطبيعية والعوامل المؤثرة على حياة الرعي والتنقل وطابعها الميل الى التبسيط والتوحيد في المعتقد والعبادة .

والديانة الحضرية طابع خاص يميزها عن كل من تلك الديانات الاربعة ، بيد انها تتألف من شئيت من كل منها اقتبسته بسلسلة من عمليات غير طوعية من انتقاء وتنسيق وتمثيل . وقد اشترك بتلك العمليات كل من الاراميين والانباط والعرب بعقيلة واحدة منشؤها الجزيرة العربية .

خص الحضريون الشمس بالاولوية في عباداتهم ، وهي عندهم مذكر يعرف باسم شمش أو شمشا ويعتبرونه كبير الآلهة ، يقابل زيوس لدى الاغريق وجوبيتر لدى الرومان واهورامزدا عند الفرس . والشمس من أشهر الآلهة لدى الشعوب السامية عموماً ويعبر عن ذلك الترتيلة البابلية المخصصة له نقبتس منها هذه الفقرة :-

« يا شمش انت ملك السماء والارض وسيد الكائنات العليا والسفلى . يا شمش رهن يديك بعت الحياة في الموتى واطلاق سراح الاسرى . انت القاضي المستقيم الذي يدبر شؤون البشرية ، السليل الاجد الابن الاعظم والانبل ، نور الارض ، صانع كل ما في السماء وما في الارض » .

هكذا نعتت شمش بانه الاله العظيم صانع الخير اله الفوز والعدل والنظام وباعت الحياة وخالق الكائنات . ولا غرابة ان تشيد القبائل العربية له اينما توطنت اولى معابدها واضخمها بنايانا . وفي الحضرة نجد المعبد الكبير مخصوصا لعبادته بل ان الحضرة جميعها كانت ملكا له اذ دونت على المسكوكات المضروبة فيها العبارة « الحضرة مدينة شمش » . وهذا هو الواقع لان ابرز ما في المدينة هو معبد شمش الذي كان مركزا للنشاط الديني والاجتماعي ليس للحضريين وحدهم بل لجميع سكان جزيرة العراق . يحج اليه الناس من مسافات بعيدة ويقدمون فيه نذورهم ويدفنون بجواره موتاهم . وفي صحنه الواسع كانت تعقد الاجتماعات وتقام الولائم والاحتفالات والاعباد . وتوجد في المعبد اماكن معينة لجمع التبرعات وتوزيع الصدقات واماكن اخرى لاطعام الزوار واروائهم وتوفير سكناهم .

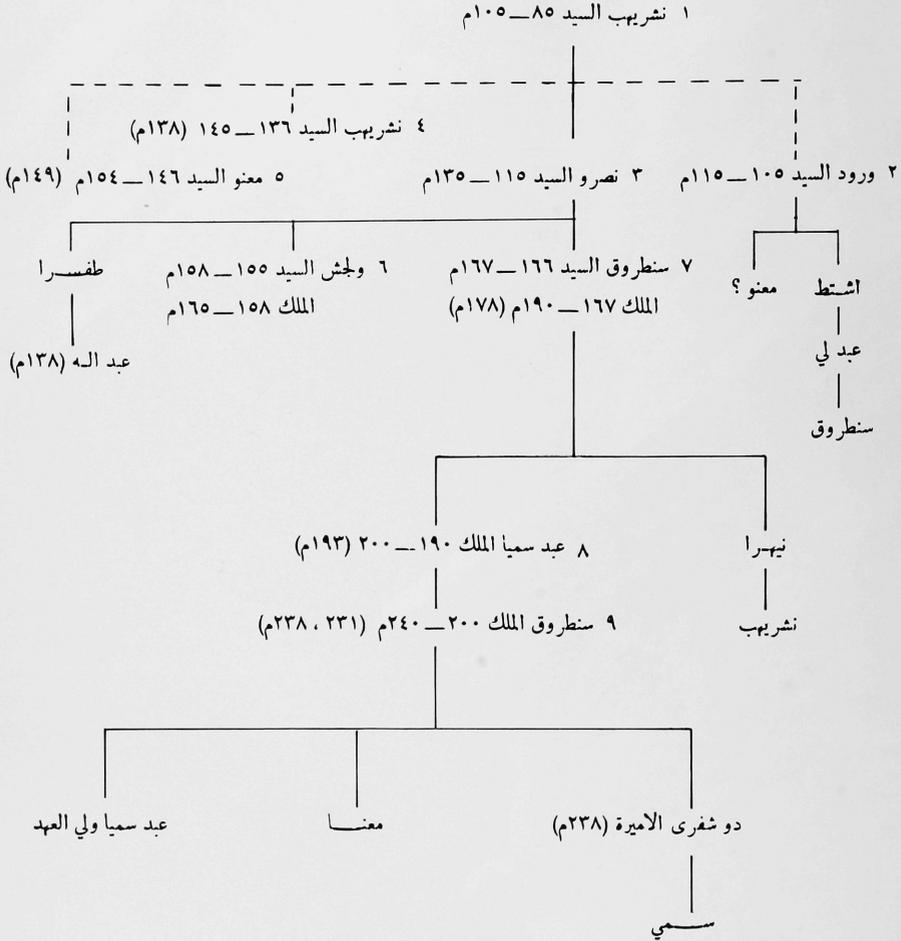
والمعبد الكبير وان شيد شمش إلا أن فيه مصليات لآلهة اخرى مثل آلهة التلثيت وآلهة السحر (المخطط ٢) . ولدى الحضريين تلثيت يتردد ذكره بكثرة في أدعيتهم واقسامهم ، ويتألف من مرن ومرتن وبرمرين أي من سيدنا وسيدتنا وابن سيدنا ، وهم الآلهة الاب والام والابن . والتلثيت غير الثالث لان الثلاثة لم يرقوا الى درجة الاندماج معاً في اله واحد . وكان التلثيت معروفاً لدى العراقيين القدماء وباشكال مختلفة ، ويتألف احدها من شمش وسن وعشتار أي من الشمس والقمر والزهرة ، ومرن هو الشمس فقد جاء في احدى الكتابات [١٠٧] ان برمرين (ابن سيدنا) يشيد معبداً لوالده شمش . أما مرتن وبرمرين فليس من السهل تعيينهما بالهن معروفين .

ونجد صور آلهة التلثيت على ثلاث منحوتات وجدت في مكان واحد من المعبد الكبير (الصور ٨٨ — ٩٠) ،

٢ الديانة



ثبت بسادة الحضرة وملوكها



ثبت بتسلسل حكام الحضرة وملوكها مع ملاحظة أولاً — ان السنين المذكورة ازاء كل اسم هي تقديرية . وثانياً ان الخط المتقطع يدل على ان الصلة غير اكيدة . وثالثاً ان السنة المحصورة بين قوسين هي سنة اكيدة من سني حكم وردت في كتابات الحضرة .



باخوس — ديونيسس (إله الخمر)

ومع ذلك يستشف من كتب التاريخ العربية القديمة التي تتردد فيها هذه القصة واخبار اخرى عن الضييين ان قبائل عربية جديدة كثيرة العدد دخلت العراق من الغرب في الوقت الذي توغل فيه السامانيون من الشرق في الفترة التي بدأت فيها الدولة الفرتية بالاضمحلال. وتذكر تلك المراجع ان العرب النازحين تحالفوا فيما بينهم تحت اسم تنوخ واسسوا مدينة الحيرة مركزا مرحليا انتشروا منه في العراق وبلاد الشام. وقد اغار عليهم سابور ذو الجند فذهب اغلبهم بعد هزيمتهم الى الحضير وكان على رأسهم الضييين بن معاوية التنوخي الذي يذكر نسبة باشكال اخرى. ويتراءى لنا احتمال ان الضييين ومن معه احتموا باسوار الحضير برضى من ملكها سنطروق أو بالتحالف معه، ويرجع ان ذلك كان بعد عام ٢٣٨م الذي فيه بلغ ازدهار الحضير اوجه. وقد حارب الملكان سنطروق والضييين في صف واحد للدفاع عن المدينة الامر الذي يفسر لنا الالتباس الحاصل بين اسميهما لدى بعض المؤرخين ومنهم الطبري الذي ينقل لنا روايات عن اصل الضييين تقول احداها ان ملك الحضير هو الساطرون وهو « الذي تسميه العرب الضييين ». وما الساطرون الا صيغة محورة عن اسم سنطروق.

وبما ان جوانب من عبادات الحضير وعقائدها ظلت مستمرة الى يومنا هذا في الديانة الزيدية التي تمارس في البعض من القرى الواقعة في منطقة سنجار المجاورة لمنطقة الحضير، فيجوز لنا ان نفترض ان الحضير بعد ان صارت مهجورة قد احتفظت بشيء من مكانتها الدينية بين سكان البعض من القرى الواقعة في منطقتها، فكانوا يزورونها في مناسبات معينة ويعنون باصنامها. وهذا يفسر لنا السبب في بقاء تماثيل الحضير سالمة من تحطيم مقصود.

ولم تحض ابنة الحضير بعناية ملحوظة إلا في زمن اتابكة الموصل الذين عرفوا بحبهم للفنون والعمارة. وقد ترك لنا اثنان من ملوكهم هما مسعود بن مودود وابنه ارسلان شاه كتابتين نقشاهما في نهاية القرن الثاني عشر للميلاد على جدار الايوان الجنوبي (الرقم ١٢ على المخطط — ٣) بخط عريض جميل وهذا نصهما :

« أمر بعمله العبد الفقير الى رحمة ربه الملك العادل عز الدين مسعود بن مودود بن زنكي بن اقسقر . وهو يرجو عفو الله ورحمته وذلك في سنة ست وثمانين وخمسائة . »

« أمر بعمله العبد الفقير الى رحمة ربه الملك العادل نور الدين ارسلان شاه بن مسعود بن مودود بن زنكي بن اقسقر . وهو يرجو رحمة الله وعفوه وذلك في سنة اثنتين وتسعين وخمسائة . »

ويبدو أن هذين الملكين امرا بازالة جميع الاحجار الساقطة والانقاض المتراكمة من كافة ابنية المعبد الكبير اذ لم نجد اثناء التنقيب في الاواوين الكبيرة وفي خلوة الشمس احجار قبواتها. وقد أمرا كذلك بتسييح السطوح لمنع تسرب مياه الامطار وشيئا ايضا الاتسام العليا من اسوار المعبد باستعمال الجص وكسر الحجر وفقا للاسلوب الشائع في ابنية الموصل من العصر الاتابكي ومنها قصر قره سراي الذي شيده بدر الدين لؤلؤ .

لاردشير بالولاء ولعلم لم تجد الى ذلك سبيلا خاصة وانها اشتركت في صفوف اربطان للدفاع عن الامبراطورية الفرثية، فتحالفت مع الرومان الذين كانت جيوشهم منذ حملة كركلا قريبة من الحضر تقيم في مدينة سنجار التي حصونها بسور من الحجر ما زالت بقاياها قائمة .

و نتيجة لذلك التحالف اقامت في الحضر حامية رومانية في عهد اسكندر سفيروس منذ عام ٢٣٥م أو قبل ذلك بقليل ، تركت لنا ثلاث كتابات في المعبد التاسع احداها مؤرخة بذلك العام والانتان الاخرين من زمن الامبراطور غوردون (٢٣٨-٢٤٣م) .

ويذكر المؤرخون العرب انتصار الحضر على اردشير في معركة يقول بعضهم دارت رحاها في شهرزور ويقول آخرون انها جرت في سواد العراق وقد وردت الى تلك الوقعة اشارة في الشعر الجاهلي في الايات الآتية ، التي وردت كذلك بصيغ أخرى :

لقيناهم بجمع من عسلاف
فلاقت فارس منا نكالا
وبالحيل الصلادمة الذكور
وقتلنا هرايد شهرزور
بلغنا للاعاجم من بعيد
بجمع كالجزيرة في السميع

وفي هذه الازمنة الصعبة قاد جيوش الحضر وادار دفة شؤونها بكل اعتزاز وثقة ومقدرة عبد سميا ولي العهد الذي ترك له والده في شيخوخته تصريف الامور منصرفا بنفسه الى التعبد حيث نجد الملك في تمثاله الموضوع في المعبد المربع واقفا بخشوع حافي القدمين يحمل بكنتا يديه صنماً لاله (الصورة - ٤) . وفي زمن سنطروق جددت تحصينات المدينة وشيد برج للدفاع عن البوابة الشمالية وزينت جدرانها بمنحوتات كبيرة بارزة للملك وولي العهد .

كان الحضريون حتى عام ٢٣٨م ينعمون بعيش رغيد بارتباطهم مع الرومان ، ففي ذلك العام اقيمت تماثيل كثيرة في المعابد والى البوابات ومنها تماثلا الاميرة دوشفري (الصورة ٢٤٠) الى وابنتها سمي (الصورة ٢٤١) وتمثالا الكاهنة مرتبو (الصورة ٢٤٢) ومرتلة المعبد قيمي (الصورة ٢٤٣) ، وضعت جميعها في المعبد الخامس الذي شيده نصرور لاله اللات باسم اشريل قبل نحو قرن واحد وبات مخصصا بالدرجة الاولى للنساء المترهبات من الحضريات . وقد شرع الحضريون بتزيين المعبد الكبير والمعبد الحادي عشر بتماثيل كبيرة اخرى ولكنهم تركوها في اماكنها قبل ان يتموا نحتها ، اذ حال دون ذلك انصرافهم الى الدفاع عن مدينتهم . وبدأت الحضر تدخل في المحنة التي اودت بحياتها الى الابد ، فقد حاصرها الملك الساساني شاپور الاول لسنة كاملة من ١٢ نيسان ٢٤٠م الى ١ نيسان من عام ٢٤١م على ما تذكر وثيقة اكتشفت حديثا في مصر . واضحت اخيرا الى الاستسلام بعد أن فقدت اية قدرة على الصمود فدخلها منتصراً . واكتفى باسر ابنائها واخذ كل ما فيها من ال و رخيص ، وتدل التنقيبات ان ابنتها تركت قائمة وتماثيلها سالمة في اماكنها دون ان يصيبها تخريب أو تشويه متعمد .

وقد نسج خيال الشعراء والادباء قصة عن سقوط هذه المدينة الباسلة الحصينة اذ عزوا تلك النهاية المؤلمة الى خيانة اميرة اسمها النضيرة بنت الضيرين ملك الحضر وذكروا انها دلت سابور على طريقة لدخول المدينة . بيد أن اسمها وكذلك اسم ابائها لا وجود لهما في كتابات الحضر وليس لدينا دليل على انها شخصيتان تاريخيتان .



الآلهة القمر

إذ كان يحكم الرومان ثلاثة أباطرة في وقت واحد ولم تكن إلفة فيما بينهم . وبما أن إسم الملك برسميا لم يرد في الكتابات المكتشفة في الحضر فمن المحتمل أنه محرف عن إسم عبد سميا الذي يعرف ملكاً حاكماً في عام ١٩٣م [٢٩٠] .

وبعد أن قضى سفروس على خصمه في سورية وصفى المقاومة في نصيبين توجه بنفسه في خريف عام ١٩٧م الى طيسفون واستولى عليها بعد حرب عنيفة وخربها . ثم نقل عائدا الى سورية لقلعة الطعام والعلف في طيسفون واطرافها وقد سلك عند عودته الطريق المحاذي لدجلة . بيد انه وهو في طريق عودته توقف عند الحضر وضرب الحصار عليها في عام ١٩٨م انتقاما منها لوقوفها بجانب خصمه نيجر وقد فشل في هذه المحاولة وتحطمت آلات الحصار التي كان يستخدمها وفقد عددا كبيرا من جنوده ، فانسحب الى نصيبين . ثم جدد المحاولة في العام نفسه للاستيلاء عليها وحاصرها عشرين يوما ، وحدثت جيوشه ثغرة في الاسوار بيد انه لم يستثمر ذلك النصر فتمكن الحضرين من ان يسدوا الثغرة ليلا . وتمرد الاوريون من جنوده لعدم السماح لهم بدخول المدينة اذ كان يطمع بالاستحواذ لنفسه على الكنوز التي اشتهر بها المعبد الكبير والتي تكون من نصيبه اذا كان في مقدمة الداخلين . فاضطر سفروس أن يستخدم جنوده السوريين لاقتحام الاسوار إلا أنهم دحروا ولقي معظمهم حتفهم بقذائف النار التي اشتهرت بها الحضر وعرفت باسمها ، وكذلك لان الحضرين اعتادوا ان يرموا سهمين في كل تصويب وباتقان والى مدى بعيد حتى ان تلك السهام كانت تصيب افرادا من حرس الامبراطور . وبذلك بامت المحاولة الثانية بالفشل ايضا . ومع ان هذه الحملة لم تظفر باي مكسب إلا أنها تركت الدمار والخراب في العراق ، وأوهنت كثيرا الحكم في طيسفون .

قاد الدفاع عن الحضر ملكها عبد سميا الذي كان يلقب ايضا بملك العرب . وفي زمنه شيدت اروقة على السور الشرقي للمعبد الكبير ، ويبدو أن حكمه انتهى بعد انتصار الحضر بفترة قصيرة ، ولا تعرف له اعمال عمرانية مهمة بيد ان في زمنه من المحتمل ان اصالح سور المدينة وجدد بناء الاجزاء المتداعية منه ، وضوعفت استحكاماته ليصمد تجاه الهجوم الروماني المرتقب وقوعه . وفي زمن عبد سميا تولى السدانة لدى العرب افرهط الذي اقيم له تمثال في المعبد الكبير [٢٢٣] وهذه هي من اكبر الوظائف في الدولة حينذاك .

واعلى سنطروق الثاني العرش بعد أبيه عبد سميا وكانت الحضر ما تزال تنعم بمكاسب صمودها ، وقد ذاع صيتها وامتد نفوذها بعيدا الى الحابور وعبر الفرات مما دفع سنطروق الى ان يلقب نفسه « المظفر ملك البلاد العربية » [٢٨٧] ويبدو ان سنطروق اتخذ هذا اللقب لانه تولى بنفسه الدفاع عن المدينة في زمن ابيه الذي من المحتمل ان كان طاعنا في السن . واصبحت الحضر تتصل بمن تشاء وتحالف من تشاء ، لها الاستقلال الكامل في تصرفاتها واتصالاتها . اما في العاصمة الكبرى طيسفون فقد كان النزاع محتدما بين الاخوين ولجش السادس وارطبان الخامس (٢١٣-٢٢٤م) وزاد في الطين بله ان روما بدأت ثانية بتجشاتها إذ سار امبراطورها كركلا (٢١١-٢١٧م) على رأس حملة الى اربيل فاستولى عليها وفتح قبور الملوك الفرثيين ونثر عظامهم .

واستغل ذلك الشقاق والضعف اردشير حفيد ساسان حاكم اقليم فارس في جنوبي ايران فوسع اردشير مملكته شمالا وشرقا ، ثم تقدم الى العراق عام ٢٢٠م بعد ان تحالف مع الميديين وحكام حدياب ومع دومتيان ملك كركوك ، وتمكن من القضاء على ارطبان في عام ٢٢٤ أو ٢٢٦ بعد ثلاث معارك متتالية وسيطر على البلاد وتوج نفسه ملكا في طيسفون فاسدل الستار الى الابد على الامبراطورية الفرثية . بيد أن الحضر وكذلك أرمينيا واقاليم اخرى لم تعترف

٢ - دور الملوك

بدأ هذا الدور بعد منتصف القرن الثاني للميلاد بقليل وانتهى بسقوط الحضرة في عام ٢٤٠م أو ٢٤١م ، ومن المحتمل أن ولجش كان أول من نصب نفسه ملكاً كما أشرفنا من قبل . وفي دور الملوكية تمتعت الحضرة بقبسط أوفر من الاستقلال وتوسع نفوذها حتى بلغ فيما بعد نهر الخابور . ويعكس ذلك في قصيدة تنسب الى الشاعر الجاهلي عدي بن زيد كتبها الى النعمان بن المنذر جاء فيها :

وأخو الحضرة إذ بناه واذ دجلة تجي اليه والخابور

وليس من المنتظر أن يستمر السلم بين روما وطيسفون الى الأبد لتبدل الحكام ، فقد كان الملك الفرثي ولجش الثالث (١٤٨-١٩٢م) يترقب الفرص للقيام بحملة في سورية . وقد بدأ بذلك عندما اعتقد ان الحكم في روما قد أصبح هزيبلاً لأنه بات مشتركاً بين امبراطورين هما مرقص اورلوس ولولشيس فيروس (١٦١-١٦٩م) . ووقعت معركة في أرمينيا انتصر فيها الفرثيون وتمكنوا على أثرها من الاستيلاء على الرها ومرس عبور الفرات الى سورية . فأوفدت روما لوشيوس فيروس الى الشرق ووضعت تحت أمرته أبرع من لديها من القادة العسكريين . ونزل فيروس في انطاكية ومنها وجه جيوشه الى العراق في عام ١٦٤م فعبرت الفرات من مكان تحت مدينة نيسيفورم (الرقة) واستولت بعد معركة دامية على مدينة دورا يوروس (وهي الصالحية حالياً) التي أصبحت منذ ذاك العام تابعة للرومان ، ثم تقدم بجيشه الى سلوقية فدخلها دون مقاومة وأضرم النار فيها لسبب ما زال مجهولاً . غير أن هذا النصر لم يدم طويلاً إذ نقش وباء بين الجيش الروماني اضطره الى الانسحاب الى سورية بخسارة فادحة في الأرواح وقد انتشر ذلك الوباء من سورية الى معظم البلدان الأوربية . ومع أن هذه الحرب لم تنته الى نتيجة حاسمة فأنها أضفت الفرثيين كثيراً إذ انسلخت عنهم مقاطعات مهمة في الشمال وصارت المناطق الواقعة الى الغرب من الخابور تابعة لروما بصورة دائمة . وفي هذه الأثناء كان يحكم الحضرة سنطروق الأول بن نصر و السيد ، ويظن أنه اتخذ موقفاً حكيماً محايداً تجاه تلك الحرب الخاطفة ، خاصة وان البيت المالك الفرثي كان موضعاً بسبب الصراع المستمر بين أبنائه . ولعل سنطروق أول من ضرب النقود في الحضرة واضعاً النسر رمز الاله الشمس مع عبارة الحضرة مدينة الشمس على أحد الوجوهين ، وصورة الاله الشمس بهيئة شاب حول رأسه هالة مشعة على الوجه الثاني . وما الحرفان SC المضروبان على هذه النقود واللذان يعينان ان الضرب كان برخصة من مجلس الشيوخ في روما إلا دليلاً على أن ملك الحضرة قد نال رضى روما . إلا أن هذا الاستنتاج قبل أوانه لأن مسكوكات الحضرة لم تدرس ولم يحدد زمنها بعد .

وقد شيد سنطروق المعبد المربع الذي كان خلوة للشمس (ح على المخطط ٢ -) أو أكمل بناءه . وقد ترك لنا تماثله وتمثالي ولديه عبد سمياً ؟ ونهراً في نافذة في الجدار الخلفي لذلك المعبد . ومن أعماله العمرانية الأخرى مساهمته في تشييد السور الشمالي للمعبد الكبير والأروقة المجاورة له . ويظهر من تماثله أنه كان طويل القامة ضيق الوجه قليلاً (الصورة ٣٠١) . ولقب نفسه ملك العرب وقد يعني هذا أن نفوذه امتد بعيداً في الجزيرة ، وساعده على ذلك السلام والاستقرار اللذان سادا بلدان الشرق في زمنة واستمرتا مدة ناهزت الثلاثين عاماً .

وتذكر المصادر الرومانية اسم برسميا ملكاً على الحضرة كان من ضمن الزعماء والملوك الذين أبدوا الاستعداد لمساعدة بسينيوس نيجر في سورية للصدود في عام ١٩٣م في نزاعه مع خصمه في الحكم سبتيموس سيفيروس

وكذلك مدينة الرها التي شق ملكها بجر السابع عصا الطاعة ، وسمع بذلك تراجان وهو في مدينة بابل التي قصدتها لزيارة المكان الذي مات فيه الاسكندر . فبعث في الحال بجنوده لتقمع تلك الثورات وسار هو بنفسه الى الحضر والقي الحصار عليها ، بيد أن مساعيه لاقترام اسوارها باءت بالفشل فتخلى عنها متسجبا الى انطاكية في سوريا ، حيث توفي بعد ذلك بقليل في عام ١١٧م . ويعزي المؤرخ الروماني ديوكاسيوس ذلك الفشل الى شدة الحر وقلّة الماء وكثرة الذباب . ويبدو أن تراجان اقيم له في الحضر تمثال من الرخام يرمز الى سطوته ، وقد وجد رأس ذلك التمثال في المعبد الكبير ، ويظن ان الحضر بين قطعوه ووضعوه في ذلك المكان للتشهير بقشله وللمجيد بصمودهم .

من يا ترى قاد الدفاع عن المدينة؟ لا بد أنه واحد من ابنائها له من الشهرة والمنزلة ما يمكنه من شحذ الهمم واذكاء النفوس واستنفار الكفاءات الحربية لنيل ذلك النصر الذي احتلت به الحضر مكانتها المرموقة في التاريخ واصبحت حرف بعنافة اسوارها وبشجاعة ابنائها . ونرجح ان يكون ذلك القائد احد افراد العائلة التي ظهر منها ملوك الحضر فيما بعد . وباعتقادنا انه نصر و مريا (السيد) الذي عمر كثيرا وترك لنا اعمالا عمرانية جليلة . وهو والد سنطروق الاول ملك العرب . وترك لنا نصر و صورته على اسكفة لمدخل الخلوة في المعبد الخامس الذي ينسب تشييده اليه ويشاهد نصر و فيها مضطجعا على جنبه و متكأ على وسائد و باحدى يديه كأس ، وبلا حظ اسمه مدونا فوق صورته كما ان اسم ولجش الواقف امامه مدون كذلك على هذه الاسكفة (الصورة ٢٣٧) وشيد نصر و كذلك المعبد العاشر الذي كان مخصصا لعبادة نرجول . وقد وجد اسمه مدونا على اسكفة ذلك المعبد [٦٧] حيث هو ملقب بالافكل اي بالكاهن الاكبر ، و اضاف نصر و جناحاً الى او اوين المعبد الكبير ، وهو القسم المزين بتمائيل العجول حيث ترك لنا اسمه منقوشا على احدى حجارات القوس [٢٥٠] وبنى ايضا الضلع الشمالي من سور المعبد الكبير والبوابة الواقعة في ذلك السور [٢٧٢] ونرجح ان تحصين المدينة باحاطتها بخندق وسور قد تم قبل زمنه او انه تولى العمليات الاخيرة من تشييد تلك التحصينات وفي زمنه تمكنت الحضر من الصمود امام الحصار الذي القاه تراجان حولها .

وبعد حملة تراجان بدأت فترة سلم واستقرار دامت نحو خمسين عاما ، تم خلالها تشييد المعبد الكبير (باستثناء خلوة الشمس) والذي اصبح من اوسع الابنية واجملها في بلدان الشرق القديم ينفرد عن غيره من المعابد التي شيدت للاله الشمس في كل من تدمر ومنبج وبعليك والبتراء والااوين التي هي الطراز السائد في عمارت الحضر . توفي نصر و في حدود عام ١٣٥م فترأس الحضر من بعده نسرهب السيد ، وهو ثاني شخص بهذا الاسم من الزعماء . ولا يعرف شيء عن اعماله سوى ان في زمنه وبالتحديد في عام ١٣٩م جدد باب المعبد وسوره اللذان كان نصر و قد شيدهما [٢٧٢] . وجاء بعده معنو السيد في حوالي عام ١٥٠م وهو ايضا لا تعرف اعماله ولا المدة التي ظل فيها يدير دفة الامور . ثم تولى الزعامة ولجش الذي يحتمل انه الشخص الواقف امام نصر و على اسكفة المعبد الخامس في مشهد فيه ملاكان للبركة والتوفيق (الصورة ٢٣٧) ويظن انه اول من نصب نفسه ملكاً على الحضر واتخذ له لقب «ملك العرب» اي ملك سكان بادية شمالي العراق رعية للملك . وهذا يعني ان الحضر بلغت من المناعة والشهرة والنفوذ شأوا بحيث اصبحت اهلا لتكون قاعدة لمملكة للعرب لها الحرية التامة في ادارة شؤونها بنفسها . وقد وجد تمثال المملك ولجش قائما في المعبد الكبير (الصورة - ٥) وهو بزي ملكي جميل يتألف من ثوب وسروال مزركشين وحياسة (حزام عريض) مزينة باقرص عليها صور آله ، وعلى رأسه التاج الذي اصبح خاصا بملوك الحضر ، وتذكر الكتابة على قمة التمثال اسمه ولقبه [١٩٣] .

الفرات في حملتين واسعتين تسير احدهما شرقاً الى الهند والثانية جنوباً للاستيلاء على طيسفون وبقية مدن العراق . غير أن الأمور لم تنهياً لروما لتنفيذ هذه الخطة الى أن تولى العرش فيها تراجان (٩٨-١١٧م) . ولم تكن هذه النوايا التي تبيتها روما تخفى على بقورس الثاني (٧٨م-١١٦م) ، ولا على غيره من أعضاء الأسرة المالكة القرية الذين كانوا حينذاك يتنازعون على العرش فيما بينهم . وتبلورت في تلك الأزمنة الخطرة فكرة تحصين الحضر للدفاع عن العاصمة طيسفون ، وتطويرها الى قاعدة عسكرية تجند فيها القبائل العربية للقتال في صف الجيش الفرثي لصد الرومان ومنعم من عبور الفرات . ويظن أن بناء السور وحفر الخندق حول المدينة وتحصينها بقلع بدى به في تلك الظروف التي أخذت فيها دعائم السلم تنداعى . وكان ذلك قبيل أو عند تولي تراجان الحكم ، ولا بد وأن تحصين المدينة استغرق سنين عديدة وشغل أكثر من حاكم واحد وتطلب أن يتقاطر اليها عدد كبير من البنايين والنحاتين وأصحاب الصناعات الأخرى للعمل في هذا المشروع الواسع . وقد حلت في الحضر قبائل وعشائر جديدة منهم بنو تيمو وبنو بلعقب اللتان شيدتا من المهما في عام ٩٨م المعد الثامن [٢١٤] واقامتا مدفئا برجيا لزعماهما في حدود ذلك العام [٢٩٣] ، ومن العشائر الأخرى التي استقرت في هذه الفترة بنو عصيليا الذين تبرعوا بالمال للمعبد الكبير وتركوا اسماءهم مدونة على جدار احد اواوينه [٢٤٢-٢٤٤] .

وبعد أن توطن الحكم لتراجان غادر روما متوجها الى الشرق ، ووصل انطاكية في مستهل عام ١١٤م ، ثم بدأ حملته بالتوجه الى ارمينيا فأخضعها وجعلها مقاطعة تابعة لروما ، وعين لها حاكما من رجاله . ثم توجه جنوبا الى نصيبين وماردين فاستولى عليهما ، وقد كانتا تابعتين لمملكة حدياب . ويذكر المؤرخون الرومان اميرا عربيا اسمه معنو كان من ضمن من تصدى لحملة تراجان ، وزعيما آخر للقبائل العربية وقع اسيرا في المعارك الشمالية ولكنه تمكن من الهرب والانضمام الى معنو . ويعتقد ان الحضريين حاربوا للدفاع عن نصيبين وماردين في صفوف جيش حدياب أو كحلفاء لها ، ولا يعرف ان كان ذلك تحت زعامة الامير معنو أم غيره .

ثم توجه تراجان الى الرها فاستقبله ملكها ابجر السابع بالهدايا النفيسة فتمكن من المحافظة على عرشه . ومنها عاد تراجان الى انطاكية حيث قضى شتاء ١١٥/١١٦م . وصادف ان حدث وهو فيها زلزال كاد ان يودي بحياته وقد انهدم لشدة ذلك الزلزال ما يقارب ثلث احياء المدينة . وفي ربيع عام ١١٦م عبر تراجان بجيوشه الفرات ثانية . ثم عبر دجلة متوجها الى ملكة حدياب فيلاذ ملكها وافراد عائلته بالفرار الى همدان ، فاستولى عليها وحولها الى اقليم مرتبط في ادارته بروما ، ويبدو انه سلك في حملته طريقا يخرق جبل سنجار حيث وجدت بالقرب من بلدة كرسى حجرة طرق مدونة باللاتينية باسمه .

وباستيلائه على حدياب قدمت الحضر واولاها له واعترفت بسيطرته وقد سار بعد ذلك الى طيسفون ففتحها ، ولاذ ملكها خسرو بالفرار تاركا وراءه عرشه الذهبي وافرادا من عائلته ، ثم استولى تراجان بعد ذلك على ملكة ميسان واخضع ملكها اتمبيلوس الخامس ، ثم وصل الى رأس الخليج العربي حيث اقيم له تمثال لذكرى هذه المناسبة ، ويحكى انه شاهد سفنا تعلق الى الهند فقال متأسفا بان عمره ، وقد تجاوز الستين عاما ، لا يساعده ان ينجز ماحققه الاسكندر المقدوني من فتوحات .

ولم يدم هذا النصر الحاطف طويلا ففي السنة نفسها اعلن العصيان عدد من المدن والاقاليم ومن بينها الحضر



קטרי בן איתי



סמי בנת עגא

الزعيم أو العظيم ، وبين السدنة الذين يطلق على الواحد منهم (رب - بيتا) اي صاحب البيت ، والمقصود بالبيت المعبد الكبير ، وهو مسؤول عن سلامة المعبد ومحتوياته ونظافته وعن زيادة كنوزه ووقوفه وهي ليست مرتبة دينية لأن الامور الدينية كانت موكولة الى كهنة على رأسهم (الافكل) اي رئيس الكهنة ويليهِ قشيشا اي القسيس ومن ثم (كعرا) الكاهن و (كمرتا) الكاهنة . وفي الوقت ذاته كان لقادة الجيش ولارباب القوافل التجارية نفوذ في تسيير امور المدينة التي يظن انها كانت تدار في اجتماعات بهيئة مجالس للتشاور ولاقرار السبل الناجمة فقد وجد داخل المعبد الكبير مدرج يظن ان فيه كانت تعقد مثل تلك الاجتماعات . ويبدو ان هذه المراتب العليا في المدينة مقصورة على ذوي الحسب والنسب ، ولكن المقدرة والجدارة تلعبان دورهما . ولا يكون التنسيب لمنصب او لعمل مهم مقبولاً الا باغلبية اراء اعضاء المجلس واحيانا بأراء أهل المدينة جميعهم، كما تدل على ذلك إحدى الكتابات الخاصة بانتخاب شمشبرك سادنا، حيث اشترك في ذلك كافة سكان المدينة شيئا وشيانا سواء المقيمين دائماً فيها أو المارين بها وكذلك الاعراب المتجولون حولها ، فالامر كان بينهم شورى كما كان بين القبائل العربية في الحجاز قبيل الاسلام وبعده

وفي دور التكوين توسع المعبد الكبير وربما تمت محاولة لتحويله بسور من الحجر وجدت اسسه في ضلعه الشرقي ، وكانت له ابراج نصف دائرية . وفي الحقيقة ان معلوماتنا عن هذه الفترة من تاريخ الحضرة قليلة لأن التقيب الى الآن في الطبقة العليا من المدينة وحسب ولا تزال الطبقات السفلى مجمولة لدينا .

٢) دور السادة

استمر هذا الدور ما يقارب القرن الواحد ثم تلاه تأسيس الملكية في نحو منتصف القرن الثاني للميلاد ، وقد تعاقب على الرعامة فيه اشخاص يلقبون بعربا اي السيد لذا يصح لنا أن نطلق على هذه الفترة دور السادة ، ومن المحتمل أن هؤلاء السادة كانوا من عائلة واحدة ، وكانت الحضرة في زمنهم تقوم في تصريف شؤونها الخاصة الا انها من المحتمل تابعة لمملكة حدياب ولا سيما في القضايا العسكرية ، ويظن ان ذلك الدور استمر الى نهاية حملة تراجان في عام ١١٧م .

ومن الاحداث الجسام في مطلع هذا الدور اشتداد الخلاف بين الفرثيين والرومان في ابان حكم الملك الفرثي ولجش الأول (٥٠-٧٩م) بسبب مملكة أرمينيا وقد انتهى ذلك النزاع الذي دام خمس سنوات بأن يحتفظ تربيذات أخو الملك ولجش بعرش أرمينيا على أن يستلم التاج من روما. وهذا ما حدث فقد توجه تربيذات الى روما وأدى فروض الطاعة الى امبراطورها نيرون. واتفق الطرفان على أن تنسحب الجيوش الرومانية من شرقي الفرات وأن يكون هذا النهر الحدود الثابتة بين الامبراطوريتين ووقعت معاهدة صلح برغبة صادقة من الطرفين في سلام دائم وأصبحت نافذة المفعول منذ عام ٦٥م ، وحافظت روما في حكم فستاسبوس (٦٩-٧٩م) ومن بعده تيتوس (٧٩-٨١م) على عهدها بأمانة .

وقد اتعمشت الحضرة كثيراً في فترة السلم وأثرى أبناؤها ، ويبدو أن من أبرز الشخصيات فيها أو أعظمها كان نشربيب السيد الذي صار أحفاده فيما بعد ملوكاً [٢٧٤، ١٩٤] (راجع ثبت الحكم والملوك في نهاية هذا الفصل) . وقد تزعم في المدينة من بعده ورود السيد الذي وجد اسمه منقوشاً على جدران الايوانين الكبيرين (١٣، ١٢) في المخطط- ٣) اللذين يعزى بناؤهما اليه، ولا تعرف على وجه التحقيق صلته بنشربيب ومن المحتمل ان كان ابنه أو أخاه ولما ولي دومتيان(٨١-٩٦م) عرش الامبراطورية في روما أخذ يعد العدة جهراً ويجند الجنود لعبور

وإذا ما اتفقنا مع البعثة الأستاذ ميليك على ما اقترحه عن كيفية كتابة علامة المائة يكون بوسعنا ان ننشئ صفحات من التاريخ السياسي للحضر وذلك بالاعتماد على ما تزودنا به الكتابات الحضرية بعد مقارنته بما هو معروف عن الفريثيين ومدنية الحضر في كتب اليونان والرومان وتآليف المؤرخين والبلدانيين العرب ، ولكن ذلك لن يكون نهائيا لانه لم يكشف في الحضر الى الآن عن نص يربط بين النتائج العلمية من التنقيب والتحري في هذه المدينة وبين الاحداث التاريخية المعروفة من العصر الفريثي .

ومن هذه النقوش والمعلومات المتيسرة يمكننا ان نقسم تاريخ الحضر الى ثلاثة ادوار وهي :-

١) دور التكوين ٢) دور السادة ٣) دور الملوك

١) دور التكوين

لا يعرف متى بدأ هذا الدور ، إلا أن الحضير اخذت تنمو منذ منتصف القرن الاول قبل الميلاد للاسباب التي ذكرناها والتي ظهر مفعولها حين ذاك ، وهي الحاجة العسكرية مقرونة بظهور طرق تجارية صحراوية . وقد انتهى هذا الدور في نحو منتصف القرن الإلوم للميلاد بظهور حكم الحكام الذين كان كل منهم يلقب بـ (مر يا) اي السيد ، وقد اهتم هؤلاء الحكام كثيرا باعادة بناء المعبد الكبير وتجميله ، وينسب اليهم كذلك بناء معظم المعابد الصغيرة .

وكان للعرب نشاط واسع في الحروب التي اشتعلت اوارها في زمن الملك الفريثي افراط الثالث وابنه ورود الثاني، تلك الحروب التي توسع في زمنها نفوذ الرومان في سورية وامتد داخل وادي النيل في زمن بوليوس قيصر ، واصبحت سورية ومصر منذ ذلك الزمن جزءا من الامبراطورية الرومانية . ونتيجة هذه الاحداث الجسام وعلى اثر زوال المملكة الواسعة التي اقامها ذكران ملك ارمينية ، نما كيان مملكة حدياب التي كانت رقعتها في اول الامر محصورة بين الزرابين وكانت اربيل من اكبر مدنها ، ثم توسع نفوذها شيئا فشيئا وخاصة في زمن ملكها اراط (٣٦-٦٠م) الذي كان من اقرب المقربين الى ملك الملوك الفريثي ارطبان الثالث (١٢-٣٨م) اذ ساعده اراط على استرجاع عرشه في طيسفون فوهبه ارطبان جزءا من ارمينيا واذن له ان يلبس التاج وينام على سرير من ذهب، كلاهما كانا من الامتيازات والسمات التي يختص بها ملك الملوك الفريثي وحده . وبسطت حدياب نفوذها في جميع الاتجاهات ، وقد خالف لنا ملكها اراط منحوتة في باطاس حرير التي يظن انها لتخليد انتصاره في تلك المنطقة ، وقد امتد نفوذ حدياب الى الغرب من دجلة فشمل نصيبين وسنجار ويحتمل ان الحضير كانت وهي لما تزل في نشأتها تابعة لها ، اذ وجد فيها تمثال من الرخام لملك حديابي اسمه اثلوكان مقاما في المعبد الثالث المخصص لعبادة بلشمين (الصورة ١٩٧) . وقد يدل وجوده في هذا المكان على ان عبادة السلف كانت معروفة عند الحضيريين وانهم كانوا يرفعون ذكرى ذلك العهد الذي كانوا فيه مرتبطين بحدياب . ويذكر المؤرخ جوزيفوس ملكا عربيا في جزيرة ما بين النهرين كان اسمه ايباس او ابي شق عصا الطاعة على اراط واحتسى في مدينة محصنة اسمها ارسميس ، ولما تداعت تحصينات هذه القلعة ولم ير مناصا من الوقوع اسيرا يذ اراط قتل نفسه ، ولا يعرف موقع ارسميس ولكن من المحتمل ان يكون في القسم الشمالي من جزيرة بين النهرين . ومهما يكن من الامر فان هذا الخبر الذي يذكره جوزيفوس ان صح فو قد يدل على وجود ملوك لعرب بادية الجزيرة قبل ظهور الملكية في الحضير .

يبدو ان السلطة في الحضير في دور تكوينها كانت موزعة بين الشيوخ الذين كانوا يعرفون بكلمة (ربا) اي



ج. سون
1107



لوحة زيتية تمثل محتفلين وهم بأزيائهم الحضارية داخل
المعبد الخامس (برشة الرسام حافظ الدروي)

وعند الباب الشمالي للمدينة قصر واسع يجري التنقيب فيه لكشف مرافقه وفي القسم الجنوبي الغربي من المدينة ساحة واسعة فيها بركة دائمة الماء . وحول المعابد الصغيرة وبينها وبين المعبد الكبير مجاميع من الاطلال ، الظاهر انها بقايا الاحياء السكنية وهي تشغل مساحة تهاجر المائتي هكتار ولا يخلو بيت فيها من بئر فقد كان الحضريون يعتمدون في ماء شربهم على الآبار كما كانت لهم قساطل مخروطية الشكل مطبنة بالواح الحجر يخرنون فيها مياه الامطار .

والمعبد الكبير القائم في وسط المدينة اضخم الابنية واجملها (المخطط - ٢) ، وهو مخصص بالدرجة الاولى للشمس كبير الارباب واشهرها . وهذا المعبد موجه نحو الشرق ، وهو مستطيل الشكل مقسوم بجدار الى صحن وحرم ، فاما الصحن فهو واسع تحيطه اروقة ويظن انه كان مركزا لمختلف الفعاليات يقوم مقام الاكورة في المدن اليونانية والرومانية وكان الحضريون يتخذون من المعبد الكبير حصنا يحتمون به عند مدهامة الخطر وذلك قبل ان يخصصوا مدينتهم بالخندق والسور . ويدخل الى المعبد من بوابة كبيرة واقعة في ضلعه الشرقية ومن سبعة ابواب في اضلاعه الاخرى وامام البوابة الكبرى برج خارج المعبد بحسبه بعض المتبعين من ابناء النار الاطشكه . وفي الصحن معبد محاط بصفيين من الاعمدة كان مخصصا لمرن احد آلهة التلثيك الحضري . أما في حرم المعبد فتوجد خمس وحدات بنائية تمتد الايوان في تصميمها وقد تم الى الآن التنقيب في ثلاث منها .

يلاحظ في المعبد الكبير التسطح اي الامتداد الافقي الذي نراه شائعا فيما بعد في المساجد الجامعة الاولى (الصورة ٣٣٦) وهذا الاسلوب المعماري اقرب الى الفن العربي الاول . ففي المعبد ساحة واسعة ومجموعة من وحدات بنائية كل منها منفصل عن الآخر ، وجوانب هذه الوحدات بسيطة خالية من الزخرف سوى الكورنيشات التي تتوجها وتجزأها الى ما يقوم مقام اجزاء العامود من قدم وبدن وتاج . وتزير ما قد يحصل من ملل في الجوانب دعائم « قليلة » البروز موزعة بشكل غير منتظم ، وتعلو الجوانب ستارة تتكون احيانا من صف من الاعمدة قليلة الارتفاع و احيانا من الشرفات الاشورية المستننة . أما واجهة هذه الوحدات فهي عبارة عن قوس واسع يقوم على دعائمتين ويكون مدخلا لايوان ، والقوس وما حوله مزين بزخارف وتماثيل نافرة (الصورة ٣٣٧) . وهكذا يبدو المعبد الكبير من الخارج بناء مفروشا منسبطا تبرز فيه مكعبات مفرغة من الواجهة ومزينة بزخارف وتماثيل تتكون مع الشمس المشرقة عليها وظلالها تابلوات منتصبة في مختلف الاتجاهات .

تاريخها :

لم يكن الوقت بعد الذي يمكن فيه ان يكتب تاريخ الحضرة بشكل مفصل يتناسب وعظمة ابنتها وسحر موقعها وشهرة صموذها امام الغزاة الرومان . واسباب ذلك قلة الكتابات المكتشفة فيها واقتصار التنقيب على اماكن قليلة من اطلالها المتراصة الاطراف . ومع ذلك فان الكتابات المكتشفة فيها على غاية من الاهمية برغم انها قصيرة وفي الغالب دعاء أو ذكرى . وبين هذه الكتابات (١٨) نصا مؤرخا بسنين نخالها مدونة بحسب التقويم السلوقي الذي كانت بدايته على ما يرجح في اول نيسان من عام ٣١١ ق.م ، ووفق الحساب البابلي الذي كان يختلف قليلا عن الحساب المقدوني . وكان التقويم السلوقي بالحساب البابلي هو الشائع في العراق فقد كان مستعملا في مملكة ميسان وكذلك على النقود التي ضربها الملوك الفرثيون .

والجددير بالذكر أن المؤرخ الروماني ديوكاسيوس قال في معرض كلامه عن حصار سبتيموس سويروس للحضر بأنها كانت دولة عربية ، يضاف الى ذلك أن ملوك الحضرة لقبوا أنفسهم في كتاباتهم بملوك العرب .

أثارها :

مدينة الحضرة مستديرة تقريباً ، قطرها نحو كيلومترين ، يحيط بها خندق عميق يحكم الجانب وسور مدعم بـ (١٦٣) برجاً وبعدد من القلاع ويتكون هذا السور من جدارين عرض كل منهما ٣م و٢٥م والمسافة بينهما ١٢م عند البوابة الشمالية . ويوجد خط يبدو أنه ترابي يلف بالمدينة من جميع الجهات على بعد نصف كيلومتر خارج السور ولا يعرف إن كان سوراً خارجياً أم حلقة أحكم بها العدو حصاره للمدينة .

وللمدينة أربعة أبواب مزورة الى اليمين الداخل واقعة على سورها وهي في الاتجاهات الأربعة الرئيسة تقريباً ، وقد شملت عمليات التنقيب أحدها وهو الشمالي الموجه نحو سنجار . وتمتد من الأبواب شوارع الى وسط المدينة حيث يقوم المعبد الكبير الذي تشمخ جدرانه عالية فوق الأطلال فترى من مسافات بعيدة من جميع الجهات (المخطط ١ - في مقدمة الكتاب) . وفي المدينة معابد صغيرة كثيرة متفرقة فيها ، وقد تم التنقيب حتى الآن في أحد عشر معبداً منها ، وقد وجدت فيها تماثيل كبيرة للأشخاص الذين شيدوها أو للشخصيات التي أراد الحضريون تمجيدها ، وكشف أيضاً عن عدد كبير من أصنام آلهة ، فهذه المعابد الصغيرة هي في الحقيقة كيبوت للأصنام التي اشتهرت بها البلاد العربية في عصور ما قبل الاسلام .

وفي المدينة مدافن كثيرة وخاصة في القسم الشرقي منها وهي بيئة أبراج مشيدة بالحجر .

معبد مرن أثناء التنقيب





الى دورا ويوروس التي على الفرات .

ويبدو أن السفن المحملة بسلع الهند والصين تعودت في العصر الساساني الأبحار حول الجزيرة العربية وان تصل الى المدن الواقعة في اعالي البحر الأحمر ، فضعت حركة القوافل على الطرق العابرة للبوادي السالفة الذكر فأثر ذلك كثيراً على المدن الصحراوية .

أما الزراعة فلم تكن في باديء الامر ذات أثر كبير لانها محدودة حول مدينة الحضر لشحة الامطار ، غير انها أصبحت فيما بعد من العوامل المهمة لاقتصاديات المدينة بعد ما امتد نفوذ الحضر الى السهول والسهوب الواسعة الممتدة الى سنجار وتلعفر حيث تكثرت الامطار فتكون الغلة وافرة .

وهذا التحليل لعوامل نشوء الحضر وزوالها يفسر لنا كذلك السبب في عدم ظهور مدينة اخرى في بادية العراق لا قبل الحضر ولا بعدها اذ لم تتواجد مثل هذه العوامل والظروف في الازمنة التي سبقت عصر الحضر ولم تتكرر في الازمنة التي لحقت ذلك العصر . ولهذا فان الحضر درة يتيمة في سلسلة الدرر المكونة لتاريخ العراق .

يلغ عدد الكتابات المكتشفة في الحضر الى الآن الثلاثمائة نص وكلها بالآرامية باستثناء نص واحد باليونانية وثلاثة باللاتينية ، ويرجع هذا الى ان الآرامية في تلك الازمنة لغة التدوين والمراسلة عند معظم الشعوب على اختلاف السنتم وتباين لغاتهم . وقد فضلت هذه الشعوب الكتابة بها لسهولة حروفها الهجائية ولان الآداب الآرامية كانت قد سمت بين الآداب المعاصرة لها ، وكان للآراميين ادب رفيع وثقافة عالية وحضارة راقية اكتسبوا كل ذلك خلال اشغالهم بالتجارة وما تتطلبه التجارة من اسفار متواصلة واحتكاك بأقوام ذوي ثقافات متباينة ، ومن تلك الشعوب التي كتبت بالآرامية العرب الذين استقروا في العراق وسورية في حين ان قبائل عربية اخرى كانت تعيش في حياة البداوة في بادية الشام وسماعة العراق كتبت باللغة العربية بخط متطور عن الخط المعيني اليماني يعرف باسم الخط الصفياي نسبة الى منطقة صفا في الأردن حيث صادف اول اكتشاف لكتابات بهذا الخط على الحجر من القرون الأولى للميلاد .

ولا يعني كلامنا هذا ان سكان مدينة الحضر لم يكن بينهم غير العرب ، بل لا بد وان الآراميين كانوا عنصرا مهما متنفذا من سكان المدينة أثروا كثيراً في اللغة والكتابة والمعتقد والفنون . والأسماء العلمية وكانت الآرامية قد انتشرت قبيل زمن الحضريين بقرون بين الآشوريين والبابليين وأزاحت اللغات الدارجة في العراق من أمامهم . والآراميون والعرب اشقاء خرجوا من بطن الجزيرة العربية فتراثهم ولغتهم ومعتقدهم مستمدة من أصول واحدة . وكانت في الحضر كذلك جاليات من اليونان والرومان والماديين والفريثيين وأغراب من قوميات اخرى ، شأنها شأن أي مدينة كبيرة غير أن هذه الجاليات كانت محدودة العدد والكثير منها لم تكن تقيم فيها دائماً كما انها خضعت للنفوذ الثقافي السائد في الحضر . أما بلاد مملكة الحضر أي اقليم عربابا فقد ذكر لنا المؤرخ الروماني بليني في تاريخه الذي وضعه في عام 78م أسماء قبائل عربية تقطن ذلك الاقليم وأشهرها أورى التي كانت أوسع القبائل انتشاراً تحتل أعلى الجزيرة من الفرات الى دجلة والدمانوس سائكة على شواطئ الفرات الأوسط وسلماتي وماسي الساكتان على نهر بلوكشا الذي يظن أنه الثرثار . غير أن هذه الأسماء لم ترد حتى الآن في الكتابات المكتشفة في الحضر ، فان هذه الكتابات تذكر أسماء قبائل اخرى مثل بني تيماء الذين يظن انهم جاؤا من مدينة تيماء في أعالي الجزيرة العربية وبني بلعقب وبني عصيليا وبني رفشمش وبني أفة وأسماء بيوتات مثل بيت عقوبا وبيت رفشا .

الفاشلة على طيسفون فوجدها وكأنها مهجورة منذ أمد بعيد . فقد هجرت المدينة لزوال العاملين الرئيسيين الذين أديا الى ازدهارها أو لضعفها اذ حصل تبدل في المعتقد بظهور الزردشتية كدين رسمي لجميع الشعوب الخاضعة للحكم الساسانيين ولتغلغل المسيحية فيما بعد الى وادي الرافدين من الغرب ، فلم يبق لاصنام الحضرمعابدها مقوموها السابق . هذا من ناحية ومن ناحية أخرى لم تبق للحضرم أهميتها العسكرية للتبدل الحاصل في الحدود بين الامبراطوريتين ولضعف الرومان بانتقال مركز الحكومة من روما الى بيننطة تلك التبدلات التي اوهنت نفوس الرومان وافقدتهم الشيء الكثير من شموخهم العسكري ، ولا سيما بعد تلك الخسارة الساحقة التي سقط فيها الجيش الروماني ومعهم امبراطورهم فاليران في الاسر في بد سابور الاول عام ٢٦٢م . ذلك فضلا عن ظهور قاعدة جديدة للقبائل العربية هي الحيرة الواقعة بالقرب من مدينة النجف والتي وجه منها الملوك العرب المناذرة شؤون جميع القبائل العربية من أعالي العراق الى نجران المتاخمة لبلاد اليمن .

هذا ولا يفوتنا أن نذكر أن الحضرم لقيت حافزا آخر ساعد على نموها بالإضافة الى العاملين الديني والعسكري المذكورين آنفاً ألا وهو التجارة ونقل البضائع فقد كانت الحضرم تسيطر على طرق القوافل المتنقلة في بادية جزيرة العراق . اذ كانت السفن تأتي من الهند والصين الى الموالي الواقعة في أعالي الخليج العربي محملة بالحريم والتوابل والاشباب والطور والاحجار الكريمة ، وآية الى بلادها بمنتوجات الشرق القديم واوربا من ملابس صوفية وتحف عاجية ومعادن وخمور .

ويعزى تنظيم نقل السلع على ظهور الجمال في طرق عبر الصحارى الى دكران (٩٥ - ٥٥ قم) ملك أرمينيا ذى الفكر المنظم الذي امتدت في زمنه بلاده الى ساحل البحر المتوسط شاملة اجزاء من اعالي سورية وما بين النهرين . وقد استفاد التدمريون كثيرا باستحواذهم على الطريق البري الصاعد من الموالي التابعة لمملكة ميسان في جنوبي العراق قاطعا بادية السماوة الى قصر خباز القريب من بلدة كبسة حيث يتشعب الطريق الى مسلكين احدهما يستمر في الصعود شمالا الى منبع الواقعة على الفرات ومنها الى انطاكية وآسيا الصغرى والمسلك الثاني يتجه غرباً الى تدمر ومنها الى موالي البحر المتوسط . وثمة طريق للقوافل آخر كثير السلوك كان الانباط يسيطرون عليه وهذا الطريق يقطع الجزيرة العربية من الشرق الى الغرب الى مدينة البتراء ومنها الى البحر المتوسط . أما القوافل المتنقلة في جزيرة العراق فقد كانت تبدأ من مدن واقعة على نهر دجلة تصل اليها البضائع بالسفن من البحر مثل مدينة سلوقية وولجاشية التي شيدها ولجش الاول لينافس بها الموالي التابعة لمملكة ميسان ولا يعرف موقعها ، ومدينة مسكن الواقعة في منطقة الدجيل والتي كان يتفرع عنها طريق يتجه غرباً ثم شمالا مع الفرات الى مدينة منبج ومن هناك الى ساحل البحر المتوسط في رحلة تستمر خمسة وعشرين يوما . وكان طريق آخر يصعد من مسكن أو سلوقية الى آشور أو ينحرف قبل ذلك الى الحضرم ماراً بتل عجرش الواقع على الثرثار جنوبي الحضرم بـ ٦٥ كم . وهذان الطريقان الاخيران يتجهان الى نصيبين والى مدن آسيا الصغرى . ويتشعب عنهما طريق يتجه غرباً الى سورية بمحاذاة جبال سنجار .

ويستدل من الحرايط المعروفة باسم بوينتكر تابل الموضوعة في الاصل من قبل الرومارس في زمن معاصر للحضرم على ان طريقين رئيسيين كانا يؤديان من الحضرم الى نصيبين احدهما يلتقي بدجلة في المكان الذي فيه مدينة الموصل والاخر يتجه الى تل عبرة الواقع بين تلغفر وسنجار ، وهو موضع بلدة فيكالت القديمة ومنها يخترق الطريق جبال سنجار الى كرسي ومن ثم يستمر شمالا وتفرع عن الحضرم مسالك اخرى تؤدي شرقا الى آشور على دجلة وغربا

ويبدو أن أرض الحضرة كانت فيها منذ زمن الآشوريين قرية نشأت على المنافع التي تتجمع فيها مياه الأمطار المناسبة من على المنحدرات المجاورة إلى أرض الحضرة أو تسير تحت الأرض في سرب ثم تظهر في البثوق التي تكثر في أطراف تلك القرية . ولا يعرف مكان آخر في جزيرة البادية الشمالية فيه مثل هذه المياه من الوفرة والعدوبة . وقد ساعدت هذه المياه الفائضة على غسل أرض الحضرة وحمل أملاحها إلى وادي التزار الواقع على بعد ثلاثة كيلومترات من شرقها . وبذلك يكون هذا الوادي ميزلاً طبيعياً لبادية الجزيرة حيث تصب فيه المياه من منحدرات سلسلة جبال منجار إلى منخفض التزار الواسع الطويل الذي يمتد جنوباً حتى ينتهي بمنخفض واسع يقع على نحو سبعين كيلومتراً من شمالي غربي بغداد .

ولقد كانت تلك القرية أشهر مركز للقبائل التي حلت في بادية الجزيرة الشمالية وأخذت على مر الأيام تستقر بقرتها في مواسم الربيع نظراً لكثرة المراعي حولها وتوفر الماء فيها . ثم أنشأوا لهم فيها بيتاً للأصنام كانوا يقدمون إليه نذورهم ويحجون إليه في أعيادهم ويدفنون بالقرب منه موتاهم وكانت الشمس أشهر ألهتهم فقد عبد العرب الشمس بأسماء مختلفة عرفوها بهبل في كعبة الحجاز وبذي الشرى في البتراء وباسم شمش أو شمسا في الحضرة .

ثم توسع ذلك المستوطن ولا سيما بعد فتح الإسكندر المقدوني (٣٣١ - ٣٣١ قبل الميلاد) لبلاد الشرق وما أعقب ذلك من تأسيس مدن وظهور شبكة من الطرق والمسالك تتشعب من بابل إلى جميع الجهات . ويحتمل أن أول معبد من الحجر شيد في الحضرة كان من زمن الملوك السلوقيين الذين خلفوا الإسكندر في حكم العراق وبلاد المشرق إذ وجدت قطع من أساطين أعمدة مقناة وأجزاء من منحوتات وأوان من الفخار يقطن أنها تعود إلى نحو القرن الثاني قبل الميلاد أي إلى أواخر العصر السلوقي . والحضرة على أحد طريقين يربطان بين عاصمتي السلوقيين ، سلوقية الواقعة في أرض المدائن على دجلة وانطاكية الواقعة في سهل الإسكندرية في أعالي سورية . وقد اتسعت الحضرة وصارت مدينة كبيرة بعد بزوغ أهميتها العسكرية للدفاع عن الإمبراطورية الفرثية منذ الحروب الطاحنة التي دارت رحاها في آسيا الصغرى مع الرومان . في زمن الملك الفرثي افراط الثالث (٦٩ - ٥٧ ق. م) وابنه ورود الثاني (٥٧ - ٣٦ ق. م) . ومنذ ذلك الحين استمر خطر الرومان طيلة العصر الفرثي . ونتيجة لذلك برزت أهمية القبائل العربية التي أصبحت الحضرة أكبر مركز لها كقوة عسكرية أساسية يحسب لها الحساب في الدفاع والهجوم .

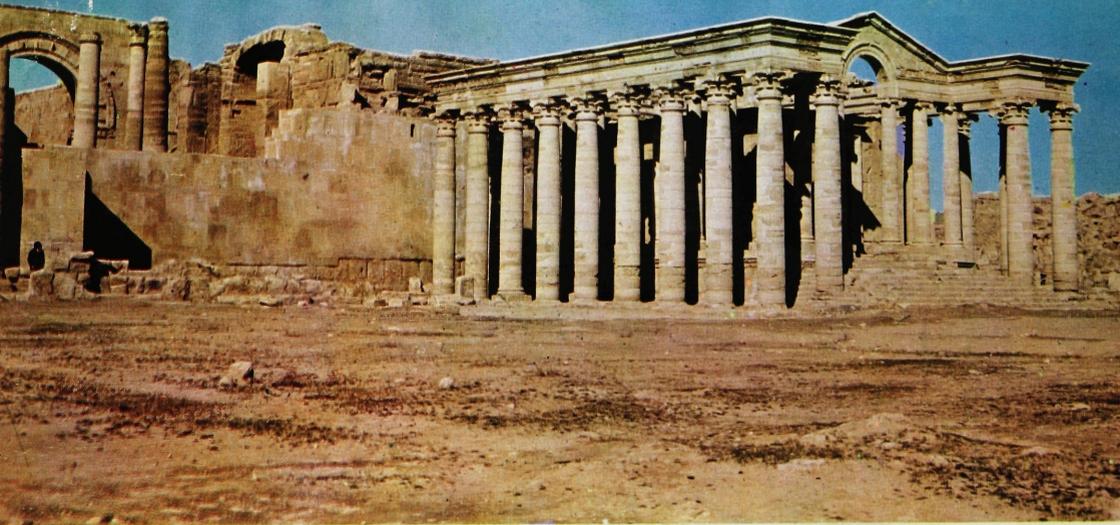
وقد ساعد الحضرة على القيام بهذه المهام العسكرية تفرس أهلها في شؤون الحرب ونزعتهم التواقة إلى الحرية والاستقلال ومكانتها الدينية بين القبائل وموقعها الجغرافي النائي . فقد عرف الحضريون فنون الهجوم والدفاع والكر والفر حتى أن قبائل نارية معينة اشتهرت باسم القذائف الحضرية . أما المكائنة الدينية للحضرة فقد جعلت القبائل العربية تهرع لتجدتها في أوقات الشدة دفاعاً عن أصنامها ومعابدها . أما موقعها المنعزل في البادية بين دجلة والفرات فقد جعلها من جهة أقل عرضة لهجمات الأعداء ومن جهة أخرى أكسبها أهمية خاصة للسيطرة على طرق الاقتراب من العاصمة الكبرى طيسفون ، تلك الطرق التي كانت بمحاذاة النهرين .

يتبين مما سبق أن توسع مدينة الحضرة وازدياد أهميتها يرجع في بادئ الأمر إلى سببين هما الدين والعمل العسكري وهذا يفسر لنا كثرة المعابد والأصنام فيها ومناعة أسوارها واستحكاماتها ، كما يفسر لنا السبب في عدم نهوضها من كبوتها بعد أن سقطت في يد الملك الساساني سابور الأول في عام ٢٤١ ميلادية . إذ بعد هذا الحادث المميت بنحو مائة عام مر بها المؤرخ ايمانوس مرسيلينوس عام ٣٦٣ ميلادية مع الجيوش البيزنطية المتراجعة من حملتها

الحضر مدينة واسعة تكثرت فيها المباني المشيدة بالحجر المهتمد والمزينة بالزخارف والتماثيل ، وهي واقعة على بعد ١١٠ كم من الموصل الى جنوبها الغربي ومنطقتها بادية لا تتوفر فيها المياه الجارية ولا الزروع الوافرة. وشأنها في هذا شأن تدمر والبتراء وغيرهما من المدن الصحراوية التي تمت وازدهرت في ظرف خاص ملائم لوجودها في أماكن منعزلة واقعة على طرف البوادي المجاورة او الفاصلة بين امبراطوريتين عظيمتين اقتصمتا العالم القديم في القرون الأولى للميلاد وكان بينهما صراع مستمر على السيطرة وبسط النفوذ ، وقد سخرنا امكاناتهما المادية والبشرية للفوز في ذلك النزاع وقد بذلت كل منهما جهداً كبيراً ومالاً وفيراً لكسب ود القبائل العربية. الأولى امبراطورية الرومان التي بسطت نفوذها في آسيا الصغرى وأخذت تنتهج منذ زمن بومبيوس في عام ٦٦ ق.م. سياسة التوسّع في بلاد ما بين النهرين . والثانية امبراطورية الفرثيين وهم قوم كانت مواطنهم الأصلية بلاد ما وراء النهر ، ثم قدموا منها واستقروا في شمالي الهضبة الايرانية وأخذوا في التوسع حتى تمكنوا من الاستيلاء على العراق في عام ١٢٩ ق.م بقيادة ملكهم مثرذات وبذلك أنهموا حكم السلوقيين فيه وقد اتخذ الفرثيون عاصمتهم في سلوقية ثم شدوا قصورهم قبالتها في طيسفون على الضفة الشرقية لدجلة . وبما زاد في ازدهار تلك المدن الصحراوية انصرافها الى التجارة بنقل البضائع بين موان على الخليج العربي ومدن على السواحل الشرقية للبحر الأبيض المتوسط فكانت جسراً بين آسيا وأوربا .

والحضر عاصمة لمملكة عربية كانت لها حدود طبيعية هي دجلة من الشرق والفرات من الغرب وكذلك جبال سنجار من الشمال ومشارف المدائن من الجنوب إلا أن نفوذها امتد في الشمال الى ما وراء سنجار فوصل الى الحابور ونصيبين . وهي احدى الدويلات الكثيرة التي كانت تتمتع بالاستقلال الذاتي ضمن السيطرة العامة لامبراطورية الفرثية في العصر الذي أطلق عليه المؤرخون العرب ومنهم المسعودي عصر ملوك الطوائف لأن نظام الحكم كان يقوم على طوائف لكل منها سلالتها الحاكمة المتمتعة بشبه استقلال في ادارة شؤونها الداخلية وفي ممارسة حرياتها ونظمها الدينية والعمومية ولها حق ضرب النقود وجباية الأموال ولكنها مرتبطة بالمركز الفرثي في طيسفون (المدائن) بالدفاع المشترك عن طريق تقديم الرجال والمعدات والمال عند الحاجة .

وتعرف بلاد مملكة الحضر باسم عربايا أي بلاد العرب . فبعد أن سقطت مدينة نينوى عام ٦١٢ قبل الميلاد وزال كيان الآشوريين من مسرح التاريخ الى الأبد، بعد أن ظلوا يهيمون على بلاد الشرق الأوسط ويتحكموا بها لمدة تجاوزت المائتي عام انهارت تحصيناتهم وتداعت نغورهم ومنها التي كانت على الفرات لذلك أخذت القبائل العربية تتدفق الى جزيرة بادية العراق الشمالية من الغرب والجنوب الغربي وحدثت هجرة واسعة جديدة امتدت شمالاً الى نصيبين وديار بكر فزعزعت الاستقرار في جميع بلدان الشرق ، وأدت تلك الزعزعة والتجراعات البشرية الى نمو كيان الأنباط في منطقة البتراء والى اندفاع قبائل عربية جديدة شمالاً الى ما وراء مدينة الرها (ايدسا قديماً وارفة الحالية) والى سهل انطاكية ، وكان تدفق القبائل سريعاً وكبيراً لدرجة ان الأقاليم الشمالية من ما بين النهرين صارت تعرف بعد سقوط نينوى بنحو قرن من الزمن باسم عربايا نسبة الى العرب وقد ورد ذكر هذا الاسم في كتابة بهستون من ضمن أسماء الأقاليم المؤلفة لامبراطورية الملك الأخميني دارا الكبير في نهاية القرن السادس قبل الميلاد .



منظر عام لمعبد مرن من الأمام

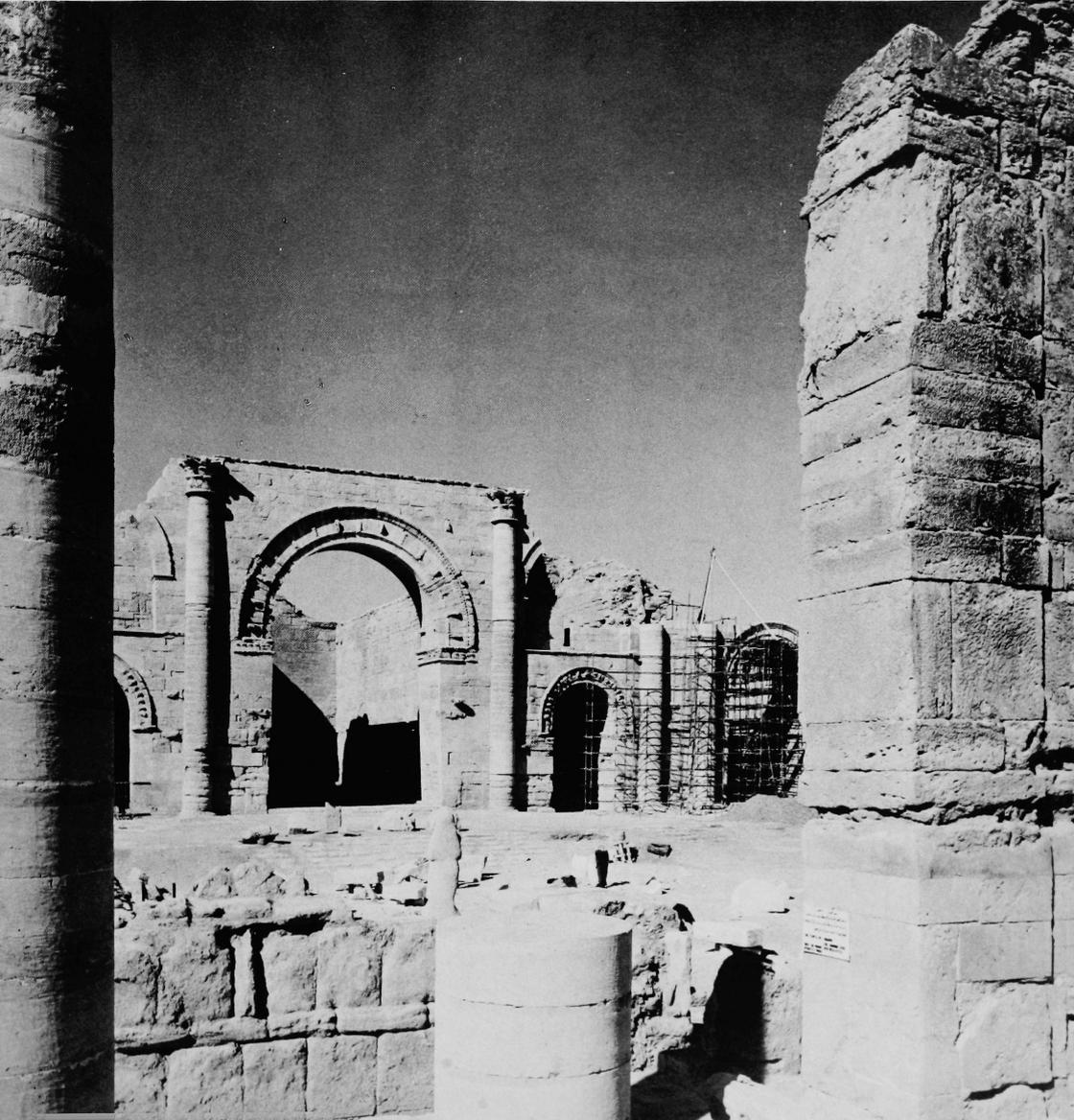


تفصيل للدخول معبد مرن

١

الموقع والتاريخ

منظر عام لقسم من المعبد الكبير



وقد بدأت منطقة الحضر تسكن ثانية منذ أن أنشئ في نحو عام ١٩٤٦ مخفر للشرطة جوار خرائب المدينة خارج أسوارها لحراسة بادية العراق الشمالية ، ثم توسع ذلك المخفر فصار قرية ومن ثم أصبح مركزاً لقضاء باسم الحضر تابع لمحافظة نينوى فشيدت فيه حديثاً أبنية ادارية ومدرسة وجامع ومستوصف وفندق سياحي كبير وهكذا بدأت الحياة تدب ثانية في أرض الحضر .

وعتونا هذا الكتاب بـ « الحضر مدينة الشمس » لسببين أولهما لتمييزه عن المطبوعات التي صدرت سابقاً بعنوان « الحضر » ، وثانيهما هو أن عبارة «الحضر مدينة الشمس» كانت مألوفة لدى الحضريين ومحبة لنفوسهم حيث جاءت مدونة على البعض من مسكوكاتهم. والمدينة باعتقادهم لم تكن ملكاً لهم بل ملك للشمس رئيس آلهم ومقر لعبادته. يتألف هذا الكتاب من خمسة فصول ، كل فصل منها بموضوع من المواضيع الآتية : الموقع والتاريخ ، الديانة ، النحت والملابس ، العمارة ، الكتابات . ويتناول هذا المؤلف الأبنية والتماثيل والكتابات المكتشفة خلال عشرين عاماً الى عام ١٩٧٠ . أما المسكوكات والمجاميع الصغيرة من الفئاني الزجاجية والأواني الفخارية فقد تركت لدراسة موسعة لتنشر هي وغيرها من اللقى الصغيرة في مطبوع خاص بها .

وقد اختط لهذا الكتاب ، منذ أن ساهمت مؤسسة كولنكيان مشكورة بمبلغ طبعه ، ان يكون مؤلفاً فنياً ثقافياً من حيث الأخراج ومن حيث عدم تحميله بحواشٍ وشروح ، إذ يريد به ان يكون على غرار كتب السلاسل الفنية المنشورة حديثاً . فاكتمى بجمع المراجع في قائمة نشرت في نهاية الكتاب بعد تبويبها بحسب الفصول . ووجدت في هذا الكتاب فرصة لادراج معائر الآثار ومقاسات الأبنية وتفصيل أخرى ليقوم مقام تقارير التنقيب التي يحتاج إليها الباحث المختص . فجاء الكتاب وثائقياً فضلاً عن كونه فنياً حضارياً .

وبما أن الكتابات المكتشفة في الحضر هي المصادر الأولى لتاريخ المدينة وحضارتها ، فقد افردنا لها فصلاً خاصاً ، وجدنا فيه الفرصة لاعادة ترجمة الكتابات وفق أحدث الآراء . وقد خصصنا المعكفين العموديين [] للإشارة الى الكتابة ذات الصلة بسياق الكلام بوضع رقمها داخل ذنك المعكفين . فترجو أن نسترعى انتباه القاريء الى ذلك ، ومن الممكن له أن يرجع الى الرقم ذاته في فصل الكتابات لمعرفة النص المقصود .

ويطيب لنا أن نعتزف بكل اعتراز بفضل الدكتور عيسى سلمان مدير الآثار العام لتبنيه هذا الكتاب واشرافه على طبعه بهذا الشكل اللائق . وتقدم بالشكر الى جميع الذين ساهموا بشكل أو آخر في اعداد مادة هذا الكتاب ، ونخص بالذكر منهم السيدين عبدالصمد محمد امين وانتران ايفان والسيدة سعاد العباسي لمشاركتهم في اعداد التصاوير والمخططات ، وكذلك السيد حكمت توماشي والسيدة أمل بورتير لمساهمتهما في فهرست الكتاب وتصميمه واخراجه .

المؤلفان

مديرية الآثار العامة منذ عام ١٩٥١ في حقل التنقيب عن آثارها وترميم وصيانة مبانيها . ولقد أصبحت الحضرة قبله لرواد الأثر من مواطنين وسواح يجذبهم إليها سحر موقعها في وسط البادية بعيداً عن المدينة الحديثة وتستويهم لزيارتها فخامة بنايتها وكثرة التماثيل والأصنام فيها .

أقدمت مديرية الآثار العامة على التنقيب في الحضرة لادراكها أهمية البحث في بطون هذه المدينة التي بقيت نائمة على كنوزها الفنية سالمة من عبث السراق ومطامع المنقبين الاوائل وقد ساعد على ذلك بعدها الثاني عن المدن الحاضرة وعودة الطرق إليها .

واستمر التنقيب في الحضرة خمسة مواسم حتى عام ١٩٥٥ ، وكشف عن أحد عشر معبداً صغيراً في أماكن متفرقة من المدينة وعن دور سكنى قريبة من تلك المعابد . ووجدت نتيجة تلك العمليات كنوز من الآثار وقد نقل ما كشف عنه في عام ١٩٥١ الى متحف الموصل الذي صادف انشاؤه في ذلك العام ، وزينت قاعات في المتحف العراقي القديم بحصيلة المواسم الاربعة الأخرى من التنقيب .

ويعود الفضل في اختيار هذه المدينة للتنقيب الى المرحوم الدكتور ناجي الاصيل مدير الآثار العام يومذاك ، فقد رأى فيها مجالاً واسعاً للتحري والكشف وانتظر منها مردوداً سخياً وقد جادت عليه الحضرة بنفائس من آثارها ، فنشر عنها مقالاتين في أخبار لندن المصورة ، منوها بأهمية التنقيب فيها .

وانتقل العمل في الحضرة في عام ١٩٦٠ من حقل التنقيب الى حقل صيانة الابنية حيث وجد أن الصيانة أوجب وألح من التنقيب ، لأن التآكل وأسوأ اخرى وجدت تنخر في جسم ابنتها وتسير بها سيراً حثيثاً الى الزوال . وقد بدأت عمليات الصيانة في المعبد الكبير القائم في وسط المدينة ولا زالت مستمرة حتى يومنا .

وفي المعبد الكبير سبعة مصليات أو معابد منفردة وقد تم الى الآن الترميم والصيانة الى المرحلة المعقولة المقبولة الخمسة منها وهي: معبد مرن ومعبد شحيرو ومعبد سميا والأواوين المنسقة وخلوة الشمس فضلاً عن ثلاث بوابات كبيرة. وسار التحري جنباً الى جنب مع الصيانة حيث وجد الكثير من نفائس الآثار وأهمها تماثيل المشاهير من الحضريين وأصنام لأبائهم، واستنسخت الكتابات التي وجدت منقوشة على الجدران وعلى بلاطات الأرضية فتكونت من ذلك ثروة من المعلومات عن تاريخ المدينة وعن اساليب الفن فيها وتوسعت عمليات التحري منذ عام ١٩٧٠ فخرجت من المعبد الكبير ثلث عدد من المدافن ومن ثم الى احدى بوابات المدينة وهي البوابة الشمالية والى قصر مجاور لتلك البوابة . وتستمر جهود مديرية الآثار العامة في احياء الحضرة واستعادة جوانب من روائعها السنين عديدة بحيث يصبح بمقدور الزائر في نهاية العمل ان يتعرف بوضوح على خطط المدينة وعلى أسوارها وقلاعها ومعابدها وبيوتها وأسواقها وساحاتها وقصورها وخاناتها وبحيث يتمكن حين السير فيها ان يشعر بشيء من بيئة الحضرة في زمن عزها وليس ذلك بالأمر العسير لأن الحضرة خير مدينة سلمت عوادي الدهر وحافظت على طابعها الاصلي .

مقدمة

بلغت مدينة الحضر أوج مجدها في القرون الثلاثة الأولى للميلاد ، حين كانت حاضرة لجزيرة العراق ، بقصدها كل ذي مأرب ويحج معابدها كل ذي طلب وتنصب اليها الثروات من كل صوب ، وقد تمكنت من أن تدخل التاريخ بكونها المدينة الوحيدة التي استطاعت أن تتحدى أطماع الرومان وأن تصمد أمام محاولاتهم للاستيلاء عليها .

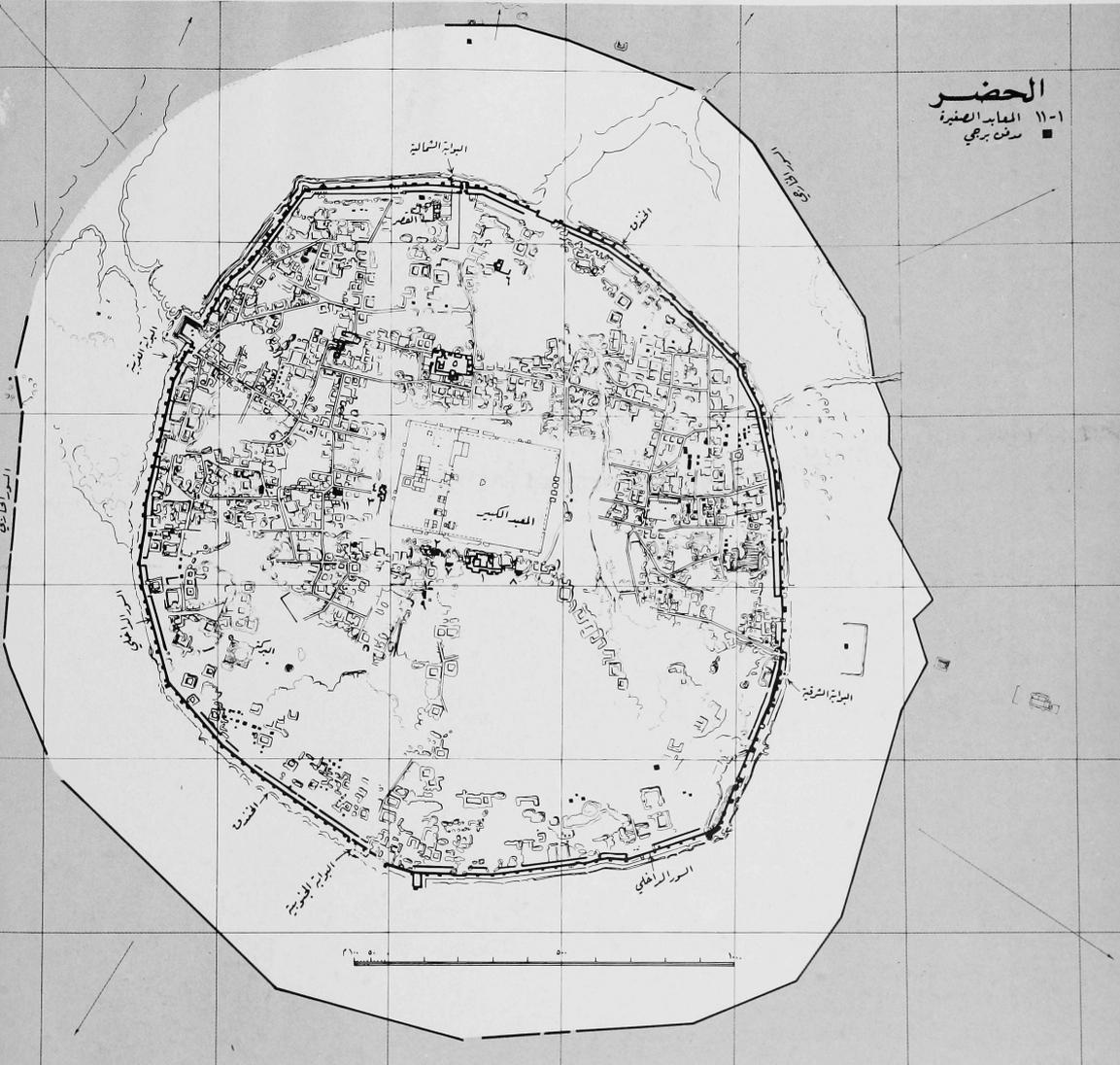
والحضر مدينة مستديرة ذات بوابات مزورة وان افخم مبانيها وهو معبدها الكبير واقع تماما في وسطها . وقد ادرك الحضريون بتخطيط مدينتهم بهذا الاسلوب امورا مهمة منها ان السور الدائري يعني اكبر مساحة في اقصر خط ، وان الابراج التي تكون على السور الدائري اصلح للدفاع لان مدى الرؤية من المزاغل أو الشرفات التي على تلك الابراج تكون بزواية منفرجة واسعة . وقد عرفوا كذلك منفعة البوابات المزورة نحو يمين الداخل في ايام الحصار لان اجتماعها اصعب كثيرا من افتتاح البوابات المستقيمة، وقد جعلوا المعبد الكبير مركزا للشكل الدائري لمدينتهم لان ذلك المعبد كان ايضا مقرا لندواتهم واجتماعاتهم فيسهل عليهم وهم في المركز ادارة الدفاع عن المدينة اين كان الهجوم عليها . وتعد الحضرة في هذه الصفات نموذجا اوليا لما انصفت به مدينة بغداد المدورة التي شيدها الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور بعد ذلك بنحو ستة قرون وجعلها مدورة ، وقد شييد في مركزها قصره والمسجد الجامع ، وجعل ابوابها مزورة .

نشأت الحضرة وازدهرت في بادية لا ماء جار فيها ولا أمطار كافية للزرع ، وكانت العوامل المسببة لوجودها في هذا المكان المنعزل هي الدين إذ تواجدت فيها معابد ومدافن . والدفاع عن القرنيين في المدائن ضد أعدائهم الرومان ، والتجارة باستحواذ الحضرة على إحدى الطرق الرئيسية لنقل البضائع الواردة من الصين والهند الى آسيا الصغرى واوربا . والحضر كأخوانها تدمر والبتراء وجرش ودورا ويرويس من مدن البوادي التي يطاق عليها البعض من الباحثين مدن القوافل . وكان أبناء هذه المدن كثيري التنقل والاحتكاك بالغير فتكون لديهم فن له سماته الخاصة به ، بحيث أخذ الباحثون يوسمونه حديثاً بفن مدن الحدود لوقوع تلك المدن في البوادي الفاصلة بين امبراطوريتي الرومان والفرثيين .

وباستيلاء الساسانيين على العراق ضعفت المقومات لوجود الحضرة . فما أن استولى عليها سابور الأول في عام ٢٤٠/٢٤١م إلا واختفت من مسرح التاريخ فجأة والى يومنا هذا .

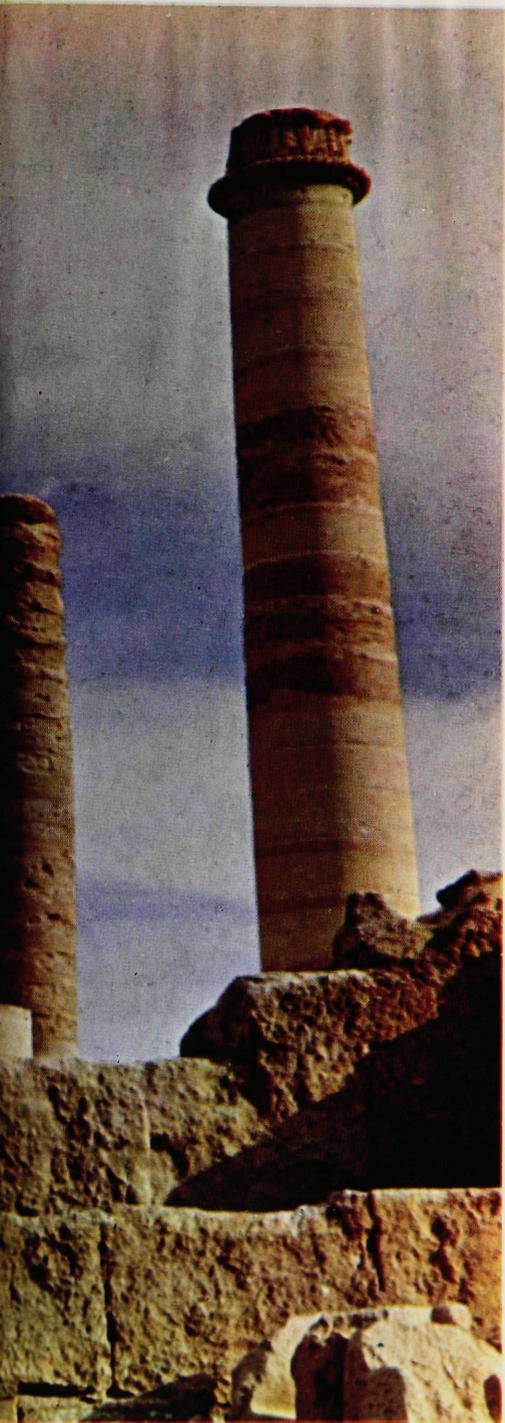
وأخذت الحضرة تسترد في عصرنا هذا شيئاً من شهرتها القديمة بالأعمال الواسعة المستمرة التي تقوم بها

الحضر
١-١١ القامير الصغيرة
سنة ١٧٧١



المخطط - ١ مدينة الحضر المدورة





ابو بنت دميون

تقديم

لكل مدينة قديمة في العراق دورها في دفع عجلة الحضارة على طريق التطور . والحضر كان دورها كبيراً في عصر الترحمت فيه على مسرح التاريخ في أقطار جنوب غربي آسيا حضارات متباينة من عربية وآرامية وأشورية وفارسية ويونانية ورومانية وفرعونية . فانتقلت الحضرة من ذلك الحضم ما راق لها ووالم مزاجها ، فصاغت فنونها وصناعاتها وجسمت معتقداتها وأراءها على الحجر في النحت والبناء . — كل ذلك بفكر وقاد متفتح متطلع وبروح صافية مستقرة تعتن بنفسها وتشعر بان فضاء البادية التي تعيش فيه لا حدود له ولا سلطان للغريب عليه . هكذا نشأت الحضرة في بادية جزيرة العراق في منأى عن مناطق النفوذ وتحصنت لعوادي الدهر بأسوار وقلاع وخندق محكم الجوانب . وفي وسطها معبدها المترامي الأطراف مشيد بصقّاح الحجر ومزدان بالتماثيل لمشاهير المدينة وباصنام لكبار الآلهة .

ولما تبدلت الأحوال في بلدان الشرق القديم في منتصف القرن الثالث للميلاد ، انتهى دور الحضرة فكبت ونامت ، نومتها الى ان مدت مديرية الآثار العامة يدها اليها في عام ١٩٥١ واستمرت منذ ذلك الحين تزيج الفبار عن أبنيتها وتنهض بها ثانية .

وما كتاب « الحضرة مدينة الشمس » إلا سجل لتاريخ المدينة وثبت لفنونها بقدر ما استطاعت تنقيباتنا اظهاره ، وبما لم يكن معروفاً من قبل . وهذا الكتاب هو صورة لوجه الحضرة بقدر ما أماطت تحرياتنا اللثام عنه الى الآن . وسيستمر عملنا سنوياً لاحتيا هذه المدينة الخالدة ضمن المسؤوليات الواسعة الموضوعه على عاتق مديريتنا .

الدكتور عيسى ملمان
مدير الآثار العام

١٩٧٤/٢/٢٠

الحَضْرُ

مدينة الشمس

تأليف: فؤاد سفر
محمد علي مصطفى



وزارة الأعلام
مديرية الأثار العامة
طبع بمساهمة من مؤسسة كوليتكيان

فؤاد سفر
محمد علي مصطفى



GE

الحَضْر

مدينة الشمس